سلسلة الميسَّر في اللّغة العربية

الميسَّر في الصرف والنحو

د. نادين زكريا

دار الكتاب الحديث

سلسلة الميسَّر في اللّغة العربية

الميسّر في الصرف والنحو

د. نادين زكريا

دار الكتاب الحديث

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى 1423 هـ / 2002 م

منشـــورات
دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع

ـ القـــاهـــرة : مدينة نصر/ 94 عباس العقاد ☎ : 2752990 / فاكس : 2752992

ـ الكــويــت : الشرق عمارة الصديق ☎ : 2460634 ـ فاكس : 2460628

ـ الجــزائر : درارية / تيبازة / تجزئة (C) ☎ : 353055 ـ فاكس:354105

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه أتوكل وبه أستعين وله الفضل والشكر في كل حين.

وبعد : أعزائي القراء

يأتي هذا الكتاب "المرشد إلى الصرف والنحو" بعد كتابين إثنين كانا قد صدرا لي منذ سنتين عن هذه الدار الكريمة، وبعد أن لاقيا استحساناً وقبولاً ورضا ليس في لبنان فقط وإنما في سائر الدول العربية رأينا أنه من المناسب تأليف كتاب جديد يضمّ عِلمي النحو والصرف استكمالاً للفائدة ومتابعة للجهود المنصبة من سائر المهتمين بلغة الضاد وقد اتبعت في هذا الكتاب أسلوباً واضحاً جميلاً مبوباً يسهل استيعابه وتناوله والإحاطة به.

وإني إذ أضعه بين أيدي طلابنا الأعزاء وأبناء أمتنا العربية المجيدة أتمنى أن أكون قد وفقت في الوصول إلى الهدف المنشود والغاية التي تتلخص في مصالحة أجيالنا مع النحو العربي وتقريبه من أذهانهم وعقولهم، إذ يعتبره البعض معقداً يصعب الخوض فيه بسهولة ويسر.

والله من وراء القصد

في 14 / 6 / 1998

د. حسن نور الدين

أولاً :

كتـــاب النحـــو

البـاب الأول

الإعـــــراب

الفصل الأول

- الإسم المعرب
- حالـة الكلمــة
- أنواع الإسم المعرب

الإسم المعرب

تعريفه ـ علاماته ـ أقسامه

أ ـ تعريف الإسم :

للإسم معنى في الإصطلاح ومعنى في اللغة.

الاسم في الاصطلاح ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل) نحو: محمد ـ عصفور ـ بيت ـ هواء، والإسم في اللغة سمة الشيء أي علامته.

ب ـ علامات الإسم :

1 ـ أن يصح الإخبار عنه كالتاء في "كتبت" والواو في "كتبوا" والياء "في تكتبين" والنون في "تكتبن".

2 ـ أن يقبل ألـ مثل: الرجل ـ الكتاب.

3 ـ أن يقبل التنوين نحو: معلمٌ ـ معلماً ـ معلمٍ.

4 ـ أن يقبل حرف النداء نحو: يا أيها الرجل.

5 ـ أن يقبل الجر نحو: كنت في زيارةِ أخي.

6 ـ أن يكون مضافاً مثل: تطرب نفسي لسماع زقزقة العصافير.

7 ـ أن يعود عليه الضمير نحو: جاء المحسن، الأصل جاء الذي هو محسن.

8 ـ أن يصح جمعه نحو مفتاح ← مفاتيح.

9 ـ أن يصح تصغيره مثل: نهر ← نهير ـ حسن ← حسين .

10 ـ أن يسند إليه ما تتم به الفائدة سواء كان المسند فعلاً مثل: قام زيد. أو إسماً مثل: زيد أخوك، أو جملة مثل: أنا قمت.

ج ـ أقسام الإسم :

1 ـ ظاهر نحو **محمد** عاقل.

2 ـ مضمر أي أنه مستتر نحو: أكرم صديقك، الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

3 ـ مبهم، أي لا يتضح المراد منه ولا يتحدد معناه إلا بشيء آخر ـ نحو: **هذا** نافع ـ الذي بنى الهرم **مهندس** بارع.

د ـ الإسم من حيث التنوين:

1 ـ قسم يدخله التنوين وتتغير علامة آخره باختلاف موقعه في الجمل، نحو: جاء كريمٌ ـ رأيت كريماً ـ التقيت بكريمٍ ـ وهذا القسم يسمى المعرب المنصرف.

2 ـ قسم لا ينون ويسمى المعرب غير المنصرف نحو: جاء أحمدُ ـ رأيت أحمدُ ـ التقيت بأحمد .

3 ـ قسم مبني وقد يدخله التنوين أحياناً مثل صهْ ـ يمكن أن تلفظ صهٍ .

4 ـ قسم لا يدخله التنوين ولا تتغير علامة آخره مثل: هؤلاءِ ـ حيثُ ـ كمْ.

* * *

جدول المعرب

الإسم			الفعل		
المرفوع	المنصوب	المجرور	المرفوع	المنصوب	المجزوم
1 ـ الفاعل	1 ـ اسم إن وأخواتها	1 ـ المسبوق بحرف جر	الفعل المضارع الذي لا يسبقه ناصب ولا جازم	الفعل المضارع الذي يسبقه ناصب	الفعل المضارع الذي يسبقه جازم
2ـ نائب الفاعل	2 ـ خبر كان وأخواتها	2 ـ المضاف إليه			
3 ـ المبتدأ	3 ـ المفعول به	3 ـ نعت المجرور			
4 ـ الخبر	4 ـ المفعول المطلق	4 ـ توكيد المجرور			
5 ـ اسم كان وأخواتها	5 ـ المفعول لأجله	5 ـ المعطوف على المجرور			
6 ـ خبر إن وأخواتها	6 ـ المفعول معه	6 ـ البدل من المجرور			
7 ـ نعت المرفوع	7 ـ الظرف				
8 ـ توكيد المرفوع	8 ـ الحال				
9 ـ المعطوف على المرفوع	9 ـ التمييز				
10 ـ البدل من المرفوع	10 ـ المستثنى				
	11 ـ المنادى				
	12 ـ نعت المنصوب				
	13 ـ توكيد المنصوب				
	14 ـ المعطوف على المنصوب				
	15 ـ البدل من المنصوب				

جدول المبني

الإسم	الضمائر ـ أسماء الإشارة ما عدا صيغة المثنى ـ الأسماء الخمسة ما عدا صيغة المثنى وأي في بعض الصور ـ أسماء الإستفهام ما عدا أي ـ أسماء الشرط ما عدا أي ـ بعض الظروف ـ المركب من الحال والعدد (ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة) ـ أسماء الأفعال ـ المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفظاً ـ بعض أنواع أخرى.
الفعل	الفعل الماضي ـ فعل الأمر ـ الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد أو نون النسوة
الحرف	جميع الحروف

علامـات الإعــراب

حالة الإعراب	العلامة	في الأسماء	الإعراب في الأفعال
الرفع	الضمة ←	الإسم المفرد ـ جمع التكسير ـ جمع المؤنث السالم	المضارع من غير الأفعال الخمسة
	الألف ←	المثنى	
	الواو ←	الأسماء الخمسة ـ جمع المذكر السالم	
	ثبوت النون ←		المضارع من الأفعال الخمسة
النصب	الفتحة ←	الاسم المفرد ـ جمع التكسير	المضارع من غير الأفعال الخمسة
	الكسرة ←	جمع المؤنث السالم	
	الألف ←	الأسماء الخمسة	
	الياء ←	المثنى ـ جمع المذكر السالم	
	حذف النون ←		المضارع من الأفعال الخمسة
الجـر	الكسرة ←	الاسم المفرد المصروف ـ جمع التكسير المصروف ـ جمع المؤنث السالم	
	الفتحة ←	الممنوع من الصرف	
	الياء ←	الأسماء الخمسة ـ المثنى ـ جمع المذكر السالم	
الجزم	السكون ←		المضارع الصحيح الآخر من غير الأفعال الخمسة
	حذف حرف العلة ←		المضارع المعتل الآخر من غير الأفعال الخمسة
	حذف النون ←		المضارع من الأفعال الخمسة

علامات البناء

← **الضمة والفتحة والسكون** ← **تدخل الإسم والفعل والحرف.**

← **الكسرة** ← **تدخل الإسم والحرف**

حالة الكلمة

1 ـ الإعراب وعلاماته

1 ـ الإعراب :

هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة، وهو التغير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل، ويكون لفظاً نحو: جاء سعيدٌ ـ رأيت سعيداً ـ التقيت بسعيدٍ ، أو تقديراً نحو: جاء الفتى ، رأيت الفتى ، التقيت بالفتى.

وهكذا فالإعراب أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً أو مجروراً حسب ما يقتضيه ذلك العامل.

2 ـ أنواع الإعراب:

ـ **أنواع الإعراب**: رفع ونصب وجر وجزم، فالرفع والنصب يجريان على **الأسماء والأفعال**، والجر يختص **بالأسماء** نحو: التقيت بزيدٍ، والجزم يختص **بالأفعال المضارعة** نحو: لم يقرأْ.

3 ـ المعربات :

المعربات هي:

أ ـ **الفعل المضارع** الذي لا تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة.

يرفع الفعل المضارع الصحيح بالضمة الظاهرة: يسافرُ ـ والمضارع المعتل بالواو والياء **بضمة مقدرة** للثقل نحو: يدعو إلى الخير ـ يسقي البستان، والمضارع المعتل بالألف بضمة مقدرة للتعذر نحو: **يسعى** إلى المجد.

يدعو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على **الواو** منع من ظهورها الثقل.

يسقي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

يسعى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على **الألف** منع من ظهورها التعذر.

ـ ينصب الفعل المضارع الصحيح والذي لا يتصل به شيء **بفتحة** ظاهرة نحو: لن يعودَ اليوم.

ـ ينصب الفعل المضارع المعتل بالواو والياء بفتحة ظاهرة لخفتها نحو: لن يسقي البستان ـ لن ندعوَ من دونه إلهاً.

ـ ينصب الفعل المضارع المعتل بالألف بفتحة مقدرة للتعذر نحو: لن **نسعى** إلى التفرقة.

ـ **يجزم الفعل المضارع الصحيح بالسكون** (لم يرحلْ) ويحذف **حرف العلة إذا كان معتل الآخر**: (لم يسعَ ـ لم يدعُ ـ لم يسقِ) .

ب ـ الأفعال الخمسة:

وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة نحو: يكتبان، يكتبون، تكتبين.

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون نحو:

الجنود يدافعون عن الوطن

يدافعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

لم ولن يعودوا: **يعودوا فعل مضارع منصوب أو مجزوم بحذف النون والواو فاعل.**

ج ـ ما لا ينصرف:

أي كل اسم لا ينون ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب ويجر بالفتحة : هذه **مساجدُ جميلة** ـ رأيت مساجدَ جميلةً...

د ـ الأسماء الخمسة :

وهي (أب ـ أخ ـ حم ـ فو ـ ذو) ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء نحو: جاء أخوك ، رأيت أخاك ـ التقيت بأخيك .

أخوك: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ـ إذا أضيفت هذه الأسماء إلى ياء المتكلم تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء نحو: جاء أخي.

أخي: **فاعل** مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء في محل جر بالإضافة.

هـ ـ جمع المذكر السالم:

يرفع **بالواو** وينصب ويجر **بالياء** ← جاء المزارعون ـ زرت المزارعين ـ جلست مع المزارعين .

يلحق بجمع المذكر السالم أولو ـ وهي جمع لا واحد له من لفظه ـ عالمون، أرضون، سنون أهلون، عشرون إلى تسعين.

المزارعون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

و ـ جمع المؤنث السالم:

ما جمع بألف وتاء مزيدتين ←

يرفع جمع المؤنث السالم **بالضمة** وينصب ويجر **بالكسرة**، نحو: جاءت الهنداتُ ـ رأيت الهنداتِ ـ ومررت بالهنداتِ.

ر ـ **المثنى** : كل اسم يدل على اثنين.

يرفع المثنى بالألف **وينصب ويجر** بالياء نحو: جاء الرجلان ـ صادقت الرجلين ـ التقيت بالتلميذيْن ـ (الرجلان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى).

الرجلين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

ح ـ الإسم المقصور:

هو الإسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة ـ وتقدر عليه الحركات الثلاث ـ ويعرب بحركات مقدرة للتعذر نحو: هذا فتى ـ رأيت فتى ـ التقيت بموسى .

هذا فتى : هذا إسم إشارة مبتدأ ـ فتى: خبر مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

رأيت فتى: فتى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

بموسى: موسى اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ط ـ الاسم المنقوص:

هو الإسم المعرب الذي آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة نحو (القاضي).

تقدر على هذا الإسم الضمة والكسرة للثقل، وتظهر الفتحة لخفتها ذلك **إذا كان هذا الإسم معرفاً بأل.**

جاء الراعي ـ التقيت بالقاضي ـ رأيت الراعيَ

الراعي: فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

بالقاضي: القاضي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

الراعيَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ـ أما إذا كان الإسم المنقوص نكرة أي مجرداً من أل التعريف فإنه يفقد "ياءه" ويعوض عنها بتنوين يسمى تنوين العوض وذلك في حالتي الرفع والجر فقط نحو: **جاء قاض ـ التقيت براعٍ.**

قاض: فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل.

براع: راعٍ اسم مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل.

ـ أما في حالة النصب فإن الياء تبقى ويعرب الإسم على الوجه التالي: رأيت راعياً.

راعياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ي ـ الإسم المضاف إلى ياء المتكلم:

تقدر في هذا الإسم الضمة والفتحة والكسرة بسبب حركة المناسبة نحو:

جاء صديقي ـ رأيت صديقي ـ التقيت بشريكي

صديقي: فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء للمتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

رأيت **صديقي**: صديقي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.

شريكي: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.

أما إذا كان الإسم المضاف إلى ياء المتكلم مثنى أو جمع مذكر سالماً فلا تقدر عليه حركات الإعراب نحو:

جاء **صديقاي**

صديقاي: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

أما الإسم المقصور أو المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم فتقدر عليه حركات الإعراب نحو: هذا **فتاي**

فتاي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والياء للمتكلم.

جاء **محاميَّ**

محاميَّ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم وياء المتكلم في محل جر بالإضافة.

* * *

أنواع الإسم المعرب

1 - الإسم المرفوع والإسم المنصوب

- المبتدأ والخبر
- اسم وخبر كان وأخواتها
- اسم وخبر الأحرف المشبهة بالأفعال
- كسر همزة إنّ وفتحها
- اسم وخبر لا النافية للجنس
- اسم وخبر الحروف العاملة عمل ليس
- اسم وخبر كاد وأخواتها
- الفاعل
- نائب الفاعل
- المفعول به
- الأفعال التي تنصب أكثر من مفعول به واحد
- المفعول المطلق
- المفعول له أو لأجله
- المفعول معه
- المفعول فيه
- الحال
- الإستثناء
- التمييز
- المنادى
- العدد
- التحذير
- الإغراء
- الإختصاص
- الإشتغال

ـ المبتدأ والخبر ـ

ـ المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما الجملة الإسمية المفيدة.

*** المبتدأ :**

أ ـ يكون المبتدأ اسماً ظاهراً ← **العلم** نافع ومصدراً مؤولاً نحو ← **وأن تصوموا** خير لكم أي **صيامُكم** خير لكم واسماً مبنياً مثل: **هذا** مجتهد ـ وضميراً منفصلاً نحو: **أنت** محق.

ب ـ أحكام المبتدأ:

1 ـ يجر المبتدأ بالباء أو من الزائدتين أو رب (حرف شبيه بالزائد) فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو: **بحسبك** الله

الباء: حرف جر زائد، حسب: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

هل **من ناجح غيرُ** المثابر

من: حرف جر زائد، ناجح: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

غيرُ: خبر مرفوع.

2 ـ **يكون المبتدأ في أول الجملة الإبتدائية: الحياة** جهاد، وأول الجملة الحالية: رجعتُ **والشمس** غائبة، وأول الجملة النعتية: رأيت عالماً **مجلسه** عامر وأول الجملة الخبرية: **لبنان مصايفه** رائعة ـ وفي صدر العلة: زارني الذي **أخوه** عالم.

3 ـ **المبتدأ معرفة**: ولكنه قد يأتي نكرة وذلك في المواضع التالية:

أ ـ أن يكون المبتدأ كلمة من كلمات العموم مثل: كل ـ من ـ ما ـ

نحو: كل له قانتون.

ب ـ أن يسبق المبتدأ بنفي أو استفهام نحو : ما **أحدٌ** عندنا أو أإله مع الله.

ج ـ أن يتقدم الخبر على المبتدأ ويكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو:

لكل أجل **كتاب** ـ في الصدق **نجاة**.

د ـ أن تكون النكرة موصوفة: **رجل** كريم في البيت.

هـ ـ أن تكون مصغرة ← **نهير** يجري ـ و ـ أن تكون مضافة إلى نكرة ← **رجلا** علم يتناقشان.

ر ـ أن يكون المبتدأ كلمة دالة على دعاء: **سلام** عليكم .

ح ـ أن يكون في أول جملة الحال: كان يعمل وصديق يساعده.

ط ـ أن يقع بعد لولا: لولا إهمال لأفلح ـ أن يكون مبهماً كأسماء الشرط نحو: **من** يدرس ينجح، وأسماء الاستفهام نحو: كم كتاباً في مكتبتك ـ وما التعجبية: **ما** أجمل الربيع .

ي ـ أن يقع بعد إذا الفجائية : خرجت فإذا مطر يهطل.

4 ـ يجوز حذف المبتدأ إذ دل عليه دليل، كأن تقول "بخير" أي أنا بخير لمن يسألك: كيف حالك؟

5 ـ يجب حذف المبتدأ إن دل عليه جواب القسم : في ذمتي لأكرمنك ـ والتقدير: في ذمتي عهد لأكرمنك.

ـ إن كان خبره مصدراً نائباً عن فعله نحو: صبر جميل ← والتقدير صبري صبر جميل.

ـ إن كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس نعم الرجل أبو طالب: فالمبتدأ هنا "هو" محذوف والخبر أبو طالب، ويمكن اعتبار أبــو طـالب مبتـدأ والخـبر جملـة المدح نعم الرجل.

ـ أن يكون مبتدأً لقسم: بحياتي لأحافظن على العهد← أي بحيـاتي يمـينٌ لأحـافظن على العهد.

ـ إن كان في الأصل نعتاً وقطع عن النعتية: خذ بيد فلان الناجحُ ← التقديـر هنـا هـو الناجح.

* الخبر:

أ ـ أشكال الخبر وأقسامه:

يأتي الخبر اسماً ظـاهراً نحـو: هـذا **طـالب**، وضمـيراً منفصـلاً ← هـذا **هـو**، ومصدراً مؤولاً نحو الشجاعة **أن تقول الحــق** ← أي الشـجاعة **قولُـك** الحـق، وجملـة اسمية: الجواد **خلقه كريم**، وجملة فعلية نحـو: المطـر **يهطـل**، وشـبه جملـة نحـو: الطلاب **في القاعة**، الصوم **يوم الخميس**.

ب ـ أحكام الخبر:

1 ـ يجب رفع الخبر لفظاً مثل العلم **نورٌ** أو محلاً نحو الشجرة **أمـام البيـت** ← أمـام البيت شبه جملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

2 ـ قد يجر الخبر لفظاً بالباء الزائدة ولا يكون ذلك إلا في معرض النفي:

ما أنت بكسول.

كسول : مجرور لفظاً مرفوع محلاًعلى أنه خبر المبتدأ.

3 ـ يطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

4 ـ جواز حذفه إن دل عليه دليل نحو: دخلت القاعة فإذا الطلاب ـ التقدير موجودون ـ

5 ـ وجوب حذفه في أربعة مواضع:

أ ـ بعد لولا الشرطية: لولا العقل لضاع الإنسان ← الخبر محذوف تقديره (موجود).

ب ـ أن يكون خبراً لمبتدأ صريح في القسم نحو: لعمرك لينجحن المجد أي لعمرُك قسمين لينجحن المجد.

ج ـ إن دل على صفة مطلقة نحو: الجنة تحت أقدام الأمهات← أي **موجودة**.

د ـ بعد واو العطف التي بمعنى (مع) نحو: كل صديق وصديقه ← التقدير متلازمان.

6 ـ يجوز تعدد الخبر والمبتدأ واحد نحو: الطالب مجتهد، خلوق ، صادق.

7 ـ وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

أ ـ إذا كان نكرة غير مفيدة مخبراً عنها بظرف أو جار ومجرور ← **في الصف** طلاب ـ **عندنا** ضيوف.

ب ـ إذا كان مستحقاً للصدارة كأسماء الاستفهام نحو:

أين بيتك ـ كيف حالك.

خبر مبتدأ خبر مبتدأ

ج ـ أن يكون في المبتدأ ضمير يعود إلى الخبر ← في الدار صاحبها ، في الدار خبر وصاحبها مبتدأ.

د ـ إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ وذلك بأن يقترن المبتدأ بإلا لفظاً نحو ← ما ناجح إلا المجد ، ومعنى الحصر أننا قصرنا النجاح على المجد فقط، ولو تقدم المبتدأ وتأخر الخبر لفسد معنى القصر.

إعــرابـــهـــا	الشـواهـــد
كل: مبتدأ ـ شبه الجملة الجار والمجرور **فينا** خبر.	ما فينا إلا **كلٌ** شهم غيور
الحكمة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **المصدر المؤول أن تقول (التقدير قولك خبر مرفوع)**	الحكمة **أن تقولَ** قليلا وتسمع كثيرا
اللام لام الابتداء ـ **أقرباء**: مبتدأ ـ **أولى**: خبر مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر.	**لأقرباؤك أولى** بالمعروف
مقبولٌ: مبتدأ ـ **كلامُ**: فاعل سد مسد الخبر.	**أمقبولٌ كلامُ** الوسيط
شبه الجملة وسط الميدان في محل رفع خبر محذوف تقديره موجود ـ **نافورة** : مبتدأ.	**وسط الميدان نافورة** جميلة
كلمةٍ: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد رب. أجدى: خبر مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر.	رب **كلمةٍ أجدى** من كتيبة
خالق: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد من. **غيرُ**: خبر مرفوع.	هل من **خالقٍ غيرُ** اللـه
أسود: مبتدأ ـ وشبه الجملة **في العرين** خبر مقدم.	ما **في العرين** إلا **أسودٌ**
المبتدأ : محذوف تقديره هي ـ **والخبر** حسناءُ	**خدعوها** بقولهم **حسناء**
الباء حرف جر زائد ـ **الكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. **كيفَ**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.	**كيف بك** عند احتدام الأمر
ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب ـ **جشع**: مبتدأ ـ الباء: حرف جر زائد. **نافع**: مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه خبر المبتدأ.	ما **جشعٌ بنافع**
أمام: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ـ **البيت**: مضاف إليه ـ وشبه الجملة أمام البيت في محل رفع خبر محذوف تقديره موجود ـ **رجلٌ**: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.	**أمام البيت رجلٌ**
القارعة: مبتدأ أول ـ **ما** اسم استفهام مبتدأ ثان ـ **القارعة**: خبر المبتدأ الثاني. والجملة الإسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.	**القارعة ما القارعة**
نافعي: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. **المصدر المؤول أن ترفع (التقدير رفعُ)** فاعل لكمة نافع سد مسد الخبر.	وهل **نافعي أن ترفع** الحجبُ بيننا
أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم . **بيتُ**: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.	**أين بيتك**

إسم وخبر كان وأخواتها

1 ـ الأفعال الناقصة هي: (كان ـ أصبح ـ أضحى ـ أمسى ـ ظل ـ بات ـ صار ـ ليس ـ ما زال ـ ما انفك ـ ما فتىء ـ ما برح ـ ما دام)، وهناك أفعال أخرى تفيد معنى صار وتعمل عملها (استحال ـ عاد ـ حار ـ ارتد ـ تحول ـ غدا ـ راح ـ انقلب ـ تبدل).

2 ـ تدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية) فتبقي الأول مرفوعاً وتسميه اسمها، وتنصب الثاني وتسميه خبراً لها، وسميت بالناقصة لأنها تدل على زمان فقط، أي أنها تدل على حدث، ومن ثم لا تأخذ فاعلاً ولا يتم معناها إلا بذكر منصوبها.

3 ـ معاني الأفعال الناقصة:

1 ـ كان يتضمن معنى الماضي (كان الطقسُ جميلاً) ، وقد يفيد معنى الدوام (وكان الله عليماً).

2 ـ أمسى اتصافه بالمساء (أمسى زيدٌ مريضاً).

3 ـ أصبح يفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الصباح (أصبح الطقسُ جميلاً) وتستعمل بمعنى صار (أصبح الطفلُ رجلاً).

4 ـ **أضحى** يفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الضحى (أضحى العاملُ مستغرقاً في عمله) وتأتي بمعنى صار (أضحى التنائي بديلاً من تدانينا).

5 ـ **ظل** يفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الظل أي وقت النهار (ظل زيدٌ يدرس) وقد تأتي ظل بمعنى صار (فظلت أعناقهم لها خاضعين).

6 ـ صار تفيد معنى التحول والصيرورة (صار العبدُ حراً).

7 ـ **بات** تفيد وقت المبيت (بات الطالبُ ساهراً) .

8 ـ **ليس**، فعل جامد يفيد معنى النفي (ليس الطقسُ جميلاً).

9 ـ **ما زال فعل ماضي ناقص** إذا كان مضارعه ما يزال وتقدم عليها نفي أو نهي أو دعاء (**ولا يزالون مختلفين**).

10 ـ **ما انفك** بمعنى ما زال، لا تعمل إلا إذا تقدمها نفي أو نهي أو دعاء (ما انفك زيدٌ مجتهداً).

11 ـ **ما فتىء** بمعنى ما زال أي بقي لا تعمل إلا إذا تقدمها نفي أو نهي أو دعاء (ما انفك زيدُ مجتهداً).

12 ـ **ما برح** بمعنى ما زال، تعمل مسبوقة بنفي أو نهي أو دعاء (**ما برح الحارسُ واقفاً ـ لن نبرح عليه عاكفين**).

13 ـ **ما دام** بمعنى استمر، وتعمل شرط أن يسبقها ما المصدرية الظرفية (**ينجح الطالب ما دامَ مجتهداً ـ وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً**).

وقد تكون الأفعال الناقصة تامة فتبطل عملها ويصبح الإسم بعدها فاعلاً وذلك إذا كان الفعل **كان** بمعنى حدث أو حصل (وإن كان ذو عسرة ـ التقى الفريقان فكان العناقُ) ، كان فعل ماض تام، والعناق : فاعل مرفوع بالضمة. **أصبح** بمعنى دخل في الصباح وأمسى دخل في المساء (فسبحان الله حين **تمسون وحين تصبحون**)، **أضحى بمعنى دخل في الضحى** (**أضحيت** وأنا مريض) **صار** بمعنى انتقل (صارت الخلافة إلى هارون) **بات** بمعنى نزل ليلاً (**وبات وباتت** له ليلة)، **ظل** بمعنى دام واستمر (**ظل**

الرخاءُ) **دام** بمعنى استمر (**ما دام شيء**) أو إذا لم تسبق بـ (ما) المصدرية (**دام الطقس** ممطراً) الطقس فاعل وممطراً حال ـ **برح** بمعنى فارق وذهب (أنا لا **أبرح وطني عندما تهدده الأخطار**) **انفك** بمعنى انفصل أو انحل (**انفك** العقد) **ما فتيء وما زال، ليس** فلا تأتي تامة.

4 ـ أقسام كان وأخواتها:

أ ـ ما يتصرف تصرفاً تاماً في الماضي والمضارع والأمر (كان ـ أصبح ـ أضحى ـ أمسى ـ ظل ـ بات وصار).

ب ـ ما يتصرف تصرفاً ناقصاً في الماضي والمضارع فقط (ما زال ـ ما انفك ـ ما فتيء ـ ما برح).

ج ـ ما لا يتصرف (ليس ـ ما دام).

5 ـ يكون اسم كان وأخواتها اسماً ظاهراً نحو (لا يزال **الطقسُ** بارداً) أو ضميراً بارزاً نحو (ما **زلت** متفائلاً) أو مستتراً مثل الليل كان مظلماً، أو مصدراً مؤولاً نحو: ليس من خلقي أن أذمك (أي ليس من خلقي ذمُّك) أو اسماً مبنياً نحو: (أمسى هذا التلميذ مجتهداً، هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم أمسى. كان اللذان عادا مسافرين ـ اللذان: اسم موصول

يكون خبرها اسماً مفرداً (أمسى المطر **غزيراً**) أو جملة مضارعية (كان المطر يهطل) أو ماضوية مقرونة بقد (كان الليلُ **قد انتصف**) أو جملة اسمية (كان صديقي **خلقه كريمٌ**) (كان زيد **عمله عظيم**) أو شبه جملة (ليس أحد في القاعة).

6 ـ قد يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها: كان قائماً زيد، وقد يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها: قائماً كان زيد، ما عدا **ليس** وما كان في أوله ما، فلا يجوز أن يقال: **جاهلاً** ليس الطالب.

ـ يجب تقديم الخبر على الفعل واسمه إذا كان هذا الخبر يستحق الصدارة كأسماء الاستفهام: **أين** كان زيد.

ـ يجب تأخير الخبر عن الفعل واسمه إذا كان الاسم محصوراً فيه: **(ما كان شوقي إلا شاعراً)**.

ـ يجب تقديم الخبر على الإسم إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر نحو (كان **في البيت صاحبُه**).

7 ـ **تختص ليس وكان** المسبوقة بما بجواز زيادة الباء في خبريهما (ما كان زيد **بمهمل** ـ لست عليهم **بمسيطر**).

ـ يبطل عمل ليس إذا اقترن خبرها بإلا: (ليس **الطيبُ إلا المسكُ**).

* خصائص كان

ـ كان أكثر أخواتها استعمالاً، وهي فعل ناقص إن دلت على الماضي (كان الطقس جميلاً، وفعل تام يقتضي فاعلاً إن كانت بمعنى حدث أو حصل نحو: التقى الصديقان فكان العناق. (العناق فاعل، وكان فعل ماضٍ تام مبني على الفتح).

تستعمل كان زائدة إذا وقعت بين شيئين متلازمين وبخاصة في باب التعجب، ولا تستعمل زائدة إلا في صيغة الماضي، نحو: **ما كان أحسن رأيَه كان: زائدة، ورأيَ: مفعول به. والهاء في محل جر بالإضافة)**.

يجوز دخول الواو على خبر كان إن كان بصيغة الماضي أو المضارع شرط أن يسبقها نفي وأن يقترن خبرها بإلا: ما كان من إنسان إلا **وله أجل** (الجملة من المبتدأ والخبر **(له أجلٌ)** في محل نصب خبر كان.

قد يحذف الفعل مع اسمه ويبقى خبره وذلك بعد إن وما الشرطيتين نحو: سر مسرعاً، إن راكباً وإن ماشياً، والتقدير: إن كنت راكباً وإن كنت ماشياً، كل

إنسان محاسب على عمله، إن خيراً فخير وإن شراً فشر (خيراً خبر كان المحذوفة واسمها محذوف، كما قد يحذف الفعل مع خبره ويبقى اسمه - وهذا قليل — بعد إن ولو الشرطيتين نحو: كل إنسان محاسب على عمله إن **خيرٌ فخير** وإن **شرٌ فشر**، أي **إن كان في عمله خيرٌ فخير وإن كان شرٌ فشر**.

قد يحذف الفعل كان مع اسمه وخبره ويعوض عن الجميع بما الزائدة وذلك بعد إن الشرطية: **إفعل هذا إما لا.**

والتقدير: إفعل هذا إن كنت لا تفعل غيره، أو قد يحذف الفعل مع اسمه وخبره بلا عوض: **لا تعاشر فلاناً، فإنه فاسد الأخلاق، فيقول الجاهل: إني أعاشره وإنْ**، أي وإن كان فاسد الأخلاق.

يجوز حذف نون كان إذا كان مضارعاً مجزوماً بالسكون مسبوقاً بنفي: لم **يكُ** عنترة إلا شاعراً:

أك: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

* * *

إعـراب الإسم والخبـــر	الأمثـــلـة
ليس: فعل ماضٍ ناقص. التاء اسمها ـ مسيطر: خبر منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (الباء)	لست عليهم بمسيطر
أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان في محل نصب ـ زيد: اسم كان مرفوع بالضمة.	أين كان زيد
كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو اسم الفعل الناقص. قوامين: خبر منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.	كونوا قوامين بالقسط
حقاً: خبر مقدم لكان. ونصر: اسم مؤخر مرفوع.	وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين
سنا: اسم أصبح مرفوعة بضمة مقدرة للتعذر ـ (والجملة الفعلية "يذهب مع الفاعل المستتر" خبر أصبح.	أصبح سنا برقه يذهب بالأبصار
هداهم: اسم ليس مؤخر والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (عليك)	ليس عليك هداهم
اسم ليس مؤخر وهو المصدر المؤول من أن ومعموليها. والخبر: مجهولاً منصوب بالفتحة الظاهرة.	ليس مجهولاً أن التعاون مثمر (إثمار العمل)
تسعةٌ: اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ـ وشبه الجملة في المدينة في محل نصب خبر محذوف تقديره موجود.	وكان في المدينة تسعة رهط
"النا" في كنا اسمها ـ مهلكي: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.	وما كنا مهلكي القرى

* * *

إسم وخبر الأحرف المشبهة بالفعل

1 ـ **الأحرف المشبهة بالفعل** هي: إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ ـ ليتَ ـ لعلَّ ـــ وهي تشبه الفعل من حيث أنها تبنى على الفتح، وتتضمن معنى الفعل وتلازم الأسماء.

2 ـ **تستعمل** إنَّ وأنَّ **للتوكيد** نحو: إنَّ الطقس جميل، وكأنَّ للتشبيه نحو: كأنَّك أسد ولكن للاستدراك نحو: زيد مجتهد لكنه مهمل ـ ليت للمتني مثل ليتك تزورني ـ لعل للترجي مثل : لعل له عذراً وأنت تلوم.

3 ـ **تدخل الأحرف المشبهة بالأفعال** على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وتسميه اسمها وتبقي الثاني مرفوعاً وتسميه خبرها.

* **إسم إن وأخواتها** يكون:

أ ـ اسماً صريحاً: إن **الحقَّ** منتصرٌ.

ب ـ ضميراً بارزاً: لكنه صعب المنال.

ج ـ اسم إشارة: إن هؤلاء لمنتصرون ـ (هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إن).

د ـ اسم موصول: لعل من يجتهد فائز ـ (من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم لعل).

* **خبر إن وأخواتها** يكون:

أ ـ مفرداً نحو: إن الحق غلابٌ.

ب ـ جملة فعلية نحو: إن المؤمن **يتوكل على الله** .

ج ـ جملة اسمية نحو: إن الربيع **أزهاره جميلة**.

د ـ شبه جملة مؤلفة من جار ومجرور نحو: إن الظالم **في زمرة الشيطان**، وظرف نحو: الكتاب **فوق الطاولة**.

ـ يحذف خبر إن وأخواتها وجوباً:

أ ـ بعد ليت شعري إذا وليها استفهام: ليت شعري متى يسود العدل. (التقدير: ليت شعري حاصل).

ب ـ أن يكون في الكلام ظرف أو جار ومجرور يتعلقان به، فيستغنى بهما عنه نحو: إن العلم في الصدور ← (أي العلم موجود في الصدور).

ـ يتقدم خبر هذه الأحرف على اسمها وجوباً:

أ ـ إذا كان الخبر شبه جملة واسمها نكرة ← إن مع العسر يسرا.

ب ـ إذا كان في الاسم ضمير يعود على شيء في الخبر نحو: إن في الصف طلابُه.

ج ـ إذا كان اسمها مقترناً بلام التوكيد: إن من الشعر لحكمة.

4 ـ يبطل عمل إن وأخواتها إذا لحقتها ما الزائدة نحو: إنما **زيدٌ قائمٌ** .

زيد: مبتدأ وقائم خبر ـ ما عدا ليت فإنه يجوز إعمالها وإهمالها.

أما إذا كانت ما إسماً موصولاً فلا يبطل عملها وتكتب منفصلة: إن **ما** عملته مثمرٌ.

ما : اسم موصول في محل نصب إسم إن.

5 ـ إذا خففت إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ، أي حذفت منها النون المشددة تصير أحكامها على الشكل التالي:

إنَّ تخفف فتصبح إنْ وحينئذ يجوز إعمالها وإهمالها والأكثر الإهمال.

أنَّ تخفف فتصبح أنْ فيبقى عملهـا ويضمر خبرها بضمير الشأن المحذوف نحو:

علمت أن زيد قائم أي علمت أنه زيد قائم.

وإذا كان الخبر جملة اسمية لم يحتج إلى فاصل: أوقنِ أنِ الصبرُ مفتاح الفرج ← اسمها ضمير الشأن المحذوف ـ الصبر: مبتدأ ـ مفتاح: خبر ـ والجملة الإسمية الصبر مفتاح الفرج في محل رفع خبر أن.

أما إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها متصرف وجب الفصل بقد أو السين أو سوف: علم أن سيكون منكم عظماء.

وإذا كان الخبر فعلاً متصرفاً لم يؤت بفاصل نحو: وأنْ ليس للإنسان إلا ما سعى.

ـ تخفف كأن فيبقى عملها ويكون اسمها ضميراً محذوفاً مثل:

يثور كأن حيوان هائج أي كأنه حيوان هائج.

ـ تخفف لكنَّ فتصبح لكنْ وهي حينئذٍ مهملة وجوباً:

زيد مجد لكنْ أخوه مهمل ← أخوه : مبتدأ ـ مهمل : خبر.

* * *

أمثلة مختلفة لاسم إن المنصوب وخبرها المرفوع

الشـــاهد	إعـــرابـــــه
قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين	**فيها**: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم محذوف تقديره موجود ـ **قوماً**: اسم مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة.
إن الكتابَ أمامَك	**الكتاب**: اسم إن منصوب ـ **أمامك**: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، وشبه الجملة **متعلق بمحذوف خبر إن في محل رفع.**
إنما اللهُ إلهٌ واحدٌ	بطل عمل **إن** لدخول ما الكافة عليها ـ **الله**: مبتدأ ـ **إله**: خبر ـ **واحد**: صفة.
ليتما زيدٌ ناجحٌ	بطل عمل **ليت** لدخول ما الكافة عليها ـ **زيد**: مبتدأ ـ **ناجح**: خبر **ويجوز** أن تعمل ليت هنا إذ **يجوز** في ليت الإعمال والإهمال **(ليتما زيداً ناجح).** **ليت**: حرف فرج ونصب ـ **ما**: حرف زائد لا محل له من الإعراب ـ **زيداً**: اسم ليت ـ **ناجحٌ**: خبر ليت.
وما رميتَ إذ رميت ولكن الله رمى	**الله**: لفظ الجلالة اسم لكن ـ **رمى**: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر والجملة الفعلية في محل رفع خبر لكن.
إن الله لشديدُ العقاب	**الله**: اسم الجلالة اسم إن ـ **اللام**: هي اللام المزحلقة ـ **شديدُ**: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.
إن زيداً ليكرمُ الضيف	**زيداً** : اسم إن ـ **اللام**: لام المزحلقة ـ **يكرم**: فعل مضارع وفاعلها مستتر جوازاً تقديره هو. **الضيف**: مفعول به ـ **والجملة الفعلية** في محل رفع خبر إن.
إن زيداً أخلاقهُ عالية	**زيداً**: اسم إن ـ **أخلاقُ**: مبتدأ مرفوع والهاء في محل جر بالإضافة ـ **عالية**: خبر إن ـ **والجملة الفعلية** (أخلاقه عالية) في محل رفع خبر إن. ←

إعـــرابـــــــه	الشـــاهد
الفلاحين: اسم لعل منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ـ **يرجعون:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل **والجملة الفعلية** في محل رفع خبر لعل.	**لعل الفلاحين** يرجعون
الرجلين: اسم لكن منصوب بالياء لأنه مثنى ـ **بريئان:** خبر لكن مرفوع بالألف لأنه مثنى.	**لكنّ الرجلين** بريئان
هذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم إن ـ **رزقُ:** خبر مرفوع بالضمة الظاهرة و "نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.	**إن هذا رزقُنا**
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب إسم إن ـ **وجملة تدعون من دون الله** صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ـ **عباداً:** خبر إن منصوب بالفتحة الظاهرة.	**إن الذين** تدعون من دون الله **عباداً** أمثالكم
الصفا: إسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر ـ **المروة:** معطوفة على الصفا منصوبة مثلها بالفتحة الظاهرة . **من شعائر:** جار ومجرور متعلق بخبر إن.	**إن الصفا** والمروة **من شعائر الله**
في ذلك: جار ومجرور خبر مقدم ـ **لعبرة:** اللام لام الابتداء، **عبرةَ** : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.	**إن في ذلك لعبرةً** لأولي الألباب
الاسم مؤخر: يسراً ـ والخبر مقدم وهو الظرف (مع العسر).	**إن مع العسر يسراً**
المصباح: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة ـ **ضوؤه شديد: جملة إسمية** في محل رفع خبر إنّ	**إن المصباح ضوؤه شديد**

* * *

كسر همزة إن وفتحها

1 ـ يجب كسر همزة إن في المواضع التالية:

أ ـ أن تكون في ابتداء الكلام ← **إن كريماً مجتهد.**

ب ـ أن تقع في أول الصلة ← أقدر الذي إنه مجد

ج ـ إذا وقعت استئنافاً، أو مسبوقة بحرف تنبيه أو استفتاح أو جواب أو ردع نحو: **ألا إن الطالب قادم ـ كلا إن الكسول لن يفوز**

د ـ إذا وقعت بعد فعل القول: قلت: إني موافق.

هـ ـ إذا وقعت بعد حيث ← نظرت حيث إنه واقف.

و ـ إذا وقعت بعد واو الحال ← قابلته وإني مرهق.

ز ـ إذا وقعت بعد إذ ← دخلت إذ إن المحاضرة بدأت.

ح ـ إذا وقعت جواباً لقسم ← والله إنك لمصيب.

ط ـ إذا وقعت في أول جملة الصفة ← أقدر طالباً إنه مجد.

ي ـ إذا وقعت خبراً عن مبتدأ ← الجامعة إنها منتجة.

ك ـ أن يكون في خبرها لام الابتداء ← والله يشهد إن المنافقين لكاذبون.

ل ـ أن تقع قبل اللام المعلقة أي التي تعلق مفعولي أحد أفعال القلوب عن العمل ← علمت إن زيداً لمجدٌ.

2 ـ يجب فتح همزة إن في المواضع التالية:

أ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع الفاعل ← يسرني أنك قادم.

ب ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع المفعول به ← علمت أنك قادم.

ج ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع نائب الفاعل ← عُلِمَ أنك بريءٌ.

د ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع المبتدأ ← ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة.

هـ ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع الخبر ← ظني أنك على حق ـ اعتقادي أنك بريءٌ.

و ـ إذا سبقت بحرف جر ←ذلك بأن الله هو الحق ـ فرحت بأن زيداً ناجح.

ز ـ إذا أضيفت ← إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون.

ح ـ إذا وقعت مع ما بعدها موقع المستثنى بإلا← تعجبني أخلاقه إلا أنه كثير النسيان.

ط ـ أن تقع بعد لو الشرطية ← لو أنه ذاكر لنجح.

ي ـ إذا وقعت بعد "حقاً" حقاً أنه كريم وتعرب حقاً مفعول مطلق أو ظرف زمان.

ك ـ إذا عطفت على أي من الأحوال السابقة: اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم.

3 ـ جواز فتح الهمزة وكسرها:

أ ـ إذا وقعت بعد إذا الفجائية ← دخلت فإذا أن الطلاب مستعدون.

ب ـ بعد فاء الجزاء ← من يذاكر فإنه ناجح.

ج ـ بعد فاء الرابطة لجواب الشرط ← من يجتهد فإنه ينجح.

د ـ إذا وقعت في موضع تعليل ← لبيك اللهم لبيك إأن الحمد والنعمة.

هـ ـ إذا وقعت بعد فعل قسم ولا لام بعدها ← وا لله أن إن الطلاب قادمون.

و ـ إذا وقعت خبراً عن قول ← قولي أإني أشكر اللـه.

ز ـ إذا وقعت بعد حتى ← علمت رأيك حتى أإنك شجاع.

ح ـ إذا وقعت بعد أما ← أما أإنك فاضل.

طـ ـ إذا وقعت بعد لا جرم ← لا جرم أإنك على حق.

ي ـ **إذا وقعت بعـد واو مسبوقة بمفـرد صـالح للعطـف عليـه** ← لـك أن لا تجـوع فيها ولا تعرى وأإنك لا تظمأ فيها ولا تضحى.

ملاحظة: نشير إلى أن الكسر في معظم هذه الحالات أولى.

* * *

اسم وخبر لا النافية للجنس

أ ـ تدل على نفي الخبر عن جنس اسمها: وهي حرف يدخل على الجملة الإسمية فيعمل عمل "إنَّ" من نصب المبتدأ ورفع الخبر، أي ينصب الأول إسماً له ويبقي الثاني مرفوعاً خبراً له، نحو: لا فقرَ أشدُّ من المرض، ويسمي النحاة لا النافية للجنس "لا التبرئة" أي التي تبرىء اسمها من معنى خبرها.

ب ـ تعمل لا بشروط:

1 ـ أن تكون نافية، وإن كانت غير نافية لا تعمل نحو: شرحت الدرس بلا تحضير، أي بغير تحضير.

2 ـ أن يكون الحكم المنفي بها شاملاً جنس اسمها كله نحو: لا طالباً غائب ـ فإن قلنا "لا طالبٌ واحدٌ غائباً... فإن كلمة "واحد" دلت بوضوح على أن النفي ليس شاملاً أفراد الجنس كله وإنما هو مقصور على فرد واحد.

3 ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وقد يقع اسمها معرفة إن أُول بنكرة يُراد بها الجنس، كأن يكون الإسم علماً مشتهراً بصفة مثل: حاتم وعنترة وسحبان، كأن نقول: لا سحبان موجود أي **لا فصيح كسحبان موجود.**

4 ـ ألا يفصل بينها وبين اسمها شيء، وإذا فصل ألغي عملها نحو:

لا في الدار خبزٌ ولا ماءٌ.

لا: حرف مهمل لا محل له من الإعراب ـ **في الدار**: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم ـ **خبز**: مبتدأ مؤخر.

5 ـ ألا تسبق بحرف جر، وإذا سبقت يكون ما بعدها مجروراً بحرف الجر

نحو: سافرت بلا زادٍ ـ لا تحارب بلا سلاح.

*** اسم لا:**

ـ **ينصب اسم لا** إذا كان مضافاً مثل: **لا بائعَ** صحف موجودٌ

بائع: اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

أو مشبهاً بالمضاف كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو : **لا كريماً خلقُه موجود.**

كريماً: إسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة.

خلقه: فاعل لصيغة المبالغة "كريماً" التي تعمل عمل الفعل **والهاء**: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

ـ يبنى إسم لا على ما ينصب به إذا كان مفرداً ويدخل فيه المثنى والجمع.

يبنى على الفتح إذا كان مفرداً مثل: لا **مسافر** عائد

مسافر: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

على الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً. لا **رجلين** في الدار.

رجلين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب.

لا مجدين فاشلون

مجدين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب

فاشلون: خبر لا مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

ويبنى اسم لا على الكسر إذا كان جمع مؤنث سالماً نحو: لا **معلماتِ** فاشلاتٌ

معلماتِ: اسم لا مبني على الكسر في محل نصب.

* خبر لا :

يكون خبر لا مفرداً نحو : **لا فقرَ أشدُّ من الجهل**. **وجملة فعلية نحو**: لا رجلَ سوء يعاشرُ، **وجملة اسمية** نحو: لا وضيعَ نفس خلقُه محمودُ ـ **وشبه جملة** نحو: لا إيمانَ لمن لا أمانة له.

ـ قد يحذف خبر لا إذا كان معلوماً من خلال الكلام مثل: **هو ناجح لا شك**، أي لا شك في ذلك، **كما يحذف مع "لا إله إلا ا لله" أي لا إلهَ موجودٌ إلا الله**.

ـ حكم إسم لا :

أولاً : إذا فصل بينهما أي بين لا واسمها وجب إلغاء عملها كما وجب تكرارها نحو: لا في القاعة رجلٌ ولا امرأةٌ.

ثانياً: إذا تكررت لا نحو لا حول ولا قوة إلا بالله، **جاز خمسة أوجه**:

1 ـ إعمالها فنقول: **لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله**.

2 ـ إهمالها واعتبار **ما بعدها** مبتدأ وخبر نحو: **لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله**.

3 ـ إعمال الأولى وإهمال الثانية، ويكون الإسم بعد الثانية وقوعاً على أنه مبتدأ: **لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله**.

4 ـ إهمال الأولى وإعمال الثانية نحو: **لا حولُ ولا قوةً إلا بالله** ـ "حولٌ" مبتدأ ـ قوة: إسم لا منصوب.

5 ـ إذا عطفنا على اسم لا ولم نكررها امتنع إهمالها ووجب إعمالها وجاز في المعطوف وجهان: **الرفع والنصب**. نحو: **لا تلميذاً أو تلميذةً ـ تلميذةٌ** في الصف، والنصب أولى. وإذا كان المعطوف على اسم لا معرفة لا يجوز فيه إلا الرفع نحو: لا طالبَ ولا سميرٌ في الصف.

6 ـ إذا نعت اسم لا فإما أن يكون معرباً وإما أن يكون مبنياً.

أ ـ إذا كان معرباً جاز فيه الرفع والنصب مثل: لا عامل خيرٍ مذموماً أو مذموم

والرفع يكون على أنه نعت لمحل لا واسمها والنصب أولى.

ب ـ إذا كان مبنياً فله ثلاث حالات:

ـ أن ينعت بمفرد متصل به فيجوز فيه الرفع والنصب والبناء نحو: لا طالبَ دَ

في الصف (**كسولاً** : نعت منصوب) ـ لا طالبَ **كسولٌ** (**كسول**: نعت لم

واسمها) ـ لا طالبَ **كسولَ** (**كسول**: نعت مبني).

ـ أن ينعت بمفرد فصل بينهما فاصل فيمتنع بناء النعت ويجوز فيه الرفع والنصب

فنقول: **لا طالب في الجامعة مهملاً أو مهملٌ**.

ـ أن ينعت [illegible] أو شبيه بالمضاف فيجوز في النعت النصب والرفع ويمتنع البناء

نحو: **لا طالب دا كسل أ [illegible] كسلٍ في الصف** ـ لا طالب راغباً أو **راغبٌ في البقاء**.

* * *

الأمثلة	اسم لا	إعرابه	خبر لا	إعرابه
لا إكراه في الدين	إكراهَ	مبني على الفتح في محل نصب ـ مفرد	في الدين	شبه جملة متعلق بخبر محذوف في محل رفع
لا بيعٌ فيه ولا خلة	--	أهملت لا لأنها تكررت ـ بيع: مبتدأ	--	أهملت لا لأنها تكررت ـ خلة مبتدأ ـ
لا والديْن موجودان	والديْن	مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى	موجودان	مرفوع بالألف لأنه مثنى
لا مختلفين أقوياءُ	مختلفين	مبني على الياء في محل نصب ـ جمع	أقوياء	مرفوع بالضمة الظاهرة
لا سيء خلق محمود	سيء	منصوب بالفتحة لأنه مضاف	محمود	مرفوع بالضمة الظاهرة
لا مهملا واجباته موجود	مهملا	منصوب بالفتحة لأنه مشبه بالمضاف	موجود	مرفوع بالضمة الظاهرة
لا شكَّ	شكَ	مبني على الفتح في محل نصب	محذوف	تقديره "في ذلك"
لا عليك	--	محذوف تقديره "لا بأس عليك	عليك	جار ومجرور متعلقان بخبر لا
لا إله إلا الله	إلهَ	مبني على الفتح في محل نصب	محذوف	خبر لا محذوف تقديره موجود
لا شيءَ يعدل عمل الخير	شيءَ	مبني على الفتح في محل نصب	يعدل	جملة فعلية في محل رفع خبر لا
ولا جدالَ في الحج	جدالَ	مبني على الفتح في محل نصب	في الحج	شبه جملة في محل رفع خبر محذوف تقديره موجود
لا فلاحين متهاونون	فلاحين	مبني على الياء في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم	متهاونون	مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
لا فاعل خير مكروه	فاعل	اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف	مكروه	مرفوع بالضم الظاهر

* * *

الحروف العاملة عمل ليس

اسمها وخبرها

1 ـ في اللغة العربية أربعة حروف نفي تعمل عمل الفعل ليس وتؤدي معناه فترفع المبتدأ وتسميه اسمها وتنصب الخبر وتسميه خبرها وهي: ما ـ إن ـ لا ـ لات.

2 ـ "ما " تعمل عمل ليس في لهجة الحجازيين ولا تعمل في لغة بني تميم، وفي عصرنا يحسن الأخذ بالإعمال. نحو: ما زيدٌ قائماً ← زيد اسمها وقائماً خبرها ـ وهي تعمل بشروط.

أ ـ ألا تقع بعد "إنْ" الزائدة، فإن قلت ما إن الحق مغلوباً لم يصح، بل يجب أن تقول: ما إن زيد قائم زيد مبتدأ وقائم خبر.

ب ـ ألا يقترن خبرها بـ " إلا " فإن قلت ما محمد إلا رسولاً لم يصح، بل تقول: ما محمدٌ إلا رسولٌ .

ج ـ ألا يتقدم خبر ما على اسمه، فالصواب أن نقول: ما الحجر مُعدناً ولا نقول: ما حجر المعدن. وإذا قلنا: ما قائماً زيد لم يصح، بل لا بد أن نقول: ما قائم زيد: قائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر.

أما إذا كان خبرها شبه جملة جاز إعمالها: ما في البيت أحدٌ ـ أحدٌ اسم ما وشبه الجملة في محل نصب خبر ما .

د ـ ألا يتقدم معمول خبر ما على اسمه فلك أن تقول: ما زيد قارئاً كتاباً ـ ولا يصح أن نقول: ما كتاباً زيدٌ قارئاً ـ أما إذا كان معمول الخبر شبه جملة

جاز لك أن تقدمه مع إعمال ما أمر إهمالها نحو: ما عندي أنت مقيماً أو ما عندي أنت مقيم.

هـ ـ تدخل على خبر ما عادة باء زائدة فيجر لفظاً ويرفع محلاً نحو: ما زيد بقائم ـ وما الله بغافلٍ عنا.

و ـ إذا عطف على خبر "ما" بـ "بل" و"لكن" امتنع نصب المعطوف فلا نقول: ما زيد قائماً بل جالساً، بل نقول: ما زيد قائماً بل جالس ← جالس خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

3 ـ لا ـ حرف يفيد النفي، يعمل عمل ليس في لهجة الحجازيين نحو: "لا معروف ضائعاً" ويهمل في لهجة التميميين نحو " لا معروف ضائع" أي يعرب ما بعدها مبتدأ وخبر.

ـ تعمل لا عمل ليس بشروط:

أ ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو: لا مالٌ باقياً مع التبذير.

ب ـ ألا يقترن خبرها بإلا فلا نقول: لا خير إلا مثمراً بل نقول: لا خير إلا مثمر.

ج ـ أن يتأخر خبرها عن اسمها فإن قلنا: لا ضائعاً خير لم يصح بل نقول: لا ضائع خير.

د ـ ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها فلا نقول: لا أحداً مؤمن ظالماً، بل لا مؤمن ظالماً أحداً ـ فإن كان معمول الخبر شبه جملة جاز الأعمال والإهمال ← لا عندك خيرٌ ضائعاً أو لا عندك خير ضائع.

4 ـ "إن" تعمل عمل "ما" ولكن استعمالها قليل.

5 ـ **لات** ـ تعمل عمل ليس بشروط أخواتها، إلا أن هناك شرطين آخرين لا بد منهما لإعمالها وهما:

أ ـ حذف اسمها أو خبرها والأكثر حذف اسمها.

ب ـ أن يدل اسمها وخبرها على الزمان في ثلاث كلمات: حين ـ ساعة ـ أوان ـ نحو: تندم الآن ولات حينَ مندم ← الإسم محذوف تقديره ولات الحينُ وحينَ خبر منصوب بالفتحة الظاهرة ـ لقد فروا ولات ساعة فرار أو أوان فرار.

الحروف العاملة عمل ليس

الأمثلة	إعرابها
ما **أنت بخيلاً**	**أنت**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما ـ **بخيلاً**: خبر منصوب.
ما **في البيت غيرُك**	**شبه الجملة في البيت** خبر مقدم. وغيرُ: مبتدأ مؤخر ـ **هنا بطل عمل ما لأن** خبرها تقدم على اسمها.
وما أنا إلا نذير	**بطل عمل ما لدخول إلا على خبرها ـ أنا**: مبتدأ ـ **نذيرُ**: خبر.
وما **ربك بظلام** للعبيد	**ربُّ**: اسم ما مرفوع ـ **بظلام**: الباء حرف جر زائد، وظلام مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر "ما".
بني غدانة **ما** إن **أنتم ذهبُ**	ما هنا حرف نفي لا يعمل عمل ليس لوقوع إن بعده ـ **أنتم**: مبتدأ ـ **ذهبُ**: خبر.
تعز **فلا شيء** على الأرض **باقيا**	**شيء**: اسم لا مرفوع بالضمة الظاهرة ـ **باقياً**: خبر لا منصوب بالفتحة الظاهرة.
ندم البغاة **ولات ساعةَ مندم**	**ساعة**: خبر لات واسمها محذوف وهو مضاف ومندم مضاف إليه.
إن المرءُ ميتاً بانقضاء حياته	**المرءُ**: اسم إن مرفوع بالضمة الظاهرة ـ **ميتاً**: خبر إن منصوب.
لا سعيٌ إلا مثمرٌ	بطل عمل لا لدخول إلا على خبرها ـ **سعيٌ**: مبتدأ ـ **مثمرٌ**: خبر.
لقد فروا **ولات ساعةَ فرار**	ساعة خبر لات واسمها محذوف ـ **فرارٍ**: مضاف إليه.
لا خيرٌ ضائعاً	**خيرٌ**: اسم لا ـ **ضائعاً**: خبر منصوب.

إسم وخبر ـ كاد وأخواتها ـ

أو أفعال المقاربة والشروع والرجاء

1 ـ كاد وأخواتها أفعال ناسخة تعمل عمل كان فترفع الإسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة أقسام:

أ ـ **أفعال مقاربة** : تدل على قرب وقوع الشيء وهي: كاد ـ أوشك ـ كرب.

ب ـ **أفعال الرجاء** : وتدل على رجاء الخبر وترقبه والأمل في تحققه ووقوعه وهي: عسى ـ حرى ـ اخلولق .

ج ـ **أفعال الشروع**: وتدل على المباشرة في العمل وهي كثيرة منها: شرع ـ أنشأ ـ طفق ـ أخذ ـ جعل ـ بدأ ـ ابتدأ ـ انبرى ـ قام ـ هبَّ.

2 ـ لا تعمل هذه الأفعال إلا في صورة الماضي، ما عدا كاد وأوشك إذ يشتق منهما المضارع.

3 ـ يجب أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع مثل كاد الوقت ينقضي ـ (الوقت اسم كاد وجملة ينقضي خبرها).

4 ـ أن يكون خبرها متأخراً عنها ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها نحو يكاد ينقضي الوقت.

5 ـ يجوز حذف الخبر إذا عُلم نحو: من تأنى أصاب، أو كاد، أي كاد يصيب.

6 ـ يجب اقتران خبر (حرى واخلولق) بأن.

7 ـ يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بأن.

7 ـ يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بأن.

8 ـ يجوز الوجهان في خبر أفعال المقاربة (كاد ـ أوشك ـ كرب) وعسى، والأغلب اقتران الخبر بأن في (عسى) وعدم اقترانه بأن في كاد وكرب.

9 ـ تكون عسى واخلولق وأوشك افعالاً تامة ولا تحتاج إلى خبر إذا أسندت إلى المصدر من (أن والفعل): عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، عسى فعل تام والمصدر المؤول (أن تكرهوا) فاعلها.

أمثلة حول اسم كاد المرفوع وخبرها المنصوب

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
يكاد زيتها يضيء	زيتها يضيء	زيتُ: اسم يكاد مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء في محل جر بالإضافة . **يضيء:** فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. **والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.**
وطفقا يخصفان	طفقا يخصفان	**طفقا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر والألف اسم طفق. **يخصفان:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل **والجملة الفعلية يخصفان في محل نصب خبر طفق.**
عسى ربكم أن يرحمكم	عسى ربكم أن يرحمكم	**عسى:** فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ـ ربُّ: اسم عسى مرفوع وكم: مضاف إليه. **أن يرحمكم:** أن حرف نصب، **يرحم:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة **والجملة الفعلية في محل نصب خبر عسى.**
يوشك الفلاحون أن ينتهوا	الفلاحون أن ينتهوا	**الفلاحون:** اسم يوشك مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ـ **أن:** حرف مصدري ونصب، **ينتهوا:** فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل **والجملة الفعلية في محل نصب خبر يوشك.**

الفاعل

1 ـ الفاعل:

هو الذي يفعل الفعل، وحكمه الرفع، وهو لا يكون إلا كلمة واحدة.

2 ـ أنواع الفاعل:

أ ـ اسماً صريحاً، نحو: قام زيدٌ .

ب ـ ضميراً متصلاً، نحو: (كتبت ، كتبوا)، أو منفصلاً (ما جاء إلا أنا) أو مستتراً (نقوم ـ نأتي).

والمستتر على نوعين: وجوباً للمتكلم المفرد والجمع والمخاطب المفرد وجوازاً الغائب.

ج ـ مصدراً مؤولاً، وهو أن يأتي الفعل، ويكون فاعله مصدراً مفهوماً من الفعل بعده نحو: يسعدني أن تزورني، أي تسعدني (زيارتكم)، يكفي أن تدرسوا أي يكفي (درسُكم أو دراستُكم).

ويتأول الفعل بمصدر بعد خمسة أحرف (أنْ، أنَّ، كي، ما ولو المصدريتين).

بعد **أن** نحو: يسرني أن تحضر = حضورك ، بعد **أنَّ** نحو: أسعدني أنك ناجح = نجاحُك ، بعد **كي** نحو: أتيت لكي أتعلم = للتعلُّم، بعد **ما** نحو: أعجبني ما فعلت = فعلُك ، بعد **لو** نحو: يسرني لو تأتي = إتيانُك.

ملاحظة : "كي " لا يتأول الفعل بعدها إلا بمصدر مجرور باللام.

3 ـ أحكام الفاعل:

أ ـ وجوب رفعه.

ب ـ جواز جره بالباء لفظاً ، نحو: ما جاءنا من أحدٍ.

أحدٍ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ج ـ لا بد من وجوده في الكلام، ظاهراً أو مستتراً.

د ـ وجوب وقوعه بعد الفعل.

هـ ـ يأتي في الكلام وإن كان فعله محذوفاً نحو: نعم عليٌ، جواباً على: هل غاب أحدٌ، علي: فاعل لفعل محذوف تقديره غاب.

و ـ يبقى الفعل معه بصيغة المفرد وإن كان الفاعل مثنى أو جمعاً: ذهب الفلاحون.

ز ـ يجب تذكير الفعل مع الفاعل، وإن كان الفاعل مؤنثاً أنث الفعل بتاء ساكنة في آخر الماضي نحو: جاءت التلميذة، وتاء المضارعة في أول المضارع نحو: تتعلم الفتاة .

ح ـ الأصل أن يتصل الفاعل بفعله ثم يأتي بعده المفعول، وقد يعكس الأمر فيتقدم المفعول ويتأخر الفاعل: شجع اللاعبين جمهورهم.

4 ـ العامل في الفاعل:

أ ـ الفعل نحو قام زيدٌ.

ب ـ اسم الفعل نحو هيهات النجاح.

جـ ـ اسم الفاعل نحو: هذا رجل مجدٌ ابنُه.

د ـ الصفة المشبهة نحو: هذا رجلٌ حسنٌ عملُه.

هـ ـ صيغ المبالغة: هذا طالب كريمٌ خلقُه.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
وما يجحد بآياتنا إلا **الظالمون**	**الظالمون**	فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
أسعدني **أنك ناجح**	**(أنك ناجح)**	المصدر المؤول (أنك ناجح) في محل رفع فاعل وتقدير الجملة: أعجبني نجاحُك.
وكفى **بالله** شهيداً	**الله**	الباء: حرف جر زائد ـ الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ما قصَّر من **عامل** في المصنع	**عامل**	فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
أعارف **الدليل** دروب الصحراء	**الدليل**	فاعل لاسم الفاعل (عارف) مرفوع بالضمة الظاهرة.
أمُرٌّ **طعم** هذا الدواء	**طعم**	فاعل للصفة المشبهة (مُرٌّ) مرفوع بالضمة الظاهرة.
هذا رجل كريم **خلقه**	**خلقه**	فاعل لصيغة المبالغة (كريم) مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
لم يذهب من مالك **ما** وعظك	**ما**	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
جاء **هذان** الرجلان	**هذان**	اسم إشارة فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.
إنما يستجيب **الذين** يسمعون	**الذين**	اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
جاء **من** نجح وأسروا النجوى	**من** **الواو**	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

* * *

نائب الفاعل

1 ـ نائب الفاعل:

اسم يحل محل الفاعل المحذوف ويأخذ أحكامه، وحكمه الرفع، يأتي بعد الفعل المجهول أو شبهه كالإسم المنسوب واسم المفعول: صادق طالباً نبوياً **طبعُه** ـ يكرم المحمود **خلقُه**.

طبعُه: نائب فاعل نبوياً، والتقدير منسوباً طبعه إلى الأنبياء.

خلقه: نائب فاعل (المحمود).

2 ـ أحكام نائب الفاعل:

أ ـ يجب رفعه.

ب ـ يأتي بعد الفعل.

ج ـ لا بد من ذكره في الكلام صريحاً أو مستتراً.

د ـ يؤنث فعله إن كان مؤنثاً: كُتبت المقالة، ويبقى فعله موحداً إن كان هو مثنى أو جمعاً نحو: **عُوقبَ المجرمُ ـ عوقب المجرمان ـ عوقب المجرمون.**

هـ ـ يجوز حذف فعله إن دل عليه دليل نحو: نعم "عليٌّ" جواباً على سؤال: هل سُئل أحدٌ.

3 ـ أنواع نائب الفاعل:

أ ـ صريح نحو: يكرمُ الفائز.

ب ـ ضمير متصل نحو أكرمنا، ضمير منفصل نحو: ما يُكرمُ إلا **أنت** . ضمير مستتر نحو: تُكرمُ ـ والتقدير نحن.

ج ـ مؤول، نحو: يُفضل أن تحضروا (**حضورُكم**).

قد يكون نائب الفاعل مسبوقاً بحرف جر زائد مثل ما عوقب **من أحدٍ**.

أحد: نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

4 ـ ما يصلح أن يكون نائب فاعل:

أ ـ المفعول به : فهم زيد **الدرسَ** (فُهِمَ الدرسُ).

ب ـ المصدر، مثل: فُهِمَ **فهمٌ** صحيح.

ج ـ الظرف، نحو: صيم **رمضانُ**.

رمضان: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

د ـ الجار والمجرور، نحو أُسِفَ **عليه**.

عليه : شبه الجملة مبني على الكسر في محل رفع نائب فاعل.

* * *

الأمثـــلـة	الشاهـد	إعرابـــهـــا
لم يستنبط من بترولنا إلا قليل	قليل	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره
الادخار ميسورٌ تعودُه	تعود	نائب فاعل لاسم المفعول (ميسور) مرفوع بالضمة الظاهرة
يُسجل لك بالشكر أنك رفعت الظلم	أنك رفعت (رفعُك)	المصدر المؤول (أنك رفعت) نائب فاعل والتقدير يُسجلُ لك رفعُك الظلم.
لا يُصادق إلا المخلصون	المخلصون	نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
لُعِبَ وقت إضافي	وقت	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
لا يُحسد إلا ذو النعمة	ذو	نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.
إنِ الحرية أُهدرت ثارت النفوس	الحرية	نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع بالضمة الظاهرة.
إذا العصفور حُبِسَ كفَّ عن التغريد	العصفور	نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع بالضمة الظاهرة.
في أوقات الأزمات يُستغنى عن الكماليات	عن الكماليات	نائب فاعل جار ومجرور لأن الفعل المجهول لازم.
لم يُقرر من شيء جديد	شيء	من: حرف جر زائد ـ شيء: نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
احتُفِلَ احتفالٌ باهر	احتفال	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
إن هو إلا وحيٌ يُوحى	ضمير مستتر	يوحى: فعل مضارع مجهول مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

* * *

المفعول به

1 ـ تعريفه:

كلام يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً مثل: ملأت الإبريق ـــ ما ملأت الإبريق.

2 ـ أقسام المفعول به:

أ ـ **صريح أي ظاهر** نحو: ألقى الأستاذ محاضرته ـ ضمير متصل أو منفصل نحو: رأيتك واقفاً ـ إياك نعبد.

ب ـ غير صريح:

ـ مؤول بمصدر بعد حرف مصدري نحو: علمت أنك مسافر (سفرك).

ـ جملة مؤولة بمفرد: ظننتك تجتهد (اجتهادك).

ـ جار ومجرور مثل: أخذت بيدك، وقد يحذف حرف الجر فينصب المجرور على أنه مفعول به، ويُسمى المنصوب على نزع الخافض كقوله تعالى: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾ أي من قومه.

3 ـ **يجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه** نحو: كتب التلميذُ الفرضَ، وكتب الفرضَ التلميذُ.

ـ إلا إذا لم يعلم المفعول من الفاعل فيجب تقديم الفاعل نحو: علم موسى عيسى.

ـ أو إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به نحو: ساعد كريماً ابنه.

ـ إذا كان الفاعل والمفعول بـه ضمـيرين ولا حصـر في أحدهمـا فيجـب تقديـم الفـاعل نحو: أكرمته.

ـ إذا كان أحدهما ضمـيراً متصـلاً والآخـر اسمـاً ظـاهراً وجـب تقديـم الضمـير منهمـا فيقدم الفاعل نحو: ساعدت سميراً ـ ويقدم المفعول به مثل: ساعدني كريم.

4 ـ يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل إذا كان من أسماء الشــرط مثـل: مـن يظلل اللـه فما له من هاد، أو أسماء الاستفهام: **فأي** آيات اللـه تنكرون، أو إذا كـان مضافاً لأسماء الاستفهام نحو: كتاب من أخذت، أو إذا كان مضافـاً إلى كـم الخبريـة مثل: **ذنب** كم مذنبٍ غفرت ــ أو إذا كـان منصوبـاً بجـواب أمـا وليـس لجـواب أمـا منصوب مقدم غيره كقوله تعالى: ﴿فأما اليتيمَ فلا تقهر، وأما السائلَ فلا تنهر﴾.

* * *

إعرابهـــا	الشاهـد	الأمثـــلـة
مفعول بـه مقدم علــى الفـاعل منصـوب بالفتحـة الظاهرة.	إبراهيمَ	وإذا ابتلــى إبراهيـمَ ربــهُ بكلمات
المصدر مؤول من أن والفعل فـي محـل نصـب مفعول به والتقدير (إتيان بأسنا).	أن يأتيَهم (إتيانَ)	أمــأمن أهــل القـــرى أن يأتيَهم بأسُنا
مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منـع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.	قلبين	مـا جعـل اللــه لرجـل مـن قلبين في جوفه
مفعـول بــه للمصـدر (حـب) منصـــوب بالفتحــة الظاهرة.	الشيء	حبك الشيء يعمي ويصم
مفعول به لاسم الفـاعل (عـارف) منصوب بالفتحة الظاهرة	مسالك	البـدويُ عــارفٌ مســـالكَ الصحراء
مفعول به لصيغة المبالغة (غفور) منصوب بالفتحـة الظاهرة وهم في محل جر بالإضافة.	ذنوبَ	من رحمه اللـه بعبـاده أنـه غفورٌ ذنوبَهم
مفعـول بـه منصــوب علــى الاختصــاص (ناصبـه محذوف تقديره أخص)	الفدائيينَ	نحن ـ الفدائيينَ ـ لا نهــاب الموت
مفعـول بـه واقـع بعـد إلا الملغـاة منصـوب بالفتحــة الظاهرة.	التوفيقَ	مــا أردت إلا التوفيـــقَ بينهما
مفعول به مقدم على الفعل والفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة	غير	أفغيرَ دين اللـه يبغون
أمـراً: مفعـول بـه لفعـل محـذوف تقديـره (تعـالج) منصوب بالفتحة الظاهرة. وقت: مفعول به.	أمراً ـ وقت	هـلا أمـراً مفيداً تنفق فيـه وقتك
مفعول به أول منصوب بالفتحـة الظـاهرة. وخليـلاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.	إبراهيم خليلا	واتخذ اللـه إبراهيم خليلاً
مفعـول بـه لفعـل محـذوف تقديره نزلـت منصـوب بالفتحة الظاهرة.	أهلاً	أهلاً وسهلاً
اسم استفهام مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.	أيَّ	أيَّ كتاب قرأت
اسم موصول، مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.	اللتين	رأيت اللتين نجحتا

الأفعال التي تنصب أكثر من مفعول به واحد

* **الأفعال التي تنصب مفعولين** أنواع:

أ ـ الأفعال التي تدل على العطاء والمنع مثل: منح ــ أعطى ــ وهب ــ كسا ــ علَّم ـ ألبس. (أعطيتُ زيداً كتاباً) ـ ألبست الفقيرَ ثوباً.

ب ـ افعال القلوب وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

1 ـ قسم يدل على اليقين وهي: علمَ ـ رأى ـ وجد ــ درى ــ جعل ــ ألفى ــ تعلَّم **(ألفيت الدنيا نفاقاً).**

2 ـ قسم يدل على الرجحان: ظن ـ خال ـ حسب ـ زعم ـ عد ـ هب (بمعنى افرض) ـ حجا.

3 ـ قسم يدل على التصيير أو التحويل من حالة إلى حالة: صيَّر ــ جعل ــ اتخذ ــ ترك ـ ردَّ ـ (صيَّروا الحقَ باطلاً).

* **الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل** هي:

أرى ـ أعلم ـ أنبأ ـ نبَّأ ـ أخبر ـ خبَّر ـ حدث:

أنبأت زيداً أخاه ناجحاً ـ أراني الناسُ الحق باطلاً.

ـ كل ما يشتق من هذه الأفعال عامة يعمل عمل ماضيها: **أظن الأمر سهلاً.**

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
وعلم آدم الأسماء كلها	آدم - الأسماء	آدم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والأسماء: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
لا اله إلا هو فاتخذه وكيلاً	الهاء - وكيلاً	الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وكيلا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا	الولدان - شيبا	مفعول به أول. وشيباً: مفعول به ثان وكل منهما منصوب بالفتحة الظاهرة.
وجدتُ العربيَّ ذا شهامة	العربي - ذا	العربي: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. وذا: مفعول به ثانٍ منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.
ولقد أريناه آياتِنا كلها فكذب وأبى	الهاء - آياتنا	الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. آياتنا: مفعول به ثان منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
خلت زيداً كريماً	زيدا - كريماً	زيداً: مفعول به أول. وكريماً: مفعول به ثان وكل منهما منصوب بالفتحة الظاهرة.
أنبأت زيداً أخاه ناجحاً	زيداً - أخاه - ناجحاً	زيداً: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. أخاه: مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة. ناجحاً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.

* * *

المفعول المطلق

1 ـ **المفعول المطلق**: مصدر يذكر مع فعل من لفظه لتوكيد الفعل مثل: ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا، أو لبيان نوعه: إنه ينام نوم الأبرار، أو لبيان عدد مرات وقوعه: قرأت الكتاب قراءتين.

2 ـ **ينوب عن المفعول المطلق** اثنا عشر شيئاً:

أ ـ اسم المصدر: والله أنبتكم من الأرض **نباتاً**، المصدر إنباتاً .

ب ـ صفة المصدر: ذكروا الله **كثيراً** والأصل ذكروا الله ذكراً كثيراً.

ج ـ ضميره العائد إليه: فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحدا.

د ـ مرادفه في المعنى: قمت **وقوفاً**.

هـ ـ ما يدل على نوعه: رجعنا **القهقري**.

و ـ ما يدل على عدده: قرأت **ثلاث** قراءات .

ز ـ اسم الآلة: ضربته **سوطاً**.

ح ـ اسم الإشارة: احترمته **هذا** الاحترام.

ط ـ أي وكل وبعض مضافاتٍ إلى المصادر: يجد زيد **كلَّ** الجد ـ أسفنا **بعض** الأسف ـ جاهدت **أيَّ** جهاد .

ي ـ أي وما ومهما الشرطيات: **مهما** تمش أمش ـ **كيفما** تقعد أقعد ـ **أي** عمل تعمل أعمل .

ك ـ أي وما الاستفهاميتان: سيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون ــ ما أكرمت خالداً.

3 ـ ينصب المفعول المطلق:

1 ـ الفعل التام المتصرف: رحل المستعمر رحيل الذليل.

2 ـ الصفة المشبهة من الفعل: هو مسرع إسراعاً شديداً.

3 ـ مصدر الفعل: سرني فوزك فوزاً باهراً.

4 ــ تستعمل أساليب شائعة في المفعول المطلق يكون فيها الفعل محذوفاً،

مثل: صبراً على الشدائد ــ قياماً: أي قوموا قياماً ــ جلوساً ــ سكوتاً ــ عجباً لك ـ شكراً لله ــ سحقاً للطغاة ــ إني أعرفه يقيناً ــ هذا كتابي قطعا ـ اللهم نصراً ـ أإهمالاً وأنت مسؤول ــ حنانيك ــ لبيك ــ سبحان ومعاذ وحاش الله ـ لبيك ـ حنانيك ـ دواليك ـ سعديك.

* * *

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
ورتل القران ترتيلا	ترتيلا	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
وجاهدوا في الله **حق** جهاده	حقَّ	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
خطا البطل **أربع** خطوات	أربع	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
اعترف المتهم بذنبه **إقرارا**	إقرارا	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
أخلصت للعمل **كل** الإخلاص	كل	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة (كل مضافة إلى المصدر).
وبالوالدين إحسانا	إحسانا	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أحسنوا منصوب بالفتحة الظاهرة.
أكرمته **هذا** الإكرام	هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.
مهما تقف أقف	مهما	إسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.
سبحان اللـه	سبحان	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
فأخذناهم **أخذ** عزيز مقتدر	أخذ	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
اللهم **نصرا**	نصرا	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة (التقدير انصرنا نصراً).
إهمالاً وأنت مسؤول	إهمالاً	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة (التقدير أتهمل إهمالا)
أحب زيداً **حباً** لا أحبهُ أحداً	حباً - الهاء	**حباً**: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء في أحبه ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول مطلق. **أحداً**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

* * *

المفعول له أو لأجله

1 ـ **المفعول لأجله:** هو اسم منصوب يذكر لبيان السبب الذي من أجله وقع الفعل، ويشارك عامله في وقته نحو: ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق، فكلمة **خشية** تبين السبب الذي من أجله كان الناس يقتلون أولادهم.

2 ـ **يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله:** رغبة في الراحة قصدت الجبل.

3 ـ **يجوز حذف عامله لوجود قرينة تدل عليه نحو:** بعداً عن الضوضاء وذلك جواباً على سؤال: لم قصدت الضواحي.

4 ـ **يجوز حذفه لدليل يدل عليه عند الحذف** نحو: إن الله أهل للشكر والنعم، فاعبده شكراً وأطعه، والتقدير: أطعه شكراً، فحذف الثاني لدلالة الأول عليه.

5 ـ **يجوز نصبه أو جره بحرف إذا أضيف** نحو: قمت بعملي ابتغاء وجه الله أو لابتغاء وجه الله.

6 ـ **يجوز أن يكون ما بعده مضافاً إليه أو مجروراً بحرف** مثل: يجتهد زيد طلب التفوق أو طلباً للتفوق.

7 ـ **العامل الأصلي الذي ينصب المفعول لأجله** هو الفعل، أما العوامل الأخرى فهي:

أ ـ المصدر: لزوم البيت **طلب** الراحة ضروري.

ب ـ اسم الفاعل: كريم مسافر طلباً للمال.

ج ـ اسم المفعول: هو محبوب إكراماً لأخيه.

د ـ صيغ المبالغة: هو مقدام في الحرب طلباً للشهادة أو النصر.

هـ ـ اسم الفعل: صه إجلالاً للقرآن.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذرَ الموت	حذرَ	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.
وما تنفقون إلا ابتغاءَ وجه الله	ابتغاءَ	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.
تأخر إبحار السفينة خشيةَ العواصف	خشيةَ	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.
صه إجلالاً للقرآن	إجلالاً	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.
يغضي حياءً ويُغضى من مهابته	حياء ـ من مهابته	حياءً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة. ومن مهابته: جار ومجرور في محل نصب مفعول لأجله.
زيد مجتهد طلباً للتفوق	طلباً	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

* * *

المفعول معه

1 ـ هو اسم فضلة يقع بعد واو بمعنى مع تفيد المصاحبة، وتلك الواو تدل على اقتران الإسم الذي بعدها باسم آخر قبلها في زمن حدوث العمل مع مصاحبته دون مشاركته في العمل، فإذا قلنا: سرت والنهر، لم يكن القصد إشراك النهر في السير مع الفاعل وإنما كان مصاحباً له أثناء حدوث الفعل.

2 ـ يشترط في نصب المفعول معه شروط:

أ ـ أن يكون فضلة أي يصح تمام الجملة بدونه، كقولنا "سرتُ" وهي جملة مفيدة لا تحتاج إلى شيء ليتم معناها. أما إذا كان الإسم الواقع بعد الواو عُمدة مثل اشترك سمير وسعيد، فلا يجوز النصب هنا، لأن الواو تكون في مثل هذه الحالة عاطفة.

ب ـ أن يجيء بعد جملة، فإن كان ما سبقه غير جملة وجب العطف بالواو مثل: كل امرىء وشأنهُ، شأنه هنا معطوفة على المبتدأ "كل"، أما إذا قلنا: دع فلاناً وشأنه فلا يجوز هنا غير النصب لأن الكلام قبل الواو تام المعنى، والواو وما بعدها فضلة.

ج ـ أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى مع، فإن لم تكن كذلك فهي ـ حرف عطف كما لو قلنا: جاء سمير وسعيد قبله أو بعده، فقولنا قبله أو بعده، نفى أن تكون الواو للمصاحبة ـ أو واو الحال كما في قولنا: جاء سعيد والقمر طالع.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
ما أنت وسميرا	سميرا	مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة. (ما اسم استفهام خبر وأنت مبتدأ مؤخر)
زيد مكرم وأخاه	أخاه	مفعول معه منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
رويدك والمريضَ	المريضَ	مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.
سار زيد والشاطئَ	الشاطئ	مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.
عجبت منك وزيداً	زيداً	مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة ـ الواو هنا للمعية، ولو كانت للعطف. كان الأمر يقتضي تكرار حرف الجر نحو: عجبت منك ومن زيدٍ.
دعه وشأنه	شأنه	مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

* * *

المفعول فيه

1 ـ **ويسمى ظرفاً**، وهو اسم منصوب يدل على زمان أو مكـان وقـوع الفعـل، ويتضمـن معنى " في" نحو: سافرت يوم الإثنين.

2 ـ **الظرف قسمان:**

أ ـ ظرف زمان مبهم (أبد، حين، وقت، أمد) أو زمان محدود (ساعة، يـوم ، ليلـة، شهر ، عام ، أسبوع ، دقيقة ، الخميس ، ساعة الشروق ، الربيع.. الخ).

3 ـ أسماء الزمان الظاهرة تصلح كلها للنصب على الظرفية نحو: عملت **حيناً**.

أسماء المكان لا يصلـح منهـا للنصـب علـى الظرفيـة إلا المبهـم وملحقاتـه مثـل وقـف الحارس **أمام** البيت، والمقادير مثل: سرت ميلاً، ومـا صيـغ علـى وزن مفعـل بكسـر العين أو فتحها مثل وقفت **موقف** الخطيب.

4 ـ يجوز تعدد الظروف المنصوبة على الظرفية نحو: أقم **عندنا يوماً**، الظرف الثـاني بدل من الأول.

5 ـ يجوز عطف الزمان على المكان وعكسه نحو: قـرأت الكتـاب **هنـا ويـوم** السـبت الماضي.

6 ـ بعض الظروف تستعمل ظرفاً "صمت يوماً"، وغير ظرف "جـاء يـوم العيـد" يـوم: فاعل مرفوع بالضمة.

7 ـ ينوب عن الظرف فينصب على أنه مفعول فيه:

أ ـ المصدر، مثل: انتظرتك **انصراف** الطلاب.

ب ـ كل أو بعض أو أي أو مثل نحو: يحضر زيد **كل** يوم ـ قرأت **بعض** الوقت ـ سار **مثل** ميل ثم عاد ـ إذهب **أي** وقت تشاء.

ج ـ العدد المضاف إلى الظرف: قرأت **ثلاث** ساعات .

د ـ اسم الإشارة مثل: سرت **ذلك** اليوم كثيراً.

8 ـ اكثر الظروف معربة.

والمبنيات هي ما كانت تلازم حالة واحدة نحو (أمسِ، الآن، قط، ريثما، بينما، صباح مساء، ليل نهار، قبل وبعد إذا لم تكونا مضافتين) وهي ظروف زمان. و (حيث، هنا، ثم، ثمة) ظروف مكان.

9 ـ قبل وبعد ينصبان على الظرفية إذا أضيفا: يجب غسل اليدين **قبلَ** الطعام. يجران بمن مثل: سأعود في الرابعة من **بعدِ** ظهر غدٍ ـ يبنيان على الضم إذا لم يضافا: لله الأمر من **قبلُ** ومن **بعدُ**.

* * *

الأمثــلـة	الشاهـد	إعرابـــهـــا
اليوم أكملت لكم دينكم	اليوم	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
فولِ وجهك شطر المسجد الحرام	شطر	ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
يحضر كريم غداً	غداً	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
ظهر النجم طرفة عين	طرفة	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
قرأت بعض الوقت	بعض	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
سلوا قلبي غداة سلا وتابا	غداة	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
غبت عن عملي يومين	يومين	ظرف زمان منصوب بالياء لأنه مثنى.
والليل إذا يغشى	إذا	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.
جلس زيد بين أصدقائه	بين	ظرف مكان، مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة.
جلست حيث جلس زيد	حيث	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.
انتظر ريثما يعود أبي	ريثما	ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه.
لا يتركني ليل نهار	ليل نهار	ظرف زمان مبني على فتح الجزءين في محل نصب مفعول فيه.
الكتاب عندك	عندك	ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
الكتاب لدى زيد	لدى	ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.
حضرت مذ (منذ) سافر زيد	مذ	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.
وسبحوه بكرة وأصيلا	بكرة/أصيلا	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ملاحظات حول الظروف:

1 ـ **أهم ظروف الزمان هي**: ساعة ـ يوم ـ أسبوع ـ شهر ـ سنة ـ صباح ـ مساء ـ ظهر ـ ليل ـ غد ـ لحظة ـ برهة ـ مدة ـ فترة ـ حين ـ قبل ـ بعد ـ طوال ـ خلال ـ أثناء.

2 ـ **أهم ظروف المكان هي**: أمام ـ وراء ـ خلف ـ يمين ـ يسار ـ شمال ـ جنوب ـ شرق ـ غرب ـ وسط ـ فوق ـ قرب ـ تحت ـ بين ـ عند ـ لدى ـ تلقاء ـ تجاه ـ نحو ـ حول ـ دون ـ ميل ـ فرسخ ـ كيلومتر.

أ ـ الظروف المتصرفة وهي التي تستعمل ظرفاً وغير ظرف:

يوم ـ شهر ـ سنة ـ أسبوع ـ ساعة ـ صباح ـ مساء ـ ظهر ـ ليل ـ لحظة ـ برهة ـ ميل ـ فرسخ ـ كيلومتر ـ يمين ـ يسار ـ وسط ـ شمال ـ جنوب ـ شرق ـ غرب.

تستعمل هذه الكلمات ظروفاً أي للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل وهي دائماً منصوبة وتعرب مفعولاً فيه: تسرح القطعان **صباحاً** ـ انتظرني **لحظة** ـ قطعت الدراجة كيلومتراً واحداً.

وتستعمل كذلك غير ظروف إذ تعرب بحسب موقعها في الجملة: (مبتدأ أو فاعل).

اللحظة وقت قصير ـ **اللحظة**: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

جاء **يوم** العيد ـ **يوم**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب ـ الظروف غير المتصرفة ولا تستعمل إلا ظرفاً وهي:

حين ـ بعد ـ أثناء ـ خلال ـ طوال ـ وراء ـ خلف ـ فوق ـ تحت ـ بين ـ عند ـ لدى ـ تلقاء ـ تجاه ـ نحو ـ حول ـ دون.

وهذه الظروف تأتي منصوبة أينما وقعت في الكلام وهي إما أن تقع مفعولاً فيه

نحو: يهب النسيم **فوق** الجبل

فوق: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة.

أو تقع خبراً للمبتدأ وتكون منصوبة بفعل محذوف وجوباً نحو:

الجنة تحت أقدام الأمهات

تحت : ظرف مكان منصوب بالفتحة خبر، وهي مضاف **وأقدام**: مضاف إليه، كذلك نقول شبه الجملة تحت أقدام في محل نصب خبر المبتدأ.

مررت برجل **عندك**

عند: ظرف مكان صفة لرجل وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره استقر.

ـ يجوز جر الظروف غير المتصرفة بـ "مِن" نحو: قل كلٌ مِنْ عندِ اللـــه ـــ سرت من ورائه.

ـ الإسم الذي يلي الظرف يكون مجروراً باعتباره مضافاً إليه.

ـ تدخل "ما" على بعض الظروف مثل: "عند ـ حين ـــ قبل ـــ بعد ـــ دون" وتكون زائدة لا أثر لها. أي تظل الظروف منصوبة ويبقى الإسم الذي يليها مضافاً إليه مجروراً.

عاد المسافر دونما تأخير

دون: ظرف منصوب بالفتحة، **ما** زائدة، **تأخيرٍ**: مضاف إليه.

* * *

الحـال

1 ـ الحال وصف فضلة وقد تأتي أساساً في الغرض، نكرة منصوبة تبين هيئـة الفـاعل أو المفعول أو المجرور أو المبتدأ حين حصول الفعل مثل: عاد أخـوك **مبتسماً**، ركـب زيد السيارة **مسرعة**، مررت بالديار **خالية** ، الخضروات ـ **طازجة** ـ مفيدةٌ.

2 ـ علامة الحال أن تقع في جواب كيف، أو في جواب على أي صورة، ويسمى الإسم الذي تبين الحال هيئته صاحب الحال.

3 ـ شروط الحال:

أ ـ أن تكون صفة أو نكرة مشتقة مثل: طلعتْ الشمس صافية.

ب ـ أن تكون معرفة مؤولة بنكـرة مثـل: آمنـت باللــه **وحـده** أي منفـرداً ــ أدخلـوا **الأول** فالأول أي مترتبين .

ج ــ أن تكـون مشـتقة لا جـامدة وقـد تكـون جـامدة مؤولـة بمشـتق إذا دلــت علــى تشبيه نحو: هجم الفـارس **أسداً** أي شـجاعاً كالأسـد ــ وإذا دلـت علـى مفاعلـة مثل: أعطيتك الدرهم يداً بيـد ــ وإذا دلـت علـى ترتيـب مثـل: دخـل الطـلاب واحداً واحداً، وإذا كانت مصدراً مثل: جاء المعلم **فجأة** ـ جرى زيد **خوفاً**.

وقد تأتي جامدة غير مؤولة بمشتق إذا:

أ ـ دلت على تسعير نحو: بعت الحليب رطلاً بكذا.

ب ـ كانت موصوفة: إنا أنزلناه **قرآناً** عربيـاً ــ دلـت علـى عـدد: فتـم ميقـات ربـه **أربعين** ليلة.

ج ـ دلت على تفضيل نحو: العنب زبيباً أطيب منه دبساً.

هـ ـ كانت فرعاً لصاحبها: يلبس الذهب **خاتماً**.

و ـ كان صاحبها فرعاً منها: يلبس الخاتم **ذهباً**.

ز ـ أن تكون في أسلوب تفضيل: الفاكهة **تفاحاً** أحسن منها **بلحاً**.

4 ـ الأصل في الحال أن تكون نكرة وقد تكون معرفة في بعض الاستعمالات، مثل: ذهبت **وحدي** ـ حاولت **جهدي** .

5 ـ أنواع الحال:

أ ـ **كلمة واحدة** نحو: جاء التلميذ **مبتسماً**.

ب ـ **جملة فعلية** مثل: رأيت زيداً **يخرج**.

ج ـ **جملة اسمية** نحو: رأيت زيداً **وهو خارجٌ**.

هـ ـ **شبه جملة** نحو: القائد **أمام الجيش** ـ السفينة **بين الأمواج** .

وهو خارج: الواو واو الحال، **هو**: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، **خارج**: خبر مرفوع بالضمة ، والجملة الإسمية في محل نصب حال.

بين الأمواج: بين ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، والأمواج مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال.

6 ـ صاحب الحال: يأتي صاحب الحال

أ ـ **فاعلاً** نحو: جاء الطالبُ ضاحكاً.

ب ـ **نائب فاعل**: قبض المجرمُ متلبساً.

ج ـ **مفعولاً به**: ركب زيد السيارةَ مسرعة.

هـ ـ **مبتدأ** ـ الخضراواتُ ـ طازجة ـ مفيدة.

و ـ **مفعولاً مطلقاً**: كتبت الكتابةَ واضحة.

ز ـ **مفعولاً فيه** ـ مشيت الليلَ مظلماً.

ح ـ **مفعولاً معه** ـ سر والجبلَ مرتفعاً.

ط ـ **مجروراً** ـ آمنت بالله خالقاً.

ي ـ **مضافاً إليه**: أعجبتني شرفةُ البيتِ فسيحاً.

7 ـ لا بد للحال من رابط يربطها بصاحب الحال وهو إما **الضمير**: وقف المسؤول يخطب **(أي هو)** أو الضمير والواو: دخلت وأنتم واقفون أو **واو الحال**: جئت والشمس طالعة ـ أو **الضمير والواو وقد**: خرج زيد **وقد** لبس ثيابه.

8 ـ وردت في اللغة ألفاظ مركبة مبنية على فتح الجزءين وقعت موقع الحال مثل: تفرقوا شذر مذر (أي متفرقين) ـ هو جاري **بيت بيت** أي متلاصقين، وألفاظ مركبة أصلها الإضافة نحو: فعلته **بادىء بدء** أي مبدوءاً ـ تفرقوا **أيدي سبأ** أي مشتتين.

9 ـ للتذكير: الجمل بعد المعارف **أحوال** وبعد النكرات صفات.

* * *

الحـــال

الأمثـــلـة	الشاهـد	إعرابــهـــا
واعتصموا بحبل الله **جميعا**	جميعا	حال منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
ومـا خلقنـا السـماء والأرض وما بينهما **لاعبين**	لاعبين	حال منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
ما عرفنا الحياة إلا **إباءً**	إباءً	حال منصوبـة بالفتحـة الظـاهرة فـي آخـره وإلا ملغاة.
انصر أخاك **ظالما** أو مظلوما	ظالما	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره.
راعني المبنيان **مرتفعين**	مرتفعين	حال منصوبة بالياء لأنه مثنى.
ارتفع البحر **قدرا** كبيرا	قدرا	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
رجع كريم **وحده**	وحده	حـال منصوبـة بالفتحـة الظـاهرة مضافـة إلـى الضمير.
وقفا **حائرين**	حائرين	حال منصوبة بالياء لأنه مثنى.
رجع العمال **يصرخون**	يصرخون	فعل مضـارع مرفـوع بثبـوت النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة والـواو فـاعل والجملـة الفعليـة (يصرخون) في محل نصب حال من العمال.
تلك بيوتهم **خاوية**	خاوية	حال مـن بيـوت منصوبـة بالفتحـة الظـاهرة فـي آخره.
ليت السرور **دائما في دياركم**	دائما	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره.
هذا الأمر **لا شك فيه**	لا شك	لا النافية للجنس ـ **شك** اسما وخبرهـا محـذوف، وجملة لا شك فيه في محل نصب حال.
ما شأنك **واقفا**	واقفا	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . **ما**: خبر مقدم ـ **شأنُ**: مبتـدأ مؤخـر مرفـوع بالضمـة الظــاهرة والكـاف ضمـير متصـل مبنـي فـي محـل جـر بالإضافة.
أحترم المعلم **أيّ معلم**	أيّ	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره.
جاء الناس **كافة ـ قاطبة**	كافة/قاطبة	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره.
استمعت إلى زيدٍ **حسبك** مـن خطيب	حسبَ	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره والكاف في محل جر بالإضافة.
حضر زيد **فقط**	فقط	**الفـاء**: حـرف زائـد ـ **قـط**: حـال مبنـي علـى السكون في محل نصب. **ويعضهم يعربها**: الفاء واقعة فـي جـواب شـرط مقدر. **قط**: خـبر لمبتـدأ محـذوف مبنـي علـى السكون في محل رفع.

الإستثناء

* الاستثناء:

هو إخراج ما بعد "إلا" أو إحدى أخواتها من كلمات الاستثناء، من حكم ما قبله نحو: حضر الطلاب إلا سليماً ـ أي حضر الطلاب وأستثني سليماً.

وتتكون جملة الإستثناء من مستثنى وكلمة استثناء ومستثنى منه، وقد تكون الجملة مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام فتسمى جملة غير موجبة، أما إذا كانت غير مسبوقة بشيء من ذلك سميت موجبة أو مثبتة.

وإن كان المستثنى منه موجوداً سميت جملة تامة، فإن فُقد كانت غير تامة، وإن كان المستثنى جزءاً من المستثنى منه سمي الاستثناء متصلاً وإن لم يكن جزءاً من المستثنى منه سمي الاستثناء منقطعاً.

* أدوات الاستثناء ثلاثة أقسام:

1 ـ حروف.

2 ـ أسماء.

3 ـ أفعال أو حروف.

1 ـ أما حرف الاستثناء فهو "إلا".

ـ ينصب المستثنى بعد إلا وجوباً إذا كانت الجملة تامة موجبة غير منفية:

حضر الطلاب إلا زيداً ـ زيداً: مستثنى منصوب.

ـ يعرب المستثنى حسب موضعه في الجملة إذا كانت الجملة منفية غير تامة والمستثنى منه غير مذكور نحو: ما حضر إلا **زيدٌ** ـ **زيدٌ**: فاعل ـ ما رأيت إلا **زيداً** ـ **زيداً**: مفعول به.

ـ إذا كانت جملة الإستثناء تامة ومنفية جاز في إعراب الإسم الواقع بعد إلا وجهان:

أ ـ النصب على الاستثناء نحو: ما وصل القادمون إلا **زيداً** ـ زيداً: مستثنى منصوب.

ب ـ اعتباره بدل بعض من كل من المستثنى منه: ما وصل القادمون إلا **زيدٌ** ـ **زيدٌ** بدل بعض من كل من "القادمون" مرفوع مثله لأن البدل يتبع المبدل منه في الإعراب.

2 ـ أما أسماء الاستثناء فهي **"غير"** و**"سوى"**، ويعرب ما بعدهما مضافاً إليه، أما هما فيعربان إعراب الإسم الواقع بعد إلا تبعاً لأنواع جملة الاستثناء كما بينا أعلاه.

ـ حضر الطلاب **غير** زيدٍ ـ **غير**: مستثنى منصوب ـ ما حضر الطلاب "**غيرَ** زيد" ـ **غير**: مستثنى منصوب ـ أو ما حضر الطلابُ غيرُ زيد ـ **غير**: بدل من الطلاب ـ وقد جاز الوجهان لأن جملة الاستثناء منفية وتامة. ما حضر **غيرُ** زيد ـ **غير**: فاعل، ما رأيت سوى زيد، غير فاعل وسوى مفعول به. ما ضرب إلا **كريم** ـ **كريم**: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

الأمثــلـة	الشاهـد	إعرابــهـــا
يا أيها المزمل، قم الليل إلا قليلا	قليلاً	مستثنى بإلا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
ما جاء القوم إلا عليٌّ ـ إلا علياً	علي/علياً	عليٌّ: بدل من القوم ـ علياً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
ما مررت بالطلابِ إلا زيدٍ ـ إلا زيداً	زيدٍ ـ زيداً	زيدٍ: بدل بعض من كل مجرور بالكسرة ـ زيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
ما دُعي إلا كريمٌ	كريم	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
ما رأيت إلا زيداً	زيداً	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
جاء الطلاب غيرَ كريمٍ	غير	مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
ما حضر الطلابُ غيرَ ـ غيرُ كريم	غيرَ /غيرُ	غيرَ: مستثنى منصوب ـ غيرُ: بدل بعض من كل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ما وصل سوى زيد	سوى	فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
ما رأيت سوى زيدٍ	سوى	مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
حضر التلاميذ إلا أخاك	أخاك	مستثنى بإلا منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.

3 ـ **أفعال أو حروف الاستثناء هي**: خلا ـ عدا ـ حاشا.

وهي تستعمل أفعالاً إن سبقتها "ما" المصدرية، وينصب المستثنى بعدها مفعولاً به لها نحو: حضر الجيران **ما عدا كريماً**

ما عدا: ما حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال وتقدير الكلام: حضر الجيران مجاوزين **كريماً**.

كريماً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

- وإن كانت الأفعال خالية من ما المصدرية جاز إعرابها أفعالاً أو حروف جر.

حضر الطلاب **عدا زيداً**

عدا: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

وزيداً: مفعول به.

حضر الطلاب **خلا زيدٍ**

خلا: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وزيدٍ: مجرور بعدا.

- تستعمل حاشا فعلاً متعدياً نحو: حاشيته - وتأتي فعلاً مضارعاً نحو: لن أحاشي أحداً.

- تستعمل للتنزيه فتنصب على أنها مفعول مطلق نحو: "حاشا الله" وتكتب أيضاً "حاش الله".

<u>ملاحظة:</u> يلحق بكلمات الاستثناء **(بيد)** التي تعرب دائماً مستثنى وما بعدها مضاف إليه.

(لا سيما) وهي مركبة من لا النافية للجنس وسي بمعنى مثل.

- المستثنى بها إذا كان نكرة جاز جره ورفعه ونصبه - الجر على أنه مضاف إلى سي وما الزائدة - الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف - النصب على أنه تمييز.

- المستثنى بها إذا كان معرفة جاز جره ورفعه ولا يجوز نصبه.

- **في حالة الرفع**: ساعد المحتاجين ولا سيما الفقراءُ.

لا: نافية للجنس ـ **سي**: اسم لا منصوب وهو مضاف ـ **وما**: موصولية مبنية في محل جر بالإضافة ـ **الفقراءُ**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وخبر "لا" محذوف تقديره موجود.

ـ **في حالة الجر**: تتغير ما فقط فتصبح حرفاً زائداً ـ **الفقراء** : مضاف إليه مجرور.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
وصل القادمون ما عدا زيدا	ما عدا	ما: حرف مصدري لا محل له من الإعراب ـ عدا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة للتعذر. زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
رجع العمال ما خلا المزارعين	ما خلا	ما خلا إعرابها مثل "ما عدا" ـ المزارعين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
أقبل الطلاب عدا أخاك / أخيك	عدا	يجوز اعتبار عدا حرف جر أو فعلاً ماضياً فيكون ما بعدها مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف في محل جر بالإضافة. أو اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة والكاف في محل جر بالإضافة.
زيد ذكي بيد أنه مهمل	بيد	مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
حاشَ لله	حاشَ	اسم بمعنى التنزيه مبني في محل نصب مفعول مطلق.
اجتهد الطلاب ولا سيما كريمٌ	لا سيما	لا: النافية للجنس ـ سي: اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة وهي مضاف ـ ما: اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة ـ كريم: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة الظاهرة.
أحب الكتب ولا سيما كتبِ الأدب		لا: نافية للجنس. سي: اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة ـ ما: زائدة ـ كتبِ: مضاف إليه وخبر لا محذوف تقديره موجود.

التمييـز

* اسم نكرة، مفرد ، جامد ، فضلة يذكر لتفسير المبهم أو تمييزه أو تبيينـه، ويكـون بمعنى من، ويأتي منصوباً، ولا يجوز تعدده، وهو قسمان: تمييز ذات وتمييز نسبة.

أ ـ **تمييز الذات**: وهو مـا يعـرف بـالتمييز الملفـوظ، يفسـر مفـرداً مبهمـاً، ويـأتي في الاستعمالات الآتية:

1 ـ بعد الكيل: اشتريت اردباً **قمحاً**.

2 ـ بعد الوزن: اشتريت أقة **عنباً**.

3 ـ بعد المساحة: لي هكتارٌ **أرضاً**.

4 ـ بعد الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين: إني رأيت أحد عشر **كوكباً**.

5 ـ بعد المقياس: اشتريت ذراعاً **حريراً**، أو ما يشبه المقياس: عندي مدُّ يدك **حبلاً**.

ب ـ **تمييز النسبة**، وهو نوع يوضح الإبهـام المتضمـن في جملـة إذا كـانت تـدل علـى معنى مجمل، ونسميه أحياناً التمييز الملحوظ: ازداد زيد علماً (جملة ازداد زيـد تقـدم لنا معنى مبهماً مجملاً، والتمييز علماً هو الذي رفع الإبهام عن معنـى الجملـة. وهـذا التمييز إما أن يكون منقولاً عن فـاعل نحـو: اشـتعل الـرأس شـيباً أي اشـتعل شـيب

الرأس، أو منقولاً عن مفعول به نحو: فجرنا الأرض عيوناً، أي فجرنا عيونَ الأرض، أو منقولاً عن مبتدأ نحو: أنت أكثر منه حضوراً أي حضورك أكثر من حضوره.

* قد يكون التمييز مسبوقاً بحرف جر (من) غير زائد وفي هذه الحالة يعرب اسماً مجروراً ـ وقد تزاد قبله (من) مثل: قال الله عز من قائل.

قائل: تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وتقدير الجملة: قال الله عز قائلاً.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
ومن أصدق من الله **حديثاً**	حديثاً	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
كبُر **مقتاً** عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون	مقتاً	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
الساعةُ ستونَ **دقيقة**	دقيقة	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ـ الساعة: مبتدأ ـ **ستون**: خبر
وواعدنا موسى ثلاثين **ليلة**	ليلة	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
إنها ساءت **مستقراً** ومقاما	مستقراً	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
وظلم ذوي القربى **أشدُّ مضاضةً**	مضاضة	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، **ظلم**: مبتدأ **أشدُّ**: خبر.

* * *

مميز كم وكذا وكأين

* تستعمل كم كناية عن العدد، فتكون للاستفهام أو للاخبار عن الكثرة وهي نوعان: استفهامية وخبرية.

أ ـ **كم الاستفهامية**: ما يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه، وهي لا تقع إلا في صدر الكلام ومميزها مفرد منصوب، ولها محل من الإعراب حسب موقعها من الجملة، فنقول: كم **قنطاراً** محصول الفدان، كم هنا مبتدأ وقنطار تمييز ـ كم **طالباً** رأيت اليوم ـ كم: مفعول به ـ كم **ساعة** قرأت اليوم ـ كم: في محل نصب ظرف زمان...الخ.

يجوز جر مميزها ـ إن كانت مجرورة ـ بمن المقدرة وهذا ضعيف نحو: بكم قرش اشتريت البيت.

ب ـ **كم الخبرية** : تكون بمعنى كثير، وهي تخبر عن عدد كثير كميته مبهمة نحو: كم كتابٍ عندك، أي عندك الكثير من الكتب، وهي لا تقع إلا في صدر الكلام، ويجوز حذف مميزها نحو: كم أطعت أمري، أي كم مرةٍ أطعت أمري.

مميزها يكون نكرة مفرداً مجروراً بالحرف أو بالإضافة نحو: كم كتابٍ قرأت، أو كم من كتابٍ قرأت ـ ويجوز أن يكون جمعاً مثل: كم كتبٍ قرأت والأفضل إفراده.

كم الخبرية مبنية دائماً على السكون وتعرب حسب موقعها في الجملة نحو: كم مؤمن جاهد في سبيل الله . "كم": مبتدأ ـ كم كتابٍ قرأ زيد ـ "كم" مفعول به.

* **كذا** : تكون كناية عن عدد مبهم ، وحكم مميزها أنه مفرد منصوب دائماً ولا يجوز جره، وهي تبنى على السكون دائماً وتعرب حسب موقعها في الجملة نحو: كذا رجلاً حضر ـ كذا: مبتدأ ، ورجلاً: تمييز. رأيت كذا رجلاً ـ كذا: مفعول به ـ قرأت كذا ساعة ـ كذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب... الخ.

الأمثـــلـة	الشاهـد	إعرابــهـــا
ملابس **كم جنديا** هذه	**كم جنديا**	**كم**: مضاف إليه. **جنديا**: تميـيز منصـوب بالفتحة الظاهرة.
كم دورة دارت السفينة حـول القمر	**كم دورة**	**كـم**: اسـم استفهام مبنـي علـى السكون فـي محـل نصب مفعول مطلق ـ **دورة**: تمييز .
كم كان عدد روادها	**كم**	**كـم**: اسـم استفهام مبنـي علـى السكون فـي محـل نصب خبر كان.
كم عاملا كافأت المؤسسة	**كم عاملا**	**كم**: مفعول به ـ **عاملا**: تمييز.
كم أخا لك	**كم**	**كم**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
كم وزيرا حضروا الحفل	**كم وزيرا**	**كم** : اسم اسـتفهام مبنـي علـى السـكون فـي محـل رفع مبتدأ ـ **وزيرا**: تمييز.
كم ميلا سرت	**كم ميلا**	**كـم**: اسـم اسـتفهام مبنـي علـى السـكون فـي محـل نصب ظرف مكان.
كم مالك	**كم**	اسم استفهام مبنـي علـى السكون فـي محـل رفـع خبر مقدم ـ **مالك**:مبتدأ مؤخر.
كم مؤمنٍ جاهد في سبيل اللـه	**كم**	خبرية، مبتدأ مبني على السكون في محل رفـع ـ **مؤمن**: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
كم كتابٍ قرأ زيد	**كم**	خبرية مبنية على السـكون فـي محـل رفـع مبتـدأ. **وكتاب**: مضاف إليه.
كم فلاحين حفروا الترعة	**كم**	خبرية مبنية علـى السكون فـي محـل رفـع مبتدأ **وفلاحين**: مضاف إليه مجرور بالياء.
كذا رجلا حضر	**كذا**	مبتدأ مبني على السكون في محـل رفـع ـ رجـلا: تمييز.
رأيت **كذا** رجلا	**كذا**	مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
قرأت **كذا** قراءة	**كذا**	مفعول مطلق مبني على السكون في محل نصب
كأين من محتاج ساعد زيدٌ	**كأين**	مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
كأين من دابة لا تحمل رزقها	**كأين**	مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

المنادى

1 ـ المنادى نوع من أنواع المفعول به، يذكر بعد أداة النداء، وهو منصوب دائماً وقد يأتي مبنياً في محل نصب.

2 ـ أحرف النداء ثمانية:

أ ـ **أي** للقريب ـ **أيا** ، **هيا** ، **آ** ، **آي** ، للمنادى البعيد ـ **يا** لكل منادى قريب أو بعيد ـ **وا** للندبة.

3 ـ أقسام المنادى:

أ ـ المفرد المعرفة مثل : يا أحمدُ.

ب ـ النكرة المقصودة بالنداء وهو كل اسم نكرة وقع بعد حرف نداء وقصد تعيينه مثل يا رجلُ.

ج ـ النكرة غير المقصودة بالنداء يا كاتباً .

د ـ المضاف إلى اسم أو إلى ضمير نحو: يا قارىء القرآن ـ يا قارئه.

هـ ـ الشبيه بالمضاف، كاسم الفاعل واسم المفعول مثل: يا شارحاً درساً.

4 ـ أحكام المنادى:

أ ـ يبنى المنادى على ما يرفع به إذا كان علماً مفرداً مثل: **يا عليُّ** أقبل **علي**: منادى مبني على الضم في محل نصب. يا **ولدان**: مبني على الألف .

يا **عليون** أقبلوا ـ **عليون**: مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إذا كان نكرة مقصودة نحو: يا **رجلُ** أقبل ـ **رجلُ**: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ب ـ ينصب المنادى إذا كان:

ـ نكرة غير مقصودة بالنداء نحو: يا **طالباً** : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

إذا كان مضافاً نحو: يا **فاعلَ** الخير، فاعل: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.

إذا كان شبيهاً بالمضاف: يا **كريماً خلقه أبشر ــ كريماً**: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

ج ـ ينادى الإسم المبدوء بأل بواسطة أيها للمذكر وأيتها للمؤنث: يا أيها الرجل ـ يا أيتها المرأة ـ أو بواسطة اسم الإشارة: يا هذا الرجلُ ـ يا هذه المرأةُ.

د ـ إذا كان الإسم مبنياً في النداء بقي على حركة بنائه الأصلية: يا **سيبويه ــ سيبويه** : مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية للكسرة.

هـ ـ إذا ناديت لفظة الجلالة قلت يا اللــهُ، أو تقول: اللهم بحذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشددة تسمى ميم التعظيم.

و ـ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم: يجب فيه إثبات الياء وفتحها إذا كان معتل الآخر: يا فتايَ.

يمكن حذف الياء والاكتفاء بالكسرة إذا كان صحيحاً: يا **عبادِ** فاتقون **عبادِ**: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء المحذوفة ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ويمكن إثبات الياء ساكنة نحو: يا عباديْ ـ ويمكن إثباتها مفتوحة: قل يا **عباديَ** الذين أسرفوا على أنفسهم ـ **عباديَ**: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ويمكن قلب الياء ألفاً وتحريك ما قبلها: يا حسرتا وأصلها يا حسرتي.

حسرتا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة والياء المنقلبة الفاً ضمير متصل. ويمكن أن تأتي في هذا الاستعمال بهاء السكت: يا فرحاه، نفس إعراب حسرتا، والهاء للسكت لا محل لها من الإعراب مبنية على السكون .

ـ إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم هو كلمة (أب) أو (أم) = جاز حذف الياء والإبقاء على الكسر:

يا أبِ: حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء مبنية على الكسر: يا **أبتِ**

أبتِ: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة والتاء للتأنيث والياء المحذوفة في محل جر بالإضافة. حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بفتحة: يا أبتَ .

إذا أضيف المنادى إلى مضاف فيه ياء تثبت ياؤه: يا بن أخي ـ إلا إذا كان ابن أم أو ابن عم فتحذف الياء مع بقاء الكسرة، **يا ابن أمِ**: **ابن**: منادى منصوب بالفتحة . **أم**: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* * *

الترخيم ـ الاستغاثة والندبة

1 ـ **الترخيم** : هو حذف آخر المنادى تخفيفاً وذلك في اسم العلم والمفرد والنكرة المقصودة ـ نحو: يا فاطمَ : أصلها يا فاطمة ـ وإعرابها: فاطمَ منادى على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب.

يا صاحِ ـ أصلها يا صاحبُ.

2 ـ **الاستغاثة**: هي نداء شخص لإعانة غيره: يا لَلمؤمن لِلمظلوم ـ (للمؤمن المستغاث ، للمظلوم المستغاث له).

للمستغاث له ثلاثة أوجه:

أ ـ أن يجر بلام زائدة واجبة الفتح . يا للمؤمن: يا حرف نداء ـ اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ـ المؤمن: اسم مجرور باللام في محل نصب لأنه منادى.

ب ـ أن يختم بألف زائدة: يا مؤمناً للمظلوم ـ مؤمنا: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف وهو في محل نصب ـ والألف عوضاً عن لام الجر المحذوفة.

3 ـ الندبة: هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه وأداتها "وا" نحو ـ وازيدُ.

وا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعرَاب.

زيد : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ـ للمندوب ثلاثة أوجه:

أ ـ أن يختتم بألف زائدة مع هاء السكت: وازيداه.

زيداه: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره فتحة المناسبة للألف في محل نصب والألف حرف زائد لا محل له من الإعراب والهاء للسكت.

ب ـ أن يختتم بألف زائدة: وازيدا ـ (إعرابها كالسابق).

ج ـ أن يبقى على حاله : وازيدُ.

الأمثـــلـة	الشاهد	إعرابـــهـــا
قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف	يا أبانا	يا: حرف النداء، أبانا: منادى مضاف منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.
إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً	رب	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة.
يا شاهديْ القضية لا تكتما الحقيقة	شاهدي	منادى منصوب بالياء لأنه مثنى.
يا مسافرون اصعدوا بنظام	مسافرون	منادى مبني على الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم مقصود بالنداء.
يا سيبويهِ	سيبويهِ	منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية.
يا راضي إقرأ	راضي	منادى مبني على ضم مقدر على الياء منع من ظهوره الثقل في محل نصب.
يا مجتهدان أقبلا	مجتهدان	منادى مبني على الألف في محل نصب لأنه مثنى مقصود بالنداء.
يا من عاد من السفر هيا	من	منادى مبني على الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة البناء الأصلية في محل نصب.
يا هؤلاءِ أقبلوا	هؤلاء	اسم إشارة منادى مبني على الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة البناء الأصلية.

←

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
اللهم وفقنا	**اللهم**	منادى مبني على الضم في محل نصب والميم للتعظيم وهي عوض عن حرف النداء المحذوف.
يا فرحاه	**فرحاه**	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة والياء المنقلبة ألفاً ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والهاء هاء السكت لا محل له من الإعراب.
أيهذا الشاكي وما بك داءٌ	**أيهذا**	**أي**: منادى مبني على الضم في محل نصب، و**الهاء** للتنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب و**ذا** اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع صفة لأي.
يا حسناً فعله	**حسناً**	منادى شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة الظاهرة.
صاحِ هذي قبورنا تملأ الرحب	**صاحِ**	منادى مبني على الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للترخيم في محل نصب.
يا مؤمناه	**مؤمناه**	منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف. في محل نصب والألف عوض عن لام الجر المحذوفة، والهاء هاء السكت.
يا لِهذا الضعيف	**لِهذا**	**لهذا**: اللام حرف جر، **هذا**: اسم مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة البناء الأصلية في محل نصب منادى.
واحرَّ قلباه ممن قلبه شبم	**واحر**	**وا**: للنداء والندبة، **حر**: منادى منصوب بالفتحة، **قلباه**: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الباء والألف للندبة والهاء للسكت.
يا مؤمناً للمظلوم	**مؤمناً**	منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف وهو في محل نصب، والألف عوض عن لام الجر المحذوفة للاستغاثة. **للمظلوم**: اللام لام المستغاث له وهي حرف جر، **المظلوم**: مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.

العـدد

ـ العدد في الأصل اسم للشيء، وهو قسمان، أصلي وترتيبي.

1 ـ **العدد الأصلي** أربعة أنواع هي:

أ ـ المفرد: من واحد إلى عشرة بالإضافة إلى مئة ـ ألف ـ مليون .

ب ـ المركب: من أحد عشر إلى تسعة عشر.

ج ـ العقود: من عشرين إلى تسعين.

د ـ المعطوف: من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين.

2 ـ **العدد الترتيبي** : وهو ما صيغ على وزن فاعل وهو أربعة أنواع:

أ ـ المفرد : من أول إلى عاشر.

ب ـ المركب : من حادي عشر إلى تاسع عشر.

ج ـ المعطوف: من حادي وعشرين إلى تاسع وتسعين.

د ـ العقود : من عشرين إلى تسعين.

* أحكام العدد مع المعدود :

1 ـ العدد المفرد :

أولاً: العدد الأصلي المفرد

ـ 1 و 2 يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث ويأتيان بعد المعدود وصفاً له.

الأعداد من 3 ـ 10 تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، فإن كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً وإن كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً، ولا بد أن يكون المعدود جمعاً مجروراً يعرب مضافاً إليه.

جاء ثلاثة رجال وثلاث نساء ـ ويلتحق بهذا النوع كلمة بضع وهي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن تسعة: جاء بضعة رجال وبضع نساء.

ثانياً : العدد المركب

ـ 11 و 12 يطابقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً، ويأتي المعدود بعدهما منصوباً على أنه تمييز.

العدد 11 مبني على فتح الجزأين، والعدد 12 يعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى ويبقى الثاني مبنياً . نقول جاء اثنا عشر رجلاً واثنتا عشرة امرأة.

الأعداد من 13 حتى 19 مبنية على فتح الجزأين وتعرب حسب وقوعها في الكلام ويأتي المعدود بعدها منصوباً على أنه تمييز، يخالف الجزء الأول منها المعدود تذكيراً وتأنيثاً ويتبع الجزء الثاني المعدود نقول: جاء ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة.

ثالثاً : العقود

من 20 إلى 90 ألفاظ تلحق جمع المذكر السالم أي ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء وتعرب حسب وقوعها في الكلام ومعدودها ينصب على التمييز ــ ويلحق بها مئون ، بنون ، أرضون ، سنون ، ذوو.

ـ مئة وألف ومليون تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث والمعدود بعدها يكون مجروراً بالإضافة مثل: في المدرسة مئة تلميذ.

رابعاً : الأعداد المعطوفة

من 21 إلى 99، عدد مركب من جزأين، الثاني معطوف على الأول، معدوده يعرب تمييزاً ـ يخالف الجزء الأول من هذه الأعداد المعدود تذكيراً وتأنيثاً، أما الجزء

الثاني فيبقى على حاله وتتغير حركة إعرابه ـ ما عدا العدد اثنان فيها فيتبع المعدود تذكيراً وتأنيثاً ويعرب إعراب المثنى.

في الصف اثنان وأربعون تلميذاً واثنتان وعشرون تلميذة.

2 ـ العدد الترتيبي:

أ ـ يوافق العدد الترتيبي المفرد المعدود تذكيراً وتأنيثاً: المجلد الأول ـ المجلة الأولى.

ب ـ العدد المركب يبنى على فتح الجزأين ويكون صفة لمعدوده إذا ذكر هذا المعدود: جاءتني البرقية الحادية عشرة ـ الحادية عشرة: اسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع صفة للبرقية ـ أما إذا لم يذكر المعدود فيعرب العدد حسب وقوعه في الكلام.

ج ـ العقود ومعها مئة، ألف، مليون تبقى بحالة واحدة مع المعدود، لكنها تتغير من حيث الإعراب.

د ـ المعطوف: عدد ترتيبي معدوده مذكر أو مؤنث، الجزء الأول منه يعرب صفة لمعدوده إذا ذكر هذا المعدود، وإذا لم يذكر يأخذ إعرابه في الجملة: شاهدت الحلقة الرابعة والعشرين من المسلسل.

هـ ـ إذا أردنا تعريف العدد المركب، ندخل "أل" على الجزء الأول منه نحو: شرحت الخمسة عشر درساً ـ وإذا أردنا تعريف المعطوف أدخلنا أل على الجزأين نحو: كتبت الثلاثة والثلاثين كتاباً ـ وإذا أردنا تعريف العدد المفرد أدخلنا أل على المعدود فقط: هذه هي ست الساعات.

* * *

تدريبات إعرابيـة

الأمثـلـة	الشاهـد	إعرابهـا
رجع خمسة رجالٍ	خمسة	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهي مضاف ورجالٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
كتبت أربع صفحات	أربع	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة مضاف وصفحات: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
جاءت من الفتيات ثمانٍ	ثمانٍ	فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل.
إني رأيت أحد عشر كوكباً	أحد عشر	عدد مبني الجزءين على الفتح في محل نصب مفعول به ـ كوكباً: تمييز منصوب.
في الصف اثنا عشر تلميذاً	اثنا عشر	اثنا: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وعشر: مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
عاد ثلاثة عشر مسافراً	ثلاثة عشر	فاعل مبني على فتح الجزءين في محل رفع ومسافراً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
رجع بضعة طلاب	بضعة	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
جاء ثمانيةُ صيادين	ثمانية	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وصيادين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
رأيت بضع عشرة بنتاً	بضع عشرة	عدد مبني على فتح الجزءين في محل نصب مفعول به.
هؤلاء عشرون متبارياً	عشرون	خبر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . متبارياً: تمييز منصوب.
في الحديقة خمس وعشرون شجرة	خمس وعشرون	خمس : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. عشرون: معطوف بالواو على خمس مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، شجرة تمييز منصوب.

الأمثلـــة	الشاهـد	إعرابـهـــا
شاهدت بضعاً وأربعين فتاة	بضعاً وأربعين	**بضعاً**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، **الواو**: حرف عطف، **أربعين**: معطوف منصوب بالياء ـ **فتاة**: تمييز منصوب.
نجح خمسون ونيفٌ	خمسون ونيف	**خمسون**: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **نيف**: معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
شاهدت أربعين ونيفاً	أربعين ونيفاً	**أربعين**: مفعول به منصوب بالياء، الواو: حرف عطف، **نيفاً**: معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة.
جاء الرجلُ الثالث عشر	الثالث عشر	اسم عدد مركب مبني الجزءين على الفتح في محل رفع صفة للرجل.
قرأت ثلاث ساعات	ثلاث	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
قرأت ثلاث قراءات	ثلاث	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
كتبت الصحيفة الخامسة	الخامسة	نعت للصحيفة منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
شاهدت مائة رجلٍ	مائة	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف وما بعده مضاف إليه.
كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه	سابع ـ ثلاثة عشر	**سابع**: خبر كان منصوب بالفتحة ـ **ثلاثة عشر**: اسم عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل جر بالإضافة إلى سابع.
اشتريتُ إحدى وثلاثين مجلةً	إحدى وثلاثين	**إحدى**: اسم عدد منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر. **والواو**: حرف عطف، **ثلاثين**: معطوفة على إحدى منصوبة مثلها وعلامة نصب الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم ـ **مجلة**: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

التحذيـر

1 ـ التحذير هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير نحو: إحذر ـ تجنب ـ ق ـ ويكون التحذير تارة بلفظ إياك وفروعه للمخاطب، ويجوز ترك الواو معها نحو: **إياك الكذب ـ إياكم والكسل** ـ ويجوز الجر بمن نحو: **إياكم من الكذب.**

كما يكون التحذير بدون إياك وفروعها نحو: العدو العدو ـ يدك والسكين.

الشاهد	إعرابها
إياك والكذب	**إياك:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره إحذر ـ والكاف حرف خطاب. **والكذب:** الواو واو المعية، الكذب مفعول معه منصوب بالفتحة ـ ويجوز أن نجعل الواو حرف عطف والكذبَ: معطوف على إياك.
الإهمال الإهمال فإنه طريق الفشل	**الإهمال:** مفعول به وفعله محذوف وجوباً تقديره إحذر ـ **الإهمال:** توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

* * *

الإغــراء

1 ـ الإغراء هو نصب الإسم بفعل محذوف يفيد الـترغيب والتشويق والإغـراء نحو: إلزم ـ وفائدته تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله مثل:

الاجتهاد الاجتهاد ـ الأولى مفعول على الإغراء بفعل محــذوف تقديـره إلـزم، والاجتهاد الثانية توكيد للأولى ، وقد يرفع الاجتهاد على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

يكون الإغراء مفرداً: الصدق، أو معطوفاً : الصدق والأمانة ، أو مكرراً: أخاك أخاك.

الشـــاهــد	إعرابـــهـــا
أخاك أخاك	**أخـاك:** مفعول بـه لفعـل محـذوف تقديـره إلـزم منصـوب علـى الإغراء وعلامة نصبه الألف لأنه مـن الأسـماء الخمسـة وهـو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح فـي محـل جـر بالإضافة. **أخـاك:** توكيد للأولى.

* * *

الاختصاص

1 ـ الاختصاص هو نصب الإسم بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص أو أعني، ولا يكون هذا الإسم إلا بعد ضمير لبيان المراد منه، نحو: نحن ـ العرب ـ نكرمُ الضيف، ويسمى الإسم مختصاً.

2 ـ يجب أن يكون الإسم المختص:

أ ـ معرفاً بأل : نحن ـ اللبنانيين ـ نحب الطبيعة.

ب ـ مضافاً لمعرفة: نحن ـ معاشر الأوفياء ـ لا نكذب.

ج ـ أو علماً وهو قليل : بنا ـ تميماً ـ يكشف الضباب.

ولا يكون المختص نكرة ولا ضميراً ولا اسم إشارة ولا اسم موصول والأكثر في المختص أن يلي ضمير المتكلم، وقد يلي ضمير الخطاب: بك ـ الله ـ أرجو نجاح القصد ـ ولا يكون بعد ضمير الغائب.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
نحن ـ المعلمين ـ بناة الأجيال	المعلمين	مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره نخص ـ وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
إنا ـ معشر العرب ـ لا نرضى الهوان	معشر	مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره نخص ـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
أنا ـ أيها الصادق ـ أحترمك	أيها الصادق	أي اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص، والهاء للتنبيه، الصادق: نعت لأي مرفوع بالضمة تبعاً للفظ.

الإشتغال

1 ـ الاشتغال هو أن يتقدم اسم على فعل من حقه أن ينصبه، لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره، نحو: سمير ساعدته ـ فإذا قلنا (سميراً ساعدت) فسميراً مفعول به لساعدت، وإن قلنا سمير ساعدته، فسمير حقه أن يكون مفعولاً به لـ (ساعد) لكن الفعل هنا اشتغل عن العمل في ضميره وهو الهاء وهذا هو معنى الاشتغال. فالأفضل في الاسم المتقدم الرفع على الابتداء، ويجوز نصبه.

2 ـ يجب نصب الإسم المتقدم على الفعل إذا وقع بعد أدوات التحضيض والشرط والاستفهام نحو: هلا الخبر فعلته، إن سعيداً رأيته فسلم عليه، هل سميراً أكرمته، وإذا وقع بعد أمر أو بعد نهي نحو: والكريم لا تهنه، أو بعد همزة الاستفهام: أماءً شربت.

3 ـ يجب رفع المشتغل إذا وقع بعد إذا الفجائية: دخلت فإذا الجموعُ تحتشد في المكان ـ أو بعد واو الحالية: عدت والجوُ يحيطه الضباب.

* * *

2 ـ الاسم المجرور

1 ـ علامات جر الإسم هي:

أ ـ الكسرة في المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم.

كتبت بالقلم ـ رفعت الدعوى إلى القضاة ـ أصغيت إلى المعلماتِ.

ب ـ الياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.

التقيت برفيقي اليوم ـ أخذت من المزارعين الحنطة ـ التقيت بأخي في السوق.

يجر الإسم المعتل الآخر بالألف أو بالياء بكسرة مقدرة نحو:

أخذت من الفتى الرسالة ـ كانت الرسالة مع ساعي البريد.

2 ـ يكون الإسم مجروراً في حالتين :

أ ـ إذا سبق بحرف جر: ذهبت إلى السوق.

ب ـ المجرور بالإضافة: هذا كتاب التلميذِ.

والمضاف إليه هو اسم أو ضمير ينسب إلى اسم سابق.

ـ هناك أسماء تلزم الإضافة فلا تستعمل مفردة نحو:

عند : رأيته عندك فلا نقول "رأيت عند" ونقف.

لدى: وجدته لدى أخي.

قصارى: بذلت قصارى جهدي.

ذو : هذا الرجل ذو صيتٍ حسن.

كلا وكلتا: وهما لا تضافان إلا إلى معرفة مثنى نحو:

جاءني كلاهما ـ جاء كلا الرجلين

لبى : لبيك اللهم لبيك ـ لبَّى : مصدر منصوب أضيف إلى حرف الخطاب الكاف.

كما توجد كلمات (قبل ـ بعد ـ غير ـ حسب ـ أول ــ دون). تعرب بحسب موقعها في الجملة إذا كانت مضافة.

ـ وتبنى هذه الأسماء على الضم إذا قطعت عن الإضافة، أي إذا حذف المضاف إليه مع نية بقاء معناه:

لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ ـ ناولته كتاباً وحسبُ.

ـ قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف إليه المؤنث التأنيث شرط أن يصح حذف المضاف والإبقاء على المضاف إليه: قرأت بعض كتبه.

ـ يحذف التنوين من المضاف المنون نحو: التلميذ شاردٌ ـ التلميذ شارد البال.

ـ تحذف النون من المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً نحو:

أنتما رجلا خير ـ هؤلاء فلاحو القرية

ـ يكون المضاف إليه ضميراً أو اسماً ظاهراً: هذا كتابك ـ هذا كتاب التلميذ.

ـ إذا أضيفت ياء المتكلم إلى اسم في آخره ألف، كتبت ياء مفتوحة: يداي متعبتان.

وإذا كان آخر الاسم ياء تدغم بها ياء المتكلم وتكتب ياء مفتوحة مشددة: هذا قاضيَّ ــ هؤلاء.

ـ يكون الإسم مجروراً إذا كان تابعاً لاسم مجرور وذلك في التوابع (العطف ــ البدل ــ التوكيد ـ العطف).

الاسم المجرور (تطبيقات)

الجملة	الاسم المجرور	سبب الجر	علامات الجر
الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم	الله	مسبوق باللام	الكسرة الظاهرة
	رب	نعت	الكسرة الظاهرة
	العالمين	مضاف إليه	الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	الرحمن	نعت لله	الكسرة الظاهرة
	الرحيم	نعت لله	الكسرة الظاهرة
هل أتاك حديث الجنود،فرعون، وثمود	الجنود	مضاف إليه	الكسرة
	فرعونَ	بدل بعض من كل	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي والمبدل من الجنود
	ثمودَ	معطوف على فرعون	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.
وشروه بثمن بخس، دراهمَ معدودة	ثمن	مسبوق بالباء	الكسرة الظاهرة
	بخس	نعت حقيقي	الكسرة الظاهرة
	دراهمَ	بدل	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف على وزن مفاعل
	معدودةٍ	نعت حقيقي	الكسرة الظاهرة
والسماءِ ذاتِ البروجِ وشاهد ومشهود	السماء	مسبوق بواو القسم	الكسرة الظاهرة
	ذات	نعت	الكسرة الظاهرة
	البروج	مضاف إليه	الكسرة الظاهرة
	شاهد	معطوف على السماء	الكسرة الظاهرة

←

الجملة	الاسم المجرور	سبب الجر	علامات الجر
	مشهود	معطوف على السماء	الكسرة الظاهرة
وبشرناه بإسحق نبيأ من الصالحين	إسحق	مجرور بالباء	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف اسم علم أعجمي
	العالمين	مسبوق بمن	الياء لأنه جمع مذكر سالم
إنما المسيح عيسى بن مريم	مريم	مضاف إليه	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم مؤنث
نهض العرب في حضرموت	حضرموت	مسبوق بفي	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم مركب تركيباً مزجياً.
يسألونك عن الشهر الحرام. قتال فيه	الشهر	مسبوق بعن	الكسرة الظاهرة
	الحرام	نعت للشهر	الكسرة الظاهرة
	قتال	بدل اشتمال	الكسرة الظاهرة.
أخذت كتابكَ	الكاف	مضاف إليه	ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

* * *

الممنوع من الصرف

1 ـ الممنوع من الصرف هو اسم معرب لا يدخله التنوين ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، إلا إذا أضيف أو دخلته أل فإنه يجر بالكسرة. (تعرفت على مساجدِ البلدة).

2 ـ الممنوع من الصرف على نوعين: نوع يمنع لسبب واحد، ونوع يمنع لسببين:

أولاً : أما النوع الذي يكفي سبب واحد لمنعه من الصرف فهو:

أ ـ الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة نحو: حضرت ليلى ـ هذه فتاة سمراء.

ب ـ صيغة منتهى الجموع، أي ما كان على وزن مفاعل ومفاعيل أو ما يشابههما كوزن فواعل ← سواعد: دخلت مساجدَ كثيرة.

ج ـ الاسم المختوم بألف التأنيث سواء كان مفرداً (حوراء) أو جمعاً (شعراء).

ثانياً : الأسماء التي لا بد أن يجتمع فيها سببان لمنعها من الصرف وهذه الأسماء قسمان:

أ ـ قسم لا بد أن يكون الإسم فيه علماً علاوة على سبب آخر.

ب ـ قسم لا بد أن يكون الإسم فيه صفة علاوة على سبب آخر.

أ ـ العلم الممنوع من الصرف:

1 ـ المركب تركيباً مزجياً مثل: **بعلبك ، حضرموت.**

2 ـ المختوم بألف ونون زائدتين نحو: **ثعبان، رمضان، قحطان.**

3 ـ المؤنث بالتاء لفظاً (**حمـزة ـ عبـل**) أو المؤنـث معنـى علـى أن يزيـد علـى ثلاثـة أحرف، مثل: **مريم ـ زينب ـ سعاد**. أما إذا كان ثلاثيـاً سـاكن الوسـط يجـوز منعـه وصرفه نحو: **دعد**.

4 ـ العلم على وزن الفعل نحو: **يزيد ـ تعز ـ لابن يعيش كتاب مشهور في النحو**.

5 ـ العلم المعدول الذي على وزن "**فُعل**" كعمر المعدول "المتحول" عن عامر.

6 ـ العلم الأعجمي الزائد على ثلاثة أحرف نحو: **إبراهيم ـ ديجـول ـ اسمـاعيل ـ يعقوب**.

ب ـ الصفة الممنوعة من الصرف:

1 ـ المختومة بألف ونون زائدتين على وزن فعلان، مؤنثها "فعلـى" نحـو: **عطشـان ـ سكران ـ تعبان**.

2 ـ الصفة الأصلية التي تأتي على وزن أفعل ولا تؤنث بالتاء ويكـون مؤنثهـا (فعـلاء) نحو: **أصفر ـ أزرق ـ أحمر**.

3 ـ الصفة المعدولة عن لفظ أُخر (مررت بنساءٍ أُخر) أو المعدولة عـن عـدد، وذلـك إذا كانت الصفة أحد الأعداد العشرة الأول، وكانت على وزن "فُعال" أو "مفعـل" نحـو: **أُحاد ـ موحد ـ ثلاث ـ مثلث ـ خماس ـ مخمس ـ سُباع ـ مسبع ـ دخل الطلاب رُباع** أي أربعة أربعة.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
جاء القوم رُباع	رباع	(أي أربعة أربعة) صفة منصوبة لأنها حال ولم تنون لأنها ممنوعة من الصرف.
كتبت رسالة إلى أكرمَ ويزيدَ	أكرمَ - يزيدَ	أكرم ويزيد مجروران بإلى وعلامة جرهما الفتحة، لأنهما ممنوعان من الصرفية (أكرم للعلمية ويزيد لوزن الفعل).
مررت بفتيات أُخرَ	اخر	صفه للنساء تنعتها بالجر وعلامة جرها الفتحة بدل الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف (صفة معدولة عن أفعل التفضيل آخر).
التقيت بسليمانَ	سليمانَ	اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف (العلمية وزيادة الألف والنون).
وبشرناه بإسحاقَ	اسحاقَ	اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف لأنه اسم علم أعجمي.
إنما المسيح عيسى بن مريمَ	مريمَ	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة اسم علم مؤنث.
نهض العرب في حضرموتَ	حضرموتَ	مجرور بفي وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف لأنه علم مركب تركيباً مزجياً.
ما كل بيضاءَ شحمة	بيضاءَ	مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه مختوم بألف التأنيث الممدودة.
يعملون له ما يشاء من محاريبَ وتماثيلَ	محاريبَ - تماثيلَ	محاريب اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة ممنوع من الصرف لأنه من صيغ منتهى الجموع (مفاعيل). تماثيلَ معطوف على محاريب ممنوع من الصرف لأنه من صيغ منتهى الجموع.

* * *

الفصل الثاني

• توابع الإسم المعرب

في حالات الرفع والنصب والجر

التوكيد

ـ أو التأكيد ـ وهو تابع يؤتى به تثبيتاً لمتبوعه، وفي اللغة يسمى اللاحق، يتبع متبوعه في الإعراب وهو نوعان: توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

1 ـ التوكيد اللفظي:

يكون بتكرار المؤكد بلفظه أو بمرادفه نحو: حضر حضر الطلاب ـ زيد زيد أقبل.

2 ـ التوكيد المعنوي:

يكون بذكر واحدة من الألفاظ الآتية: نفس ـ عين ـ كل ـ كلا ـ كلتا ـ جميع ـ عامة.

3 ـ هناك ألفاظ أخرى تفيد تقوية التوكيد وذلك بعد كله بكلمة أجمع، كله بكلمة جمعاء، وبعد كلهم بكلمة أجمعين، وبعد كلهن بكلمة جمع.

4 ـ إذا أريد توكيد الضمير المبني في محل رفع متصلاً كان أم مستتراً "بالنفس والعين" وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل نحو: جئت أنا نفسي.

أما إذا كان مبنياً في محل نصب وجر فلا يجب فيه ذلك نحو: علمتهم أنفسهم.

5 ـ كلا وكلتا تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير: جاء أخواك كلاهما ـ رأيت أخويك كليهما.

أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فتعربان إعراب الاسم المقصور، أي بحركات مقدرة للتعذر وحسب موقعها في الجمل مثل: جاء كلا الرجلين ـ رأيت كلا الصديقين ـ مررت بكلا الصديقين.

6 ـ يجوز أن تجر "نفس وعين" بباء زائدة مثل: جاء المعلم بنفسه.

الأمثلـة	الشاهد	إعرابهـا
فصبراً في مجال الموت صبراً	صبراً (الثانية)	توكيد لفظي منصوب بتنوين الفتح في آخره.
حضر الطالب عينه	عينه	توكيد معنوي للطالب مرفوع بالضمة في آخره وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
شاهدت أنت نفسُك الحادثة	أنت ـ نفسك	أن: توكيد لتاء الفاعل مبني في محل رفع ـ نفسك: توكيد ثانٍ لها مرفوعة بالضمة الظاهرة. والكاف: في محل جر بالإضافة.
قرأت القصةَ كلَّها جمعاء	كلها ـ جمعاء	كل: توكيد معنوي منصوب بالفتحة الظاهرة. جمعاء: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.
حضر الأستاذان كلاهما	كلاهما	توكيد معنوي "للمعلمان" مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى. كلا: مضاف وهما مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.
لا.لا. أبوح السر	لا "الثانية"	توكيد لفظي الحرف النفي "لا".
جاء المعلم بنفسه	بـ "نفسه"	الباء: حرف جر، نفس: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه أنه توكيد للمعلم، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
تكلمت مع القائد نفسه	نفسه	نفسه: مجرور بالكسرة لأنه توكيد لاسم مجرور وهو القائد

* * *

البـدل

1 ـ البدل هو تابع نستطيع بواسطته أن نستغني عما قبله ونجعله بدلاً منـه، مثل: دخل الطالب عليٌّ.

2 ـ البدل ثلاثة أنواع:

أ ـ بدل الكل مـن الكـل أو بـدل المطابقـة نحـو: أشـرقت الغزالـة، الشـمس فأنـارت الدنيا، فالشمس بدل كل من كل والمبدل منه هو الغزالة.

ب ـ بدل بعض من كل، أو بـدل جـزء مـن كـل، ويتصـل بـالبدل هـذا ضمـير يعـود إلى المبدل منـه مثـل: عـالج الطبيـب المريـضَ رأسَـه ـ رأسـه: بـدل بعـض مـن كل منصوب بالفتحـة الظـاهرة والهـاء ضمـير متصـل مبـني علـى الضـم في محـل جر بالإضافة.

ج ـ بـدل الاشـتمال، وهـو شـيء ممـا يشـتمل عليـه المبـدل منـه لا جـزء منـه نحـو: نفعني المعلـم علمـه، فـالمعلم يشـتمل علـى العلـم وليـس جـزءاً منـه، ولا بـد هنـا من ضمير يعود على المبدل منه.

د ـ بدل المباينة ويقسمونه إلى بـدل غلـط وبـدل نسـيان وبـدل إضـراب وكلهـا ترجـع إلى معنى متقارب هو تـرك المبـدل منـه وإرادة البـدل وحـده نحـو: صليـت أمـس العصر، الظهر في الحقل.

2 ـ يتبع البدل المبدل منه في الإعـراب، لكنــه لا يوافقه بالمطلق تعريفاً وتنكيراً، فقد

فقد تبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة فالأول نحـو: وإنـك لتهـدي إلى صـراط مستقيم، صراط اللـه، فأبدل صراط اللـه معرفة من صراط وهو نكرة ــ والثـاني نحـو: لنسفعاً بالناصية، ناصية كاذبـة خاطئـة، فـأبدل ناصيـة وهـي نكـرة بالناصيـة وهـي معرفة.

3 ـ يبدل الظاهر من الظاهر ولا يبدل المضمر من المضمر، مثلاً إذا قلنا قمت أنـت فـلا نعتبر أنت بدلاً بل هو توكيد.

4 ـ لا يبدل المضمر من الظاهر، إذ لا يجوز أن نقول رأيت علياً إياه.

5 ـ يجوز إبدال الظاهر من ضمير الغائب نحو: وأسروا النجوى، الذين ظلموا، أبدلت الذين من الواو الضمير الفاعل.

6 ـ يبدل الإسم من الإسم والفعل من الفعل والجملة من الجملة.

7 ـ إذا أبدل اسم من اسم استفهام أو اسـم شـرط وجـب ذكـر همـزة الإسـتفهام أو إن الشرطية مع البدل نحو: كم كتبك؟ أثلاثون أم أربعون ـ ما تصنـع إن خـيراً وإن شـراً تجزبه، خيراً بدل من ما.

الأمثـلـة	الشاهد	إعرابـهـا
جاء أخوك سليم	سليم	بدل كل من كل من "أخوك" مرفوع بالضمة الظاهرة.
حضر المدعوون نصفهم	نصفهم	بدل جزء من كل مرفوع بالضمة والضمير في محـل جر بالإضافة
أدهشتني الأزهارُ أريجُها	أريجها	بدل اشتمال من الأزهـار تـابع لهـا فـي الرفـع والهـاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
أكرم هذا العامل	العامل	بدل من هذا منصوب مثله (كل من كل).
من حضر اليوم؟ أمحمـد أم علي	محمد	بدل تفصيل منصوب بالفتحة الظاهرة وعلي معطـوف على محمد.
من يفعل ذلك يلق جزاء، يضاعف له العذاب	يضاعف له العذاب	جملة فعلية بدل من جملة جواب الشرط يلق جزاءً.
مررت بأخيك سليم	سليم	مجرور بالكسرة لأنه بدل لاسم مجرور.

العطف

من التوابع، وهو نوعان: عطف البيان وعطف النسق.

1 ـ **عطف النسق**: هو الجمع بين المتعاطفين بواسطة أحد حروف العطف (الواو، الفاء، ثم ، حتى ، أو ، أم ، بل ، لا ، لكن) نحو: دخل التلميذ والتلميذة.

2 ـ **عطف البيان** : تابع جامد غير صفة، يوضح متبوعة إذا كان هذا المتبوع معرفة نحو: أقسم باللّه الطالب سعيد ويخصصه إن كان نكرة مثل: اشتريت حلياً سواراً.

وإذا كان الاسم مشتقاً فهو نعت ليس عطف بيان نحو: أيها المعلم.

وهذا العطف يطابق متبوعة في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

يجب أن يكون عطف البيان أشهر من متبوعه وأوضح نحو: جاء الطالب سعيد، سعيد عطف بيان لأنه أوضح من الطالب وأشهر، لكن إذا قلنا جاء سعيد الطالب، يعرب الطالب بدلاً من سعيد.

ـ الفرق بين البدل وعطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه، وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل المقصود المتبوع وجيء بالتابع للتوضيح.

يمكن أن يعرب عطف البيان بدل كل من كل.

في البدل يمكن الاستغناء عن التابع أو المتبوع: نحو جاء الشاعر نـزار، يبقى القول سليماً إذا أسقطنا البدل أو المبدل منه كأن نقول: جاء الشاعر أو جاء نـزار، ولا يجوز مثل ذلك في عطف البيان. مثلاً لو قلنا: يا أيها الرجل، فلا يمكن أن نقـول يـا أيها أو يا الرجل، وإذا قلنا: يا نزار الشاعر فلا يمكـن حـذف نـزار هنـا إذ لا يصح القول يا الشاعر.

وإذا بقيت الجملة سليمة بإسقاط التابع أو المتبـوع، صح في التـابع أن يكـون بدلاً أو عطف بيان، والأصح إعرابه عطف بيان إذا كان أوضح وأشهر من المتبوع.

الأمثـلـة	الشاهد	إعرابـهـا
أقسم باللـه أبو حفـص **عمر**	**عمر**	عطف بيان لـ (أبـو) مرفـوع بالضمـة الظـاهرة فـي آخره.
أيا أخوينـا، **عبد شـمس ونوفلا**	**عبد شمس، نوفلا**	عبد شمس عطف بيان على أخوينا، ونوفـلا عطـف بيان على عبد شمس.
قـرأت مدائـح الشـاعر **المتنبـي** للأمـير **سـيف الدولة**	**المتنبي - سيف الدولة**	عطـف بيان علـى الشـاعر ـ وسيف الدولـة عطـف بيان على الأمير.
أكرم أباك و**أمك**	**أمك**	معطـوف علـى أبـاك منصـوب بالفتحـة الظـاهرة والكاف ضمير مضاف إليه.
دخل المعلم **فالتلميذ**	**التلميذ**	معطـوف بواسـطة الفـاء علـى المعلـم مرفـوع مثلـه بالضمة الظاهرة.
الشاب العربي و**أبوه** فـي ميدان الحرب	**أبوه**	معطوف بواسطة الواو على الشـاب مرفـوع بـالواو لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بالإضافة.
دخـل وكيـل النيابـة **فالقاضي**	**القاضي**	معطوف على وكيل مرفوع بالضمـة المقدرة علـى الياء للثقل.
الرأي السديد يهـدي إليه **العقل لا العاطفة**	**العاطفة**	معطـوف بواسـطة حـرف العطـف لا علـى العقـل مرفوع بالضمة الظاهرة.
دهشـت لمنـاظر مدينـة بعلبك و**قلاعها**	**قلاعها**	مجرور بالكسرة لأنه معطوف على إسم مجرور.

النعت

1 ـ النعت أو الصفة تابع يكمل متبوعه، ويبين صفة من صفات الاسم الذي يأتي قبله نحو: جاء الرجل الصادق. أو أحوال ما يتعلق بهذا الإسم نحو: جاء التلميذ **المجتهد** أخوه، وهو يذكر بعد المعرفة ليوضحها: أقبل الفلاح **النشيط**، وبعد النكرة ليخصصها نحو: سمعت خطيباً لسناً.

2 ـ **شروط النعت**: الأصل في النعت أن يكون مشتقاً كإسم الفاعل نحو: أقدر العامل **الماهر** ـ واسم المفعول نحو: أساعد الرجل **المظلوم**، والصفة المشبهة نحو: التقيت برجلٍ **حسن** خلقه.

ـ وقد يأتي **اسماً جامداً** مؤولاً بمشتق في تسع حالات:

أ ـ المصدر نحو: إنه قاضٍ **عدلٌ**.

ب ـ اسم العدد: كافأت طلاباً **سبعةً**.

ج ـ اسم الإشارة نحو: شرحت الدرس **هذا**.

د ـ **ذو** بمعنى صاحب هذا طالب ذو علم **وذات** بمعنى صاحبة نحو هذه طالبة **ذات** علم.

هـ ـ الاسم الموصول نحو: نجح الطالب **الذي** اجتهد.

و ـ ما دل على عدد المنعوت نحو: أَلقَيْتُ المحاضرةَ **العشرين**.

ز ـ **الإسم الذي** تلحقه ياء النسبة نحو: أنا رجل **لبناني** أي منسوب إلى لبنان.

ح ـ ما دل على تشبيه نحو هذا رجل اسد أي شجاع كالأسد.

ط ـ **ما النكرة** التي يراد بها الإبهام نحو: أعطني مثلاً **ما**. بالإضافة إلى ما ورد

هناك كلمات مضافة تقع نعتاً، ويكون معناها وصف المنعوت بأنه وصل إلى الغاية في معنى المضاف إليه. وهذه الكلمات هي:

أ ـ كل ـ (العدل **كل** العدل أن تطالب بحقك).

ب ـ **أي** (المجتهد ناجح **أيُّ** ناجح)

ج ـ **جد** (أنت المناضل **جدُّ** المناضل)

د ـ **حق** (أكرمته إكراماً **حقَّ** إكرام)

3 ـ أنواع النعت:

ينقسم النعت اعتبار معناه إلى نعت حقيقي ونعت سببي.

أ ـ النعت الحقيقي هو الذي ينعت اسماً سابقا عليه، ويتبعه في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع وفي الإعراب نحو: فاز التلميذ المجتهد، فازت التلميذة **المجتهدةُ**، فاز التلميذان **المجتهدان**، فازت التلميذتان **المجتهدتان**، فاز التلاميذ **المجتهدون**، فازت التلميذات **المجتهدات**.

ب ـ النعت السببي: هو ما يدل على معنى في شيء بعده، له صلة وارتباط بالمنعوت، أي أنه لا ينعت الاسم السابق عليه على وجه الحقيقة، لكنه ينعت إسماً ظاهراً يأتي بعده، يكون مرفوعاً به مشتملاً على ضمير يعود إلى المنعوت مباشرة. نحو: هذا رجل **مجتهد** ابنه ـ فكلمة مجتهد وقعت نعتاً سببياً والاسم السابق (رجل) هو المنعوت.

يطابق النعت السببي ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير وما بعده في التذكير والتأنيث ويبقى مفرداً.

ـ هذا تلميذٌ مجتهدٌ أخوه، وهذا تلميذ مجتهدةٌ أخته ـ هذا رجل مجتهدٌ ابنه، هذا رجل مجتهد ابناه.

ـ إذا كان الإسم اللاحق جمع مذكر سالماً، أو جمع مؤنث سالماً فالأفضل أن يكون النعت مفرداً نحو: هذا رجل مخلص محبوه، هذا رجل مجتهدة بناتُه.

ـ أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الإفراد أو الجمع نحو: هذا وطن كريم أبناؤه ـ هذا وطن كرام أبناؤه.

ـ إذا اتصل بالنعت السببي ضمير يعود إلى المنعوت، طابق النعت منعوته في جميع حالاته نحو: جاء الطالبان النجيبا الأب، والطلاب النجيبو الأب والطالبات النجيبات الأب.

يستثنى من ذلك:

أ ـ الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث والتي تكون على وزن: فعول: صبور ـ فعيل: جريح ـ مفعال: مزواج ـ مفعيل: مسكين ـ مِفعل: مِهذر ـ رجل جريح وامرأة جريح.

ب ـ المصدر الموصوف به: رجل عدل وامرأة عدل ورجال عدل.

ج ـ ما كان نعتاً لغير العاقل ويجوز فيه الوجهان: عندي حيوانات أليفات وأليفة.

د ـ ما كان نعتاً لإسم الجمع، يجوز إفراد الجمع باعتبار اللفظ، وجمعه باعتبار المعنى: هؤلاء قوم طيب، وقوم طيبون.

4 ـ قد يكون النعت جملة فعلية: سمعت طالباً يقرأ (يقرأ في محل نصب نعت)، وجملة اسمية نحو: سمعت مغنياً صوته جميل ـ وشبه جملة نحو: رأيت عصفوراً فوق الشجرة ـ هذا رجل من مصر ـ (شبه الجملة "من مصر" متعلق بمحذوف صفة لرجل.

5 ـ إذا تقدم النعت على المنعوت وكانا معرفتين أعرب بدلاً: نجح المجتهد زيدٌ ـ وإن كانا نكرتين نصب النعت على الحال نحو: نجح مجتهداً طالبٌ.

الأمثلـــة	الشاهد	إعرابهـــا
جاء الطبيب **الكريمةُ** أخلاقُه	الكريمة	نعت سببي لـ (الطبيب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. أخلاقُ: فاعل للصفة المشبهة (الكريمة) مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.
الفلاح جندي **مجهول**	مجهول	نعت حقيقي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
يخرج من بطونها شراب **مختلف** ألوانه	مختلف	نعت سببي مرفوع بالضمة وألوانُ فاعل مختلفٌ
طارق بن زياد قائد **عربي**	بن - عربي	بن: نعت مرفوع لطارق، عربي: نعت لقائد مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
هاتان عمارتان **جديدتان**	جديدتان	نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
هذا قاض **ذو** شرف	ذو	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
كتبت في الرد صفحتين **قوياً** أسلوبهما	قوياً	نعت سببي منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
ألا تقاتلون قوماً **نكثوا** أيمانهم	نكثوا	(جملة فعلية من الفعل نكث والفاعل "الواو" في محل نصب نعت لـ (قوماً).
هذا يوم **تظهر فيه فائدة** العمل	تظهر فيه فائدة	(جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (يوم).
إن القصيدة **هذه** جميلة	هذه	إسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت للقصيدة.
يا أيها الناس اعبدوا ربكم **الذي** خلقكم	الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.
ألست من القوم **الألى** من رماحهم	الألى	نعت للقوم مبني على السكون في محل جر.

←

الأمثـــلـة	الشاهـد	إعرابــهـــا
قد أفلح المؤمنـون الذيـن هم في صلاتهم خاشعون	الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ (المؤمنون).
جـاء الطــلاب الكريمــو الأب والأم	الكريمو	نعت للطلاب مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
المؤمن بوطنه هو الرجلُ كلُّ الرجل	كل	نعت للرجل مرفوع بالضمة الظاهرة.
زيد رجل أيّ رجل	أي	نعت لرجل مرفوع بالضمة الظاهرة.
هذا رجل غيرُك	غيرُ	نعت لرجل مرفوع بالضمة الظاهرة.
جاء طالب حسبُ	حسبُ	نعت لطالب مرفوع بالضمة الظاهرة.
حضر طالب فقطْ	فقط	الفاء حرف زائد ـ قط : نعت مبني على السكون في محل رفع.
قضينا العطلة فـي مدينـة قريبة من الشاطىء	قريبة	مجرور بالكسرة لأنه نعت تابع لاسم مجرور.

الفصل الثالث

الأفعال المعربة

الفعـل

تعريفه ـ علاماتـه ـ أقسامه

1 ـ تعريف الفعل:

أ ـ في الإصطلاح ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

ب ـ في اللغة: الحدث نفسه الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما.

2 ـ علامات الفعل:

أ ـ أن يقبل قد، وهي عند ذلك للتحقيق إذا دخلت على فعلٍ ماضٍ، للتقليل إذا دخلت على مضارع.

ب ـ أن يقبل السين أو سوف وهما حرفا استقبال يختصان بالمضارع، غير أن السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل البعيد.

ج ـ أن يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو كتبتْ ـ لأن التاء المتحركة لا تلحق إلا الأسماء وبعض الحروف ـ وتتحرك التاء الساكنة بالفتح إذا لحقها ضمير التثنية: قالتَا ـ وبالكسر للتخلص من التقاء الساكنين: قد قامتِ الصلاة.

د ـ أن يقبل ضمير الفاعل نحو: قمتُ ـ قمتِ أو نون التوكيد نحو: يكتبَنَّ ـ تكتبْنَ.

3 ـ أقسام الفعل:

* **من حيث زمانه:**

أ ـ **ماض**: وهو كلمة تدل على معنى حدث في الزمن الماضي وانتهى.

ب ـ **مضارع**: وهو ما دل على حدث في زمان الحال أو الاستقبال ـ نحو:

يكتبُ ← سيكتبُ ــ وهو يصاغ من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة (أ ـ ن ـ ي ـ ت) في أوله. نحو: كتب ← أكتب ـ يكتب ـ نكتب ـ تكتبُ.

ج ـ **أمر** : هو ما دل على طلب في الحاضر ــ نحو: أدرس ــ أو في المستقبل: يا أيها النبي اتق الله لأن النبي لا يترك التقوى مطلقاً، فإذا أمر بها كان المراد الاستمرار عليها ـ كما أنه يقبل ياء المخاطبة نحو: واظبي على الدرس.

أما إن دلت الكلمة بصيغتها على ما يدل عليه فعل الأمر ولكنها لم تقبل علامته فليست بفعل أمر، إنما هي اسم فعل أمر نحو صه بمعنى اسكت.

* **أقسام الفعل من حيث معناه:**

أ ـ **لازم**: هو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به نحو: نام الطفل ـ هطل المطر.

ب ـ **متعدٍ**: هو ما لا يكتفي بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به لإتمام الجملة نحو ملأ الولد الإبريق ـ ويكون إما متعدياً بنفسه نحو: جمع الطالب الأوراق ــ وإما متعدياً بواسطة حرف الجر نحو: آتيت بك بمعنى آتيتك.

كما أن هناك أفعالاً تتعدى إلى أكثر من مفعول به واحد ــ ما يتعدى إلى مفعولين نحو: منحت **الفقير ثوباً** ـ ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل: **أريت الطالب الأمر واضحاً.**

ـ ويتحول اللازم إلى متعد بنقله إلى باب "أفعل" نحو جلس ← أجلس ــ تضعيف عين الفعل نام نوَّم ـ إدخال حرف الجر على الإسم بعده: ذهب سعيد ← ذهبت بسعيد.

4 ـ الفعل باعتبار فاعله قسمان:

أ ـ معلوم: وهو ما ذكر فاعله وهو يبنى من المتعدي واللازم.

ب ـ مجهول: ما لم يذكر فاعله وهو لا يبنى إلا من المتعدي وينوب عن الفاعل المفعول به.

5 ـ الفعل بحسب أحرفه الأصلية قسمان:

صحيح: وهو ما كانت حروفه أصلية: درس ـ وهو ثلاثة أنواع:

أ ـ سالم: درس.

ب ـ مهموز: أكل.

ج ـ مضاعف: مدَّ أصلها مدد ـ زلزل.

ـ معتل: أي إذا كان أحد أحرفه حرف علة وهو أربعة أنواع:

أ ـ المثال: معتل الفاء ـ وعد.

ب ـ الأجوف: معتل العين : قام.

ج ـ الناقص: معتل اللام مثل: مشى.

د ـ اللفيف: ما كان فيه حرفا علة: مفروق نحو : **وقى** ـــ ومقرون نحو: **نوى**

6 ـ الفعل من حيث تحوله:

أ ـ متصرف تام نحو: درس ـ يدرس ـ أدرس.

ب ـ ناقص التصرف نحو كاد، إذ لا يشتق منها إلا المضارع يكاد.

ج ـ جامد : أي لا يقبل التحول نحو: بئس ـ ليس ـ صه.

* * *

المضارع المنصوب

1 ـ حروف النصب:

ينصب الفعل المضارع مباشرة إذا سبقته أن ـ لن ـ إذن ـ كي. وينصب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل. وبأن مضمرة وجوباً بعد (**لام الجحود المسبوقة بفعل كان المنفي ـ حتى التي للتعليل ـ أو بمعنى إلى أن أو إلا أن ـ فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب. واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب.**

1 ـ الحروف التي تنصب المضارع مباشرة:

أن : حرف مصدري ونصب واستقبال، سمي مصدرياً لأنه يؤول مع ما بعده بمصدر: أحب أن أكرمك أي أحب إكرامَك.

ـ يبطل عمل أن إذا فصل بينها وبين الفعل بـ (**السين وسوف وقد**) ويتعين عند ذلك الرفع ويكون الحرف حينئذٍ مخففاً من (أنّ) نحو: حسبت أن سيسافرُ أبوك.

ـ **تأتي أن** مفسرة وزائدة ومخففة من أن فلا تنصب المضارع.

فالمفسرة تلك المسبوقة بجملة فيها معنى القول نحو: **فأوحينا إليه أن اصنع الفلك ـ وانطلق الملأ منهم أنْ امشوا**. والزائدة هي التالية لأما نحو: (**فلما أن جاء البشير**) والواقعة بين الكاف ومجرورها: كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارق السلم، أو بين القسم ولو نحو: **فأقسم أنْ لو التقينا وأنتم**.

ـ قد تحذف "أنْ" ويبقى الفعل منصوباً: ألا أيهذا اللائمي **أشهد الوغى** (أنْ أشهدَ).

لن : حرف نفي ونصب واستقبال: **لن** ندعوَ من دونه إلهاً.

كي : المصدرية : سافرت **كي** أتعلم ـ وتدخل عليها لام الجر التعليلية (**سافرت لكي أكسبَ**) فيكون المصدر المؤول منها ومما بعدها في محل جر: جئت للكسب ـ **سافرت للكسب**.

إذن: حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال ـ (أريد أن أجتهدَ : **إذن تنجحَ**) وشرط إعمالها:

أ ـ أن تتصدر الكلام، فإن وقعت حشواً أهملت فإن قلت أنت إذن تنجح بطل عملها لعدم تصدرها، وإن قلت " إذن أنت تنجح" بطل عملها لوجود فاصل بينها وبين الفعل.

ب ـ أن يكون الفعل بعدها للاستقبال، فيجب الرفع في "إذن تصدقُ" جواباً لمن قال: أنا أحب زيداً.

ج ـ أن يتصلا أو يفصل بينهما القسم: **إذنْ** والله نرميَهم بحرب.

كتابة إذن: معظم اللغويين القدامى كتبوا "إذن" بالنون سواء كانت ناصبة أم حرف جواب غير عامل، ومنهم من يكتبها بالنون إذا كانت ناصبة وبالألف إذا كانت مهملة.

* * *

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
أفأمنوا **أن تأتيَهم** غاشية من عذاب الله	**أن تأتيَهم**	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهم ضمير متصل مفعول به.
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم	**تستطيعوا**	فعل مضارع منصوب بـ **لن** وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل.
	تعدلوا	فعل مضارع منصوب بـ **أن** وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل.
فرجعناك إلى أمك **كي تقرَّ** عينها	**تقرَ**	فعل مضارع منصوب بـ **كي** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
إذن **نجودَ** بأرواحنا (جواباً لمن قال: الوطن يدعوكم لنجدته).	**نجودَ**	فعل مضارع منصوب بـ **إذن** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قالوا: أجئتنا **لنعبدَ** الله وحده	**لنعبد**	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
علمت أنْ **ستقعُ** الحرب	**ستقع**	تقع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. لم تعمل أنّ لأن السين فصلتها عن فعلها.
ولبس عباءة **وتقرَّ** عيني	**تقرَّ**	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2 ـ الحروف التي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة.

أ ـ أن مضمرة جوازاً.

<u>أولاً</u> : ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازاً ــ بعد "لام التعليل" نحو: وأُمرنا لِنسلمَ لرب العالمين. ونعربها على الشكل التالي: لنسلم: اللام لام التعليل، نسلمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ـ **بعد أحرف العطف** (الواو ـ ثم ـ الفاء ــ أو) إذا كان العطف على اسم جامد غير مشتق وليس في تأويل الفعل نحو: ولبس عباءة **وتقرَّ** عيني، أي وأنْ تقرَّ

عيني : لولا توقع معترٍ فأرضِيَه. الشاهد هنــا "فأرضيـه" حيـث نصـب المضـارع بـأن المضمرة جوازاً بعد الفاء العاطفة.

ـ إني وقتلي سليكاً ثُم أعقلَه (النصب هنا بعد ثم التي عطفت الفعل المضارع على اسـم صريح وهذا الإسم هو قتلي.

<u>ثانياً</u> : ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً في خمسة مواضع :

أ ـ بعد لام الجحود المسبوقة بفعل كان المنفي نحو: لم يكن اللـه ليغفرَ لهم.

ب ــ بعـد أو الـتي بمعنـى "إلى أن" أو "إلا أن" نحـو لأسـتهلن الصعـب أو أدركَ المنى ــ (أي: إلى ، أن) ــ كسـرت كعوبهـا أو تسـتقيما (أي: إلا أن تسـتقيما)

ـ تستقيما: فعل مضـارع منصـوب بـأن المضمرة وجوبـاً وعلامـة نصبهـا الفتحـة الظاهرة والألف للإطلاق.

ج ـ بعـد حتـى الـتي يتوجـب فيهـا النصـب إذا كـانت للاستقبال المحـض وذلـك حين تكون بمعنــى إلى نحـو: فقـاتلوا الـتي تبغـي حتـى تفـيءَ، لـن نـبرح عليـه عاكفين حتى يرجع الينا موسى.

وحتى تؤدي معنى التعليل نحو: ساعد الفقـراء حتـى يغفـرَ اللــه لـك ــ أو تكون بمعنى إلا: وزلزلوا حتى يقولَ الرسول ـ أما إذا أريد بـالفعل معنـى الحـال فـلا تقدر ان بعد حتى. بل يبقى الفعل مرفوعاً بعدها مرض الرجل حتى مـا يرجونـه ــ حتى هنا ابتدائية ، الفعل المضارع مرفوع، والجملة الفعلية استئنافية لا محل لها مـن الإعراب

د ـ بعد واو المعيــة المسبوقة بنفـي أو طلـب، والـتي بمعنـى مـع، أي حصول ما قبلها مع ما بعدها نحو: لا تنهَ عن خلق وتأتيَ مثله.

هـ ـ بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب، والطلب يشمل الأمر والنهي والتمني والترجي والاستفهام والعرض.. الخ. ـ لا يقضى عليهم فيموتوا ـ يا ليتني كنت معهم فأفوزَ ـ اعمل فتكسبَ ـ لعل الله يهديك فتفوزَ.

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
وما كان الله ليضيعَ إيمانكم	يضيعَ	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
ولا تقاتلوهم في المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه	يقاتلوكم	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبها حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
لا تأمر الناس بالصدق وتكذب	تكذبَ	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
المتهم في عرف القانون بريء أو تثبتَ تهمته	تثبتَ	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكونَ الدين كله لله	يكونَ	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا	يكيدوا	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

* * *

المضارع المجزوم

وجوازمــــه

يجزم الفعل المضارع إذا سبق بجازم أو بطلب، والجزم إما أن يكـون لفظـاً أو محلاً.

فالجزم لفظاً إذا كان المضارع معرباً نحو: **لا تعبدْ مع اللـه إلهاً آخر**، والجـزم محلاً إذا كان مبنياً نحو: **لا تكتبنَّ** غير الدرس.

علامات جزم المضارع:

1 ـ السكون إذا كان الفعل صحيحاً نحو: **لم يلدْ ولم يولدْ**.

2 ـ حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر: **لا تمشِ في الأرض مرحـاً** (أصـل الفعـل تمشي).

3 ـ حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحـو: **ولا تهنـوا ولا تحزنـوا** (الأصـل تهنون وتحزنون).

جوازم المضارع:

<u>أولاً</u> : ما يجزم فعلاً مضارعاً واحـداً أربعـة أحـرف هـي: لم ــ لـما ــ لام الأمـر ــ لا الناهية.

ثانياً : ما يجزم فعلين مضارعين، حرفان وأحد عشر إسماً وجميعها تستعمل في الشرط.

الحرفان هما : إن ـ إذما (إن وإذما حرفا شرط مبنيان على السكون لا محل لهما من الإعراب.

الأسماء: من للعاقل ـ ما ومهما **لغير العاقل** ـ متى وأيان للزمان ـ أين وأنى وحيثما **للمكان ـ أي لجميع الحالات ـ كيفما : اسم شرط يدل على الحال.**

الأمثلة	الشاهد	إعرابها
من يذاكر ينجحْ	من	من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنه دخل على فعل لازم ـ يذاكرْ: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، ينجح جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وجملة الشرط خبر المبتدأ من.
من تصادق أصادقه	من	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنه دخل على فعل متعد يحتاج إلى مفعول به.
ما تتبرعوا تثابوا عليه	ما	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنه دخل على فعل متعد يحتاج إلى مفعول به.
مهما تبطن تظهره الأيام	مهما	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنه دخل على فعل متعد يحتاج إلى مفعول به.
متى تثبتوا في الجهاد تنتصروا	متى	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان).
ما تعمله من معروف لن يذهب سدى	ما	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنه دخل على فعل متعد استوفى مفعوله.
ما يكن قبيحاً فاجتنبه	ما	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنه دخل على فعل ناقص.
مهما أسرعت فلن تصلْ	مهما	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنه دخل على فعل لازم.

←

الأمثلـــلـة	الشاهـد	إعرابهـــا
مهمـــا تخـــفِ عيوبـــك تظهره	مهما	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنـه دخل على فعل متعد استوفى مفعوله.
مهما تكتبْ أكتبْ	مهما	اسم شرط مبني على السكون فـي محـل نصـب مفعـول مطلق (فعلان من اللفظ نفسه).
أيان تأتِ تلق ما يسرك	أيان	اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيـه، تأت: فعل مضـارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حـرف العلة وهو فعل الشرط، تلـق مضـارع مجـزوم بحـذف حرف العلة وهو جواب الشرط.
أنى تجلسْ أجلسْ	أنى	اسم شرط مبني على السكون فـي محـل نصـب مفعـول فيه.
حيثمـا تسـتقمْ يقـدرْ لـك اللـه نجاحاً	حيثما	اسم شرط مبني على السكون فـي محـل نصـب مفعـول فيه.
كيفما تجلس أجلس	كيفما	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب حال.
كيفما تكونوا يُوَلَّ عليكم	كيفما	اسم شرط مبنـي علـى السـكون فـي محـل نصـب خـبر تكونوا، تكونـوا: فعـل مضـارع نـاقص مجـزوم بحـذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو اسـم تكـون وهـو فعل الشرط، يول: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر وهو جواب الشرط.
أيُّهم يقم أقم معه	أيٌّ	مبتدأ
أمام أي غرفة تقف أقف	أيٍّ	مضاف إليه لأن أمام مضاف.
أي مواطن تساعد تكافأ	أيَّ	اسم شرط مفعول به لأن فعل الشرط متعدٍ لـم يسـتوف مفعوله.
أي عمل تعمل أعمل	أيَّ	اسم شرط مفعول مطلق لأنه أضيف إلـى مصـدر بعـده فعل من لفظه أو معناه.

* * *

الفصل الرابع

إعراب الجمل

إعراب الجمل

الجملة نوعان:

أ ـ اسمية تتألف من مبتدأ وخبر أو مما أصله مبتدأ وخبر (الطقس جميل).

ب ـ فعلية تتألف من الفعل والفاعل أو الفعل ونائب الفاعل وهناك ما يشبه الجملة وهو ما أصله ظرف أو جار ومجرور.

والأصل في الجمل ألا يكون لها محل من الإعراب، لأن الإعراب هو العلاقات التي تربط بين المفردات، وليس للجمل هذه العلاقات، لكن إذا احتلت الجملة محل مفرد تؤول به، يصبح لها محل إعرابي، هو المحل نفسه الذي كان للمفرد ــ وعليه تنقسم الجمل إلى قسمين:

1 ـ لها محل من الإعراب.

2 ـ لا محل لها من الإعراب

أولاً ـ الجمل التي لها محل من الإعراب:

أ ـ الجملة الواقعة خبراً (زيد **خلقه كريم**).

ب ـ الواقعة مفعولاً به (قال زيد **إن علياً ناجح**).

ج ـ الواقعة حالاً صاحبها معرفة (أتى الأطفال **يضحكون**).

د ـ الواقعة صفة موصوفها نكرة (تحدث في الحفل خطيب **لسانه فصيح**).

هـ ـ الواقعة مستثنى وذلك إن وقعت في استثناء منقطع (لن أعاقب مجداً إلا المهملُ فعقابه شديد).

و ـ الواقعة مضافاً إليه (سأبدأ حين يكتمل النصاب) ـ واقعة في محل جر بالإضافة [1] .

ز ـ الواقعة جواباً لشرط بعد الفاء أو إذا شرط أن تكون كلمة الشرط جازمة (مَن يضلل الله فما له من هادٍ) ـ في محل جزم جواب الشرط.

ح ـ التابعة لجملة لها محل من الإعراب وذلك في العطف والبدل (زيد نجح وفاز بالجائزة) (كانت الشمس تبدو وتخفى).

ثانياً ـ الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

أ ـ الجملة الإبتدائية وهي الواقعة في افتتاح الكلام (إنا أعطيناك الكوثر ـ زيدٌ قائمٌ .

ب ـ الاستئنافية (مات زيد رحمه ا لله ـ خلق السموات والأرض بالحق، تعالى عما يشركون).

ج ـ التفسيرية تفسر ما قبلها (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) (ولا يحزنك قولهم، إن العزة لله جميعاً).

د ـ الإعتراضية وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين (حضر ـ أعتقد ـ زيد) ـ (فإن لم تفعلوا ـ ولن تفعلوا ـ فاتقوا النار).

هـ ـ الجملة الموصولية وهي التي تقع صلة لاسم الموصول (جاء الذي نجح) (جاء الذي نال الجائزة).

و ـ الجملة الواقعة جواباً للقسم، (والله لأكافئن المجتهد).

ز ـ الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم غير مقترن بالفاء أو إذا، وكلمات الشرط غير الجازمة هي ـ لو ـ لولا ـ لما. (لو حضر زيد أكرمته). (إن تذاكر تنجح).

---

(1) تكون الجملة مضافاً إليه إذا وقعت بعد حيث ـ إذ ـ إذا.

ح ـ الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب (حضر زيد ولم يحضر علي) ـ جملة لم يحضر علي لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

ط ـ الجملة التعليلية وهي التي تقع أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها نحو: وصلِّ عليهم إن صلاتك سكن لهم.

ي ـ الجملة الواقعة جواباً للنداء نحو: يا صديقي تقدم.

الأمثلـــلة	الشاهـد	إعرابـــهـــا
الأذن تعشق قبل العين أحياناً	تعشق	جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ (الأذن)
إن الحياة همومها متعددة	همومها متعددة	جملة اسمية في محل رفع خبر إن.
كنتم خير أمةٍ أخرجتْ للناس	أخرجت	جملة فعلية في محل جر صفة لأمة.
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه	تبيض وجوه	جملة فعلية في محل جر بالإضافة وتسود وجوه معطوفة على ما سبقها.
إن المنافقين يخادعون اللـه	يخادعون اللـه	جملة فعلية في محل رفع خبر إن.
هذا رأي يحل المشكلة	يحل المشكلة	جملة فعلية في محل رفع صفة لرأي.
فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير	إن اللـه بما يعملون بصير	في محل جزم جواب شرط مقترن بالفاء.
وقالت اليهود: عزيزُ ابن اللـه	عزيز ابن اللـه	في محل نصب مفعول به لقال.
وإن لم يعطوا إذا هم يسخطون	يسخطون هم يسخطون	في محل رفع خبر المبتدأ هم. جملة جواب شرط جازم مقترنة بإذا الفجائية.
إنهم كفروا باللـــه ورسـوله، وماتوا وهم فاسقون	هم فاسقون	في محل نصب حال.
لعل الطبيب يفطن إلى حقيقة المرض	يفطن إلى...	جملة فعلية في محل رفع خبر لعل.
حسبت الطقس هواؤه عليل	هواؤه عليل	جملة اسمية في محل نصب مفعول به ثان لحسب.
يمنع الاستحمام في البحر حيث يشتد الموج	يشتد الموج	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
سمعت المتفرجين يصيحون	يصيحون	جملة فعلية في محل نصب حال لأنها ما قبلها اسم معرفة.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

الأمثـــلـة	الشاهـد	إعرابـهـــا
إن الطقس جميلٌ	ــ	ابتدائية واقعة في صدر الكلام.
لا تمش في الأرض مرحا	ــ	ابتدائية واقعة في صدر الكلام.
زيد كريم أظن	أظن	الجملة (أظن وفاعلها المستتر) استئنافية لا محل لها من الإعراب).
ولا يحزنك قولهم إن العزة لله	إن العزة لله	جملة استئنافية لأنها منقطعة عما قبلها.
جلس الطالب أي قعد	أي قعد	جملة تفسيرية.
جاء ـ وأقول الحق ـ المعلم	أقول الحق	جملة اعتراضية.
نحن صديقنا ـ سامحه الله ـ مخطيء	سامحه الله	جملة اعتراضية.
وإنه لقسم ـ لو تعلمون ـ عظيم	لو تعلمون	جملة اعتراضية.
وصلِّ عليهم إن صلاتك سكن لهم	إن صلاتك سكن	جملة تعليلية.
جاء الذي نال الجائزة	نال الجائزة	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
والله لأكافئن المجتهد	أكافئن المجتهد	جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله	رأيته خاشعاً	جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
يا صديقي تقدم	تقدم	جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
إذا نهضت الأمة، بلغت من المجد الغاية	بلغت من المجد الغاية	جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
ومن السؤدد النهاية	من السؤدد النهاية	جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

* * *

الباب الثاني

البنـــاء

- الأسماء المبنية
- الأفعال المبنية
- الحروف

تمهيد

البناء هو لزوم الكلمة علامة واحدة لا تتغير بتغير العوامل، والكلمات المبنية ثلاثة أنواع:

1 ـ **النوع الأول** : الحروف، وهي مبنية لا محل لها من الإعراب (هل حضر زيد)

هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إنَّ زيداً حاضر

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

2 ـ **النوع الثاني**: الأفعال وهي : الفعل الماضي ـ فعل الأمر ـ الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد أو بنون النسوة.

ـ أفعال المدح والذم.

ـ فعلا التعجب.

3 ـ **النوع الثالث**: الأسماء وهي:

- الضمائر.
- أسماء الإشارة.
- الإسم الموصول.
- أسماء الاستفهام.
- أسماء الأفعال.
- الأسماء المركبة.
- أسماء متفرقة.

الفصل الأول

الأسماء المبنية

أولاً : الضمائر

الأسماء المبنية

أولاً ـ *الضمائر*

أ ـ **الضمير المنفصل:** قد يكون في محل رفع أو نصب ولا يكون في محل جر.

ضمائر الرفع هي: أنا ـ نحن ـ أنت ـ أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هن ـ

أنا مسافر: أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ضمائر النصب هي: إياي ـ إياكَ ـ إياكِ ـ إياكما ـ إياكم ـ إياكن ـ إياه ـ إياها ـ إياهما ـ إياهن.

إياك نعبد: إياك ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والكاف حرف دال على الخطاب لا محل له من الإعراب.

ب ـ **الضمير المتصل:** هو الذي يتصل بآخر الكلمة سواء كانت اسماً أم فعلاً أم حرفاً ـ ويقع هذا الضمير في محل رفع أو نصب أو جر.

ـ للرفع ـ : تاء المتكلم ـ نا المتكلمين ـ تاء المخاطب والمخاطبة ـ تما: للمثنى المخاطب، تم للمخاطبين وتن للمخاطبات.

شربت الماء: التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ـ للنصب: الياء للمتكلم ونا للمتكلمين، والكاف للمخاطب والمخاطبة، وكما للمثنى وكم للمخاطبين وكن للمخاطبات والهاء للغائب وها للغائبة، وهما للغائب المثنى، وهم للغائبين وهن للغائبات نحو:

سرني حضورك: **الياء** في سرني ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إنها مجتهدة: **الهاء** في إنها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

زارك كريم: **الكاف** في زارك ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ـ **للجر** ـ إن الضمائر المتصلة التي تقع في محل جر هي نفسها التي تقع في محل نصب نحو: هذا **كتابُكَ**: كتابُ خبر المبتدأ هذا و**الكاف** ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ج ـ **الضمير المتصل بعد لولا**: لولا حرف شرط يدخل على الجملة الإسمية، أي لا بد أن يكون بعده مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً، ومعنى ذلك أن الضمير الذي يقع بعد لولا يجب أن يكون ضميراً منفصلاً ليكون مبتدأ نحو: لولا أنت ـ لولا أنتم ـ لكن الاستعمال الشائع غير ذلك إذ نقول: لولاي ـ لولاك ـ لولاه...، وعلى هذا الأساس فمن المفروض أن تقع هذه الضمائر المتصلة في محل نصب أو جر، لكن وجودها هنا يدل على استعمال خاص مع لولا، وقد أعربت لولا على وجهين :

1 ـ **لولاك ما جئت**: لولا: حرف جر شبيه بالزائد والكاف مبتدأ والخبر محذوف وجوباً.

2 ـ **لولاك**: لولا: حرف شرط يدل على الامتناع للوجود، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوباً، وهذا الرأي أقرب.

د ـ ضمير الفصل: سمي بذلك لأنه يفصل بين ركني الجملة، نحو: المؤمن هو الذي يؤمن بالله ـ ظننته هو أمهرهم ـ إنك أنت التواب الرحيم.

يعرب ضمير الفصل على وجهين:

1 ـ ضمير فصل لا محل له من الإعراب نحو:

زيد هو المجتهد ـ وكنا نحن الوارثين.

زيدُ : مبتدأ ـ هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب ـ **المجتهدُ** : خبر المبتدأ.

نحن: ضمير منفصل لا محل له من الإعراب ـ **الوارثين**: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

2 ـ ضمير فصل له محل من الإعراب: نحو: زيد **هو** المجد زيدٌ مبتدأ ـ

هو: مبتدأ ثانٍ ، ضمير مبني على الفتح في محل رفع .

المجدُ: خبر المبتدأ الثاني ـ والجملة من المبتدأ للثاني وخبره في محل رفع **خبر المبتدأ الأول.**

كان زيد هو المجتهد ← **زيدٌ**: اسم كان مرفوع ـــ **هو**: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ ـ **المجتهدُ**: خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.

هـ ـ ضمير الشأن: يطلق عليه ضمير الأمر وضمير القصة، وهو ضمير غير شخصي، أي لا يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب وإنما يدل على معنى الشأن أو القصة ويقع في صدر جملة، ويكون مبتدأ لها، وتكون هذه الجملة مفسرة له، وتقع خبراً عنه **نحو: هو الدهر** قُلَّب **(أي الأمر أن الدهر قلب).**

هو: ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ـــ **الدهر**: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة ـ **قلب**: خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

إنه زيد كريم ـ الهاء: ضمير الشأن في محل نصب اسم إن ـ **ظننته** زيد كريم: الهاء في ظننته مبني على الضم في محل نصب مفعول أول لظن.

و ـ **استتار الضمير**: إذا وقع الضمير فاعلاً أو نائباً عن الفاعل، فإنه إما أن يكون بارزاً أو مستتراً ـ واستتار الضمير يأتي على شكلين: استتار جائز واستتار واجب.

إذا كان الضمير يدل على غائب فهو يستتر جوازاً، نحو: زيد قام ← فاعل قام هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، وإذا كان يدل على حاضر فهو يستتر وجوباً، وضمير الحاضر هو الذي يدل على المتكلم (أنا) وعلى جماعة المتكلمين (نحن) مع الفعل المضارع، وعلى المخاطب (أنت) مع المضارع والأمر نحو: أرتبُ مكتبتي ← فاعل أرتب ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، **نروي البستان** ← فاعل نروي ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

* * *

الضمير البارز					ضمير مستتر		
ضمائر منفصلة		ضمائر متصلة			مستتر في الفعل الماضي	مستتر في الفعل المضارع	مستتر في فعل الأمر
للرفع	للنصب	للرفع	للنصب	للجر			
أنا	إياي	تاء المتكلم	ياء المتكلم	ياء المتكلم		أنا	
نحن	إيانا	نا	نا	نا		نحن	
أنتَ	إياك	تاء المخاطب				أنتَ	أنت
أنتِ	إياكِ	ياء المخاطبة					
أنتما	إياكما	ألف الاثنين					
أنتم	إياكم	واو الجماعة	كاف المخاطب	كاف المخاطب			
أنتن	إياكنّ	نون النسوة					
هو	إياه				هو	هو	
هي	إياها				هي	هي	
هما	إياهما	ألف الاثنين					
هم	إياهم	واو الجماعة	هاء الغائب	هاء الغائب			
هن	إياهنّ	نون النسوة					

ـ يعرب ضمير الرفع المنفصل مبتدأ (**أنا** عربي) أو فاعلاً بعد إلا (ما عاد إلا **هو**) أو نائب فاعل بعد إلا (لم يُكافأ إلا **أنا**) أو اسماً مؤخراً لفعل ناسخ بعد إلا (لم يكن في القاعة إلا **أنا**) أو معطوفاً (تقدم صديقي **وأنا**) أو توكيداً (رافقته **أنا**) أو بدلاً (ما ربح إلا متباريان: **أنت وعلي**).

ـ يعرب ضمير النصب المنفصل مفعولاً به (**إياي** رافق الطلاب) (ما رافق الطلاب إلا إياي) أو خبراً لفعل ناسخ (لم يكن المتفوق إلا إياك أو معطوفاً (إنك أو **إياي** على خطأ) أو توكيداً (إياك **إياك** خاطب المعلم) أو بدلاً (لم يخاطب الرجل إلا اثنين: **إياك** وعلياً).

ـ ضمائر الرفع المتصلة بالماضي والمضارع تعرب فاعلاً (كتبتُ ـ يكتبون) أو نائب فاعل (**مُنِحتَ** الجائزة ـ يمنحون الجائزة) أو اسماً لفعل ناسخ (**كنت** سعيداً ـ **إنك** مجتهد).

ـ ضمائر الرفع المتصلة بالأمر تعرب فاعلاً (ادرسوا) أو اسماً لفعل ناسخ (**كونوا** مجتهدين ـ كن رؤوفات) .

ـ تعرب ضمائر النصب المتصلة بالإسم في محل جر بالإضافة (**حظك** سعيد) ـ وإذا اتصلت بفعل تعرب مفعولاً به في محل نصب (**أعلمني أنك** مسافرٌ).

وإذا اتصلت بحرف ناسخ تعرب اسماً له في محل نصب (**إني** قادم) ـ وإذا اتصلت بحرف جر تكون في محل جر بهذا الحرف (**لي** ـ **لنا** ـ **له**).

ـ يعرب الضمير المستتر في الماضي والمضارع فاعلاً (كَتَبَ الفرض ـ يقرأ الدرس) ـ أو نائب فاعل (أُخذ على حين غرة) أو اسماً لفعل ناسخ (كان كريماً).

ـ يعرب الضمير المستتر في الأمر فاعلاً (اكتبْ الفرض) ـ أو اسماً لفعل ناسخ (كن كريماً).

إعراب الضمائر

الجملة	الضمير	نوعه	إعرابه
كلوا من طيبات ما رزقناكم	واو الجماعة	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل مبني على السكون
	نا	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل مبني على السكون
	كم	ضمير نصب متصل	مبني على السكون في محل نصب مفعول به
قمنا نحن بدعوة الأصدقاء	نا	ضمير رفع متصل	مبني على السكون في محل رفع فاعل
	نحن	ضمير رفع منفصل	توكيد لـ "نا" مبني على الضمة.
عرفتك أنتَ	أنت	ضمير رفع منفصل	توكيد لـ "لاك" مبني على الفتحة
وثقت به هو لا غيره	الباء	ضمير جر متصل	مبني على الكسر في حر جر بحرف الجر
	هو	ضمير جر منفصل	مبني على الفتح في محل جر توكيد لـ"الهاء".
	الهاء	ضمير جر متصل	مبني على الضم في محل جر بالإضافة
نحن أولو عزم	نحن	ضمير رفع منفصل	مبني على الضم في محل رفع مبتدأ
إني وإياك متفقان	الياء	ضمير نصب متصل	مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ
	إياك	ضمير نصب منفصل	مبني على السكون معطوف على الياء في محل نصب.
إياك نعبد	إياك	ضمير نصب منفصل	مفعول به مقدم.
نحن قوم إذا دُعينا أجبنا	نحن	ضمير رفع منفصل	مبني في محل رفع مبتدأ.
	النا في دعينا	ضمير رفع متصل	مبني في محل رفع نائب فاعل.
	(نا)في أجبنا	ضمير رفع متصل	مبني على البسكون في محل رفع فاعل
قال رب اشرح لي صدري	الياء المحذوفة في رب	ضمير جر متصل	في محل جر بالإضافة.
	لي	ضمير جر متصل	في محل جر بحرف الجر
	صدري	ضمير جر متصل	في محل جر بالإضافة.
ما حضر الاجتماع إلا أنتم	أنتم	ضمير رفع منفصل	مبني على السكون في محل رفع فاعل
لم يُكافأ إلا أنا	أنا	ضمير رفع منفصل	مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل
ساعدته أنا	التاء	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل
	الهاء	ضمير نصب متصل	مبني على الضم في محل نصب مفعول به
	أنا	ضمير رفع منفصل	مبني على السكون في محل رفع توكيد لـ "التاء".
لم يكن المجتهد إلا إياي	إياي	ضمير نصب منفصل	مبني على السكون في محل نصب خبر يكن

ثانياً ـ أسماء الإشارة

1 ـ للمفرد المذكر: ذا "مبني على السكون" ـ للمفردة المؤنثة ذي، تي ، تا "مبنية على السكون" . ذه ـ ته "مبنية على الكسر".

للجمع مذكر ومؤنثاً : أولاء "البناء على الكسر".

2 ـ يجوز أن يلحق بأسماء الإشارة في أولها وفي آخرها حرف أو أكثر من الحروف التالية.

هاء التنبيه : كاف الخطاب ـ اللام الدالة على بعد المشار إليه.

هاء التنبيه (هذا ـ هذي ـ هاتي ـ هاتا ـ هذه ـ هاته ـ هذان ـ هاتان ـ هؤلاء).

كاف الخطاب (ذاك ـ تيك أو هاتيك ـ ذانك ـ تانك ـ أولئك).

لام البعد مع كاف الخطاب : ذلك ـ تلك.

3 ـ من أسماء الإشارة الخاصة:

أ ـ **هنا** : ويشار بها إلى المكان ويجوز أن تلحقها ها التنبيه (ها هنا) وكاف الخطاب (هناك) ولام البعد مع كاف الخطاب (هنالك).

ب ـ **ثم** : ويشار بها إلى المكان البعيد.

ملاحظة : اسم الإشارة مبني دائماً إلا إذا دل على المثنى مذكراً أو مؤنثاً فإنه يعرب حينئذٍ إعراب المثنى.

صورة أخرى لأسماء الإشارة

للقريب المذكر: هذا ـ هذان ـ هؤلاء	للقريب المؤنث: هذه ـ هاته ـ هاتان ـ هؤلاء	هنا ـ
للمتوسط المذكر: ذاك ـ ذانك ـ أولئك	للمتوسط المؤنث: تلك ـ تانك ـ أولئك	ثمّ
للبعيد المذكر : ذلك ـ ذانك ـ أولئك	للبعيد المؤنث: تلك ـ تانك ـ أولئك	

الأمثلـــــة	الشاهد	إعـرابــه
الأول فـــي المســـابقة هـــذا الطالب الفقير	هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ (الأول)
إنّ هذا رزقنا ما له من نفاذ	هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
طبِعَ هذا الكتابُ في بيروت	هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل
أعيد هذان المجرمان إلـى السجن	هذان	اسم إشارة نائب فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى
مكثت ساهراً تلك الليلة	تلك	إسم إشارة مبني على الفتحة في محل نصب ظرف زمان.
كـــان هـــؤلاء الزائـــرون مسرورين	هؤلاء	اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع إسم كان.
ليت المصاب هذا الشرير	هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر ليت.
شهد فـي القضية اثنان/هذا البواب ورفيقه	هذا	إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بدل.
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون	أولئك	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.
وأزلفنا ثم الآخرين	ثَمَّ	اسم إشارة مبني على الفتحة في محل نصب ظرف مكان.
ذلك جزيناهم بما كفروا	ذلك	ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ والكاف حرف خطاب
الخطـب معـــدة ولكـــن ذي الخطبة مرتجلة	ذي	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم لكن.
عاملت الضيف هذه المعاملة الكريمة	هذه	اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول مطلق.
فأينما تولوا فثم وجه الله	ثم	الفاء واقعة في جواب الشرط، ثم ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
إنّ هناك رجالاً عظاماً	هناك	ظرف مكان في محل نصب متعلق بمحذوف خبر إن، والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب. رجالاً: اسم إن مؤخراً منصوباً بالفتحة الظاهرة في آخره.

ثالثاً ـ الأسماء الموصولة

أ ـ الأسماء الموصولة نوعان: 1 ـ خاص ـ 2 ـ عام.

1 ـ الخاص يدل على مفرد أو مثنى أو جمع تذكيراً أو تأنيثاً.

للمفرد المذكر ← **الذي** ـ للمفردة المؤنثة ← **التي** ـ لجمع الذكور ← **الذين**، **الألى** ـ لجمع الإناث ← **اللاتي ـ اللائي**.

2 ـ عام أو مشترك أي يستعمل للمفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتأنيثاً وهو: **من للعاقل ـ ما لغير العاقل ـ أي على حسب ما تضاف إليه.**

ب ـ الأسماء الموصولة مبنية على السكون ما عدا (**اللذان ــ اللذين ــ اللتان ــ اللتين**).

ج ـ للأسماء الموصولة مواقع إعرابية مختلفة حسب وظائفها في الجمل.

الأمثلـــة	الشاهد	إعـرابـه
عاد **اللذان** سافرا	**اللذان**	فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.
إن ربكم الله **الذي** خلق السموات والأرض	**الذي**	صفة لاسم الجلالة مبني على السكون في محل رفع.
تَقبل الهدايا إلا **التي** يقصد بها الرشوة	**التي**	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى.
وجادلهم **بالتي** هي أحسن	**التي**	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
جاءت **اللائي** نجحنَ	**اللائي**	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
المسلم **من** سلم الناس من لسانه ويده	**من**	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

←

الأمثلة	الشاهد	إعرابه
قرأت تقريرين: ما كتبته أنت وما كتبه رفيقك	ما ـ ما	الأولى اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بدل وما الثانية معطوفة على الأولى.
ألستم الذين أخلفوا الموعد	الذين	اسم موصول مبني على الفتحة في محل نصب خبر ليس.
فمنهم من آمن ومنهم من صد عنه	من ـ من	من الأولى اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. وكذلك من الثانية.
قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون	الذين	اسم موصول مبني على الفتحة في محل رفع نعت لـ (المؤمنون).
لا يذوق نعمة الأمن إلا من تجرع الخوف	من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
لا تخن من خانك	من	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لا تعاشر إلا الذين تثق بهم	الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
ردت إلي الحقيبتان اللتان نسيتهما	اللتان	اسم موصول، صفة مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى.
عُينت اللاتي نجحن	اللاتي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.
دفعت ثمن ما اشتريته	ما	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة
الألى يقفون على النار أبطال	الألى	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

* * *

رابعاً - اسماء الاستفهام

- تستعمل للسؤال والاستفسار عن شيء ما أو عن مفرد يطلب تعيينه.

1 - أسماء الاستفهام كلها مبنية ما عدا "أي"، وتأتي في بداية الكلام ويجوز أن يسبقها حرف الجر أو المضاف .

من للعاقل - **ما** لغير العاقل - **متى وأيان** للزمان - **أين وأنى** للمكان - **كيف** للحال - **كم** للعدد - **ماذا** - يستفهم **بأي** عن الأشياء السابقة على ما عداها . قد يؤتى بكلمة الذي بعد " من ذا " و "ماذا" وهنا تعرب الذي خبراً للمبتدأ والجملة بعدها صلة الموصول. (من ذا الذي يشفع عنده).

- أسماء الاستفهام مبنية على السكون ما عدا (**أيانَ - أينَ - كيفَ**) - فهي مبنية على الفتح.

- تعرب أسماء الاستفهام حسب موقعها في الجمل.

- إذا دخل حرف الجر على أسماء الاستفهام تحذف منها الألف : لِم - بم - مم.

الأمثلة	الشاهد	إعرابه
عمن نقلت هذا الخبر	من	اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر "عن".
من القادم	من	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
من قابلت	من	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأن بعده فعلاً متعدياً لم يستوفِ مفعوله.
ما مجهول تحب أن تعرفه	ما	اسم استفهام مبتدأ لأن بعده اسماً نكرة.
ما كان في الزجاجة	ما	اسم استفهام مبتدأ لأن بعده فعلاً ناقصاً.
ما قرأت اليوم	ما	اسم استفهام مفعول به لأن بعده فعلا متعديا لم يستوفِ فاعله.
ما غير لون الماء	ما	اسم استفهام مبتدآ لأن بعده فعلا متعديا استوفى فاعله.

←

الأمثلــــــة	الشاهد	إعــرابـــه
متى السفر	متى	اسم استفهام ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المؤخر السفر.
أين المعسكر	أينَ	اسم استفهام ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المؤخر المعسكر.
أين قضيت الإجازة	أينَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.
أين كان أصدقاؤك	أينَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان لأن بعده فعلاً ناقصاً.
أنى نزل الضيف	أنى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.
أنى كان الحارس	أنى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان لأن بعده فعلاً ناقصاً.
يسأل أيان يوم القيامة	أيانَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ لأن بعده إسماً.
أيان افتتح هذا النادي	أيانَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان لأن بعده فعلاً.
كيفَ المريض الآن	كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم لأن بعده اسماً.
كيفَ أصبح الجو اليوم	كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان لأن بعده فعلاً ناقصاً لم يستوفِ خبره.
كيفَ يهدي الله قوماً كفروا بعد أيمانهم	كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال لأن بعده فعلاً تاماً.
كيفَ كان العمل سائراً	كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال لأن بعده فعلاً ناقصاً استوفى خبره.
كيفَ وجدت العمل	كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان لأن بعده فعلاً ناسخاً لم يستوفِ مفعوله الثاني.
ماذا قلت في المحكمة	ماذا	ما اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول خبر، أو ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به لقلت.
من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له.	من ذا	من ذا: اسم استفهام مبتدأ والذي خبر، أو من اسم استفهام مبتدأ وذا اسم إشارة خبر والذي بدل، أو من مبتدأ وذا اسم موصول خبر والذي توكيد.
ماذا في يدك	ماذا	ماذا: اسم استفهام مبتدأ،الجار والمجرور: متعلق بمحذوف خبر. ما: اسم استفهام مبتدأ ـ وذا زائدة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر. ما : اسم استفهام مبتدأ ـ وذا اسم موصول خبر ـ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر. والوجه الأول أيسرها.

خامساً ـ أسماء الأفعال

ـ اسم الفعل كلمة تعمل عمل الفعل ولكنها لا تقبل علاماته، فهي جامدة لا تتصرف، واسم الفعل يلزم صيغة واحدة للجميع، إلا ما لحقته كاف الخطاب، فيراعى فيه المخاطب: **عليكَ نفسك، عليكِ نفسك، عليكم أنفسكم**. وأسماء الفعل مبنية لا محل لها من الإعراب وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 ـ **اسم فعل ماض** وهو قليل نحو: **شتانَ** بمعنى افترق: **شتان الجدُ والإهمالُ** ــ **هيهاتَ** بمعنى بَعُدَ مع التعجب: **هيهاتَ الذلةُ** ـ **سرعان** بمعنى أسرع: **سرعان ما تلاشت آمالي** ـ **بطآن** بمعنى أبطأ: **بطآن** ذلك قدوما .

2 ـ اسم فعل مضارع نحو: آه، أواه بمعنى أتوجع ـ أفٍ بمعنى أتضجر ـ بخ بمعنى أستحسن.

3 ـ **اسم فعل أمر** نحو: صه بمعنى اسكت ـ **إيهاً ومه** بمعنى أكفف وانكفف ـ **آمين**، بمعنى استجب، **حي على الصلاة** بمعنى أقبل، **هيا** بمعنى اسرع، **هلم** بمعنى اقترب، **حذار** بمعنى إحذر، **تراك** بمعنى اترك، **هات** بمعنى أعطني، **نزال** بمعنى أنزل، **رويدك** بمعنى تمهل، **كتابِ** بمعنى اكتب، **مكانك** بمعنى اثبت، **عندك** بمعنى خذ، **وراءك** بمعنى تأخر، **أمامك** بمعنى تقدم، **إليك عني** بمعنى ابتعد، **عليك نفسك** بمعنى التزم.

ـ من أحكام أسماء الأفعال: أنه لا يجوز توكيدها ـ لا يجوز أن يتقدم معمولها عليها، نقول **عليك الطالب** ولا نقول **الطالب عليك** ـ يجوز جزم المضارع في جوابها إن دلت على الطالب نحو: **نزالِ نمشِ في الملعب** ـ الفعل بعدها لا ينصب بعد فاء السببية فلا نقول: **نزال فنتدربَ** ـ يجوز تنوين بعض أسماء الأفعال نحو: **صهٍ ــ مهٍ ــ واهاً ــ إيهاً**.

الأمثلـــــة	الشاهد	إعـرابـــه
صه إذا قرئ القرآن	صهْ	اسم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
هيهـات انفـراجُ أزمـــة المساكن	هيهاتَ	اسم فعل ماض مبني على الفتح ـ انفراج: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
دونك السلاحَ فاحمله	دونَك	اسم فعل أمر مبني على الفتح والكاف حرف خطاب والفاعل مستتر والسلاح مفعول به.
أفٍ للجبناء	أفٍ	اسم فعل مضارع مبني على الكسر والفاعل مستتر.
شتانَ ما بين الأخوين	شتان	اسم فعل ماض مبني على الفتح، وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ويْ لقوم يقولون ما لا يفعلون	وي	اسم فعل مضارع مبني على السكون والفاعل مستتر.
هـاكم نشرة الأخبار الأخيرة	هاكم	اسم فعل أمر مبني على السكون، وكم حرف خطاب والفاعل مستتر ونشرة مفعول به.
دفاعِ عن الوطن	دفاعِ	اسم فعل أمر مبني على الكسر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
هلمّ إلينا	هلمَّ	اسم فعل أمر مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
بَلْهَ الشر	بَلْهَ	اسم فعل أمر بمعنى أترك مبني على الفتح والفاعل مستتر.
رويدَ أخاك	رويدَ	اسم فعل أمر مبني على الفتح، الفاعل مستتر وأخاك مفعول به.
ويك ما هذا	وَيْكَ	اسم فعل مضارع (أعجب) والكاف للخطاب والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا.

* * *

سادساً ـ الأسماء المركبة

1 ـ هذه الأسماء تبنى على فتح الجزءين وتعرب حسب موقعها من الجملة وهي:

أ ـ العدد المركب تركيباً مزجياً من أحد عشر حتى تسعة عشر ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة.

جاء أحد عشر رجلاً، أحد عشر: فاعل مبني على فتح الجزءين فتح في محل رفع.

ب ـ الظروف المركبة تركيباً مزجياً نحو: صديقي يأتينا **صباح مساء** ـ كريم **ينهج في حياته بين بين.**

صباح مساء: ظرف زمان مبني على فتح الجزءين في محل نصب ـ **بين بين**: ظرف مكان مبني على فتح الجزءين في محل نصب.

ج ـ الأحوال المركبة تركيباً مزجياً نحو: سامي جاري **بيت بيت** ـ تساقطوا **أخول أخول** (أي متفرقين). بيت بيت: حال مبني على فتح الجزءين في محل نصب وكذلك أخول أخول.

* * *

سابعاً ـ أسماء متفرقة

1 ـ هناك أسماء مبنية لا يجمعها باب واحد وهي:

أ ـ العلم المختوم بـ (ويه) ← جاء سيبويهِ فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

ب ـ **ما كان سباً للمؤنث على وزن فعالِ** ولا يكون إلا في النداء ويبنى على الكسر نحو: **يا خباثِ ـ يا فساقِ** ـ خباث وفساق كل منهما **منادى** مبني على الكسر في محل نصب.

ج ـ ما كان علماً على مؤنث على وزن فعالِ أيضاً مثل: **حذام وسجاح ويبنى على الكسر** نحو:

جاءت سجاح: سجاح فاعل مبني على الكسر في محل رفع ـ إن **سجاح** لكاذبة **سجاح**: اسم أن مبني على الكسر في محل نصب.

د ـ الظروف المبهمة التي قطعت من الإضافة لفظاً لا معنى نحو: قبل ـ بعد ـ أول ـ عل. (**إنا لله من قبلُ ومن بعدُ**: قبل وبعد كل منهما: **ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بمن.**

هـ : كلمة (أمسِ) **إذا دلت على اليوم السابق مباشرة وتبنى على الكسر** نحو: مضى **أمس**.

أمس: فاعل مبني على الكسر في محل رفع ـ زرت صديقي **أمس**: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

و ـ بعض الظروف مثل: **إذ ـ الآن ـ حيث** ـ (عرفنا السعادة **إذ كنا صغاراً**)

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب.

ـ **إنه يقرأ الآن**: الآن ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

ـ **إنزل حيث** صديقك نازلٌ: **حيث** : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، والجملة الإسمية (**صديقك نازل**) في محل جر مضاف إليه.

الفصل الثاني

• الأفعال المبنية

الأفعال المبنية

1 ـ **الفعل الماضي:** يبنى على الفتح الظاهر إذا لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر نحو: كتب ـ فهم .

ـ وعلى الفتح المقدر للتعذر إذا كان منتهياً بألف طويلة أو مقصورة نحو:

دعا إلى الجهاد، دعا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

سعى إلى الخير: سعى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ـ كما يبنى على الفتح إذا اتصلت به **ألف الاثنين** (كتبا) **وتاء التأنيث** (كتبت).

كتبا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة والألف فاعل.

ـ ويبنى الماضي على السكون إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة (**كتبتُ ـ شربنا ـ أكلنَ ـ كتبتما**).

ـ يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة نحو: العمال رفعوا الأنقاض.

رفعوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل.

2 ـ **فعل الأمر:** يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء (**اكتبْ**) أو إذا اتصلت به نون النسوة (**اكتبْنَ**).

ـ يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نحو: (**ادعُ ناديَه**).

ادع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر، وحرف العلة المحذوف هو الواو، وحلت الضمة محله، وأحرف العلة ثلاثة: **الألف ـ الواو ـ الياء.**

يبنى الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، أي إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة (أكتبا ـ اكتبوا ـ اكتبي).

اكتبا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين أو لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والألف فاعل، وكذلك الواو والياء فاعل في اكتبوا واكتبي.

يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد: ادرسَنْ ـ ادرسَنَّ.

3 ـ **الفعل المضارع**: يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو: الطالبات يخرجْنَ ـ وعلى الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة نحو:

لأسعيَنَّ إلى المجد ـ (الفعل مبني على الفتح الظاهر. ويبنى على الفتح في محل جزم إذا سبق بأداة جزم نحو: لا **تشتغلَنَّ** بغير النافع.

تشتغلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم.

4 ـ فعلا التعجب

1 ـ للتعجب صيغتان: ما أفعله، وأفعل به، نحو "ما أجمل السماء"، وأجمل بالسماء.

2 ـ كل كلمة لا يصاغ منها اسم التفضيل (أفعل) لا يصاغ منها فعل التعجب، فلا يتعجب مما لا فعل له كالحجر والنمر، ولا من غير الثلاثي المجرد المتصرف مثل احترس فلا يقال: ما احترسه، ولا مما لا يقبل المفاضلة مثل مات فلا نقول: ما أموته، ولا مما تأتي الصفة المشبهة منه على وزن "أفعل" مثل أعرج، فلا يقال ما أعرجه.

3 ـ إذا أريد مما لم يستوف الشروط المطلوبة يؤتى بمصدره منصوباً بعد "ما أشد، أو ما أكثر (ما أكثر ما كاد المهمل يهلك). ما أشد عزيمة الجنود.

4 ـ يأتي المتعجب منه معرفة نحو: ما أحسن الوفاء، أو نكرة مختصة نحو أعظم برجل يدافع عن بلاده، فإن كان نكرة مبهمة لم يصح التعجب منه، فلا يقال: ما أحسن ولداً.

5 ـ يجوز حذف الباء من صيغة أفعل به، بشرط أن يكون المعمول مصدراً مؤولاً من أن والفعل أو أنْ ومعموليها: أجمل أن يزورنا زيد، أي أجمل بزيارة زيد.

6 ـ تزاد كان كثيراً بين "ما" وفعل التعجب نحو: ما كان أكرم علياً ـ

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كان: فعل ماض زائد ـ أكرم: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر والجملة خبر وعلياً: مفعول به.

7 ـ جملة التعجب تعتبر جملة اسمية أو فعلية لأن لها صيغتين إحداهما تبدأ بإسم يعرب مبتدأ والثانية تبدأ بفعل يحتاج إلى فاعل.

الأمثلـــــة	الشاهد	إعــرابـــه
ما أجملَ السماء	ما أجملَ	ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أجمل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ـ السماءَ: مفعول به.
أجملْ بالسماء	أجملْ	فعل تعجب ماضٍ جاء على صيغة الأمر، بالسماء: الباء حرف جر زائد ـ السماء: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
أجملْ أن يزورنا زيدٌ	أجمل	فعل تعجب ماض جاء على صيغة الأمر، أن يزورنا أن : أداة نصب ـ يزور: فعل مضارع منصوب بالفتحة و"نا" مفعول به ـ زيدٌ: التقدير هو: أجمل بزيارة زيد وعلى هذا يكون المصدر المؤول من أن والفعل مع تقدير حرف جر زائد في محل رفع فاعل.

5 ـ أفعال المدح والذم

ـ للمدح: **نعم وحبذا** ـ للذم: **بئس وساء**.

1 ـ يشترط في فاعل نعم وبئس.

أ ـ **معرفاً بأل** نحو: نعم القائد خالد.

ب ـ مضافاً إلى ما فيه أل: بئس رجل السوء زيد.

ج ـ أن يكون مضافاً إلى مضاف إلى ما فيه الـ :

نعم معلم مدرسة البلدة كريم.

د ـ يأتي ضميراً مستتراً وجوباً يفسره تمييز بعده: نعم قائداً خالدُ.

هـ ـ وقد يكون اسماً موصولاً نحو: نعم من تصادق زيد ـ نعم ما تفعل الخير.

2 ـ يجوز أن تدخل على نعم وبئس وساء تاء التأنيث: بئست الحياة ـ كما يجوز تأخيرها مع فاعلها: أخواك نعم التلميذان.

3 ـ يجب تقديم "حبذا" دائماً، وهي تتألف من الفعل الماضي "حب" واسم الإشارة "ذا" فاعل يجوز أن يأتي بعد حبذا تمييز نحو: **حبذا صادقاً زيدُ** ـ كما يجوز جر فاعل حب "بالباء" نحو: حبٌ بالصادق زيدٌ ـ (الباء حرف جر زائد ـ الصادق: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم ـ زيدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يجوز أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً يفسره تمييز بعده مثل: حُبٌ صادقاً زيد.

* * *

الأمثلـــــة	إعـــرابـــه
نعم التلميذ زيدٌ	**نعم**: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، **التلميذ**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم ـ **زيد**: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. إعراب آخر: التلميذ: فاعل لنعم ـ **خالد**: خبر لمبتدأ محذوق تقديره هو.
نعم تلميذاً زيد	**تلميذاً**: تمييز منصوب ـ زيد: مبتدأ مؤخر ـ والجملة من الفعل نعم والفاعل المستتر في محل رفع خبر مقدم.
نعم ما تفعلُ الخيرُ	**ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل ـ **تفعل**: فعل مضارع وفاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وهذه الجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة نعم وفاعلها ما في محل رفع خبر مقدم ـ **الخيرُ**: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. إعراب آخر: نعم فعل وفاعلها مستتر ـ **ما**: تمييز مبني على السكون في محل نصب ـ **تفعل**: فعل مضارع وفاعلها مستتر وهذه الجملة في محل نصب صفة ـ **الخير**: مبتدأ مؤخر الخبر جملة نعم.
حبذا الصدق	**حب**: فعل ماض جامد مبني على الفتح وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل وهذه الجملة في محل رفع خبر مقدم ـ **الصدق**: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
حبذا صادقاً زيدٌ	حبذا: فعل وفاعل الجملة خبر مقدم ـ صادقاً: تمييز ـ زيد: مبتدأ مؤخر.
ساءت مستقراً	**ساء**: فعل ماضٍ جامد والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هي ـ **مستقراً**: تمييز ـ
حَبَّ الصادقُ زيدٌ	**حبَّ**: ويجوز حُبَّ أي ضم الحاء وفتحها ـ فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ـ **الصادق**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة حب الصادق في محل رفع خبر مقدم ـ **زيدٌ**: مبتدأ مؤخر.

الفصل الثالث

• الحـروف

الحروف

1 ـ **تعريفها** : في الإصطلاح ما دلّ على معنى في غيره.

في اللغة : طرف الشيء كحرف الجبل، وفي القرآن الكريم (ومن الناس من يعبدُ ا الله على حرف).

2 ـ أنواع الحروف من حيث معانيها:

المعاني	الحروف	الذي تدخل عليه
العطف	الواو ـ الفاء ـ ثم ـ أو ـ أم ـ بل ـ لكن ـ لا ـ حتى	(تدخل علىالأسماء)
الاستثناء	إلا ـ خلا ـ عدا ـ حاشا	
النداء	يا ـ أيا ـ هيا ـ أي ـ الهمزة .	
النفي	لن ـ لم ـ لما ـ لا ـ ما ـ إن	
التوكيد	إنّ ـ أنّ ـ النون ـ لام الابتداء ـ قد ـ لام القسم	
النهي	لا	
الاستقبال	السين ـ سوف ـ لن	
الشرط	إن ـ إذما ـ لو ـ لولا ـ أما	
التنبيه	ها ـ يا ـ ألا ـ أما	
التحضيض والعرض	هلا ـ لولا ـ ألا ـ أما	
الاستفهام	الهمزة ـ هل	
الجواب	نعم ـ بلى ـ لا ـ أجل ـ كلا	
المصدرية	أنْ ـ أنّ ـ ما ـ لو ـ كي	
التمني	ليت .	
التفسير	أيْ ـ أن	
حروف الجر	من ـ إلى ـ عن ـ على ـ في ـ مذ ـ منذ ـ رب ـ اللام ـ واو القسم ـ تاء القسم ـ الكاف ـ الباء ـ حتى ـ خلا ـ حاشا ـ عدا	

ملاحظة: من هذه الحروف ما يبنى على السكون نحو: لنْ ـ هلْ ـ كيْ ـ في ـ أوْ ـ أمْ ـ بلْ ـ لمْ.
وعلى الفتح: ثمَّ ـ إنَّ ـ أنَّ ـ لكنَّ ـ ليت ـ وعلى الضم: منذُ ـ وعلى الكسر باء الجر ولام الجر.

الحروف ودخولها على الأفعال والأسماء

1 ـ الحروف التي تدخل على الفعل هي:

أ ـ حروف النصب: أن ـ لن ـ إذن ـ كي ـ لام التعليل ـ لام الجحود ـ فاء السببية ـ حتى.

ب ـ حروف الجزم: لم ـ لما ـ لام الأمر ـ لا الناهية ـ إنْ.

ج ـ ما ولا : هما حرفا نفي، تدخل ما غالباً على الفعل الماضي ولا على الفعل المضارع ولا أثر لهما على إعراب الفعل الذي يليهما.

د ـ قد: تفيد التأكيد إذا دخلت على الماضي والتقليل إذا دخلت على المضارع ولا أثر لها على الفعل الذي يليها.

هـ ـ السين وسوف: يدخل هذان الحرفان على الفعل المضارع.

السين للاستقبال القريب وسوف للبعيد ولا أثر لهما على الفعل الذي يليهما.

2 ـ الحروف التي تدخل على الإسم وعلى الفعل:

آ ـ حروف العطف: الواو ـ الفاء ـ ثُم ـ أو ـ أمْ ـ لكنْ ـ لا ـ بل ـ حتى ـ

وهذه الحروف تتوسط اسمين أو فعلين.

ب ـ حرفا الاستفهام: الهمزة وهل.

يجيئان في أول الكلام قبل الإسم أو قبل الفعل ولا أثر لهما في ما يليهما.

ج ـ **واو الحال**: هي حرف يربط بين صاحب الحال وبين جملة الحال سواء أكانت اسمية أم فعلية (فيما عدا الجملة الفعلية التي تبدأ بفعل مضارع مثبت فلا تدخل عليها واو الحال وتكون الجملة التي تلي الواو في محل نصب حال).

د ـ **لام القسم**: تدخل على جواب القسم سواء أكان جملة اسمية أو فعلية (ما عدا جواب القسم المنفي).

* * *

استعمالات ومعاني حروف الجر

- من للابتداء: خرجت من المدرسة - للتبعيض والتجزيء: قرأت من القصة عشرين صفحة - بيان الجنس: في المغارة رجل من فضة - التعليل: تعبت من العمل - التوكيد: هل من رازق غير الله.

- إلى لانتهاء الغاية: صعدت إلى قمة الجبل - الظرفية بمعنى عند: أقرب شيء إلى رؤية الغروب على البحر.

- عن المجاورة والبعد: سرت عن النهر - (أي تجاوزته) - البدلية: اكتب عني - التعليل: ما نحن بتاركي صديقنا عن موقفك (أي لأجل موقفك).

- على الاستعلاء: العصفور على الشجرة - الظرفية: دخل المنزل على حين غفلة - بمعنى "مع": صِلْ أخاك على غيه (أي مع غيِّه) - الاستدراك: فشل التلميذ على أنه غير كسول: "أي لكنه غير كسول" - التعليل: أكرمت المخترع على اختراعه (أي لأجل اختراعه).

- في الظرفية: الطائر في القفص (أي داخل القفص) - التعليل: عوقب التلميذ لتجاوزه القانون - بمعنى مع: ادخلوا في أمم (أي مع أمم).

- رب للتقليل: رب أخ لك لم تلده أمك - رب ظالم ينتصر - رب رجلٍ عالم لقيت.

ـ **الباء** للإلصاق: أمسكت بيد المنهزم ــ الاستعانة: قطفت الوردة بالسكين (أي مستعيناً بالسكين) ـ التعليل: بتخاذل هزم في المعركة ـ التعدية: ذهبت بمكرك (أي أذهبتُ مكرك ـ المقابلة أو العِوض: خذ الساعة بعشرين ليرة ــ الظرفية: مررت ببيروت ليلاً (أي في بيروت) ـ المصاحبة: إذهب بيمن ــ التفدية: بأبي أنت وأمي (أي أفديك بأبي وأمي) ـ القسم: باللّه لأجتهدنَّ ـ التوكيد: وما الله بظلام للعبيد ــ أليس الحاكم بعادل.

ـ **الكما** للتشبيه: غنى كالبلبل ـ التعليل: واذكروه كما هداكم (أي لهدايته إياكم) ــ بمعنى على كن كما أنت ـ التوكيد: ليس كمثله شيء (أي ليس مثله شيء).

ـ **اللام** الملك: ولله ملك السموات والأرض ــ هذه القصة لأخي ــ الاختصاص: السجون للمجرمين ـ التعليل: ذهبت إلى الجبل للتنزه ــ الظرفية: مضى لسبيله ــ الاستغاثة: يا للميسورين ـ التعجب: يا للروعة (أي أتعجب بالروعة). القسم: لله، لا يعطى العامل فرصة إضافية.

ـ **الواو** القسم: وحقك لأجتهدنَّ ـ وحقك لأكرمنك.

ـ **التاء** القسم . تاللـه لأنصرن المحق.

ـ **حتى** انتهاء الغاية: تسللت الجبل حتى قمته ـ سلام هي حتى مطلع الفجر.

ـ **مذ، منذ** ابتداء الغاية من الزمان: ما التقيته مذ أمس ــ لم أزر جدتي في الريف منذ أسبوعين .

ـ **خلا، حاشا ، عدا** : عادت المسافرات خلا مسافرةٍ، خلا: حرف جر مبني على السكون.

* * *

أحرف الاستفهام والجواب

أحرف الاستفهام هي: الهمزة ـ هل.

وأحرف الجواب هي: بلى ـ نعم ـ لا ـ كلاّ.

استفهام		جواب	
أ	ألم تعلم نتيجة الامتحان	بلى	بلى علمت نتيجة الامتحان.
هل	هل يقبل السياح على لبنان	نعم←	يقبل السياح على لبنان.
أ	أرسول بعد النبي محمد	لا	لا رسول بعد النبي محمد.
	أقبل أخوك في الجامعة	لا ←	لم يُقبل.
كلاّ	أظالم أنت	كلا←	(أي لست ظالماً)، فكلا تفيد نفي الجواب مع الزجر.

ـ ملاحظة: نعم وبلى وأجل حروف مبنية على السكون يؤتى بها في جواب الاستفهام بهل أو بالهمزة، والسؤال بها يكون دائماً عن مضمون جملة مثبتة، ويكون الجواب عنه بالحرف نعم في حال الإثبات وبالحرف لا في حال النفي.

ويكون السؤال بالهمزة عن مضمون جملة مثبتة أو منفية، فإذا كان عن مضمون جملة مثبتة كان الجواب بـ "نعم" في الإثبات و بـ"لا" في النفي.

وإذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون جملة منفية كان الجواب بـ (بلى) في الإثبات وبـ "نعم" في النفي. نحو:

ألم تكتب الفرض، الجواب في حال الإثبات: بلى كتبت الفرض.

الجواب في حال النفي: نعم. لم أكتب الفرض.

أحرف التفسير

الحرف	أحرف التفسير هي: أي ـ أنْ		
أي	أخي جواد، أي كريم	أي ←	تختص بتفسير الكلمة المفردة
أن	صحتُ به، أنْ توقف أشرت إليه، أن ساعد الفقراء	أنْ ←	تختص بتفسير الجملة.

أحرف التحضيض والتنديم والعرض

هلا ـ لولا ـ ألا ـ أما ـ لوما ـ لو

الحرف	الامثلــــة	
هلا	هلا أعتمدت على نفسك	هل: مركبة من حرف الاستفهام وهل ولا النافية، ولكن يراد بها هنا الطلب بشدة وعنف، ولذا تسمى حرف تحضيض.
	هلا قاومت البغي	هلا: للتنديم وهي الطلب بشدة وعنف مع التوبيخ.
لولا	لولا أخرتني إلى أجل قريب	لولا: حرف عرض لأنها تفيد التضرع.
	لولا احسنت تربية ولدك	لولا للتنديم
ألا	الا تتخلى عن الكذب	ألا: مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية ولكن لا يراد بها الاستفهام المنفي، بل يراد بها الطلب بشدة وعنف وهي حرف تحضيض.
	لو تشاركني في العمل فتربح كثيرا	لو: للعرض ـ (الطلب برفق ولين).
	ألا تذهب معي إلى الحقل	ألا هنا حرف عرض لأن الطلب هنا برفق ولين.
ألا	ألا أقلعت عن التكبر	ألا هنا حرف تنديم(الطلب بشدة وعنف مع التوبيخ
أما	أما تخجل من نفسك	أما هنا مثل ألا، ولا يراد بها الاستفهام المنفي، ولكن الطلب بشدة وعنف فهي حرف تحضيض.
أما	أما تسهم بدعم الجمعية	اما هنا حرف عرض لأن الطلب أتى برفق ولين.
لو ما	لو ما وقفت عند حدك	لوما: للتنديم.

ملاحظة: العرض هو الطلب برفق ولين في فعل شيء أو تركه. ويظهر ذلك في صوت المتحدث ولهجته وفي انتقاء ألفاظ رقيقة.

- التحضيض هو الطلب بشدة وعنف
- التنديم هو توبيخ المخاطب ولومه.
- يشترط في تحديد الحرف للتحضيض أن يليه فعل مضارع.
- يشترط في تحديد الحرف للتنديم أن يليه فعل ماض.
- أحرف التحضيض والتنديم مشتركة وهي : هلا ـ ألا ـ لولا ـ لوما ـ

أحرف العرض هي : ألا ـ أما ـ لو

أحرف الشرط

هي : إن ـ إذما ـ لو ـ لولا ـ أما ـ لما.

	الجملـة	الحرف	
	إذ ما تتفاعل تعش سعيدا	إذما	(فعل الشرط تتفـاعل والجـواب تعش) وإذ ما حرف شرط يجزم فعلين.
	ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم	لو	(فعل الشرط علم والجواب أسمع)
	لولا النيل لكانت مصر صحراء	لولا	"لو" حرف يفيد امتناع شيء لامتناع شـيء وتفيد الشرط.
	لولا مهارة الربان لغرقت السفينة	لولا	لـولا حـرف يفيد امتنـاع الجـواب لوجـود الشرط المفهوم من الجملة وتسـمى حـرف امتنـاع لوجـود (فعـل الشـرط مفهـوم مـن الكلام والجواب كانت).
	وأما الزبد فيذهـب هبـاء، وأمـا مـا ينفع الناس فيمكث في الأرض	لولا	الفعل مفهوم من السياق والجواب غرقت.
	وأما اليتيم فـلا تقهر وأمـا السـائل فلا تنهر	أما	تحمل معنى الشرط، وفعل الشـرط مفهـوم من الجملة وتلتزم الفاء فيما يشبه الجـواب وهي غالبـاً تفيـد التفصيـل وتسـمى حـرف شرط وتفصيل. جواب الشرط في الأولـى (يذهب ـ يمكث، وفي الثانية تقهر ـ تنهر.
	ولمـا ورد مـاء مدين وجـد عليهـا أمة من الناس	لما	فعل الشرط ورد وجواب الشرط وجد.
	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها	إن	حرف شرط يجـزم فعليـن ـ فعـل الشـرط تعدوا والجواب تحصوها.

* * *

أحرف التنبيه والاستفتاح

ها ـ يا ـ ألا ـ أما ـ (تستعمل للتنبيه ولفت المخاطب واستحضار ذهنه)

تنبيه ←	ها	هذه الدار التي أرغب شراءها	ها ←	المعنى: إنتبه إلى الدار التي أرغب شراءها. وتأتي ها متصلة بأول أسماء الإشارة أو متصلة بأول الضمير المنفصل نحو: هأنتم ـ أو متصلة بآخر أي (أيها) أو أية (أيتها) أو تأتي غير متصلة بشيء نحو ها قد ظهر الحق.
تنبيه	يا	يا رب زارع لحاصد غيره	يا	تنبيه المخاطب.
استفتاح	ألا	ألا إن الفضيلة فطرة لا علم ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم	ألا ألا	"ألا" مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية ولكن لا يراد بها هنا الاستفهام المنفي بل مجرد الاستفتاح والتنبيه على تحقيق ما بعدها.
استفتاح	أما	أما ليُعاقبن المسيء أما إنه لولا النميمة لسادت المودة	أما أما	أما مركبة من همزة الاستفهام وما النافية، ولكن لا يراد بها الاستفهام المنفي بل مجرد الاستفتاح والتنبيه.

أحرف التوكيد

نونا التوكيد: الخفيفة والثقيلة ـ إنَّ ـ أنَّ ـ لام الابتداء ـ لام القسم ـ قد

الحرف	
إنّ	إنّ الطقس جميلٌ
أنّ	إعلم أنك مسؤول عما تقوم به ـ ثق بأن صاحب الحق سلطان.
لام الابتداء	لمياه البحر مالحة ـ إن الأبرار لفي نعيم (اللام لتأكيد مضمون الجملة المثبتة).
لام القسم	واللّه لأنعمن عليك (تأكيد الإنعام).
قد	قد ظهر الحق من الباطل (للتحقيق حيث دخلت على الفعل الماضي).
نون التوكيد الخفيفة	لا تسرعنْ بالسيارة
نون التوكيد الخفيفة	لتسألُنّ يومئذٍ عن النعيم ـ لا تخرجنَّ من المنزل (التوكيد).

ملاحظة: تدخل لام الابتداء على المبتدأ نحو: لأنتم أشد قوة

وعلى الخبر المتقدم على المبتدأ: لفائزون الطلاب.

وتدخل على الفعل المضارع: ليحب الله المحسنين.

وعلى الفعل الجامد: لبئس ما صنعت يداك.

وتدخل على اسم إن المكسورة الهمزة إذا وقع متأخرا نحو: إن في ذلك لعبرةً

وعلى خبر إن المكسورة الهمزة كيفما وقع هذا الخبر مثل: إنك لعلى خلق عظيم — إن الله لسميع الدعاء.

أحرف العطف: الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لا - لكنْ - بل - حتى

الحرف	معناه ودوره	الجملـــة
الواو	لمطلق الجمع	جاء محمد وعلي وماجد (أي جاؤوا مجتمعين دون فاصل زمني).
الفاء	للترتيب والتعقيب	قرأ زيد فعمرو (قرأ الأول قبل الثاني بفاصل زمني قصير جداً).
ثم	للترتيب مع التراخي	دخل سليم ثم كامل، أي هناك وقت بين دخول الأول والثاني.
أو	للتخيير أو الشك	
أم	لطلب التعيين	أأنت كتبت الرسالة أم أخوك.
لا	لنفي الحكم	
لكن	للاستدراك	
بل	للعدول عن الحكم السابق	
حتى	للغاية	

* * *

حروف القسم

- **القسم وأدواته**: الواو - الباء - التاء - وهي حروف جر تجر ما بعدها، ولا تدخل التاء إلا على لفظ الجلالة.

- **المقسم به**: يكون عادة لفظ الجلالة أو بعض الألفاظ التي تعارف الناس على استعمالها كمقسم به نحو حقك - حياتك.

- **جواب القسم**: يأتي جواب القسم إما جملة اسمية أو جملة فعلية.

- فإن كان جملة اسمية وجب تأكيده "بأن" و"باللام" أو بإن وحدها.

والله إن كاتب الرسالة لمفكر - أو والله إن كاتب الرسالة مفكر.

وإن كان جملة فعلية مثبتة وكان فعلها ماضياً أكد الجواب بقد واللام أو "قد" وحدها نحو: تالله لقد كتبت رسالتك - أو تالله قد كتبت رسالتك.

- إن كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة غير منفية وكان فعلها مضارعاً أكد بلام القسم ونون التوكيد نحو: والله لأعاقبن المهمل.

أما إذا كان جواب القسم منفياً فإنه لا يؤكد سواء أكان جملة اسمية أم فعلية.

نحو: والله ما يذهب ذكرك - وحقك لا فوز إلا بالعمل.

* * *

ثانيـاً :

كتــاب الصـرف

البـاب الأول

الميـزان الصـرفـي

الميزان الصرفي

نختص علم الصرف ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير يتعلق بالزيادة أو النقصان

ولما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثياً، اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام (فعل).

فيقولون في وزن "قمر" مثلاً: فَعَلْ - وفي حِمْل: فِعْل بكسر الفاء وسكون العين. وفي كَرُم: فَعُل، وهكذا دواليك. ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة. والثالث لام الكلمة.

فإن زادت الكلمة على ثلاثة أحرف وكانت رباعية أو خماسية زيد في الميزان لاماً أو لامين على أحرف " ف ع ل " فنقول في وزن دحرج: فعلَلَ - وزمرُّد: فعلُّل.

- إن كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة كرر ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن "قدّم" مثلاً: فعّلَ.

- وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف "سألتمونيها" قابلت الأصول بالأصول وعبّرت عن الزائد بلفظه فتقول في وزن قائم مثلاً: فاعِل، وفي

وزن تجمّع : تفعَّلَ وفي وزن استثمر: اســتفعل وفي وزن مجتهـد مفتعِـل، كذلـك تكـون كلمة " أحسـن " على وزن أفعل وكلمة قابَل على وزن فاعَل وكلمـة مطمـور علـى وزن مفعول وكلمة انتداب على وزن افتعال.. وهكذا.

- وإن حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن "قل" مثلاً فلْ، وفي وزن "قاضٍ" فاعٍ، وفي وزن "عِـدة" عِلـة – وفي وزن "خـذْ" عْـل، وفعـل الأمر قِ من وقى على وزن "عِ".

البـاب الثانـي

الأسماء من حيث قواعد الصرف

الفصـــــل الأول : الصحيح وغير الصحيح الآخر.

الفصل الثانـــي : النكرة والمعرفة.

الفصل الثالـث : التذكير والتأنيث.

الفصل الرابـــع : الأفراد والتثنية والجمع.

الفصل الخامس : الجامد والمشتق.

الفصل السادس : التصغير.

الفصل السابع : النسبة.

الفصل الأول

الإسم الصحيح الآخر وغير الصحيح الآخر

1 ـ أقسام غير الصحيح الآخر:

المنقوص والمقصور والممدود

1 ـ الاسم المنقوص: هو كل اسم معرب آخره ياء أصلية لازمة مكسور ما قبلها. مثل: القاضي ـ الوادي ـ الساعي ـ المحامي ـ تقدر على الياء الضمة والكسرة في حالتي الرفع والجر نحو:

جاء القاضي ـ مررت بالمحامي ـ (القاضي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة للثقل، والمحامي: مجرور بكسرة مقدرة على الياء للثقل. وتظهر الفتحة علامة النصب مثل: رأيت القاضيَ (القاضي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

ـ تحذف الياء في حالتي الرفع والجر إذا كان الإسم المنقوص نكرة، أي إذا حذفت منه أل التعريف وأصبح منوناً نحو: جاء قاضٍ ـ سرت في وادٍ.

وتبقى في حالة النصب: رأيت قاضياً.

2 ـ **الإسم المقصور:** كل إسم معرب آخره ألف لازمة أصلية نحو: الفتى ـ الملهى ـ المصطفى ـ الذكرى.

ـ تقدر جميع حركات الإعراب للتعذر على آخر المقصور نحو: جاء الفتى: قدرت الضمة على الألف في الفتى للتعذر لأن الإسم فاعل ـ رأيت الرحى: الرحى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر.

ـ إذا نون الإسم المقصور حذفت ألفه لفظاً وبقيت خطاً: اشتريت عصاً ـ دخلت إلى ملهىً.

3 ـ **الإسم الممدود:** هو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة، نحو: الرداء ـ صحراء ـ إنشاء.

* الإسم شبه الصحيح ما كان آخره حرف علة مسبوقاً بحرف ساكن نحو: دلو ـ سعي.

<u>ملاحظة:</u> تقع همزة الإسم الممدود في أربعة أنواع:

1 ـ أصلية مثل ابتداء من ابتدأ ـ قُراء من قرأ .

2 ـ منقلبة عن واو مثل كساء من يكسو ـ سماء من يسمو ـ أو عن ياء مثل بناء من يبني ـ رداء من يرتدي.

3 ـ مزيدة للتأنيث مثل: صحراء ـ عقرباء ـ عاشوراء ـ حسناء.

4 ـ مزيدة للجمع مثل: شعراء ـ أدباء ـ عظماء ـ فقهاء ـ سعداء.

* الإسم الصحيح الآخر هو كل اسم معرب غير منقوص ولا مقصور ولا ممدود أو كل اسم خلا من حروف العلة والألف الممدودة. نحو: بيت ـ رجل ـ مرآة ـ سيف ـ أسد ـ عادل ـ سالم ـ حجرة.

الفصل الثاني

الإسم من حيث هو نكرة أو معرفة

1 ـ النكرة والمعرفة

الاسم نوعان: نكرة ومعرفة.

1 ـ النكرة ما دل على مجهول غير معين نحو: إنسان ـ وردة ـ فهد.

2 ـ المعرفة كل إسم يدل على معين معلوم: محمد ـ البحر ـ هذا الرجل ـ زهرة الفل.

وتعتبر معرفة سبعة أمور:

1 ـ الضمير سواء كان متصلاً أم منفصلاً أو دل على متكلم أو مخاطب أو غائب. أنا ـ نحن ـ كتبتُ.

2 ـ العلم أي كل اسم معين لذاته (محمد ـ علي ـ فاطمة ـ مكة ـ الليطاني).

3 ـ اسم الإشارة (هذا ـ هذان ـ هؤلاء... الخ).

4 ـ الاسم الموصول (الذي ـ الذين... الخ).

5 ـ المعرف بأل أي ما دخلت عليه أل التعريف من أسماء النكرة (الجبل ـ الحقل ـ الدولة ـ القاضي).

6 ـ المضاف إلى معرفة (مرفأ بيروت ـ وادي النيل ـ قلعة عنجر) ـ المنادى المقصود تعيينه (يا رجل قف ـ يا فتاة اسعفي المرضى).

ملاحظة : العلم ثلاثة أنواع :

أ ـ كنية وهو كل ما يبدأ بـ (أب أو أم أو ابن) نحو: أبو بكر ـ ابن المقفع ـ

ب ـ لقب مثل: المتنبي ـ الجاحظ.

ج ـ الإسم وهو إما أن يكون مفرداً نحو (سليم) أو مركباً تركيباً إضافياً نحو: عبد الناصر ـ أو مزجياً نحو بعلبك ـ بور توفيق .

ـ ينقسم العلم إلى مرتجل ومنقول.

ـ المرتجل هو ما لا يستعمل في غير العلمية نحو: زينب ـ سعاد ـ ليلى ـ يوسف ـ محمد ـ دمشق ـ بغداد ـ عمان.

ـ المنقول وهو ما سبق استعماله في غير العلمية ونقل إما من صفة نحو:

حسن ـ جميل ـ كريم ـ محمود ـ مجيد ـ أسعد ـ أنور ـ شادية ـ القاهرة ـ المنصورة.

أو مصدر مثل: إخلاص ـ إكرام ـ إنعام ـ وفاء ـ دلال ـ هدى ـ نجوى ـ سلوى ـ أو اسم جنس نحو: أسد ـ فهد ـ فيروز ـ زهرة ـ وردة.

أو فعل نحو: أحمد ـ يزيد.

ـ إذا وقعت كلمة ابن بين اسمين علمين حذف منها الألف نحو: مالك بن أنس ـ عمر بن الخطاب ـ وإذا لم تتوسط اسمين كتبت كاملة نحو: قرأت كتاب ابن المقفع.

تحذف همزة ابن بعد حرف النداء نحو: يا بن مالك.

ـ تنقسم الحروف العربية بالنسبة إلى نطق لام "أل" حين دخوله عليها إلى قسمين:

أ ـ حروف قمرية وهي التي تنطق معها اللام وعددها أربعة عشر حرفاً (14).

أ ـ ب ـ ج ـ ح ـ خ ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ م ـ هـ ـ و ـ ي

وتنطق اللام ساكنة عند دخولها على أي اسم يبدأ بحرف قمري وينطق الحرف الأول من الإسم كما هو: الأثير ـ البحر ـ الجيل ـ الحمل ـ الخير ـ العسير ـ الغيم ـ الفقر ـ القعر ـ الكرك ـ الماء ـ الهاوية ـ الوادي ـ اليم.

ب ـ حروف شمسية لا تنطق فيها اللام ويشدد الحرف الأول من الإسم الداخلة عليه وهي 14 حرفاً:

ت ـ ث ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ن ـ ل.

التوت ـ الثور ـ الدَّير ـ الذروة ـ الرجل ـ الزيت ـ السعر ـ الشكر لله ـ الصابون ـ الضباب ـ الطير ـ الظل ـ النار ـ اللسان.

ويقودنا الحديث عن الحروف الشمسية والحروف القمرية إلى ذكر أشهر السنة القمرية وأشهر السنة الشمسية:

ـ **السنة القمرية**: هي تمام اثنتي عشرة دورة للقمر حول الأرض، وهي أساس التقويم الهجري.

ويشتمل التقويم الهجري أي السنة الهجرية أو القمرية على اثني عشر شهراً:

ـ **المحرم** : الحِرْم ـ والحرام نقيض الحلال وجمعة حُرم، والحرام ما حرم الله، والمحرَّم: الحرام والمحارم أيضاً ما حرم الله، والحريم ما حُرِّم فلم يُمس ـ وحرمُ مكة معروف وهو حرم الله وحرم رسوله، والحرمان مكة والمدينة، والجمع إحرام ـ والمحرِم: الداخل في الشهر الحرام، والأشهر الحرم أربعة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، والمحرَّم : شهر الله: سمته العرب بهذا الإسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال وفي سواه من الأشهر الثلاثة الآنفة الذكر، وأضيف اسم الله إلى هذا الشهر تعظيماً له، وجمع المحرم محاريم ومحارم ومحرَّمات (اللسان 12 / 21).

ـ **صفر**: هو الشهر الذي يلي المحرم، وقيل سمي صفراً لأنهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع، وقيل لإصفار مكة من أهلها إذا سافروا، وزعم آخرون أنهم سموا الشهر صفراً لأنهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفراً من المتاع. وصفر إذا جمعوه مع المحرم قالوا صفران والجمع أصفار (اللسان 4 / 462).

ـ **ربيع الأول وربيع الثاني**: ربع بالمكان يَرْبعُ ربعاً إطمأن، والربع: المنزل والدار بعينها، وجمعه أربُع ورباع ورُبوع وأرباع ـ والربع جماعة الناس، والربيع من العرب من يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الأول) والفصل الذي يتلو الشتاء الربيع الثاني، وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع، وقيل: يسمى قسما الشتاء ربيعين، الأول ربيع الماء والأمطار، والثاني ربيع النبات، والشتاء كله ربيع عند العرب، وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه، وشهري الربيع للزهر والأنوار (اللسان 102/8).

- **جمادى الأولى** جمد الماء يجمُدُ جموداً إذا يبس، والجمد الثلج، ورجل جامد العين: قليل الدمع. والجُماديان: إسما معرفة لشهرين، وقيل الشتاء عند العرب جمادي لجمود الماء فيه. فجُمادى الأولى وجمادى الآخرة من أسماء الشهور معرفة وهو "فعالى" من الجمد، سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور. وفي اللسان جمادى عند العرب الشتاء كله، والشهور كلها مذكرة إلا جماديين فإنهما مؤنثان، والجمع جُماديات (اللسان 130/3).

- **رجب**: رجب الرجل رَجَبا، أي فزع. وأرجبه عظمه والترجيب: التعظيم، وهو شهر سماه العرب بذلك لتعظيمهم إياه عن القتال فيه في الجاهلية. أي لا يستحلون القتال فيه والجمع أرجاب، وكان العرب إذا ضموا إلى رجب شعبان قالوا رجبان، والراجب هو المعظم لسيده (اللسان/ 114/1).

- **شعبان**. من شعب أي تفرق، إسم للشهر، سمي بذلك لتشعبهم فيه أي تفرقهم في طلب المياه، وقيل: في الغارات، ومنهم من ذكر أن شعبان سمي بهذا الإسم لأنه شعب أي ظهر بين شهري رمضان ورجب والجمع شعبانات وشعابين، (اللسان 205/1).

- **رمضان**: الرمض والرمضاء، شدة الحر، وشدة وقع الشمس على الرمل وغيره، ورمض الإنسان رمضاً يرمض: مضى على الرمضاء ومنه رمضان وهو من أسماء الشهور والجمع رمضانات ورماضين وأرمضاء وأرمِضة وأرمُض، ويقال أنه لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام

رمض الحر وشدته فسمي به. وهكذا. فشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرَّ جوفه من شدة العطش (اللسان 161/7).

ـ **شوال** : شول شولاناً، وشالت الناقة بذنبها رفعته، والشول من النوق التي خف لبنها، وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه، وشوال من أسماء الشهور، وهو أول أشهر الحج، قيل سُمي بتشويل لبن الإبل وهو إدباره،وقيل: سُمِيَ بذلك لشولان الناقة فيه بذنبها، والجمع شواويل وشواول وشوالات، وامرأة شوالة: النمَّامة ــ وشوكة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة والشَّباه والشوكة والإبرة (اللسان 376/11).

ـ **ذو القعدة**: قعد يقعدُ قعوداً أي جلس، وذو القعدة اسم الشهر الذي يلي شوالاً وهو شهر كانت العرب تقعد فيه وتحج في ذي الحجة، وسمي بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلأ، والجمع ذوات القعدة ــ وقيل القعد الذي لا يمضون إلى القتال وهو اسم للجمع والقَعَد الشراة من الخوارج الذي يحكمون ولا يخرجون (اللسان: 358/3).

ـ **ذو الحجة**: الحج: القصد، وحج إلينا فلان أي قدم، وحجه يَحُجُّه حِجاً، وحججت فلاناً أي قصدته، ثم تعُورف استعماله في القصد إلى مكة للنسك، والحج إلى البيت خاصة، وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه، والجمع: ذوات الحجة، وامرأة حاجة ونسوة حواجٌ بيت الله، بالإضافة إذا كن قد حججن، وإن لم يكنَّ قد حججن قلت حواجٌ بيت الله وقال تعالى: "الحج أشهر معلومات" ــ

وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ـ ويقال الحج حج البيت والحِجُّ عمل السنة، ولا يفرق الكسائي بينهما، والحِجة في اللغة السنة والجمع حِجج (اللسان 227/2).

أما السنة الشمسية فهي مقدار قطع الشمس البروج الإثني عشر وهي أساس التقويم الميلادي الذي ابتدأ يوم ميلاد السيد المسيح.

والشهور الشمسية أي شهور التقويم الميلادي هي:

يناير ـ كانون الثاني ـ فبراير (شباط) ـ مارس (آذار) ـ أبريل (نيسان) ـ مايو (أيار) ـ يونيو (حزيران) ـ يوليو (تموز) ـ أغسطس (آب) ـ سبتمبر (أيلول) ـ أكتوبر (تشرين الأول) ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ـ ديسمبر (كانون الأول).

1 ـ أما يناير وفبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر واكتوبر ونوفمبر وديسمبر فهي الأشهر المصرية العامية وهي مأخوذة تماماً من الأشهر الرومانية التي وردت على الشكل التالي: مايه ـ يونيو ـ يوليو ـ أغست ـ ستنبر ـ اوكتوبر ـ نونبر ـ دخيمبر ـ ينير ـ فبرير ـ مرسه ـ ابرير.

يناير (أي كانون ثاني): سمى الرومان هذا الشهر باسم الإله يانوس إله الشمس.

فبراير (أي شباط): من كلمة معناها الكفارة والغفران لأن هذا الشهر كان عند الرومان شهر تقديس.

ـ مارت أو مرسه (أي آذار): نسبة للنجم المريخ (Mars) وهو إله الحرب وحامي الرومانيين.

ـ أبرير أو ابريل (أي شهر نيسان) ويظن أن الكلمة مشتقة من جزر Aprire أي التفتح والازدهار.

ـ مايو ـ مايس (أي شهر ايار): والكلمة لاتينية الأصل من "مايا" وهي إلهة يونانية رومانية وكانت إلهة الخصب والنمو والزيادة.

ـ يونيو (أي شهر حزيران) وأصل الكلمة لاتيني وهي اسم قبيلة رومانية قديمة سُمي الشهر بها.

ـ يوليو (أي شهر تموز)، سمي هذا الشهر باسم القيصر (يوليوس قيصر) الذي ولد في هذا الشهر.

ـ أغسطس (أي شهر آب): وقد سمي باسم أغسطس قيصر أول قياصرة روما تعظيماً له.

ـ سبتمبر ـ أوكتوبر ـ نوفمبر ـ ديسمبر: ظلت هذه الأشهر محتفظة بأسمائها القديمة، ومعاني هذه الأسماء ظاهرة فإنها مشتقة من ألفاظ الأرقام في اللاتينية. فسبتمبر مشتقة من Septem أي 7، واكتوبر مشتقة من Octo ومعناها 8، ونوفمبر من Novem ومعناها 9، وديسمبر من Decem ومعناها 10.

2 ـ الأشهر السريانية أو الرومية وهي: كانون الثاني ـ شباط ـ آذار ـ نيسان ـ أيار ـ حزيران ـ تموز ـ آب ـ أيلول ـ تشرين الأول والثاني وكانون الأول

ـ تشرين الأول والثاني، يرد هذا الإسم إلى جذر سامي مشترك في البابلية "[illegible] الآرامية "شرا" وفي العربية "شرغْ ومعنى الجذر البدء والشروع، وكانت

السنة البابلية الشعبية تبدأ بتشرين مما يتماشى مع حياة الناس الزراعية، وكان شهر تشرين عند البابليين مقدساً كرسوه للإله شمس، أي الشمس.

ـ كانون الأول والثاني: اختلف في تفسير كلمة كانون، فقيل إنها كلمة بابلية معناها الشتاء، وقيل لفظة تعني الموقد.

ـ شباط: في السريانية من جذر "شبط" ويفيد الضرب والجلد والسوط، وأن الريح تهب شديدة. وأصل التسمية بابلية إذ كرسه البابليون للإله "رمّان" إله العواصف والزوبعة والرعد.

ـ آذار: أصل التسمية بابلي وكان شهراً مقدساً كرسوه للإله أشور أبي الآلهة، وقد اختلف في وجه التسمية، هل الجذر "هدر" أو "آدر" أو "عدر"، أما أدر (adaru) فمعناها في البابلية الظلمة والعتمة، ويرى الدكتور أنيس فريحة أن الكلمة مشتقة من هدر ومعناه الصوت والصخب، والعامة تسميه آذار الهدار، وذلك نسبة لما يقع فيه من العواصف والبروق والرعود.

ـ نيسان: معناه في السريانية عشب أو خضرة ربيعية ـ وأصل التسمية بابلي ومعناه البدء والتحرك والشروع في الأمر، حيث تعود في هذا الشهر الحياة بروعتها إلى الطبيعة[1] .

ـ أيار: ويسمُّونه نوار وهو الزهر، وأصل التسمية بابلي ومنها آرو ومعناها الزهر، كما أن معناها في العبرية النور والضياء.

---

(1) د. فريحة أنيس ـ أسماء الأشهر في العربية ومعانيها ص 16 حتى 38. دار العلم للملايين ـ بيروت ـ 1952 م.

ـ حزيران: معناه في السريانية الحنطة، والتسمية سورية آرامية، ذلك لأن موسم حصاد الحنطة يقع في هذا الشهر، ويعتبره السريان النصارى عيد السنابل.

ـ تموز: اسم هذا الشهر بابلي، وكان شهراً يكرس للإله "بن إبْ" أي شمس الربيع، وجوهر عبادته أنه يموت ليقوم من الموت منتصراً على الموت.

ـ آب: اختلفوا في اشتقاق هذا الإسم ، فمنهم من يشتقه من اللفظة البابلية abu ومعناها العداء، سمي بذلك لحرارته الشديدة، أو لأنه عدو الأرض فيحرق ما عليها من خضار، ويعني في السومرية الشهر الذي تكثر فيه النيران، وكان في البابلية يكرس للإله Zidu وهو إله النار.

ويبدو أن الاسم كما يذكر الدكتور فريحة مشتق من جذر سامي مشترك، في العربية الأبُّ وهو النبت والكلأ، وفي السريانية معناه الغلال على أصنافها (الحبوب والثمار).

ـ أيلول: وأصل التسمية بابلي ululu ويقابله في العربية "وَلّ" ومعنى المادة الأصيل الصراخ والعويل، ووجه التسمية أنه في هذا الشهر كانت تقام المناحات على تموز[1] .

(1) د. فريحة أنيس ـ أسماء الأشهر في العربية ومعانيها ــ ص ــ 40 حتى 49 ــ دار العلم للملايين ــ بيروت 1952 م.

الفصل الثالث

الإسم من حيث التذكير والتأنيث

1 ـ المذكر والمؤنث :

المذكر هو ما نستطيع أن نخاطبه بكلمة (هذا) من البشر والحيوانات، والمؤنث نخاطبه بكلمة (هذه).

ـ المذكر نوعان:

أ ـ **حقيقي** وهو ما دل على إنسان أو حيوان (كريم ـ فرس).

ب ـ **مجازي** وهو ما دل على شيء مثل: (الليل ـ الماء).

ـ المؤنث أربعة أنواع:

أ ـ **لفظي**: وهو ما تلحقه تاء التأنيث في حالتي المؤنث (فاطمة) والمذكر (حمزة ـ معاوية).

ب ـ **معنوي**: ما لم تلحقه علامة التأنيث (هند ـ وعد ـ زينب ـ مريم).

ج ـ **حقيقي**: ما دل على الإناث من البشر والحيوانات نحـو: أم ــ ناقـة ــ أفعـى ــ امرأة.

د ـ **مجازي**: ما دل على الأشياء التي لا حياة لها ويعامل معاملة الأنثـى مـن النـاس والحيوانات مثل: نزهة ـ شمس ـ صورة ـ صحراء ـ دار ـ كرة.

ـ للإسم المؤنث ثلاث علامات هي: الألف الممدودة (حرباء ـ حسناء) ـ الألف المقصورة (سلمى ـ عطشى ـ جوعى ـ كسلى ـ التاء المربوطة (سعدة ـ رغدة ـ نجدة ـ سجدة).

ـ يستوي المذكر والمؤنث في ما كان على وزن فعول (بمعنى فاعل) مثـل: رجـل صبـور وإمرأة صبور) وما كان على وزن فعيل (بمعنى مفعول) نحو (رجل قتيل وامرأة قتيل).

أسماء مشتركة بين المذكر والمؤنث: خالية من علامة التأنيث:

سوق ـ إصبع ـ درع ـ سكين ـ سبيل ـ طريق ــ عُنـق ــ كبـد ــ مـتن. فنقـول (السوق العربي والسوق العربية) الخ.

* تكون تاء التأنيث المربوطة إما موجودة أصلاً في بعض الأسماء المؤنثة نحو: فاطمة ــ حديقة ـ دولة ـ أو تزاد إلى الصفات لتميز المذكر من المؤنث نحو : مسـلم ــ مسـلمة معلم ـ معلمة.

أو تزاد إلى بعض الأسماء التي ليسـت بصفـات وهـذا قليـل نحـو: إنسـان ــ إنسانة ، امرؤ ـ امرأة.

ـ هناك أسماء يدل مذكرها على اسم جنس نحو: حمام ـ دجاج ـ بقر ـ بطيخ

ـ وإذا أضيفت إليها تاء مربوطة دلت على واحـد أو واحـدة مـن هـذا الجنـس حيـث يستوي فيها المذكر والمؤنث بالنسبة للحيوانات نحو: بقرة ـ دجاجة ـ جرادة.

* تأتي اللف المقصورة علامة للتأنيث في ما يلي: مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن فعلان مؤنثها فعلى نحو: عطشان ـ عطشى ، ظمآن ـ ظمأى ، ملآن ـ ملأى.

ـ مؤنث اسم التفضيل الذي يأتي مذكره على وزن أفعل مؤنثه فعلى نحو:

أكبر ـ كُبرى ، أصغر ـ صغرى ، أعلى ـ عليا.

ـ المصادر المنتهية بألف مقصورة: دعوى ـ ذكرى ـ رجعى ـ فتوى.

ـ الأسماء أو الصفات المنتهية أصلاً بألف التأنيث نحو: أفعى ـ حبلى ـ وفي ما عدا هذه الحالات فإن الأسماء والصفات المنتهية بألف مقصورة لا تعتبر مؤنثة: مرتجى ـ مصطفى ـ ملتقى ـ جرحة ـ مرضى.

* تأتي الألف المدودة علامة للتأنيث في الأسماء:

مؤنث الصفات التي يأتي مذكرها على وزن أفعل مؤنثها فعلاء نحو: أحمر ـ حمراء ، أعمى ـ عمياء.

في الأسماء أو الصفات المنتهية أصلاً بألف التأنيث المدودة:

صحراء ـ حسناء ـ عاشوراء ـ كربلاء ـ سامراء.

* * *

الفصل الرابع

الإسم من حيث العدد

1 ـ الإسم المفرد والمثنى والجمع:

1 ـ الإسم المفرد : ما دل على واحد أو واحدة من أي نوع (حصان ـ فتاة ـ جدار ـ محمد ـ فرس).

2 ـ الإسم المثنى : هو ما دل على اثنين أو اثنتين من كل نوع.

أ ـ يصاغ من المفرد بزيادة ألف ونون إليه في حالة الرفع (جاء الرجلان) وياء ونون في حالتي النصب والجر (رأيت الرجلين ـ كتبت بالقلمين).

ب ـ تثنية المقصور والمنقوص والممدود.

ـ المقصور : ينظر إلى ألفه فإن كانت ثالثة ردت إلى أصلها (أي إلى واو أو ياء تبعاً لأصلها).

(عصا ـ عصوان ، فتى ـ فتيان ، رحى ـ رحيان).

وإن كانت رابعة فصاعداً قلبت ياء مثل: (مستشفى ـ مستشفيان، ـ مستشفيين، منتدى ـ منتديان، مصطفى ـ مصطفيان.. الخ).

ج ـ تثنية المنقوص: تثبت ياؤه (محامي ـ محاميان) ـ وترد إذا كانت محذوفة (محامٍ ـ محاميان ، قاضٍ ـ قاضيان، نادٍ كبير ـ ناديان كبيران).

د ـ تثنية الممدود: يتم ذلك تبعاً لهمزة المفرد.

ـ فإذا كانت للتأنيث تقلب واواً نحو: سمراء (سمراوان ـ سمراوين).

ـ وتبقى على حالها إذا كانت أصلية نحو: رفاء ـ رفاءان ـ رفائين، رداء ـ رداءان ـ رداءين، وعاء ـ وعاءان ـ وعاءين.

ـ تبقى الهمزة علامة التثنية أو تقلب واواً إذا كانت منقلبة عن ياء أو واو نحو:

بناء: بناءان ـ بناءين أو بناوان لأن أصلها من بنى يبني.

دعاء: دعاءان ـ دعاءين أو دعاوان لأن أصلها من دعا يدعو.

هـ ـ تحذف نون المثنى إذا كان مضافاً نحو: حضر المهندسان ـ حضر مهندسا المشروع ـ الرافدان هما نهرا دجلة والفرات.

و ـ يلحق بالمثنى إعرابياً خمسة ألفاظ هي: اثنان ـ اثنتان ـ ثنتان ـ كلتا وكلا إذا أضيفا إلى ضمير.

شواهد: رجع المسافران كلاهما (كلا توكيد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى) وهما ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ـ كتبت المقالتين كلتيهما (كلتي توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى).

3 ـ الجمع :

الجمع هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مثل: مسافرون ـ بحار ـ كُتاب ـ وهو ثلاثة أنواع :

1 ـ مذكر سالم.

2 ـ مؤنث سالم.

3 ـ جمع تكسير.

أولاً ـ جمع المذكر السالم:

أ ـ هو كل ما يزاد على مفرده واو ونون في حالة الرفع (فلاح: فلاحون) وياء ونون في حالتي النصب والجر (رأيت المهندسين ـ التقيت بالمزارعين).

ب ـ لا يجمع جمع المذكر السالم إلا اسم العلم والصفة.

ـ كما من شروط اسم العلم أن يكون لمذكر عاقل، غير مركب تركيباً مزجياً، وخالياً من التاء ـ وطبقاً لهذه القاعدة لا يجمع جمع المذكر السالم: ولد ـ رجل (غير علمين) ـ مريم ـ دعد (علمان مؤنثان طرفة (فيه تاء) ـ نفطوية (لأنه مركب).

ـ في الصفة: يجب أن تكون لمذكر عاقل، خالية من حرف (التاء) نحو: مؤمن ـ مؤمنون ، عراقي ـ عراقيون.

ـ أن لا تكون على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، فلا نجمع بهذا الجمع أخضر وأصفر.

ـ أن لا تكون على وزن فعلان الذي مؤنثه فعْلى، فلا نجمع بهذا الجمع عطشان ونعسان.

ـ أن لا يستوي فيه المذكر والمؤنث، وبذلك فلا نجمع بهذا الجمع صبور وجريح.

ج ـ كيف يجمع المقصور والمنقوص والممدود جمع مذكر سالماً.

1 ـ في المقصور: تحذف ألفه عند الجمع وتبقى الفتحة قبل واو أو ياء الجمع نحو: (مرتضى ـ مرتَضُون ، أعلى: أعلَوْن ـ أعلَيْن ، مجتبى: مجتَبوْن ـ مجتَبَيْن).

2 ـ في المنقوص : تحذف ياؤه عند الجمع ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء نحو: الناجي: الناجون ـ الناجِين ، المحامي: المحامون ـ المحامين.

3 ـ في الممدود: إذا كانت الهمزة أصلية تبقى بعد حالة الجمع: رفاء ـ رفاؤون.

تبقى الهمزة أو تقلب واواً إذا كانت منقلبة عن ياء أو واو ولم تكن للمؤنث نحو: بناء ـ بناؤون ، غذاء ـ غذاؤون ـ غذا.

د ـ تحذف النون من جمع المذكر السالم إذا أضيف : أقبل معلمو المدرسة ـ رأيت مهندسي الطريق.

هـ ـ تلحق الجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ كثيرة منها: أولو ـ (من عشرين ـ تسعين) بنون ـ أهلون ـ سنون ـ عالمون ـ أرضون.

ـ في الصف ثلاثون تلميذاً: ثلاثون مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

<u>ثانياً</u> ـ جمع المؤنث السالم:

أ ـ يصاغ بزيادة الف وتاء إلى المفرد، ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو: مريم ـ مريمات ، تفاحة ـ تفاحات ، عجلة ـ عجلات ، طبيبة ـ طبيبات.

ب ـ يجمع جمع المؤنث السالم:

ـ اسم العلم المؤنث : زينب ـ زينبات ، راجية ـ راجيات.

ـ صفاته : مرضع ـ مرضعات ، جريح ـ جريحات.

ـ ما ختم بالتاء: زاهية ـ زاهيات ، طالبة ـ طالبات.

ـ مصغّر غير العاقل: نهير ـ نهيرات ، جبيل ـ جبيلات ، نجيم ـ نجيمات.

ـ ما انتهى بألف التأنيث المقصورة نحو: سلمى ـ سلمات ، ليلى ـ ليلات، ذكرى ـ ذكريات (قلبت الألف ياء لأنها رابعة).

أما ما كان على وزن فُعلى ومذكره على وزن فعلان مثل جوعى وعطشى فجمعها جياع وعطاش.

ـ ما انتهى بألف التأنيث الممدودة: حسناء ـ حسناوات أو حسناءات، إلا ما كان على وزن فعلاء ومذكره أفعل مثل: صفراء وحمراء فنجمعها على: صفر ـ حمر.

ـ صفة غير العاقل: جبل شامخ ـ جبال شامخات، أو تجمع على غير ذلك: جبال شامخة.

ـ كيف يجمع المقصور والمنقوص والممدود جمع مؤنث سالماً:

ـ في المقصور: إذا كانت ألفه ثالثة ردت إلى أصلها:

عصا ـ عصوات (الألف أصلها واو).

شذى ـ شذيات (الألف أصلها ياء).

إذا كانت رابعة فصاعداً قلبت ياء، نحو: صغـرى ـ صغريـات ، منحنـى ـ منحنيات ، مستشفى ـ مستشفيات.

ـ في المنقوص: ترد إليه ياؤه إذا كانت محذوفة: هذا نهر جار ـ هـذه أنهـار جاريات ، سهل عارٍ ـ سهول عاريات.

ـ في الممدود : إذا كـانت همزتـه أصليـة تبقـى في حالـة الجمـع: إنشـاء ـ إنشاءات ، إرجاء ـ إرجاءات.

إذا كانت للتأنيث تقلب واواً: صحراء ـ صحراوات ، حسناء ـ حسناوات.

ـ مـا انقلـب عـن واو أو يـاء تبقـى فيـه الهمـزة أو تقلـب واواً: سمـاء ـ سمـاوات أو سماءات، بناء: بناءات أو بنايات (الهمزة أصلها ياء من بنى يبني).

ـ في الثلاثي الساكن الوسط:

يجمع بفتح الحرف الثاني إذا كان وسطه حرف ساكن صحيـح وأولـه مفتـوح نحو: رَكْعه ـ ركعات ، لمحة ـ لمحات، سجدة ـ سجدات، حلْقه ـ حلقات.

ـ يجمع بتسكـين العـين أو فتحهـا أو اتباعهـا مـا قبلهـا إذا كـان أولـه مضمومـاً أو مكسوراً، خِدمـه: خِدْمـات أو خِدَمـات ـ مِنحـة: منحـات أو مِنَحـات أو مِنِحـات، نُكتَة: نُكتَات أو نُكُتات ـ سُفْرة: سُفْرات ـ سُفَرات ـ سُفُرات.

ثالثاً ـ جمع التكسير:

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفردة، وهو سماعي على الغالب كما أنه جمع عام للعقلاء وغيرهم ذكوراً وإناثاً ـ وأبنيته سـبعة وعشـرون منهـا أربعة للقلة والباقي للكثرة.

والقلة من ثلاثة إلى عشرة، والكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية.

1 ـ جمع القلة وأوزانه أربعة هي:

أ ـ أفْعُلْ، بفتح فسكون فضم مأخوذ من كل اسم ثلاثي صحيح العين والفاء، على وزن "فَعْل" نحو: نفس ـ أنفُس ، كلب ـ أكلُب.

ب ـ أفعال بفتح فسكون نحو: ثوب ـ أثواب ، حِمل ـ أحمال ، صُلب ـ أصلاب، عضُد ـ أعضاد ، رُطب ـ أرطاب.

ج ـ أفْعِله: بفتح فسكون فكسر ـ ويؤخذ من كل اسم رباعي مذكر نحو:

طعام ـ أطعمه ، رغيف ـ أرغفة.

د ـ فِعْلَه : بكسر فسكون نحو: فِتيه من فتى ـ صِبية من صبي ـ غِلْمه من غلام.

2 ـ جموع الكثرة : وأوزانه عديدة:

أ ـ "فُعْل" بضم فسكون وهو جمع لكل وصف على وزن أفعل مؤنثه فعلاء نحو: حُمر في جمع أحمر وحمراء ـ بُخل جمع بخلاء ـ خُضْر ـ بُكْم.

ب ـ "فُعُلْ" ـ بضمتين وهو من وصف على وزن فعول بمعنى فاعل نحو: غُفُر جمع غفور ـ صُبُر من صبور ـ ومن كل اسم رباعي قبل آخره مد نحو: قُذُل جمع قذال ـ كرُع من كراعِ.

ج ـ "فُعَلْ" بضم ففتح وهو من فُعله نحو غُرَف جمع غرفة ـ ومن فُعلى مثل صُغَر جمع صغرى.

د ـ "فِعَلْ" بكسر ففتح من فِعله نحو حِجج جمع حِجة وكِسَر جمع كِسْره.

هـ ـ "فَعَلَه" من اسم الفاعل المذكر العاقل صحيح اللام أي آخر الإسم نحو: كتبة جمع كاتب، وسحره جمع ساحر.

و ـ "فَعْلى" من فعيل نحو: قتلى من قتيل، وجرحى جمع جريح وموتى جمع ميت.

ز ـ "فِعَلَه" بكسر ففتح، وهو كثير في فُعْل نحو قِرَطة جمع قرط ـ كِوَزة جمع كوز ـ دِببة جمع دب.

ح ـ "فُعَّل" بضم الأول وتشديد الثاني وهو من وزن فاعل وفاعلة نحو: رُكَّع جمع راكع وراكعة ـ صوَّم من صائم وصائمة.

ط ـ فُعّال" : جمع يأتي من فاعل نحو: صُوّام من صائم ـ قُرّاء جمع قارىء وعُذّال من عاذل.

ي ـ "فِعَال": من "فَعْل وفَعْلة" نحو كِلاب من كَلْب وكلبة ـ ومن "فَعَل وفَعَله" نحو جمال من جمل ورقاب من رقَبَه ـ ومن "فعِلْ" نحو قِداح من قِدْح وذِئاب من ذئب.

ك ـ "فُعُول" : من فَعِل نحو كبود جمع كَبِد ونمور جمع نِمرْ. ومن فَعْل نحو كعوب من كَعْب ومن فُعْل نحو جنود من جُنْد ومن فِعْل نحو ضروس من ضِرسْ ـ ومن فَعَل نحو أسود من أَسَدْ وشجون من شجن.

ل ـ "فِعْلان" من اسم على وزن فُعال نحو غِربان جمع غراب وغِلمان جمع غلام، أو "فُعَل نحو صِردان جمع صُرد، أو "فُعْل" نحو حيتان جمع حوت وكيزان جمع كُور وتيجان جمع تاج.

م ـ "فُعْلان" يكثر في اسم على "فُعْل" كظهران جمع ظهر، وبُطنان جمع بَطن، أو على "فَعَلَ" نحو ذكران جمع ذكر و"حُملان" جمع حمل، أو على فعيل نحو قُضبان جمع قضيب وغُدران غدير.

ن ـ فُعَلاء جمعها من الأسماء على وزن فعيل بمعنى فاعل في وصف المذكر العاقل وغير مضعف ولا معتل الآخر ولا واوي العين نحو: كُرماء جمع كريم، وبخيل بخلاء، وتجمع من مُفْعِل نحو مُسْمِع جمعها سُمَعاء، مؤلم أُلماء، ومن فاعل نحو صالح صلحاء، جاهل، جهلاء.

س ـ "أفْعِلاء" بفتح فسكون فكسر، يأتي من فعيل شرط أن يكون مضعفاً ومعتل الآخر نحو: غني ـ أغنياء، شديد ـ أشداء ، وحبيب ـ أحباء.

ع ـ "فواعل" يأتي من فاعله سواء كان اسماً أو صفة نحو كاذبة ـ كواذب، ناصية ـ نواص، شاردة ـ شوارد، ومن فوعل وفوعله نحو جوهر ـ جواهر، وصومعة صوامع ، ومن فاعل بكسر العين وصفاً للمؤنث نحو حامل ـ حوامل، وفاعل لمذكر غير عاقل نحو شاهق ـ شواهق، هالك ـ هوالك.

ف ـ "فعائل" نحو سحابة ـ سحائب ، ورسالة ـ رسائل، ذؤابة ـ ذوائب، وجلولاء وهي قرية بفارس ـ جلائل، عجوز ـ عجائز.

ص ـ "فَعَالِيّ" نحو: صحار ـ صحارى، حبال ـ حبالى، يتيم ـ يتامى، أيِّم ـ أيامى.

ق ـ فَعَالِيّ بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء نحو: كرسِيْ ـ كراسي، قمري ـ قماري.

ر ـ "فعالِل" نحو: جعفر ـ جعافر، بُرثن ـ براثن ، زبرج ـ زبارج.

ش ـ أفاعل نحو أماجد وأفاعيل ـ أخاديد، ومفائل ـ صحائف، مفاعل ـ مرافق، مفاعيل ـ مصابيح، فواعل ـ مداخل، فعاليل ـ مناديل. (وهذه الأوزان هي من صيغة منتهى الجموع).

* * *

أمثلة على المثنى والجمع

مفرد	مثنى مرفوع	مثنى منصوب	جمع	
عصا	عصوان	عصوين	وعصي	عصوات
هدى	هديان	هديين	هُديات	
فتى	فتيان	فتيين	فِتيان	
مشترى	مشتريان	مشتريين	مشتريات	
مستشفى	مستشفيان	مستشفيين	مستشفيات	
محام	محاميان	محاميين	محامون	
خضراء	خضراوان	خضراوين	خضراوات	
فضاء	فضاءان	فضاءين	فضاءات	
سماء	سماءان	سماءين	سماوات	
مصطفى	مصطفيان	مصطفين	مصطفون	مصطفيات
أعلى	أعليان	أعليين	أعلوْن - أعليْن	
الباقي	الباقيان	الباقييْن	الباقون - الباقين	
بناء	بناءان	بناءين	بناؤون - بنائين	
مريم	مريمان	مريمين	مريمات	
سلمى	سلميان	سلميين	سلميات	
كبرى	كبريان	كبريين	كبريات	
عطش	عطشيان	عطشيين	عطاش	
نهير	نهيران	نهريين	نهيرات	
حُبلى	حبليان	حبليين	حُبليات	
وفاء	وفاءان	وفاءين	وفاءات	
صغرى	صغريان	صغريين	صغريات	
صحراء	صحراءان	صحراوين	صحراوات	
حرباء	حرباءان	حرباءين	حرباءات	
خِدمة	خدمتان	خدمتين	خِدْمات	
الجاني	الجانيان	الجانيين	الجانون	الجانيات
رحى	رحيان	رحيين	رحيات	
قراء	قراءان	قراءين	قراؤون	
وضاء	وضاءان	وضاءين	وضاؤون	
بِناء	بِناءان	بِناءين	بنايات	

الفصل الخامس

الإسم من حيث تركيبه

1 ـ الجامد والمشتق:

* **الجامد** : ما لم يؤخذ من غيره ودل على حدث:

أ ـ (كأسماء الأجناس المحسوسة أي أسماء الذات، مثل: رجل ـ غصن ـ شجر ـ بقر).

ب ـ أو دل على أسماء الأجناس المعنوية وهي أسماء المصدر التي تدل على معنى مجرد من الزمان نحو: عدْل ـ اجتماع ـ ضوء ـ نور ـ قعود ـ قيام.

والمصدر أصل الفعل وأصل جميع الأسماء المشتقة، أي يدل على الحدث فقط بخلاف الفعل الذي يدل على الحدث والزمن. وإذا تضمن أحرف الفعل ولم يدل على الحدث فهو ليس بمصدر نحو "الكحل ـ الدهن" وإذا دل على الحدث ولم يتضمن كل أحرف الفعل فهو اسم مصدر (توضأ وضوءاً تكلم كلاماً).

أما أبنية الفعل فإنها ثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية، ولكل منهـا مصـدر خاص.

1 ـ مصادر الثلاثي:

ـ فَعَلَ : (ويكون متعدياً نحو ضربه ولازماً نحو قعد) ـ فَعِلَ : (ويكون متعدياً نحو (شرب الحليب ولازماً نحو حِمي) ـ فَعُل: بضم العين (ولا يكـون إلا لازمـاً نحـو حسُن الطقس).

أ ـ فَعَل وفَعِل قياس مصدرهما (فَعْل) بفتح فسكون نحو: ضَرَب ضرباً ـ فَهِـم فهمـاً ـ هذا في المتعدي وإن دل الأول على حِرفه فقياسه فِعاله نحو (خاط ـ خياطة) ، حاك ـ حياكة.

ب ـ فَعِلَ بكسر العين القاصر (أي في الفعل اللازم) فمصـدره القياسـي فَعَـل بفتحتـين نحو:

فَرِح ـ فرحاً، شبِع ـ شبعاً، ندِم ـ ندماً ، سئم ـ سأماً.

ـ إن دل على حرفة أو ولاية قياسه فِعاله نحو: والي ولاية.

ويأتي على قياس فُعول نحو: أزِف الوقت ـ أزوفـاً ، قَـدِم قدومـاً ، صعـد ـ صعوداً.

ج ـ فَعَل بالفتح وفي الفعل اللازم فقياس مصدره فعُول بضم الفاء نحو: قعد ـ قعـوداً، جلس ـ جلوساً. وإن اعتلت عينه كان على (فَعْل) نحو سار ـ سـيراً، أو فُعـال نحـو: قام ـ قياماً أو فِعـاله نحو: نياحة. وإن كـان على تقلـب فقيـاس مصـدره فعـلان

نحو: غلى ـ غلياناً ، وإن دل على داء فقياسه فُعال نحو: سعل ـ سُعال ، زكَم ـ زكام، أو على سير فقياسه فعيل نحو: رحل ـ رحيلاً، وما دل على امتناع فقياسه فِعال نحو: أبى ـ إباء، نفر ـ نِفاراً، وما دل على صوت فقياسه فُعال وفعيل نحو: صرخ ـ صراخاً، عوى ـ عواء، صهل ـ صهيلاً، نهق ـ نهيقاً، أو على حرفة أو ولاية فقياسه "فِعالة" بالكسر نحو: تجر ـ تجارة ، سفر بينهم ـ سفارة إذا أصلح.

د ـ "فَعُل" بضم العين قياس مصدره: "فُعوله" نحو صعب الشيء: صعوبة، سهُل: سهولة، عذب: عذوبة، نعم: نعومة ، و"فَعَالة" بفتح العين نحو بَلُغ : بلاغة، فصُح: فصَاحة، صرُح: صراحة، دمُث: دمَاثة، رَجُح: رجاحة، سَعُد: سعادة.

ملاحظة: ما جاء مخالفاً لقياسات فَعَل فليس بقياس وإنما سماعي يُحفظ ولا يقاس عليه، نحو: طَلبَ: طلباً ـ نَبَت: نباتاً ـ حرَس: حراسة ـ شكر: شكراً ـ قوي: قُوةً ـ قبل: قبولاً ـ رحِم: رحمة.

ـ ومن قياسات "فَعُل" كَرُم : كرماً ـ مَجُد : مجداً ـ حسُن : حُسناً ـ حَلُم : حلماً ـ كَمُل: كمالاً .

2 ـ مصادر الفعل الرباعي:

مصادر الفعال الرباعية قياسية وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال:

أ ـ "فعَّل" بتشديد العين مصدرها "تفعيل" نحو: طهَّر ـ تطهيراً، يسَّر ـ تيسيراً، حرَّم ـ تحريماً ـ صحَّف ـ تصحيفاً ، شذَّب ـ تشذيباً ، نسَّق ـ تنسيقاً.

هذا إذا كان الفعل صحيح اللام أي آخر الفعل، أما إذا كان معتلها فيكون مصدره على وزن "تفعِلة" نحو زكّى ـ تزكية، وربَّى ـ تربية، قوَّى ـ تقوية، غطَّى ـ تغطية، سمَّى ـ تسمية.

وندر مجيء الصحيح على تفعِلة كجــرّب: تجربــة ، وذكّــر: تذكـرة، كمّـل: تكملة ، وفرّق: تفرقة.

وكذلك إذا كان الفعل مهموز الآخر فمصدره قد يأتي على قياس "تفعِلة" نحـو برّأ : تبرئة ـ جزّأ : تجزئة .

ب ـ مصدر "أفْعَلَ" إفعال نحو: أكرم : إكراماً ـ وأحسن : إحساناً ـ أكبر : إكباراً ـــ أرجأ : إرجاءً ـ هذا إذا كان ← صحيح العين.

وإن كانت فاء الفعل واواً (نحو: أوقــف وأوصـل) قلبـت الـواو يـاءاً في المصـدر نحـو: أوقف : إيقافاً ـ أوعز : إيعازاً ـ أوجز : إيجازاً ـ أودع : إيداعاً.

ـ أما إذا كان الفعل معتل العين أي الوسط نحو: "أقام ـ أطال ـ أعان" فمصدره يكـون بكسرِ أوله وإضافة تاء مربوطة في آخره نحو: أقام: إقامة ـ أطال : إطالــة ــ أعـان : إعانة ـ أهان : إهانة ـ أبان : إبانة.. الخ.

وقد يجيء المصدر على "فَعال" بفتح الفاء نحو: أنبت : نباتاً ـ أعطى: عطاءً ويسمونه حينئذ إسم مصدر.

ج ـ مصدر "فاعل" : فِعال ـ بالكسر والمفاعلة، نحو: قاتل : قِتالاً ومُقاتلة ـ خــاصم: خِصاماً ومُخاصمة ـ دافع: دفاعاً ومُدافعة ـ عالج: علاجاً ومُعالجة.

أمـا مـا كـانت فـاؤه (أي أول الفعــل) يــاءً يمتنــع فيــه "الفعــال" نحــو: ياسر: مياسرة ـ يامن: ميامنة.

د ـ قياس مصدر "فَعلل" هو "فَعْللة" نحو: دحرج : دحرجة ـ زلزل: زلزلـة ــ وشـوش : وشوشـة ــ و"فِعـلال" إن كـان مضاعفــاً، نحــو زلــزل: زلــزالاً وزلزلة ـ وسوس : وسواساً ووسوسة ـ بلبل: بلبالاً وبلبلةً .

3 ـ مصدر الفعل الخماسي والسداسي: مصادر هذه الأفعال قياسية.

ـ قياس مصدر ما أوله همزة وصل نحو: "انطلق ـ اقتدر ـ اصطفى ـ استغفر".

أن يُكسر ثالث حرف منه ويزاد قبل آخره ألف فيصير مصدراً نحو: انطلق: انطلاقاً ـ اجتمع : اجتماعاً ـ اقتدر : اقتداراً ـ استقبل: استقبالاً ـ استغفر : استغفاراً.

ـ وقياس مصدر ما بدىء بتاء زائدة أن يضم رابعه فيكون مصدره على وزن فعله الماضي نحو: تقدم : تقدُّماً ـ تدحرج ـ تدحرُجاً ـ تشيطن: تشيطناً ـ تجمَّع : تجمُّعاً ـــ لكن إذا كانت اللام (أي آخر الفعل) ياء كُسر الحرف المضموم ليناسب الياء، نحو: توانى : توانِياً ـ تواصى : تواصِياً ـ ترامى : ترامياً ـ تعامى : تعامِياً.

4 ـ المصدر الميمي:

هو المبدوء بميم زائدة ويؤدي معنى المصدر نفسه.

ـ يصاغ من الثلاثي عل وزن "مَفْعل" نحو: نصر ـ منصر، ضرب ـــ مَضْرَبْ، وإذا كان أوله حرف علة يصاغ على وزن "مَفْعِلْ" بكسر العين نحو: وعد ـــ موعِد ، وضع ـ موضِع ، ورد ـ مورِد.

وشذ من الأول: المرجِع ـ المصير ـ المعرفة ـ المقدِرة ـ من رجع وصار وعرف وقدر ـــ يصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول، أي يأتي المصدر الميمي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ـــ نحو: كرم، يكرِّمُ ، (المصدر مُكَرَّم) عَظَّم ـ يُعظِّم : (مُعظَّم) ـ إلتقى : يلتقي (مُلتقَى) ـــ إحتوى : يحتوي (مُحتوَى) ـ اجتمع (مجتمع) .

ـ قد تزاد على المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره: موعظة ـ مفسدة ـ مشرعة ـ منفعة.

5 ـ **المصدر الصناعي** ـ يصاغ من اللفظ نفسه ـ وهو أن يزاد على اللفظة ياء مشددة هي ياء النسب. وتاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر ـ نحو: الحر (الحرية) ـ الوطن (الوطنية) ـ الإنسان (الإنسانية) ـ الهمج (الهمجية) ـ المسؤول (المسؤولية) ـ الوحش (الوحشية) ـ الريف (الريفية) .

هذا من الجامد ، ومن المصادر المصنوعة من المشتق (الأفضل: الأفضلية ـ الاجتماع: الاجتماعية).

6 ـ **اسم المرة** ـ يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدرٌ على وزن "فَعْلة" بفتح فسكون، ويدل على وقوع الحدث مرة واحدة نحو: جلس (جلسة) وأكل (أكلة).

ـ والمرة من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره نحو: إنطلق (انطلاقة).

وإن كانت التاء موجودة أصلاً في مصدره دُلَّ عليها بالوصف نحو أقام (إقامة واحدة).

ـ يصاغ للدلالة على الهيئة مصدر على وزن "فِعْله" بكسر فسكون ـ وهذا المصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ـ نحو (جلس : جِلْسةً) ـ نظر نظرة.

ولا يُبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة، وشذ في ذلك خِمْره من اختمرت المرأة ـ وعِمَّه من تعمم الرجل ونِقبة من انتقبت.

7 ـ **عمل المصدر** ـ يعمل المصدر عمل فعله، أي يرفع فاعلاً أو ينصب مفعولاً به، وذلك في موضعين:

1 ـ أن يتجرد من ألف التعريف:

2 ـ أن ينوب عن الفعل نحو: دفعاً الأذى (أي إدفع الأذى) ـ والأذى: مفعول به للمصدر منصوب بالفتحة الظاهرة ـ إعطاءٌ فقيراً كساء ـ فقيراً: مفعول به.

يأتي الفاعل مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً إذا أضيف إلى مصدر نحو (عجبت من أكل سليم اللحم صباحاً).

أكل: مصدر مجرور بمن، سليم: فاعل للمصدر مجرور لفظاً مرفوع محلاً. اللحمَ: مفعول به.

ـ ويعمل عمل الفعل إذا صح تأويله مع (أن) بمفرد ـ نحو: أمر بمعروف صدقة (أن تأمر بمعروف صدقة).

الأحرف المصدرية

1 ـ الأحرف المصدرية التي تؤول بمصدر هي: أنْ ـ أنَّ ـ كي ـ ما ـ لو

الأحرف	الأمثلة	تأويل المصدر	موقعه الإعرابي
أنْ	ينتظر أن يزيد إنتاجنا الزراعي	زيادة	نائب فاعل
	يريد الله أن يخفف عنكم	التخفيفَ	مفعول به
	وأن تعفو أقرب للتقوى	عفوُكم	مبتدأ
	الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره	ذكرُك	خبر المبتدأ
	فكر قبل أن تنطقَ	النطقِ	مضاف إليه
	اتجهت إلى أن أستقل بالعمل	الاستقلال	مجرور بحرف الجر
	كان المنتظر أن تساعد صديقك	مساعدة	خبر كان
أنَّ	نجى السفينة أنَّ الربان ماهر	مهارة الربان	فاعل
	عُرِفَ أنَّ العرب متمسكون بحقوقهم	تمسكُ العرب	نائب فاعل
	أدركت أن الشاهدين كاذبان	كذب الشاهدين	مفعول به
	الظاهرة المشجعة أن المتطوعين كثيرون	كثرة المتطوعين	خبر المبتدأ
	كمل العمل لأنك اشتركت فيه	لاشتراكك	مجرور باللام

←

الأحرف	الأمثلة	تأويل المصدر	موقعه الإعرابي
كي	تقام المنارات لكي تهدي السفن ليلاً	هداية	مجرور باللام
	سبحت في الصباح لكي أنشط جسمي	تنشيط	مجرور باللام
	ما أعظم ما أخلصت لأصدقائك	إخلاصك	مفعول به
ما	عاد إلى الصواب بعد ما شرح له الخطأ	شرح الخطأ له	مضاف إليه
	ما أكثر ما سافرت في الأيام الأخيرة	سفركَ	مفعول به
	يسر المرء ما ذهب الليالي	ذهابُ	فاعل
	لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم	عنتُم	مبتدأ مؤخر
	ذلك جزيناهم بما كفروا	كفرهم	مجرور بالباء
	ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة	التعمير	مفعول به
لو	تمنيت لو أدركت سر إبائه	إدراك	مفعول به.

* * *

الإسم المشتق

ـ الإسم المشتق هو ما اشتق من غيره ودل على شيء موصوف بصفة، أي هو أخذ كلمة من أخرى مع التوافق بينهما في المعنى والتغيير في اللفظ. فكلمة درس يشتق منها دارس ومدروس ومدرسة ـ وشرب: شارب ومشروب ومشرب.

ـ الأسماء المشتقة هي:

1 ـ اسم الفاعل وصيغ المبالغة.

2 ـ اسم المفعول.

3 ـ الصفة المشبهة.

4 ـ اسم التفضيل.

5 ـ اسم الزمان.

6 ـ اسم المكان.

7 ـ اسم الآلة.

* * *

إسم الفاعل

اسم الفاعل في حقيقته وصف للفاعل، يُشتق عادة من مضارعه المبني للمعلوم ـ فإن قلت: يكتب أحمد، فأحمد كاتب، كانت لفظة "كاتب" وصفاً للفاعل، أي أن "أحمد" هو الموصوف بالكتابة.

إذن، اسم الفاعل يؤخذ من الفعل المعلوم، وهو اسم مشتق أو صفة تدل على من فعل الفعل أو نُسب اليه هذا الفعل.

1 ـ يصاغ من مضارع الثلاثي المجرد بحذف حرف المضارعة وزيادة ألف بعد الفاء، فيصير على وزن فاعل، نحو:

جلس ـ يجلس ـ جالس، يكتب ـ كاتِب، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: تكلم ـ يتكلم ـ مُتكلمٌ، يُحسِن ـ مُحْسِن، ينصرف ـ منصرِف، يقترب ـ مقترب، كذلك إذا كان ما قبل آخر المضارع مفتوحاً فإنه يكسر في اسم الفاعل المشتق منه نحو: يتقدم ـ مُتقدِّم، يتفاهم ـ متفاهِم، يتبعثر ـ متبعثِرٌ.

وإذا كان ما قبل آخر المضارع من غير الثلاثي ألفاً أو ياء، فإنها تبقى كذلك ألفاً أو ياء في اسم الفاعل المشتق منه، نحو: مُخْتَارٍ من يختار ـ مُنقادٍ من ينقاد ـ مُستقيم من يستقيم.

أصل مختار مُختيِر، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الياء ألفاً وبذلك تحول اسم الفاعل إلى مختار على وزن منفعل. وأصل مستقيم مستقوم ـــ نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قُلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة التي قبلها.

ـ يكثر اسم الفاعل في نوعين من الفعل ويقل في نوعين آخرين.

فهو يكثر في المضارع المفتوح العين في الماضي سواءً أكان متعدياً نحو: **عارف وناصح** من عرف ونصح، أم لازماً نحو: **حاضر وقاعد** من حضر وقعد.

كذلك يكثر في المضارع المكسور العين في الماضي إذا كان متعدياً نحو: **شارب ، سامع** من شرِب، سمِع ـ ويقل في المضارع المكسور العين في الماضي إذا كان لازماً نحو: **سالم وغاضب** من سلم وغضب.

ويقل أيضاً في المضارع المضموم العين في الماضي وهذا النوع لا يكون إلا لازماً نحو: **طاهر، ناعم، شاعر** من طَهُر ـ نَعُمَ ـ شَعُرَ.

ـ إذا اشتق اسم الفاعل من فعل ثلاثي معتل العين، أي أجوف، قلبت ألفه في صيغة اسم الفاعل همزة مثل: **صائم وقائم وغائب** من صام وقام وغاب.

ـ لا يُشتق اسم الفاعل من الثلاثي الجامد (نعم ـ بئس).

ـ يحوَّل اسم الفاعل عند قصد المبالغة إلى **(فُعَّال) مثل قتّال** أو **فعول مثل حقود**، أو **فعيل مثل عليم** أو **فَعِل** مثل حذر.

2 ـ عمل اسم الفاعل: يعمل اسم الفاعل عمل إسمه :

1 ـ إذا كان فعله لازماً رفع فاعلاً.

2 ـ إذا كان فعله متعدياً رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به ـــ نحو: أمنجز أبوك وعدَه ـ أشارح المعلمُ الدرسَ.

3 ـ أن يكون مقترناً بأل نحو: لست بالجاحد نعمةَ ربي.

4 ـ أن يدل على الحال والاستقبال ويكون مسبوقاً بمبتدأ نحو: الحق قاطع سيفُه الباطلَ يوم الوغى ـ أو بنفي نحو: ما منجزٌ صديقُك وعدَه ـ أو باستفهام نحو: أعارف أبوك قيمةَ العلم.

5 ـ يجوز جر مفعول اسم الفاعل بلام التقوية مثل: الطالب النجيب محترم لوقته، أي محترم وقتَه.

6 ـ اسم الفاعل المثنى والجمع يعمل عمل المفرد نحو:

جاء الضاربان زيداً ، والغراسون حقل القرية.

فاعل مفعول به

* * *

أمثلـة علـى اسم الفاعل

الأمثلـــــة	الشاهد	إعــــرابـــــه
أنائمٌ أخوك	**نائمٌ**	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ـ **أخوك**: فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بالإضافة.
أناجح أخواه زيد	**ناجحٌ**	خبر مقدم ـ **أخواه**: فاعل مرفوع بالألف والهاء في محل جر بالإضافة ـ **زيد**: مبتدأ مؤخر مرفوع.
ما **منجز** صديقك واجبه في الامتحان	**منجزٌ**	خبر مقدم ـ **صديقك**: مبتدأ مؤخر، واجبه: مفعول به.
الحق **قاطع** سيفه يوم الوغى	**قاطعٌ**	خبر مرفوع، **سيفه**: فاعل لقاطع ـ **يوم**: ظرف زمان.
يا **طالعاً** جبلاً	**طالعاً**	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
لست **بالجاحدِ** نعمة ربي	**الجاحدِ**	اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب محلاً لأنه خبر ليس. **نعمة**: مفعول به لاسم الفاعل "جاحد".
إن الجبان **لـهياب** لقاء الأعداء	**هياب**	اللام للتوكيد. **هياب**: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
المرء **حاصد** ما يزرع	**حاصد**	خبر المبتدأ "المرء" مرفوع بالضمة الظاهرة **ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لحاصد.

صيغ المبالغة

ـ تشتقُ من الثلاثي المجرد سواءً أكان متعدياً أم لازماً.

وتتم بتحويل صيغة "فاعل" إلى صيغ أخرى قصد المبالغة والتكثير تعظيماً أو تحقيراً، نحو:

"فلا تقل إني فاعل غداً شيئاً إلا أن يشاء الله ـ ففاعل في الآية اسم فاعل تفيد العمل، وإذا أردنا المبالغة في قصد الفعل نرى ذلك في الآية "فعالٌ لما يريد".

أشهر صيغ المبالغة:

1 ـ فعال ، نحو قوال ـ مدّاح ـ ملاّك ـ منّاح.

2 ـ مفعال نحو: مِكسال ، مهذار ـ معطاء ـ مسماح ـ ملحاح ـ محذار ـ مخواف.

3 ـ فعول نحو: صبور ـ شكُور ـ غفور ـ كفور ـ أكول ـ صدوق ـ صبور .

4 ـ فعيل نحو: عليم ـ شبيه ـ سميع ـ بصير ـ عنيد ـ خبير.

5 ـ فَعِل نحو: حَذِر لشديد الحذر ـ فَهِمْ ـ سُكِرْ لكثير السكر ـ عَسِرْ لشديد العسر.

وقد سمعت صيغ للمبالغة غير تلك الخمسة منها:

أ ـ فِعِّيل نحو سِكِّير ـ شِرِّيب .

ب ـ مِفْعِيل نحو: مِعطير ـ مِنطيق لقوي المنطق أو النطق ـ مِسكير لكثير السكر.

ج ـ فُعْلَه نحو: همزة لُمزة لكثير العيب ـ هزأة لمن يهزأ بالنـاس ــ مُسْـكةٌ للبخيـل ــ قُبْضَةٌ رُفضة لمن يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه.

د ـ مِفْعَل نحو: مِسْعَر لمن يشعل الحرب.

وقد يأتي الوصف على صيغة اسم الفاعل من الثلاثي ويـراد بـه اسـم المفعـول كقوله تعالى: "في عيشةٍ راضية، أي مرضية".

ـ وهناك صيغ مبالغة تبنى من مصدر غير ثلاثـي نحـو دَرَّاك مـن أدرك ــ سميـع مـن أسمع.

كما لا بد من الإشـارة إلى أن الصيـغ "فعـول ــ مفعـال، مفعـل" يسـتوي فيهـا المذكـر والمؤنث، فنقول: رجل رحوم ـ وامرأة رحوم.

ـ تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه وأكثرها عملاً: فعَّال ـ مفعال ـ فعول ــ فعيل ـ فَعِل.

<u>أمثلة</u>: ضروبٌ بنصل السيف سوقَ سمانها ــ الشـاهد ضـروب صيغـة مبالغـة نصبت مفعولاً به وهو "سوق".

* * *

اسم المفعول

1 ـ اسم أو وصف: يُشتق من مضارع الفعل المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل، إذن هو وصف للمفعول، فإذا قلنا مثلاً يُفهم الدرس، فالدرس مفهوم، كانت لفظة مفهوم وصفاً للمفعول، أي أن الدرس هنا هو الموصوف بالفهم. ونيابة الدرس عن الفاعل المحذوف لا تخرجه عن كونه المفعول به، لأنه هو الذي وقع عليه الفعل.

2 ـ صياغة اسم المفعول:

أ ـ يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو:

كتب : مكتوب ، مفتوح ـ ممدود (مقول ـ مبيع) من قال وباع، وأصل هذين الفعلين قبل الإعلال "مقوول ومبيوع" نُقلت أولاً حركة الحرف المعتل الذي هو "الواو" في الإسم الأول والياء في الإسم الثاني إلى الحرف الصحيح الساكن قبل كل منهما، فصار الإسمان بعد نقل الحركة التي هي الضمة "مقُوول ومَبيُوع" فالتقى بذلك ساكنان، حرف العلة وواو مفعول، فحذفت واو مفعول الزائدة في كليهما للتخلص من التقاء الساكنين، فصار الإسم الأول "مقول" وبذلك انتهى إعلاله.

أما الإسم الثاني فصار "مَبُيع" ثم قُلبت الضمة التي على بائه كسرة حتى تصح الياء، أو حتى لا تقلب الياء واواً لمجانسة الضمة التي قبلها، وبذلك تحول الإسم أخيراً إلى "مبِيع" بكسر الباء.

ـ ينوب عن مفعول من الثلاثي:

ـ "فعيل" مثل جريح بمعنى مجروح ـ كحيل العين بمعنى مكحولها ـ طريح بمعنى مطروح ـ طريد بمعنى مطرود.

ـ "فِعْل" مثل دقيق طِحْن بمعنى مطحون ـ وثمار قِطْفٍ بمعنى مقطوفة وذِبحٍ بمعنى مذبوح وكذا في الآية "وفديناه بذِبْحٍ عظيم" وشِرْب بمعنى مشروب.

ـ "فَعُولة" مثل حلوبة بمعنى محلوبة.

ـ "فَعَلْ" مثل: مال قَبَضٍ بمعنى مقبوض ـ وثوب نَفَضٍ بمعنى منفوض.

ـ "فَعْل" مثل فَرْش بمعنى مفروش.

ـ فِعَال مثل كِتَاب بمعنى مكتوب ـ "فُعالة" ـ مثل كُناسة بمعنى مكنوسة ونُخَالة بمعنى منخولة.

ـ "فُعَال" مثل الحُطَام بمعنى المحطوم والرُّفات كالحطام بمعنى المحطوم والجُذَاذ بمعنى المجذوذ.

ب ـ يُشتق اسم المفعول من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره، مثل: يُخبره : مُخبر ، يُعظم : مُعَظَّمْ ، يحاسب : مُحَاسَبْ يحترم : مُحترَمْ ، يعيد : مُعاد [1] ، يفيد : مُفَاد "أصلها مُفيَدْ".

ـ لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور نحو: المتهم مكذوب عليه والقاضي موقوف أمامه ـ والمسجد مُصَلًّى فيه ـ والمنبر مخطوب فوقه والجبل مُصطافٌ فيه.

---

(1) مُعاد على وزن "مُفْعَل" أصلها معوَدْ، نقلت حركة الواو وهي الفتحة إلى الحرف الصحيح الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ألفاً لمجانسة الفتحة التي قبلها وبذلك تحول اسم المفعول إلى "مُعَاد".

3 ـ يعمل اسم المفعول عمل الفعل المجهول فيرفع نائب فاعل مثل: سليم **مُقَدَّرٌ فَضْلُهُ** (فضله نائب فاعل). وإذا كان المضارع ناصباً مفعولين وحذف فاعله، ينوب أحد المفعولين عن الفاعل ويبقى الآخر على حاله نحو: **هل المظنونة الرياضة مفيدة ـ** وإذا تعدى المضارع إلى ثلاثة مفاعيل وحذف فاعله ينوب أحد المفاعيل عن الفاعل وينصب الباقي، مثل: **يُخبرُ الصيادون الجو هادئاً** .

هل مُخبرٌ الصيادون الجو هادئاً.

نائب فاعل — مفعول أول — مفعول ثانٍ

شواهد على اسم المفعول

الأمثلـــة	الشاهد	إعـــرابـــه
أنا بن دارة **معروفا** بها نسبي	**معروفا**	اسم مفعول حال منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ونسبي: نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء في محل جر بالإضافة
الخيل **معقود** بنواصيها الخير	**معقودٌ**	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، والخيرُ: نائب فاعل لاسم المفعول معقود مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
جاء الرجل **المحمود** أخوه	**المحمودُ**	صفة للرجل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره . **أخوه**: نائب فاعل لاسم المفعول محمود مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بالإضافة.
زرت المدينة **المهدومةَ** أبنيتَها	**المهدومة**	نعت للمدينة منصوبة بالفتحة الظاهرة ، **أبنيتها**: نائب فاعل لاسم المفعول المهدومة منصوبة بالفتحة الظاهرة و**الهاء** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

* * *

الصفة المشبهة

ـ كلمة تؤخذ من مصدر الفعل اللازم لتدل على من اتصف بالفعل، وسميت مشبهة لأنها تشبه باسم الفاعل في دلالتها على الحدث ومن قام به. وهي تتضمن معنى الثبوت وقد تضاف إلى ما هو فاعل في المعنى، كما أنها مثل اسم الفاعل تؤنث وتثنى وتجمع جمع مذكر سالماً.

ـ صوغ الصفة المشبهة: تصاغ قياساً من الفعل اللازم دون المتعدي، لذا تحتم أن يكون فعلها كسائر الأفعال الثلاثية إما مكسور العين على وزن "فَعِل" وإما مضموم على وزن "فَعُل" وإما مفتوح العين على وزن "فَعَل" .

1 ـ "فعِل" هو أكثر الأفعال المتصرفة التي يقع الاشتقاق من مصدرها.

وتأتي الصفة المشبهة من باب "فَعِلَ" على وزنين هما:

1 ـ وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

2 ـ وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.

ـ إذا دل فَعِلَ على عيب ظاهر أو حلية أو لون فإن الصفة المشبهة المشتقة منه تكون على وزن أفعل للمذكر وعلى وزن فعلاء للمؤنث.

ـ فَعِل الدال على العيب نحو: عَوِرَ فهو أعور وهي عوراء ــ عمي فهو أعمى وهي عمياء.

ـ فَعِلَ الدال على لون نحو: زَرِقَ فهو أزرق وهي زرقاء ـ حَمِرَ فهو أحمر وهي حمراء.

ـ فَعِلَ الدال على حلية: حَوِرَ فهو أحور وهي حوراء ـ دَعِجَ فهو أدعج وهي دعجاء.

ـ وإذا دل فَعِل على امتلاء أو خلو أو حرارة في الباطن فإن الصفة المشبهة منه تكون على وزن فعلان للمذكر وعلى وزن فعلى للمؤنث.

ـ فَعِلَ الدال على امتلاء نحو: شَبِعَ يَشْبَعُ فهو شبعان وهي شبعى ــ رَوِيَ يروى رِياً فهو رَيَّان وهي ريّى .

ـ فَعِلَ الدال على خلو نحو: عَطِشَ يعطَش فهو عطشان وهي عطشى ـ ظمىء يظمأ، ظمأً فهو ظمآن وهي ظمأى.

ـ فَعِلَ الدال على حرارة الباطن نحو: غَضِبَ يغضبُ غضباً فهو غضبان وهي غضبى ـ حَزِن يحزن فهو حزنان وهي حزنى.

2 ـ "فَعُل" ـ تأتي الصفة المشبهة من باب "فعُل" المضموم العين على أربعة أوزان وهي:

أ ـ فَعَلٌ نحو حَسُنَ يَحْسُنُ حُسْناً فهو حَسَنٌ وهي حَسَنَةٌ ـ بَطُلَ يبطُل بطولة فهو بَطَلٌ وهي بَطَلة.

ب ـ فُعُلٌ نحو جَنُبَ يجْنُب فهو جُنُبٌ وهذه الصفة يستوي فيها المذكر والمؤنث مفرداً ومثنى وجمعاً.

ج ـ فَعَال نحو جَبُنَ يَجْبُنُ فهو جبان ـ ويقال إمرأة حَصَان وهي العفيفة.

د ـ فَعُول نحو وَقُرَ يوْقُرُ وقاراً فهو وقور.

هـ ـ فاعل نحو عَقُرت المرأة فهي عاقر ـ شَعُر فهو شاعر، حَمُضَ: حامض.

و ـ فَعيلٌ نحو شَرُف فهو شريف.

ز ـ فَعْلٌ نحو شَهُمَ فهو شَهْمٌ، ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ.

ح ـ فُعَال نحو شَجُعَ فهو شجاع.

ر ـ فُعْلٌ نحو صَلُبَ فهو صُلْبٌ.

ط ـ فِعْلٌ نحو مَلُحَ فهو مِلْحٌ ـ فَعِلٌ نحو نَجُسَ فهو نَجِسٌ.

3 ـ "فَعَلَ" مفتوح العين وهو أندر الأفعال، والصفات التي تشتق منه لا تدل غالباً على الثبات والاستمرار نحو: دخل ـ خرج ـ قام ـ قعد. هي صفات عارضة لهذا تجيء على زنة اسم الفاعل فتصبح: داخل ـ خارج ـ قائم ـ قاعد.

ولكن بعض الصفات تأتي على وزن "فَيْعِلْ" إذا كان فعلها أجوف نحو: ساد يسود فهو "سَيِّدٌ" ـ جاد يجود فهو "جيد" ـ بان يبين فهو بَيِّنٌ.

كذلك تأتي الصفة المشبهة من بعض الأفعال على وزن فعيل نحو عَفَّ يعفُّ فهو عفيف ـ وعلى وزن أفعل نادراً نحو: شاب ـ يشيب فهو أشيب.

4 ـ تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل ولا تنصب مفعولاً به لأنها مشتقة من الفعل اللازم نحو: أيها القائد العظيم جهادُه ـ إلا أنه قد يأتي بعدها تمييز مثل: البحر بعيد غوراً.

تمييز

شواهد على الصفة المشبهة

الأمثلـــــة	الشاهد	إعـــرابـــــه
أيها القائد العظيم جهادُه	العظيمُ	صفة للقائد مرفوع بالضمة وجهادُ: فـاعل للصفة مرفوع بالضمة الظاهرة.
إنه كريمٌ نسباً	كريمٌ	خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة ــ نسباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
ولدُك حسنُ السيرة	حسنُ	خبر المبتدأ ولدُ: مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والسيرة: مضاف إليه.
بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم	بيض - كريمة	بيض خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة الظاهرة. وكريمة: خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة.
اشتريت الكتاب الأخضرَ لونه	الأخضرَ	صفة للكتاب تبعته في النصب ولونه فاعل للصفة المشبهة الأخضر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره
البحر بعيدٌ غوراً	بعيدٌ	صفة مشبهة، خبر المبتدأ البحر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره، وغوراً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

* * *

إسم التفضيل

أ ـ هو كلمة تشتق من الفعل بشروط خاصة على وزن أفعل للدلالة على معنى من ثلاثة معانٍ:

1 ـ أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر فيها نحو: محمد أكبر سناً من أخيه **وأكثر** تجربة منه ـ الطائرة **أسرع** من القطار.

2 ـ أن شيئين لم يشتركا في صفة واحدة وإنما زاد أحدهما في صفته على الآخر في صفته نحو: العسل أحلى من الخل، والصيف أحرُّ من الشتاء، أي أن العسل في حلاوته زائد على الخل في حموضته، وأن الصيف زائد في حره على الشتاء في برده.

3 ـ أن الوصف ثابت للموصوف من غير نظر إلى تفضيل كقولهم: الناقص والأشبح أعدلا بني مروان، أي ليس في بني مروان عادل غيرهما.

ب ـ لاسم التفضيل وزن واحد هو **أفعل** مؤنثه **فُعلى**، كافضل وفُضْلى، ولا يأتي إلا من فعل ثلاثي متصرف تام، معلوم قابل للتفضيل غير دالٍ على لون أو عيب أو حلية.

ـ قد يأتي اسم التفضيل خالياً من الهمزة وذلك فقط في **خير** وأصلها أخير وشر أصلها أشر وحب أصلها أحب نحو قوله تعالى: ﴿أولئك هم شر البرية فيمن كفروا ـــ أولئك هم **خير** البرية فيمن آمنوا وعملوا الصالحات﴾.

وكقول الشاعر: وحبُّ شيء إلى الإنسان ما منعا.

وقد ورد استعمال "خير وشر وحبُّ" بالهمزة على الأصل كقراءة بعضهم "سيعلمون غداً من الكذاب الأشر - وكقولهم: بلال خير الناس وابن الأخير، وكقوله (ص): "أحبُّ الأعمال إلى اللّه أدومها وإن قلَّ". ولكن ورود هذه الكلمات على الأصل قليل جداً.

- يشترط في بناء اسم التفضيل أفعل:

1 - أن يشتق من الفعل الماضي الثلاثي، فلا يصاغ "أفعل" من أكرم مثلاً أو دحرج أو استخرج.

2 - أن يكون فعله متصرفاً في الأصل تصرفاً تاماً فلا يصاغ من بئس وليس وعسى.

3 - أن يكون الفعل قابلاً في المعنى للتفاضل والزيادة فلا يقال أموت من "مات".

4 - أن يكون الفعل تاماً فلا يشتق اسم التفضيل من الأفعال الناقصة ولا مما حمل عليها من افعال المقاربة (كاد - كرب - أوشك) والترجي (عسى — حرى — اخلولق) والشروع (أخذ - أنشأ - جعل - طفق - علق - هب).

5 - أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل فعلاء، ولهذا لا يشتق "أفعل" التفضيل من نحو: عَرِجَ وغيدِ - وخَضِر .

6 - أن لا يكون مبنياً للمجهول ، لئلا يلتبس المعنى بالمعلوم ، ولا يأتي من المجهول إلا شواذاً ولا يصاغ من ضُرِب وكُسِرَ.

7 - أن لا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المنفي وذلك لئلا يلتبس المثبت بالمنفي — "ما جاء - ما كتب".

8 ـ أن لا يدل الفعل على لون أو عيب أو حلية فلا يقال فلان أسود من فلان، وفي هذه الحالة يتم التفضيل بأن يؤتى بالمصدر منصوباً على التمييز مسبوقاً بكلمات: أكبر ، أكثر ، أشد ، أبين ، أظهر ، أرفع... الخ.

نحو: الطالب النجيب أرفع شأناً من الخمول ـ هو أشد إيماناً وأكثر جرأة ـ الفلاح أكثر تبكيراً إلى عمله وأشد ارتباطاً بأرضه.

ج ـ يعمل اسم التفضيل عمل الفعل، فينصب الاسم على أنه تمييز، مثل قوله تعالى: أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً، أو حال نحو: فلان أحسن الناس متبسماً، أو ظرف نحو: فإنا وجدنا العِرض أحوج ساعة.

ولا يعمل في المفعول المطلق والمفعول به والمفعول له والمفعول معه ويعمل جراً في الإسم الواقع بعده إذا كان مضافاً إليه، أنكرة كان أم معرفة نحو: المثابر أفضل مرشح للفوز.

شواهد على اسم التفضيل

الأمثلة	الشاهد	إعرابه
ومية أحسنُ الثقلين جيداً	أحسنُ	خبر المبتدأ ميَّة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
لم ألق إنساناً أسرع من سمير	أسرعَ	نعت (إنساناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
لا يكن أحد أحبَّ إليه الخير منك	أحبَّ	خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

إسما الزمان والمكان

1 ـ اسم الزمان يشتق من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على معنى المصدر وزمان حدوثه، نحو: جئت عند مغرب الشمس أي وقت غروبها.

2 ـ اسم المكان يشتق من المصدر الأصلي للفعل للدلالة على معنى المصدر ومكان حدوثه نحو: اتجهت نحو المغرب ـ أي نحو مكان غروب الشمس.

ـ صياغة اسمي الزمان والمكان: يصاغ اسما الزمان والمكان كما يلي:

1 ـ من كل فعل ثلاثي معتل الآخر على وزن "مَفْعَلْ" بفتح العين نحو: شوى : **مشوى** ـ رمى : **مرمى** ـ سعى : **مسعى** ـ "مغزى" من غزا يغزو ـ موفى من وفى يفي ـ مثوى من ثوى يثوي.

2 ـ من كل فعل صحيح مجرد مفتوح العين في المضارع أو مضمومها على وزن "مَفْعَلْ" نحو مَقْعَدْ من قعد يقعُد ـ مَدْخل من دخل يدخُل ـ مهب من هب يَهُبُّ ـ مذهب من ذهب يذهَبُ ـ ملبس من لبس يَلْبَسُ ـ مبدأ من بدأ يبدَأ.

وتشذ بعض الألفاظ فتأتي على وزن " مَفْعِلْ" نحو: مغرِب من غرب يغرُب ـ مسجِد من سجد ـ يسجُد ـ منسِك من نسك ينسُك.

3 ـ من كل فعل ثلاثي معتل الفاء على وزن مَفْعِل مثل: ورد: يرِد ـ **مورِد**، وعد: يعد ـ **موعِد**، وقف: يقف ـ **موقِف**.

4 ـ من كل فعل ثلاثي صحيح مكسور عين المضارع على وزن "مَفْعِل" نحو **مجلِس** من جلس يجلِس ـ **محبِس** من حبس يحبِس ـ **مضرِب** من ضرب يضرِب ـ **منزِل** من نزل ينزِل ـ **مرجِع** من رجع يرجِع ـ **مصرِف** من صرف يصرِف.

5 ـ من كل فعل ثلاثي مجرد معتل العين مكسور عين المضارع نحو: **مصيف** من صاف يصِيفُ ـ **مَبِيت** من بات يبيت ـ **مَبِيع** من باع، يَبِيع.

6 ـ قد يبنى اسم المكان من الإسم الجامد لا من الفعل، ووزنه "**مَفعلة**" نحو أسد: **مأسدة** ـ أفعى: **مفعأة** ـ سبع: **مسبعة** ـ ذئب: **مذأبة** ـ ظبي: **مظبأة** ـ القثاء: **مقثأة** ـ البطيخ: **مبطخة** ـ ضبع: **مضبعة**.

7 ـ يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن مَفْعَلْ أيضاً إذا كان الفعل الثلاثي المجرد يائي الفاء أي معتل أول الفعل، نحو "**مَيْسَرْ**" من يَسَرَ ـ **مَيْقَظْ** من يَقظ ـ **ميتم** من يتم ـ **وقد جاء الزمان والمكان هنا على وزن "مَفْعَلْ" بفتح العين أي مفتوح وسط الفعل لأن الفعل المثال بالياء بمنزلة الصحيح لخفته** .

8 ـ يصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، أي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر نحو: **مُنطلَقْ** من ينطلق ، **مُسْتَخْرَج** من يستخرج ، **مُجْتَمَعْ** من يجتمِع ، **مُصْطَاف** من يصطاف، **مُستَقَرْ** من يستقِرُّ.

9 ـ في الإسم الجامد لم يشتق العرب فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو: الثعلب، الضفدع، كراهة أن يثقل عليهم، لذلك يستغنون عن الاشتقاق فيقولون: أرض كثيرة الثعالب أو الضفادع.

ـ لا يعمل اسم الزمان والمكان عمل المصدر لأنه ليس في معنى الفعل.

إسم الآلـة

الآلة ما يعالج بها، ويشتق اسمها من فعل ثلاثي مبدوء بميـم زائـدة مكسـورة للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته، وكأنهم أرادوا بكسر ميمه أن يفرقـوا بينـه وبـين المصدر الميمي واسم المكان، فالمقص بكسر الميم مـا يُقص بـه، والمَقص بـالفتح المصـدر الميمي واسم المكان.

1 ـ يأتي اسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي على ثلاثة أوزان:

"مفعال" نحو مِفتاح من فتح ـ مِنشار من نشر، مِثقاب من ثقب ـ مِقراض من قرض ـــ مِصباح من صُبح ـ مِزمار من زمر ـ مِهماز من همز الفرس.

"مِفْعَلْ" نحو: مِبرد من برد ـ مِخرز من خرز ـ مِشجب من شجب ـ مِنجل مـن نجـل الكلأ الغض أي قطعه ـ مِبضع من بضع ـ مِدفع من دفع ـ مِشرط من شرط.

" مِفْعَلَة " نحو مِكنسة من كنس، ملعقة من لعق ـ مِسبحة من سبح ، مِصيدة من صاد ـ مِقصلة من قصل، مِطرقة من طرق، مِصفاة[1] من صفا.

واعتبر القدماء أن كل ما اشتق من الفعل خارجاً عن الأوزان الثلاثـة (مِفْعَـلْ، مِفْعَال، مِفْعَلَة) شـاذاً، وذلـك بمجيئهـا علـى وزن "مُفْعُـلْ" نحـو مُنْخُـل ـــ مُسْعُطْ ـــ المُنْصُل: السيف ـ المُدْهُن: لما يجعل فيه الدهن من زجاج وغيره.

---

(1) مصفـاة أصلهـا مصفـوة، علـى وزن مفعلـة بكسـر الميـم، تحـركـت الـواو وانفتـح مـا قبلهـا فقلبت الواو ألفاً فصارت مصفاة.

وقد جاء اسم الالة على **فِعال** على غير قياس، نحو: "الخِياط" لما يخـاط بـه وهو الإبرة ومن ذلك قوله تعالى: "حتى يلج الجمل في سُم الخيـاط أي ثقـب الإبـرة ـ ومنه النِظام: للخيط الذي ينظم به اللؤلؤ.

وقرر مجمع اللغة العربية قياسية وزن (**فَعَّالة**) كاسم الفاعل ومبالغتـه للدلالـة على اسم الآلة نحو: جرّافة ـ سحّاب ـ ساطور ـ قدوم.

ـ لا يعمل اسم الآلة عمل فعله وكذلك اسما الزمان والمكان.

* * *

الفصل السادس

الإسم من حيث التصغير

1 ـ التصغير:

التصغير لغة التقليل. وهو تغيير في بنية الكلمة أي على الاسم المعـرب، ويتـم بضم أولها وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني مثل كتاب: كُتَيِّبْ ـ وهو ملحق بالمشتقات، يفيد الأغراض التالية:

ـ الدلالة على التصغير نحو: نهير في تصغير نهر.

ـ تقليل ذات الشيء أو كميته: دريهمات.

ـ التحقير: كلب : كليب ـ كاتب : كويتب.

ـ تقريب الزمان أو المكان: قبيل العصر تصغير قبل وبعيد المغرب.

ـ تقريب منزلته أو التدليل نحو: بني في تصغير ابن ـ صديقي.

ـ شرط المصغر:

أ ـ أن يكون اسماً، فلا يصغر الفعل ولا الحرف.

ب ـ أن يكون قابلاً للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء اللـه تعـالى وأنبيائـه وملائكتـه، وعظيـم وجسيم، ولا جمـع الكـثرة، ولا كـل وبعـض ولا أسمـاء الشــهور والأسبوع.

ج ـ أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها، فلا يصغر نحو: شعيب وكميت. لأنه على صيغته. ولا نحو مهيمن ومسيطر، لأنهما على صيغة تشبهه.

د ـ لا تصغر المضمرات ولا المبهمات ولا من وكيف ونحوهما، وسـوغ بعـض النحويـين تصغير أسماء الإشارة وأسماء الموصول ورفضه آخرون.

ـ صيغ التصغير: للتصغير ثلاث صيغ هي (فُعَيْل للاسم الثلاثي) ـ (فُعَيْعِل للاسم الرباعي) و (فُعَيْعِيل للاسم الخماسي).

1 ـ تصغير الإسم الثلاثي : ويتم التصغير بضم الحرف الأول وفتح الثاني وزيـادة يـاء ساكنة تسمى ياء التصغير نحو: لُغز ـ لُغَيْز ، رجل ـ رُجَيْل ، زهر ـ زُهـير ، نمـر ـ نُمَيْر.

ـ إذا كان الاسم مؤنثاً وليـس فيـه علامـة تـأنيث، لحقـت بـآخره تـاء التـأنيث عنـد التصغير نحو:

دعد : دُعَيْدة ـ أم : أُمَيْمَه ـ هند : هُنَيْدة ـ سحر : سُحَيْرة ـ شمـس : شُمَيْسـة. أو لحقت به الف التـأنيث المقصورة نحـو: سـلمى : سـليمى ـ وسـعدى : سـعيدى ـ حبلى : حُبيلى.

أو ألف التأنيث المدودة نحو: حمـراء : حمـيراء ـ صحـراء : صحـيراء ـ صفـراء : صفيراء.

أو الألف والنون الزائدتان نحو: سكران : سكيران ـ سـلمان : سـليمان ـ عثمـان : عثيمان ـ جوعان : جويعان ـ ندمان : نديمان.

ـ ويعامل كل جمع تكسير على وزن "أفعال" معاملة الاسم الثلاثي عند تصغيره نحـو: أصحاب ـ أصيحاب ، أنهار ـ أنيهار ، أوراق ـ أويراق ، أمتار ـ أميتـار ، ألـواح ـ أليواح ، أجمال ـ أجيمال ، أفراس ـ أفيراس.

2 ـ تصغير الإسم الرباعي: يصغر الإسـم الربـاعي علـى وزن "فُعَيْعِـل" نحـو مصنـع: مصينع ـ متجر : متيجِر ـ منزل : منيزِل ـ مصعد : مصيْعِد ـ مربع : مريبع.

ويعامل معاملة الإسم الرباعي "أي يصغـر علـى وزن "فعيعِـل" الأسمـاء الـتي حروفها الأصلية أربعة ولحقت بها:

أ ـ تاء التأنيث ، نحو مسطرة: مسيطرة ـ منشفة: منيشفة ـ مسبحة: مسيبحة.

ب ـ ألف التأنيث الممدودة نحو: أربعاء : أريبعاء ـ قرفصاء : قريفصاء.

ج ـ الألف والنـون الزائدتـان: زعفـران : زُعَيفِران ـ عقربـان: عقيربـان ـ أفعـوان: أفعيعيان.

3 ـ تصغير الإسم الخماسي: يصغر الإسم الخماسي على وزن فعيعيل نحو:
عصفور : عصيفير ـ مهباج : مهيبيـج ـ مصبـاح : مصيبيـح ـ سـلطان: سـليطين ـ سرحان : سريحين.

4 ـ تصغير ما ثانيه ألف زائدة أو حرف علة.

ـ إذا صغر ما ثانيه ألف زائدة قلبت ألفه واواً ـ نحو: سالم الأصل سلم.

سالم: تقلب الألف واواً فتصبح سولم ثم تتبع قـاعدة التصغـير أي ضـم الحـرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني فتصبـح سـالم: سُوَيْلم ـ كـاتب : كويتب ـ شاهد : شويهد ـ ضارب : ضويرب ـ عاج : عويج ـ صاب: صويب.

كذلك ما ثانيه حرف علة إذا صغر يرد إلى ما انقلب عنه نقول قيمة: قويمة ، إذ أصلها قومه ـ باب ـ باب : بوب : بويب ـ ناب : نوب : نويب ـ ماء أصلها موه تصغر فتصير مَويه .

5 ـ تصغير ما ثالث حروفه حرف علة.

إذا أردنا تصغير ما ثالثه حرف علة ندغم حرف العلة في ياء التصغير، نحو: عصا : عُصيه ـ كريم : كُرَيم ـ كتاب : كتيِّبْ ـ شهاب: شهيب ـ فتى : فُتَيْ.

إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن غيره رُد إلى أصله نحو: ميزان جمعها موازين ، تصغيرها مويزين ـ دينار : دنانير، تصغيرها دنينير.

ـ إذا حذف من الإسم حرف، يُرد إليه عند التصغير نحو "يد" أصلها يديٌ ومع تطبيق القاعدة تصبح يُديّ.

ـ إذا كان الإسم مؤنثاً معنوياً رباعي الأحرف، لا تلحقه تاء التأنيث عند التصغير نحو: مريم : مُرَيم.

ـ إذا كان الاسم مركباً تركيباً إضافياً (كعبد اللّه) أو مزجياً (كبعلبك) يصغر الأول ويترك الثاني على حاله نحو: عبد اللّه ـ عبيد اللّه ، بعلبك ـ بعيلبك ، معدي كرب ـ معيدي كرب.

* * *

من أمثلة التصغير

نهر	نُهيْر	هند	هنيدة	صحراء	صحيراء	مصنع	مصينع
كاتب	كويتب	دعد	دعيدة	ملساء	مليساء	معمل	معيمل
معلم	معيلم	أم	أميمة	خضراء	خضيراء	مدرج	مديرج
قبل	قُبيل	شمس	شميسة	حمراء	حميراء	منزل	منيزل
رجل	رجيل	نجمة	نجيمة	سلمان	سليمان	مسطرة	مسيطرة
ملك	مليك	شجرة	شجيرة	عثمان	عثيمان	محفظة	محيفظة
نمر	نمير	هرة	هريرة	أصحاب	أصيحاب	زعفران	زعيفران
حسن	حسين	سالم	سويلم	أفعال	أفيعال	ترجمان	تريجمان
		باب	بويب	أنهار	أنيهار	كركدان	كريكدان
		ناب	نويب	أربعاء	أريبعاء		
		ساق	سويق				

الفصل السابع

الإسم من حيث النسبة

1 ـ النسبـة:

هي إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم وكسر ما قبلها للدلالة على نسـبة شـيء إلى آخر.

ـ كيف ننسب:

أ ـ الأصل أن نكسر آخر الاسم ثم نلحق به ياء مشددة من دون تغيير نحو: بيروت ـــ بيروتيٌّ .

ب ـ ما يعتريه تغيير عند النسبة.

1 ـ المنتهي بتاء التأنيث ـ عند النسبة تحذف التاء ثم تطبق القاعدة: فاطمة ـ فـاطمي ـ ماجدة ـ ماجدي.

2 ـ الاسم الممدود ـ إذا كانت ألفه أصلية تبقى على حالها وتطبق قاعدة النسبة مثـل: قراء ـ قراءي ـ وإذا كانت الألف للتأنيث تقلب واواً نحو: حمراء ـ حمراوي.

3 ـ الاسم المقصور مثل: فتى ـ تقلب الألف المقصورة واواً وتطبق القاعدة.

فتو ـ فتوي.

ـ إذا كانت الألف رابعة في اسم ساكن الثاني جاز قلبها واواً وجاز حذفها مثل: ملْهى ـ ملهو ، ملهويْ ـ أو ملهيْ.

ـ إذا كانت الألف رابعة في اسم متحرك الثاني أو فوق الرابعة مثل: بردى ــ بردو ــ برديْ ، مصطفى ـ مصطفو ـ مصطفوي ـ مصطفي.

4 ـ النسبة إلى الإسم المنقوص ـ إذا كانت ياء الاسم ثالثة تقلب واواً ويفتح ما قبلها نحو: الشجي ـ الشجوي.

ـ إذا كانت الياء رابعة جاز قلبها واواً وحذفها وفتح ما قبلها. نحو:

القاضي ← القاضوي ـ القاضيٌّ.

ـ إذا كانت خامسة تحذف ـ المرتجي ← المرتجيّ.

5 ـ النسبة إلى المنتهي بياء مشددة :

ـ إذا كانت هذه الياء بعد حرف واحد نردها إلى أصلها ونقلب الثانية واواً ــ مثل: حي ـ طي ـ حَيَوَ ـ طوَوَ ـ ونطبق القاعدة: حيويٌّ وطوويّ.

ـ إذا كانت بعد حرفين نحو: علي وقصي ـ تحذف الياء الأولى ونفتح ما قبلها ونقلب الثانية واواً ـ فنقول: علي ← علوي ـ قصي ← قصوي.

ـ إذا كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعداً نحذفها ويصبح لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه واحداً نحو:

كرسي ـ كرس ← كرسيٌّ ـ شافعي ← شافعِ ← شافعيٌّ.

6 ـ النسبة إلى الأوزان (فُعلية ـ فَعيلة ـ فَعولة) ـ تحذف الياء أو الواو ويفتح ما قبل ياء النسبة وتحذف التاء، مثل:

جهينه← جهنه ← جهني ـ شنوءة ← شنئه ← شنئي.

7 ـ النسبة إلى ما وسطه ياء مشددة مكسورة، تحذف الياء الثانية مثل:

طيِّب ← طَيْب ← طَيْبِيٌّ

8 ـ النسبة إلى الثلاثي مكسور العين، تُفتح عينه تخفيفاً عند النسبة: إبِل← إبَلِيٌّ

9 ـ النسبة إلى الثلاثي محذوف اللام، تُرد إليه لامه عند النسبة، نحو:

يد ← يدو ← يدوي ـ أب ← أبو ← أبوي

10 ـ النسبة إلى الثلاثي محذوف الفاء، الصحيح اللام نحو:

عدة ← عدِيٌّ ـ زنة ← وزنيٌّ

المعتل اللام ← شية من وشى ، يرد محذوفه فنقول وِشَوِيّ.

11 ـ النسبة إلى المثنى والجمع: يرد الإسم إلى المفرد وينسب إليه، وإذا لم يكن للجمع واحد من لفظه فينسب إلى الكلمة كما هي، مثل أبابيل ← أبابيلي ـ عرب ← عربي.

12 ـ النسبة إلى المركب ينسب إلى القسم الأول من الكلمة مثل:

تأبط شراً ← نقول تأبطي ـ بعلبك ← بعليّ.

وإذا صدر المركب، أي بدأ بإبن أو أم أو أب نحو: أبو بكر ـ أم البنين، إبن عباس ، فننسب إلى العجز أي إلى القسم الثاني من الكلمة نقول:

أبو بكر : بكري ـ ابن عباس : عباسي.

ـ علاوة على أنه هناك كلمات لا تلتزم قـاعدة في النسـبة، تسـمى المنسـوبات السماعية وهي كثيرة منها: بحراني: نسبة إلى البحرين ـ ثقفي: نسبة إلى قبيلة بـني ثقيف ـ دهري : نسبة إلى الدهر.

من أمثلة النسبة

أب	أبوي	الجزائر	الجزائري	انشاء	إنشائي
أخ	أخوي	القوم	القومي	ابتداء	ابتدائي
دم	دموي	وزراء	وزيري	سماء	سمائي ـ سماوي
يد	يدوي	دول	دَوْلي	صحراء	صحرائي ـ صحراوي
كره	كروي	طي	طووي	بيضاء	بيضاوي
سنة	سنوي	حي	حيوي		
شفه	شفوي	نبي	نبوي		
لغة	لغوي	علي	علوي		
رئة	رئوي	شجى	شجوي		
طنطى	طنطوي ـ طنطاوي	نادي	نادوي		
كندا	كندي	مستعلي	مستعلِي		
بردى	بردي				

* * *

الباب الثالث

الفعل من حيث قواعد الصرف

الفصل الأول : الصحيح والمعتل
الفصل الثاني : المجرد والمزيد
الفصل الثالث : أزمنة الفعل
الفصل الرابع : اللازم والمتعدي
الفصل الخامس : المعلوم والمجهول
الفصل السادس : الجامد والمتصرف

الفصل الأول

الصحيح والمعتل

1 ـ بنية الفعل :

1 ـ الفعل الصحيح هو الذي تخلو أصوله من أحرف العلة وهي (الألف ـ الواو ـ الياء) . مثل: كتب ـ عمل ـ سجد.

* أقسام الصحيح: يقسم الصحيح إلى سالم ومضعف ومهموز.

أ ـ السالم: هو ما سلم من أحرف العلة والهمزة والتضعيف مثل: كتب ـ جلس ـ رحل.

ب ـ المضعف: ويقال له الأحم لشدته وهو نوعان:

مضعف الثلاثي ومزيدة ومضعف الرباعي.

أما مضعف الثلاثي فهو ما كانت عينه ولامه أي وسط الفعل وآخره من جنس واحد مثل: فرَّ ـ كرَّ.

ـ مضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى مـن جنـس (أي الحـرف الأول والثـاني) وعينه ولامه الثانية من جنس (أي الحرف الثالث والحرف الأخـير) نحـو: زلـزال ـ عسعس ـ جلجل .

ج ـ المهموز ـ ما كان أحد حروفه همزة مثل: أكل ـ سأل ـ ملأ.

*** أقسام المعتل:**

المعتل أربعة أقسام: مثال وأجوف ـ ناقص ـ لفيف.

فالمثال ما جاء أوله (أي فاؤه) حرف علة مثل: وعد.

ـ الأجوف: ما كان وسطه حرف علي (أي عينه) نحو: قال ـ باع ـ سام ـ جال ـ مال

ـ وسمي أجوفاً لخلو جوفه أي وسطه من الحرف الصحيح.

ـ الناقص : ما كان آخره حرف علة (أي آخره) نحو: سعى ـ غزا.

ـ اللفيف : وهو قسمان:

لفيف مفروق ـ وهو ما اعتلـت فـاؤه ولامـه (أي أولـه وآخـره) نحـو: وقـى ـ وعى ، وسمي بذلك لأن الحرف الصحيح جاء فاصلاً بين حرفي العلة.

لفيف مقرون ـ وهو ما اعتلت عينه ولامه (أي وسطه وآخره) نحـو: شـوى ـ روى ـ وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضهما البعض.

* * *

الفصل الثاني

المجرد والمزيد

1 ـ تركيب الفعل:

ـ ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد.

أولاً ـ المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، ولا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة نحو (كتب ـ زرع) والمجرد قسمان ثلاثي ورباعي.

*** الثلاثي :**

أما الثلاثي فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة وهذه الأبواب هي "فَعَل" و "فعُل" و" فَعِلَ" وله باعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب هي: من فَعَلَ (يفعُل ـ يفعِل ـ يفعَل) من فَعِل (يفعَل) من فعُل (يفعُل ـ يفعِل) ـ أ ـ باب فَعَل ـ يَفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو: نصر : ينصُر ـ قعد : يقعد ـ غزا : يغزو ـ عبر : يعبر .

كما أن الفعل المضعف المتعدي يكون دائماً من باب فَعَلَ: يفعُل نحو:

شد : يشُدُّ ـ شن : يشُنُّ ـ دك : يَدُك ـ مد : يمُدُّ

ب ـ "فَعَل" في المضارع يَفْعِلُ بكسر العين في المضارع.

ضرب: يضرِبُ ـ صرف : يصرِف ـ جلس : يجلس ـ وعـد : يعِدُ ـ بـاع : يبيع ـ طوى : يطوي.

كما أن الفعل المضعَّف اللازم والفعل الذي يبدأ بواو يكونان من باب "ضـرب" نحو: خفَّ : يخِف ـ سفَّ : يسِفُّ ـ رق: يرِقُّ ـ جَفَّ : يجِفُّ ـ وعد: يعِدُ .

ج ـ باب فَعَلَ : يَفْعَلُ نحو: فتح : يفتح ـ ذهب : يذهب ـ سأل : يسألُ ـ جمع : يجمع .

د ـ باب : فَعِل.

2 ـ باب فعِل ، ومنه يفعَل ، بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو: فرِح ـ يفرَح ـ وجِل : يوجَل ـ يبِس : ييبَس ـ هاب : يهاب ـ غوِرَ : يغور ـ قوِي : يقـوَى ـ عطِش ـ ظمِيء.

ـ ومن هذا الباب أيضاً "يفعِل" بكسر العين في المضارع نحو حسِب: يحسِبُ ـ وثِق : يثِق ـ وهو قليل جداً.

3 ـ باب "فَعُلَ" يفعُل ـ بضم العـين نحـو: شـرُف : يشـرُف ـ صعُـب : يصعُـب ـ سهُل : يسهُل ـ حسُن : يحسُن ـ يمُن : ييمُن ـ لؤُم : يلؤُم ـ جرؤ : يجرُؤ ـ عظم : يعظُم ـ كبُر : يكبُر .

* **المزيد** : هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر نحو: (قاتل ــ اجتان) والزيادة تكون إما من أحد أحرف (سألتمونيها) ، وإما من جنس (عين أو لام الفعل) أي وسطه وآخره نحو:

- استنشق (أصل الفعل نشق والزيادة فيه من (سألتمونيها سلّم (أصل الفعل سلم وزيد عليه حرف من جنس عينه) إحمرَّ (أصل الفعل حمر وزيد عليه حرف من سألتمونيها وحرف من جنس لامه).

- **مزيد الثلاثي** : وهو ثلاثة أقسام:

أ - ما زيد فيه حرف واحد.

ب - ما زيد فيه حرفان.

ج - ما زيد فيه ثلاثة أحرف.

أ - المزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان هي:

أفْعَلَ نحو: أكْرمَ - أعطى - أحسَنَ - آمن.

فاعَلَ نحو: قاتل - والى - طارد.

فَعّل نحو: قدّم - شجّع - درّب - ولّى - زكّى .

ب - المزيد بحرفين يأتي على خمسة أوزان هي:

انفعل نحو: انكسر - انشقَّ - اندفع - انقاد.

إفتعل نحو: انتصر - إتصل - إحتسب - اعتنق - إدَّعى - اصطبر.

إفعَلَّ نحو: إحمرَّ - إعوَرَّ - إخضرَّ.

تفعَّل نحو: تعلَّم ـ تطهَّرَ ـ تقرَّب ـ توسّل.

تفاعل نحو: تباعد ـ تبارك ـ تواصل ـ ترافع.

ج ـ المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان هي:

استفعلَ نحو: استخرج ـ استعمل ـ استدرك ـ استقام.

افعوعل نحو: اعشوشب ـ إحدودب ـ إغرورق.

افعالَّ نحو: احمار (قويت حمرته) اخضار ـ اشهابّ.

افعَوَّل نحو: إجْلَوَّد (إذا أسرع) ـ إعلوَّط (أي تعلق بعنق البعير).

* **الرباعي :** للرباعي المجرد وزن واحد هو فَعْلَلَ نحو دحرج.

ونحتت منه العرب أفعال من مركبات لا يقاس عليها نحو: بسمل (إذا قال بسم اللّه) ـ حوقل (إذا قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه) ـ طلبق (إذا قال: أطال اللّه بقاءك) ـ دمعز (أدام اللّه عزك) جعفل (جعلني اللّه فداءك).

ـ ملحقات الرباعي المجرد : تلحق المجرد الرباعي سبعة أوزان هي:

فعلل نحو : جلببه ـ أي ألبسه الجلباب.

فوعل نحو: جوربه ـ أي البسه الجورب.

فَعْول نحو: رهوك ـ أي أسرع في مشيته.

فيعل نحو: بيطر ـ أي أصلح الدواب.

فعيل نحو: شرْيَف الزرع بمعنى قطع شريانه.

فعنل نحو: قلنسه بمعنى ألبسه القلنسوة.

فعلى نحو: سلقى إذا استلقى على ظهره.

ـ **مزيد الرباعي**: وهو ما زيد فيه حرف واحد ـ ما زيد فيه حرفان ولا يصل إلا إلى ستة أحرف.

ـ المزيد بحرف واحد (تفَعَّل) تبعثَّر ـ تدحرَّج ـ وتلحق به ستة أوزان هي:

أ ـ تفعلل ← تجلبب

ب ـ تفعول ← تروكب ـ تفيعل تسيطر ـ تَفَوْعل ← تشنشل ـ تجورب ـ تبرنس ـ تمَفْعَل: تمسكن ـ تَبَخْتَرَ ـ تَسَعْدَن ـ تفعلى ← تسلقى.

ـ المزيد بحرفين من أوزانه: افعَللّ ← اقشعَرَّ ـ اطمأن ـ اشرأب ـ افعنلل ← افرنقع (أي تفرق) ـ إحرنجم.

* * *

الفصل الثالث

تصريف الأفعال مع الضمائر

1 ـ أزمنة الفعل:

* الماضي:

1 ـ **الفعل الماضي**: كلمة تدل على معنى حدث في الزمن الماضي وانتهى (أي قبل زمن التكلم) نحو: سرني نجاحك ـ التقيت بصديقي فدعوته لزيارتنا.

ـ إسناد الماضي إلى الضمائر.

يتصل بالماضي من الضمائر نوعان:

أ ـ **ضمائر متحركة** : تاء الفاعل ـ نا ـ نون النسوة .

ب ـ **ضمائر ساكنة**: الف الاثنين ـ واو الجماعة.

تعرب الضمائر المتصلة بالفعل الماضي في محل رفع فاعل.

الماضي الصحيح مع الضمائر

			سالم	مهموز	مضعَّف
المتكلم:	مفرد	أنا	كتبتُ	أخذتُ	شدَدْتُ
	جمع	نحن	كتبنا	أخذنا	شدَدْنا
المخاطب:	مفرد	أنتَ	كتبتَ	أخذْتَ	شددْتَ
	مثنى	أنتما	كتبتما	أخذْتُما	شددْتُما
	جمع	أنتم	كتبتم	أخذْتم	شددْتم
المخاطبة:	مفرد	أنتِ	كتبتِ	أخذتِ	شدَدْتِ
	مثنى	أنتما	كتبتما	أخذتُما	شددْتما
	جمع	أنتن	كتبتُنَّ	أخذتُنَّ	شددْتُنَّ
الغائب:	مفرد	هو	كتبَ	أخذ	شدَّ
	مثنى	هما	كتبَا	أخذا	شدَّا
	جمع	هم	كتبوا	أخذوا	شدُّوا
الغائبة:	مفرد	هي	كتبتْ	أخذَتْ	شدَتْ
	مثنى	هما	كتبتا	أخذتا	شدّتا
	جمع	هن	كتبْنَ	أخذْنَ	شدَدْن

* * *

الماضي المعتل مع الضمائر.

			معتل الفاء	معتل العين	معتل اللام	
			مثـــال	أجوف	ناقـــص	
			وجد	نال	سما	رمى
المتكلم:	مفرد	أنا	وجدت	نلتُ	سموتُ	رميْتُ
	جمع	نحن	وجدنا	نلنا	سمونا	رمينا
المخاطب:	مفرد	أنتَ	وجدتَ	نلتَ	سموتَ	رميْتَ
	مثنى	أنتما	وجدتما	نلتما	سموتما	رميْتُما
	جمع	أنتم	وجدتم	نلتم	سموتم	رميْتُم
المخاطبة:	مفرد	أنتِ	وجدتِ	نلتِ	سموتِ	رميْتِ
	مثنى	أنتما	وجدتما	نلتما	سموتما	رميْتُما
	جمع	أنتن	وجدتُنَّ	نلتن	سموتُنَّ	رميْتُنَّ
الغائب:	مفرد	هو	وجد	نال	سما	رمى
	مثنى	هما	وجدا	نالا	سَمَوَا	رمَيَا
	جمع	هم	وجدوا	نالوا	سَمَوْا	رمَوْا
الغائبة:	مفرد	هي	وجدت	نالت	سمت	رَمَتْ
	مثنى	هما	وجدتا	نالتا	سمتا	رَمَتَا
	جمع	هن	وجَدْن	نِلْنَ	سَمَوْنَ	رمَيْن

* * *

اشتقاق المضارع والأمر

1 ـ **اشتقاق المضارع:** يصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة (أ ـ ن ـ ي ـ ت) عليه.

أ ـ يأتي حرف المضارعة مضموماً في الفعل الرباعي (أجاب: يُجيب ـ أتعب: يُتعبُ) مفتوحاً في غيره نحو (استدرك : يَستدرك ـ تدحرج: يَتدحرج ـ سئم: يسأم).

ب ـ إذا كان الماضي ثلاثياً تسكن فاؤه في المضارع (أي أول حرف بعد حرف المضارعة) نحو: غفر ـ يغْفرَ ، ضحك ـ يضْحك.

ج ـ وإن كان غير ثلاثي يكسر ما قبل آخره نحو: (دحرج : يُدحرِج ـ زلزل: يزلـزِل) إلا إذا كان في أوله تاء زائدة فلا يطرأ تغير على حروفه وعلى حركاته نحو: تَعَلَّم ـ يتعلم ، تغير ـ يتغير.

ـ تحذف منه الهمزة إذا كانت زائدة نحو: (أجاب: يجيب ـ أراد : يريد).

يحذف حرف العلة إذا كان الفعل مثالاً مجرداً (أي أول حرف علة وحروفه أصلية) نحو: (وجد : يجد ـ وعى : يعي ـ وصل : يصل).

2 ـ **اشتقاق الأمر:** يصاغ الأمر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوله وبناء آخره على ما يجزم به الفعل المضارع نحو: زلزل : يزلزل : زلزلْ.

ـ إن كانت فاء المضارع ساكنة (أي أول حرف بعد حرف المضارعة) زيدت في الأمر همزة متحركة بالكسر، نحو (غفر : يغْفر : إغفر ـ عمل : يعْمَل : إعمَل ـ سأل : يسأل : إسأل).

ـ إذا كانت عين المضارع مضمومة (أي ثاني حرف بعد حرف المضارعة يكتُب) تزاد همزة مضمومة في أول الأمر يكتُب : أُكتب ـ يدرُس: أُدرس.

إذا كان المضارع رباعياً تفتح همزة الأمر نحو: أجاب : يجيب : أَجب ـ أعاد: يعيد: أعد ـ أفاد : يفيد (أَفِد).

وفيما سوى ذلك تأتي همزة الأمر مكسورة:

سأل : يسأل : إِسأل ـ علم : يعلم : إِعلم ـ يستبسل : إستبسلْ ـ يستعلم: إِستعلمْ ـ يستخرج: إِستخرجْ ـ ملأ : يملأ : إملأْ.

* المضارع:

2 ـ الفعل المضارع هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، أو ما دل على حدث في زمن الحال أو الاستقبال. نحو: يكتب ، سيكتبُ.

يسند الفعل المضارع إلى جميع الضمائر الساكنة: ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المخاطبة.

ـ تعرب الضمائر المتصلة بالفعل المضارع في محل رفع فاعل.

* * *

"المضارع المعتل مع الضمائــر"

			صحيح			معتــــــــــل			
			سالم كتب	مهموز ملأ	مضعف مدَّ	مثال وجد	أجوف قال	ناقـــص دعـا	 روى
المتكلم:	مفرد	أنا	أكتب	أملأ	أمد	أجدُ	أقول	أدعو	أروي
	جمع	نحن	نكتب	نملأ	نمدُّ	نجدُ	نقول	ندعو	نروي
المخاطب:	مفرد	أنتَ	تكتب	تملأ	تمدُّ	تجد	تقول	تدعو	تروي
	مثنى	أنتما	تكتبان	تملآن	تمدان	تجدان	تقولان	تدعوان	ترويان
	جمع	أنتم	تكتبون	تملأون	تمدون	تجدون	تقولون	تدعون	تروون
المخاطبة:	مفرد	أنتِ	تكتبين	تملأين	تمدين	تجدين	تقولين	تدعين	تروين
	مثنى	أنتما	تكتبانِ	تملآن	تمدان	تجدان	تقولان	تدعوان	ترويان
	جمع	أنتن	تكتُبْنَ	تملأن	تمدُدن	تجِدْنَ	تقُلْنَ	تدعون	تروين
الغائب:	مفرد	هو	يكتب	يملأ	يمدُّ	يجدُ	يقول	يدعو	يروي
	مثنى	هما	يكتبان	يملآن	يمدان	يجدانِ	يقولان	يدعوان	يرويان
	جمع	هم	يكتبون	يملأون	يمدون	يجدون	يقولون	يدعون	يروون
الغائبة:	مفرد	هي	تكتبُ	تملأ	تمدُّ	تجدُ	تقول	تدعو	تروي
	مثنى	هما	تكتبانِ	تملآن	تمدَّان	تجدانِ	تقولان	تدعوان	ترويان
	جمع	هن	يكتبْنَ	يملأْنَ	يمدُدْنَ	يجدْنَ	يقُلْنَ	يدعون	يروين

<u>ملاحظات</u>: الفعل الأجوف ترد عينه إلى أصلها (الـواو أو اليـاء) وتحـذف عنـد إسـناد نـون النسوة إليه.

* * *

الأمر

* فعل الأمر:

يسند فعل الأمر إلى جميع الضمائر الساكنة (ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المخاطبة) وتعرب هذه الضمائر في محل رفع فاعل (اكتبي ـ ادرسا ـ ادرسوا) ـ ويصرف فعل الأمر مع المخاطب والمخاطبة فقط.

الأمر مع الضمائر		صحيح		معتل				
		سالم حمل	مهموز أخذ	مضعف شدّ	مثال وجد	أجوف قال	ناقص دعا	 روى
المخاطب:	أنتَ	إحمل	خذ	شُدَّ	جد	قُل	ادعُ	إرو
	أنتما	احملا	خذا	شُدّا	جِدا	قولا	ادعُوَا	إرويا
	أنتم	إحملوا	خذوا	شدوا	جِدوا	قولوا	ادعُوا	إرووا
المخاطبة:	أنتِ	إحملي	خذي	شدي	جدي	قُولي	ادعي	إروي
	أنتما	إحملا	خذا	شدا	جِدا	قُولا	ادعُوَا	إرويا
	أنتن	إحملْنَ	خذن	اشدُدْنَ	جِدْن	قُلْنَ	ادعُون	إروِيْن

ملاحظات مقتبسة من الجدول أعلاه: يضاف في أول السالم إذا كان ثلاثياً ألف غير مهموزة تسمى "همزة وصل" وتأتي دائماً مكسورة ـ أما إذا كان الفعل ثلاثياً مضموم العين في المضارع (أي ثاني حرف بعد حرف المضارعة) فتأتي همزة الوصل مضمومة نحو : أُنصُر ـ أُشكُر.

ـ تحذف همزة الفعل المهموز نحو: (أخذ : خذا ـ خذوا).

ـ يفك إدغام المضعف عند اتصاله بنون النسوة وتضاف إليه همزة وصل نحو: مُدَّ ـ امددْنَ.

ـ تحذف فاء المثال إذا كانت واواً وكانت عين المضارع مكسورة (وعد ـ يعِد: عِدْ) ، أما إذا كانت عين المضارع مفتوحة أو مضمومة فلا تحذف الفاء نحو: وهِم : يُوهم : أوهم.

ـ الفعل الناقص ترد لامه إلى أصلها ويحذف منه حرف العلة إذا لم يسند إلى ضمير (ادعُ).

يضاف إلى أول الفعل الناقص الثلاثي ألف غير مهموزة (همزة وصل) فتأتي دائماً مكسورة (إروِ) إلا إذا كان مضموم العين في المضارع تكون همزة الوصل مضمومة نحو (دعا: يدعُو : أدع ـ عفا : يعفو : أُعْفُ).

* * *

الفصل الرابع

المتعدي واللازم

* الفعل من حيث هو لازم أو متعدٍ:

1 ـ المتعدي ـ ويسمى مُجاوِزاً ـ أي ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه وهو لا يكتفي بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به لإتمام الجملة مثل: قطف سامي التفاحة ـ وعلامته أن تتصل به "هاء" تعود على غير المصدر مثل: زيد أسره عمرو، وأن يصاغ منه اسم مفعول تام غير مقترن بحرف جر أو ظرف نحو "مأسور".

ـ وهو يتعدى إلى مفعول به واحد نحو قاد سليم الباخرة ويتعدى بواسطة حرف الجر نحو آتيت بك بمعنى آتيتك.

ويتعدى إلى مفعولين إما أن يكون أصلهما مبتدأ وخبر وهو ظن وأخواتها وإما لا نحو: أعطيت الفقير ثوباً.

ويتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهو باب أعلم وأرى نحو: أريت الطالب الأمر واضحاً.

ويتحول اللازم إلى متعدٍ بنقله إلى باب "أفعل" نحو :

جلس ← أجلس ـ كرم ← أكرم.

ـ تضعيف عين الفعل أي وسطه نحو: فرَّحت زيداً ـ زيادة ألف المفاعلة نحو: رافق زيد العلماء ـ زيادة حرف الجر نحو: ذهبت بسليم ـ زيادة الهمزة والسين والتاء نحو: استثمر علي المال.

<u>ملاحظة</u> : 1 ـ الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر هي:

ـ **أفعال الظن** : ظن ـ خال ـ حسب ـ زعم ـ جعل ـ هب.

ـ **أفعال اليقين** : رأى ـ علم ـ وجد ـ ألفى ـ تعلم.

ـ **أفعال التحويل**: صيَّر ـ حوَّل ـ جعل ـ ردَّ ـ اتخذ ـ تخذ.

<u>أمثلة</u>: حسب الطالب المجد سهل المنال ـ رأيت الخباز مقبلاً ـ صير الصائغ الذهب عقوداً.

2 ـ أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

كسا ـ ألبس ـ أعطى ـ منع ـ سأل ـ منح

منح المعلمُ المتفوقَ جائزةً.

أعطيت المحتاج مساعدةً.

* * *

الفصل الخامس

المعلوم والمجهول

*** بناء المعلوم والمجهول:**

ـ **الفعل المعلوم** : هو الذي يذكر معه فاعله ويبنى من المتعدي واللازم.

نامَ الطفلُ ـ ملأ سامي الإبريقَ

ـ **الفعل المجهول:** هو ما لم يذكر فاعله، ويحل المفعول به مكانه ويسمى نائب فاعل.

بناء الماضي للمجهول: يصاغ المجهول من المعلوم الثلاثي بضم الحرف الأول وكسر الحرف الثاني نحو:

قرأ قُرِىء الدرسُ (الدرس نائب فاعل) ـ كتب : كُتِبَ الفرضُ.

ـ يصاغ المجهول من الفعل الماضي الذي يزيد على ثلاثة أحرف بكسر ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله.

دحرج : دُحْرِجَتْ الكرة ـ استثمر: استُثمِر ـ استعلم: أُسْتُعْلِم ـ تسلَّم : تُسُلِّمَ.

ـ إذا كان الماضي أجوفاً أي وسطه ألف تقلب الألف في المجهول ياء ويكسر الحرف الأول تناسباً مع الياء.

قال الرجلُ ← الحق قِيل الحق : الحق نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ـ يصاغ المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف المضارعة وفتح ما قبـل الآخـر نحو:

يكتب المفكر المقالة: تُكتَبُ المقالة ـ يحفظ التلميذ الأمثولة: تُحفظ الأمثولة.

يستثمِر الفلاح الأرض : تُسْتَثْمَرُ الأرض.

وإذا كان ما قبل آخره واواً أو ياءً قلبت ألفاً نحو: يقـول : يُقـال ــ يكيـل: يُكـال ــ يستعيد : يُستعاد.

* * *

الفصل السادس

الجامد والمتصرف

*** تصريف الفعل :**

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف:

1 ـ الجامد: ما لازم صورة واحدة لا تتغير، صورة الماضي أو صورة الأمر.

ـ الجامد من الماضي "ليس وما دام" أخوات كان ـ " كرب " من أفعال المقاربة ـ عسى وحرى واخلولق من أفعال الرجاء ـ أنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع.

نعم وحبذا في المدح ـ بئس وساء في الذم.

خلا وعدا وحاشا في الاستثناء.

ـ ويكون الجامد ملازماً للأمر في الفعلين " هب ـ تعلّم " ولا ثالث لهما، هب بمعنى ظن وتعلم بمعنى أعلمْ.

2 ـ المتصرف : ما لا يلازم صورة واحدة، فيتغير ويتبدل وتطرأ عليه تغييرات، وهو إما أن يكون تام التصرف أي أن يأتي منه الماضي والمضارع والأمر نحو: كتب ، يكتب ، اكتب.

أو ناقص التصرف لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع فقط مثل: زال : يـزال ــ وبرح : يبرح ـ فتىء : يفتأ ، انفك : ينفك ـ كاد : يكاد ـ أوشك: يوشك.

ـ يصرف الفعـل المضـارع مـن المـاضي بـأن يـزاد في أول الفعـل أحـد أحـرف المضارعة " أ ـ ن ـ ي ـ ت " مضموماً في الرباعي مثل : يبلسم ــ مفتوحـاً في غـيره : كتب ـ يكتب ، ركض ـ يركض ، استثمر ـ يستثمر .

ـ تسكن فاء الماضي ـ " أي أول حرف منـه" ــ إذا كـان ثلاثيـاً عنـد تحويلـه للمضارع، وتحرك عينه بضمة أو فتحة أو كسرة نحو: يُبْصِر ـ يَرْحَل ـ ينْصُر.

ـ وإن كان غير ثلاثي لا يتغير في تحويله إلى المضـارع شـرط أن يكـون مبـدوءاً بتاء زائدة نحو: يتعاون ويتدحرج ، وإلا كُسِر ما قبل آخره، مثـل: عَظـم : يُعَظِّـم ــ جادل : يتجادل .

يصرف الأمر مـن المضـارع بحـذف حـرف المضارعـة نحـو: يعظـم : عظِّـم ــ يتجادل: يُجَادَلْ.

فإن كان الحرف الأول بعد حذف حرف المضارعة ساكناً تـزاد في أولـه همـزة نحو:

يَفْتح : إِفْتح ـ يضرب : إضْرب ـ يشرب : إشْرب ـ ينطلق : إنطلق.

* * *

الباب الرابع

الفصل الأول : الهمزة

الفصل الثاني : الإعلال

الفصل الثالث : الإبدال

الفصل الرابع : الإدغام

الفصل الخامس : الوقف

الفصل الأول

همزة الوصل وهمزة القطع

1 ـ همزة الوصل:

هي التي تلفظ في أول الكلام وتسقط في خلاله، وهي ألف مجردة من الهمزة تلفظ ولا تُكتب تزاد في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن.

ـ تأتي همزة الوصل في:

أ ـ أول الفعل الماضي الخماسي والسداسي، وفي الأمر من الخماسي والسداسي، وتكون حركة الهمزة الكسر إذا جاءت في أول الكلام نحو:

إعتاد التلميذ على الدرس والتلميذ اعتاد على الدرس. (هنا لفظت الهمزة في أول الكلمة وسقطت في خلال الجملة).

إستعان قبطان الباخرة بالمراكب وقبطان الباخرة استعان بالمراكب.

ب ـ في أمر الفعل الثلاثي، وتكون حركة الهمزة الكسر إذا جاءت في أول الكلام نحو: إسمع ـ إجلس.

أما في أمر الثلاثي الذي تسبق آخره ضمة فتكون الهمزة مضمومة نحو: أُشكر (مَن شكر يشكُر) ـ أكتبُ ـ أدرسُ ـ أدخُل ـ أُعْفُ .

ج ـ كما تأتي همزة الوصل في حرف التعريف (أل) نحو:

(اشتهر المتنبي بالشعر).

د ـ الأسماء التالية: ابن ـ ابنة ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ اسم ـ ايم ا لله.

ـ إذا سبقت همزة الوصل كلمة آخرها حرف ساكن، حرك هذا الحرف بالكسر منعاً من التقاء الساكنين، ما عدا الضمائر انتم وهم وكم فيضم آخرها نحو:

طلعتِ النجوم ـ أمسكِ القلم ـ منِ استمسك بالعروة الوثقى فاز.

أولئك هم الفائزون ـ إنكُم الأباة الخيرون ـ أنتُم العمدة والمرتجى.

2 ـ **همزة القطع**: هي التي تلفظ أينما وقعت وترسم ألفاً مهموزة، وتأتي في:

ـ أول الماضي الرباعي: أسعف المرضى المصابين.

ـ أول الأمر الرباعي: أسْعِف المصابين.

ـ أول المصدر من الماضي: إنصاف المصابين مروءة.

والأمر الرباعيان.

ـ في كل مضارع نحو: أقود ـ أنزل ـ أتنشق الهواء ـ أستسلم للنوم.

ـ في أول الحروف: إنَّ ـ أنَّ ـ إلى.

ـ أول الأسماء: أمين ـ أحمد ـ أمجد ـ إسحاق.

3 ـ الهمزة المتوسطة:

ترسم الهمزة المتوسطة على الياء:

ـ إذا كانت مكسورة مهما كانت حركة الحرف الذي يسبقها نحو:

صائِم ـ نائله ـ لئيم.

ـ إذا سبقها حرف متحرك بالكسر ومهما كانت حركتها هي نحو:

بئْسَ ـ تهيئَه ـ رئات ـ فئات ـ رئم.

ـ إذا سبقت بياء ساكنة نحو: هنيئاً ـ مريئــاً ـ تضيئه ـ ملِيئة ـ دنيئة.

ترسم الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت ساكنة وسبقت بحرف مضموم نحو: سُـؤْل ـ مؤتمر ـ مؤتمن ـ مسؤول ـ مُؤْته.

إذا كانت مفتوحة وسبقت بحرف مضموم نحو: رؤساء ـ يؤيد ـ يؤرخ ـ فؤاد.

إذا كانت مضمومة وسبقت بحرف مفتوح: يَـؤول ـ مَـؤونه ـ هؤلاء.

إذا كانت مضمومة وسبقت بحرف ساكن: مساؤه ـ ذكاؤه ـ رداؤه.

ـ ترسم الهمزة المتوسطة على الألف:

إذا كانت مفتوحة وسبقت بساكن: مسْألة ـ ظمأى.

إذا كانت ساكنة وسبقت بمفتوح: رَأي ـ رأس ـ مَأساة ـ تأجيل.

إذا كانت مفتوحة وسبقت بمفتوح: مفاجأة ـ سَأَمْ ـ سأَل.

ـ ترسم الهمزة مفردة إذا:

ـ إذا كانت مفتوحة وسبقت بألف ساكنة: تساءل ـ مساءلة ـ كفاءة ـ ملاءمة

ـ إذا كانت مفتوحة مسبوقة بحرف مفتوح لا يمكنه الاتصال بها نحو: مبادءة.

ـ إذا كانت مفتوحة مسبوقة بواو ساكنة: سَموْءل.

الهمزة المتطرفة:

ـ ترسم حسب حركة ما قبلها.

ـ فإذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على الياء نحو: شاطىء ـ موانىء ـ متلألىء

ـ وإذا كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على الألف نحـو: ملجـأ ــ يـدرأ ــ مـلأ الإبريـق، يتلألأ.

ـ وإذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على الواو نحو: يجـرؤ ـ يتـلألأ تلألُـؤ ـ نـاقوس التهيُّؤ.

ـ وإذا كان ما قبلها ساكناً كتبت منفردة: سماء ـ رداء ـ دفء ـ عبء ـ جزء ـ رزء ـ ملء.

* * *

الفصل الثاني

الإعلال

ـ الإعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف، بقلبه ، أو حذفه أو إسكاته، وهو ثلاثة أنواع: القلب والحذف والإسكان.

أ ـ الإعلال في الهمزة:

تقلب الياء والواو همزة وجوباً في أربعة مواضع :

1 ـ أن تتطرفا بعد ألف زائدة كسماء وبناء أصلهما سماو وبناي.

2 ـ أن تقعا عينا لاسم فاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف نحو: ساد وحاد أصل ألفها واو أو ياء، واسم الفاعل منها سائد وحائد، فواو الفعل أو ياؤه لم تبق في اسم فاعله بل حل محلها همزة ـ قال أصلها قول اسم الفاعل قائل ـ باع : بيع : بائع.

3 ـ أن تقع بعد ألف مفاعل نحو: عجوز ـ عجائز ، صحيفة ـ صحائف ، فعجائز أصلها عجاوز وصحائف ـ صحايف.

4 ـ تقلب الواو والياء همزة إذا وقعتا ثانيتين لينتين بينهما ألف مفاعل نحو:

أول ـ نيف حين نجمعها تصبح أوائل ونيائف، إذ قلبت الواو والياء همزتين لأن الأصل أواوِل ونيايف.

ب ـ قلب الألف واواً:

تقلب الألف واواً إذا وقعت بعد ضم نحو: شاهد ـ شوهد ، سامح ـ سومح.

هنا حذفت الألف وقام مكانها واو، وهذا التغيير ناتج عن حدوث الضم قبل الألف فقلبت واواً.

ج ـ قلب الياء واو:

ـ إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضم تقلب واواً نحو: أيسر : يُيْسِر (يوسِرُ) أيقن: يُيْقن : يوقن.

د ـ قلب الواو ياء:

ـ إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكانت الأولى منهما ساكنة تقلب الواو ياء.

مثل: ساد ـ يسود فهو سيد (أصلها سيود). هنا في سيود قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فأصبحت سيِّد.

هان يهون فهو هين (أصلها هيون).

شوى ـ يشوي ـ شياً (أصلها شوياً).

ـ إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر تقلب ياءً نحو:

وزن ـ يزن ـ ميزان (أصلها موزان).

موزان وضعت مكان الواو ياء لأن أصل هذه الياء واو، غير أن هذه الواو ساكنة وما قبلها مكسور فقلبت ياءً، وكذلك تقلب كل واو ساكنة بعد كسر.

ـ إذا وقعت الواو متطرفة بعد كسر، مثل:

سما . يسمو ـ السامِو ـ ولأن الـواو وقعـت متطرفـة بعـد كسـرة قلبـت يـاءً فـأصبحت السامي.

علا : يعلو ← العالِو ثم انقلبت إلى (العالي) مثل المثل السابق.

عدا : يعدو فهو العادي.

ـ تقلب الواو ياء في اسم المفعول المصاغ من الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالياء نحو قضى ـ بنى ـ قضى ـ مقضى (أصلها مقضُوي على وزن مفعول) مبني (أصلها مبنوي).

ـ في مصدر الفعل الذي على وزن أفعـل وفـاؤه واو (نحـو: أوضـح ــ أورد)، أو الفعـل الذي على وزن استفعل وفاؤه واو (نحو: استوضح ـ استورد).

أوضح : إيضاحاً ـ أورد: إيراداً ـ أوصل : إيصالاً ـ أوكل: إيكالاً.

استوضح: استيضاحاً ـ استورد : استيراداً ـ استوجف : استيجافاً.

استودع : استيداعاً ـ استوثق : استيثاقاً ـ استوقد : استيقاداً.

هـ ـ حذف واو المفعول:

إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط (مثل: قال وباع وخاف) حذف منه واو المفعول ـ نحو:

قال : يقول : مقول (أصلها مقوول على وزن مفعول).

باع : يبيع : مبيع (أصلها مبيوع على وزن مفعول).

خاف: يخاف : مخيف (أصلها مخيوف على وزن مفعول).

و ـ قلب الألف ياء ـ تقلب الألف ياء في مسألتين:

أ ـ أن ينكسر ما قبلها، كما في تكسير وتصغير مصباح ومفتاح، ونقول فيهما: مصابيح ومفاتيح ومصيبيح ومفيتيح.

ب ـ أن تقع تالية لياء التصغير نحو غلام ـ غليِّمْ.

ز ـ قلب الواو والياء ألفاً ـ إذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلهما مفتوحاً تقلبان ألفاً :

عام يعوم : أصلها (عَوَمَ: الوسط واو ما قبله مفتوح فانقلب إلى ألف وصار عام.

مال يميل: أصلها (مَيَل: الوسط ياء ما قبله مفتوح فانقلب إلى ألف وصار مال.

رمى يرمي: أصلها رمي: الياء متحركة بعد فتح فقلبت الف وصارت رمى.

دعا يدعو: أصلها دعو : الواو متحركة بعد فتح فقلبت ألف وصارت دعا.

* * *

الفصل الثالث

الإبدال

تغيير يطرأ على الكلمة فيحذف حرف ويحل آخر مكانه، وهو يشبه الإعلال من حيث التغيير، إلا أن الإعلال يختص بأحرف العلة، أما الإبدال بجميع الحروف.

ـ **قواعد الإبدال:**

الواو والياء: يبدلان بهمزة إذا تطرفا بعد ألف ساكنة نحو: قضاء وسماء، فالأصل قضاي وسماو.

الواو: إذا تطرفت بعد ألف تقلب همزة ـ نحو: صحراء ــ حمراء ــ أصلهما صحراو وحمراي.

وكذلك ألف صيغة فاعل من الأجوف نحو: قال : قائل ــ باع : بائع، أصلهما "قاول" و"بايع" بناء على أن مضارع الأول "يقول" والثاني "يبيع".

ـ يقلب حرف العلة الزائد الذي يأتي ثالثاً في المفرد الصحيح همزة عند تكسيره على وزن "فعائل" نحو: سحابه : سحائب ـ صحيفة : صحائف ـ عجوز: عجائز.

ـ إذا أردنا جمع (الواقية ـ الواصلة) جمع تكسير مثل: (شواعر) اجتمع في أوله واوان: (الو واقي ـ الو واصل) فوجب إبدال أولاهما همزة، فنقول: الأواقي والأواصل.

كذلك في التصغير نقول: أو يصل بدلاً من وُويْصل ـ أويقة بدلاً من وُوَيْقة.

ـ كل كلمة اجتمع في أولها "وأوان" ثانيتهما أصلية، وجب قلب أولاهما همزة.

التاء: تقلب فاء الفعل المثال " تاء" في وزن (افتعل) مثل: إتصل ـ أتقى.

أي إذا وقعت تاء (افتعل) ومشتقاتها بعد الواو والياء أبدلت الواو والياء تاء وأُدغمت فيها.

وصل أوتصل تصح "إتصل"

يسر إيتسر تصبح " اتَّسَرَ "

الدال : إذا وقعت تاء "افتعل" بعد دال أو ذال أو زاي تقلب دالاً:

نحو: دان ← إتدان ← تصبح إدَّان

ذكر ← اذتكر ← تصبح إذَّكر

زهر ← إزتهر ← تصبح إزَّهر

الطاء: إذا وقعت تاء افتعل بعد صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء قلبت "طاء" لصعوبة الانتقال من حرف شديد إلى حرف خفيف نحو :

الفعل	الأصل (افتعل)	تصبح (حين الإبدال)
صبر	اصتبر	اصطبر
ضرب	اضترب	اضطرب
طرد	اطترد	اطَّرد
ظلم	اظتلم	إضطلم
طلع	اطتلع	اطَّلع
صدم	اصتدم	اصطَدَمَ

الميم: إذا وقعت النون الساكنة (والتنوين نون ساكنة) قبل ياء تقلب ميماً في اللفظ ولا تتغير خطاً نحو "من بغى على أخيه فقد أخطأ خطأً بيناً" تلفظ "ممبغى وخطأ م بينا".

الياء الواقعة لام فعلى مثل: تقيا ـ فتيا، تقلب واواً فتصبح تقوى ـ فتوى.

الواو الواقعة لام فعلى مثل دنوى ـ علوى تقلب ياءً فتصبح دنيا ـ عليا.

ـ معظم قواعد الإبدال تتعلق بـ "افتعل" وهناك إبدال يقع في غيرها من الأفعال المبدوءة بأحرف (التاء ـ الدال ـ الذال ـ الزاي ـ الصاد ـ الطاء ـ الظاء)، فإذا اجتمعت هذه الأحرف مع التاء جاز إبدال التاء حرفاً من جنس ما بعدها مع الإدغام نحو "تثاقل ← إثّاقل ـ تذكر ← إذّكر ـ تزين← إزّين ـ تدثّر ← إدّثر ـ تصالح ← إصّالح ـ تظاهر ← إظّاهر.

* * *

الفصل الرابع

الإدغام

ـ لغـة: هـو إدخـال شـيء في شـيء، يقـال أدغمـت الثيـاب في الوعـاء، أي أدخلتها فيه.

والإدغام اصطلاحاً: هو أن تصل حرفاً ساكناً بحرف مثله متحرك من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصيرا لشدة اتصالهما كحـرف واحـد. مثـل: شـدَّ ، مدَّ ، والغرض من ذلك التخفيف.

والمدغم أبداً حرفان، الأول ساكن والثاني متحرك.

ـ وجوب الإدغام:

في الحرفين المتجانسين إذا كانا في كلمة واحدة، نحو : مرَّ ـ أصلهـا مـرَرَ ـ ردَّ، أصلها: رَدَدَ ـ إذا تجاوز حرفان متشابهان مثل: منَّا ـ أصلها: مِنْ نا ـ سكتَّ ـ أصلها: سَكَتْتَ.

ـ إمتناع الإدغام:

يمتنع الإدغام في مواضع منها:

1 ـ الأسماء الثلاثية متحركة العين مطلقاً نحو: مَدَدٌ ـ مَلَلٌ ـ حُلَلٌ.

2 ـ في المصدر: تَتَـرٌ.

3 ـ في الأفعال المتصلة بضمائر الرفع المتحركة: فَكَكْنَا ـ شَدَدْنَا.

4 ـ إذا اتصل بأول الحرفين مدغم فيه مثل: شدَّد ـ عَدَّد.

ـ جواز الإدغام وعدمه:

1 ـ في فعل الأمر المجزوم: رُدَّ لي كتابي أو أرْدُد كتابي.

2 ـ في الفعل المضارع المفرد المجزوم: لم يعدَّ النقود ـ لم يعدد النقود ـ يسدًّ ـ يسددِ.

* * *

الفصل الخامس

الوقف

الوقف هو قطع النطق في آخر الكلمة إثر تغيير للفظ بعض الأحرف.

ـ لا يبدأ بساكن في الكلام ولا يوقف على متحرك.

أ ـ تقلب نون التوكيد الخفيفة ألفاً عند الوقف. (بسم اللّه: لنسفعاً بالناصية).

ب ـ المنقوص المحلى بأل يوقف عليه بالياء غالباً نحو: مررت بالقاضي.

والمنقوص المنون رفعاً وجراً أي المجرد من أل التعريف يوقف عليه بالسكون نحو: ولكل قوم هادْ.

ج ـ المقصور يوقف عليه بالألف على كل حال (طحنت بهذي الرحى).

د ـ إذا وقفنا على هاء الضمير المكسورة أو المضمومة حذفنا إشباعها ثم أسكناها نحو: مررت بهْ ـ هذا كتابُهْ ـ رجع صوابُهْ.

وفي ما عدا ذلك تسكن حركة الكلمات في الوقف إن كانت متحركة: قرأت هذا الرسالهْ ـ اشتريت هذا الكتاب.

هاء السكت ـ هاء ساكنة تلحق ما الاستفهامية إذا جرت بحرف جر، نحو (لِمَهْ ـ فيمَهْ مع جواز قولنا لِمْ ـ عِمْ ـ وتلحق هاء السكت بما محافظة على حركتها

بعد حذف الألف منها تطبيقاً للقاعدة (تحذف ألف ما الاستفهامية إذا دخلت عليها حروف الجر).

"عم يتساءلون عن النبأ العظيم".

ـ أما إذا أتت بعد اسم مضاف وجب إلحاق هاء السكت نحو قولنا في حالة الاستغراب "كتابة مهْ".

ويوقف على هاء التأنيث بالسكون نحو: يا فاطمهْ.

ويوقف على هاء السكت جوازاً على الفعل المعتل لاماً بحذف آخره نحو: لم ترمِهْ ـ لم يخشهْ.

وتجب الهاء إن بقي على حرف واحد، نحو قِهْ ـ عِهْ ـ فِهْ.

وكذا يوقف على كل كلمة مبنية على حركة بناء لازماً وليست فعلاً ماضياً نحو: هو وهي وياء المتكلم عند من فتحهن في الوصل، وكيف وثم.

نحو قوله تعالى: (وما أدراك ماهيه ، نار حامية). وفي كيف وثم: كيفَهْ ـ ثُمَّهْ ـ وفي غلامي وكتابي: غلاميَهْ ـ كتابَيْه ـ قال تعالى: (فأما من أوتيَ كتابه بيمينه فيقول: هاؤم اقرأوا كتابَيْه).

* * *

بعض جموع التكسير

حرف الألف

المفرد	جمع التكسير	المفرد	جمع التكسير
أبد	آباد ـ أبود	أنشوده	أناشيد
أب	آباء	أضحوكة	أضاحيك
إبره	إبر	إسفين	أسامين
إبن	أبناء	إكليل	أكاليل
إبليس	أبالسة	أصل	أصول
إبريق	أباريق	إطار	أطر
أبو	أبواء	ألف	ألوف
أسير	أسرى ـ أسراء	أفق	آفاق
أتان	أتن ـ أتْن	إصبع	أصابع
أثر	آثار	أجير	أجراء
أخرى	أُخر	أمل	آمال
أداة	أدوات	أم	أمهات ـ أمات
أجره	أجور	إمام	أئمة
أحد	آحاد	إناء	أوانٍ
أخ	إخوة ـ إخوان	أنثى	إناث
أخت	أخوات	أنف	آناف ـ أنوف
أمل	آمال	أول	أوائل ـ أولول
أرض	أراض/ أرضون	أولى	أُول ـ أوليات
أسد	آساد ـ أسود	آية	آيات ـ آي
أستاد	اساتدة ـ أساتيذ	أيّم	أيامى
إسم	أسماء	أمير	أمراء
أبي	أباة	أمين	أمناء
أمير	أمراء	إزميل	أزاميل
أمين	أمناء	أخدود	أخاديد

ب

مفرد	جمع
بؤرة	بؤر
بئر	آبار
بحث	أبحاث
بحر	أبحر - بحور
بادرة	بوادر
بذر	بدور - أبدار
بركة	بروج - أبراج
برج	برك
برية	براري
بساط	بُسط
بطل	أبطال
باطل	أباطيل
بطن (مذكر)	أبطن - بطون
بعض (جزء)	أبعاض
بعل (زوج)	بعول
بغل	بغال - أبغال
بقعة	بقاع
بقل	بقول
بكر	أبكار
بلد وبلدة	بلاد وبلدان
بلوى وبلية	بلايا
بنك	بنوك
بناء	أبنية
بند	بنود
بنت وابنة	بنات
بدرة	بدر
بيت	بيوت وأبيات

ت

مفرد	جمع
توأم	توائم
تابع	تُبّاع - توابع
تبع	أتباع
تخم	تخوم
تراب	أتربة
ترجمان	تراجم - تراجمة
تل	تلال وأتلال وتلول
تلميذ	تلاميذ وتلامذة
تخت	تخوت
تمره	تمور
تحفة	تحف
تحليل	تحاليل
تاج	تيجان
تحية	تحايا /تحيات
تنورة	تنانير
تقي	أتقياء - تقاة

ث

مفرد	جمع
ثدي	أثداء
ثغره	ثُغر وثغرات
ثقب	ثقب /ثقوب
ثلث	أثلاث
ثلج	ثلوج
ثمره	ثمر - ثمار
ثوب	أثواب - ثياب
ثور	ثيران
ثري	أثرياء
ثقيل (الظل)	ثقلاء
ثكنة	ثكن - ثكنات

ج

مفرد	جمع
جبل	جبال
جمل	جمال
جدل	جدال
جديلة	جدائل
جره	جرار
جريدة	جرائد
جسم	أجسام
جسر	جسور
جرم	أجرام - جروم
جرح	جروح
جذع	جذوع
جذر	جذور
جدى	جداء - جديان
جَد	أجداد - جدود
جحش	جحاش
جفن	أجفان - جفون
جلد	جلود
جلباب	جلابيب
جنين	أجنة
جوف	أجواف
جو	أجواء - جواء
جوقة	أجواق /جوقات
جورب	جوارب
جار	جيران
جدول	جداول
جبة	جبب
جثة	جثث

مفرد	جمع
جدار	جُدُر - جدران
جُحر	أجحار
جبار	جبابرة
جبين	أجبنة
جهة	جهات
جرو	جراء
جزمة	جزم - جزمات
جزدين	جزادين
جنة	جنان - جنات
جرزه	جُرز - جرزات
جواد	جياد
جمع	جموع
جوهرة	جواهر
جمهور	جماهير
جيفة	جيف
جنب	جوانب
جناح	أجنحة
جندي	أجناد - جنود - جُند
جنازة	جنائز

ح

مفرد	جمع
حاجب	حجاب
حارس	حراس
حادث	حوادث
حامل	حوامل
حلف	أحلاف
حِرفة	حرف
حمل	حملان
حوض	أحواض
حيلة	حيل
حوت	حيتان
حرج	أحراج
حصن	حصون
حد	حدود
حُرمه	حُرم/حرمات
حزمة	حُزم
حشيش	حشائش
حصوة	حَصَى
حظ	حظوظ
حفرة	حُفر
حق	حقوق
حقنة	حِقن
حقبة	حِقب
حقل	حقول
حقد	أحقاد
حِكمة	حِكم
حكيم	حكماء
حلة	حُلل

ح

مفرد	جمع
حاج	حجاج
حاوي	حُواة
حبيب	أحبة
حبة	حبوب
حافر	حوافر
حرة	حرائر
حر	أحرار
حال	أحوال
حمار	حمير
حول	أحوال

خ

مفرد	جمع	مفرد	جمع
خيال	أخيلة	خنجر	خناجر
خاتم	خواتم	خصيصة	خصائص
خفير	خفراء	خلد	مناجذ
خبر	أخبار	خل	خلان
خبزة	خبز	خربة	خِرب
خطب	خطوب	خزانة	خزائن
خطيئة	خطايا	خشب	أخشاب
خطة	خطط	خصم	خصوم
خطوة	خطوات	خروف	خراف
خليج	خلجان	خادم	خَدم
خليقة	خلائق		
خليفة	خلفاء		
خميرة	خمائر		
خليل	أخلاء		
خيط	خيوط		
خلخال	خلاخل		
خيمة	خيم		
خرزة	خرز ـ خرزات		
خصلة	خصل ـ خصلات		
خوذة	خوذ ـ خوذات		
خال	أخوال		
خمرة	خمور		
خرقة	خرق		
خد	خدود		
خميلة	خمائل		
خنصر	خناصر		

د

مفرد	جمع
درب	دروب
دب	دببة
دار	دور
دابة	دواب
دف	دفوف
دم	دماء
دن	دنان
دحية	دحى - دحيات
دجاجة	دجاج
دَرَجة	دَرَج - درجَات
دُرْج	دُرُجْ
درع	دروع
درة	دُرر
دعوى	دعاوى
دلو	دِلاء
دليل	أدلة - دلائل
دمل	دمامل
داجن	دواجن
دماغ	أدمغة
دمية	دُمى
دنيا	دُنى
دهر	دهور
دهن	دهون - أدهان
داهية	دهاة
دير	أديار - ديارات
دواء	أدوية
داء	أدواء

ذ

مفرد	جمع
ذقن	أذقان
ذئب	ذئاب
ذنب	أذناب
ذريعة	ذرائع
ذبابة	ذُباب
ذكي	أذكياء
ذراع	أذرع
ذروة	ذرى
ذكر	ذكور
ذيل	أذيال
ذبيحة	ذبائح
ذروة	ذرا
ذمة	ذمم
ذات	ذوات

ر

مفرد	جمع
رأس	رؤوس أرؤس
رابية	روابي
رأل	رِئال
رمل	رمال
رمح	رماح
رمز	رموز
رمس	أرماس
رمق	أرماق
رب	أرباب
ربوه	ربا
ربع	أرباع
رصد	أرصاد
رسم	رسوم
رعد	رعود
رف	رفوف
ريح	رياح
روضة	رياض
رحبة	رحاب
رحم	أرحام
رحيم	رحماء
رفيق	رفاق
رقيق	أرقاء
رغيف	أرغفة
رهينة	رهائن
روح	أرواح
رواق	أروقة
رسول	رسل

ر

مفرد	جمع
رسول	رسل
رفيق	رفقاء ـ رفاق
رقبة	رقاب
ربح	أرباح
رقم	أرقام
رجل	رجال
راكع	ركع
راكب	ركاب
رضيع	رُضع

ز

مفرد	جمع
زاوية	زوايا
زجاجة	زجاج
زر	أزرار
زرع	زروع
زقاق	أزقة
زميل	زملاء
زمان	أزمنة
زمن	أزمان
زنجي	زنوج
زيت	زيوت
زي	أزياء
زهر	أزهار ـ زهور
زمور	زمامير

س

مفرد	جمع
ساتر	سواتر
سبيل	سبل
ساعد	سواعد
ساجد	سجد
ساحة	ساح وساحات
سارق	سراق
سلعة	سلع
ساحل	سواحل
سلم	سلالم
ساحر	سحرة
سمك	أسماك
سمير	سمار
سفير	سفراء
سبحة	سُبَحْ
سم	سموم
سقف	سقوف
سنان	أسنة
سعيد	سعداء
سن	أسنان
سر	أسرار
سُنه	سُنَن
سعر	أسعار
سنة	سنوات وسنون
سفر	أسفار
سهم	سهام
سجن	سجون

س

مفرد	جمع
سور	أسوار
سيد	سادة
سورة	سُوَر
سبة	سباب
سِواروسُوار	أساور
سماد	أسمدة
سوط	أسواط وسياط
ساق	أسوق وسيقان
ساق	سوق وسيقان
سنور	سنانير
سيف	أسياف وسيوف
سيخ	أسياخ
سيل	سيول
سفير	سفراء
سهل	سهول
سحابة	سحب
سراج	أسرجة سُرج
سِمل	أسمال
سعيد	سعداء
سوق	أسواق
سرحان	سراحين

ش

مفرد	جمع
شاب	شباب
شأن	شؤون
شاة	شياه
شاب	شباب وشبان
شبل	أشبال
شبر	أشبار
شجن	أشجان ـ شجون
شجر	أشجار
شخص	أشخاص وشخوص
شديد	أشداء
شريطة	شرائط
شرطي	شرطة
شريان	شرايين
شط	شطوط
شظية	شظايا
شعرة	شعر
شِعر	أشعار
شاعرة	شواعر
شعاع	أشعة
شعلة	شُعل
شعب	شعوب
شفه	شفاه
شكوى	شكاوى
شقي	أشقياء
شمس	شموس
شنطة	شنط

مفرد	جمع
شاعر	شعراء
شاهد	شهود
شريف	شرفاء ـ أشراف
شهيد	شهداء
شائبة	شوائب
شيخ	شيوخ
شيمة	شيم

ص

مفرد	جمع
صبي	صبيان
صَبية	صبايا
صخرة	صخور
صحن	صحون
صدر	صدور
صفر	أصفار
صقر	صقور
صك	صكوك
صوت	أصوات
صرصور	صراصير
صاحب	أصحاب
صحراء	صحارى
صرح	صروح
صراف	صيارفة
صينية	صواني
صرة	صرر
صندل	صنادل
صمغ	صموغ
صورة	صور

ض

مفرد	جمع
ضد	أضداد
ضفة	ضفاف
ضمير	ضمائر
ضحية	ضحايا
ضاري	ضواري
ضرس	أضراس
ضبابة	ضباب
أضحوكة	أضاحيك
ضبع	أضبع
أضحية	أضاحي
ضريح	ضرائح
ضعف	أضعاف
ضفيرة	ضفائر
ضلع	ضلوع
ضجة	ضجيج
ضحكة	ضحك
ضوء	أضواء
ضيف	ضيوف
ضمير	ضمائر
ضيغم	ضياغم
ضريبة	ضرائب
ضب	ضباء
ضغينة	ضغائن

ط

مفرد	جمع
طائر	طيور
طبق	أطباق
طبل	طبول
طبخة	طبيخ
طبيب	أطباء
طاحونة	طواحين
طريق	طرق
طرحة العرس	طراح
طود	أطواد
طوق	أطواق ـ طُوق
طريقة	طرائق
طاغية	طغاة
طقس	طقوس
طالب	طلاب ـ طلبة
طاهر	أطهار
طاهي	طهاة
طن	أطنان
طنجرة	طناجر
طويل	طوال
طرفة	طرائف ـ طُرف

ظ

مفرد	جمع
ظاهرة	ظواهر
ظبي	ظباء
ظهر	ظهور
ظفر	أظفار
ظرف	ظروف
ظل	ظلال
ظن	ظنون
ظلف	أظلاف
ظريف	ظرفاء
ظهير	ظهراء

ع

مفرد	جمع
عبد	عبيد
عبير	عبائر
عابد	عباد ـ عابدون
عامل	عمال
عاقل	عقلاء
عبء	أعباء
عجيب	عجائب
عجوز	عجائز
عذراء	عذارى
عروس	عرائس
عريس	عرسان
عرس	أعراس
عرين	عُرُن
عرق	أعراق
عِرق	عروق
عش	أعشاش
عب	أعباب
عصا	عصي ـ عصوان
عضلة	عضل
عقل	عقول
عظم	عظام
عرف	أعراف
عرب	أعراب
عقب	أعقاب
عُقار	عقاقير
عُقدة	عُقد
عقيد	عقداء
عقد	عقود

مفرد	جمع
عنكبوت	عناكب
عكازة	عكاكيز
علبة	علب
علف	أعلاف
عالم	علماء
عليم	عُلاّم
علة	عِلل
عالم	عوالم
عمود	أعمدة
عُمدة	عُمُد
عامة	عوام
عميل	عملاء
عم	أعمام
عنق	أعناق
عنب	أعناب
عِنان	أعنة
عنصر	عناصر
عاهل	عواهل
عون	أعوان
عيْن	أعين ـ عيون
عيّن	أعيان
عرش	عروش
عصر	عصور
عنقود	عناقيد
عندليب	عنادل
عجل	عجول
عصب	أعصاب

غ

مفرد	جمع
غادة	غوادي
غار	غيران
غيمة	غيم
غمامة	غمام
غرفة	غرف
غدة	غدد
غراب	غربان ـ أغربة
غريم	غرماء
غذاء	أغذية
غصن	أغصان ـ غصون
غلاف	غلف
غل	أغلال
غلة	غلال
غلام	غلمان
غم	غموم
غنم	أغنام
غنيمة	غنائم
غرش	غروش
غمد	أغماد
غريزة	غرائز
غائلة	غوائل
غرة	غرر
غريق	غرقى
غدير	غِدران
غدة	غدد

ف

مفرد	جمع
فأس	فؤوس
فأر	فئران
فتى	فتية ـ فتيان
فخ	فخوخ ـ فخاخ
فذ	أفذاذ
فم	أفواه
فرس	أفراس
فدان	فدادين
فراشة	فراش
فرشاة	فراشي
فرشة	فرُش
فرصة	فرص
فرض	فروض
فرع	فروع
فرق	فروق
فرن	أفران
فروة	فراء
فرو	فِراء
فريضة	فرائض
فرخ	فراخ وأفراخ
فروج	فراريج
فسحة	فِسح
فضاء	أفضية
فطحل	فطاحل
فقير	فقراء
فضل	أفضال
فضيلة	فضائل
فاضل	أفاضل

مفرد	جمع
فرد	أفراد
فكر	أفكار
فِكرة	فِكر
فك	فكوك
فن	فنون
فطيرة	فطائر
فريد	فرائد
فجة	فجاج
فحل	فحول
فخذ	أفخاذ
فعل	أفعال
فاعل	فواعل
فند	أفناد
فؤاد	أفئدة
فرقد	فراقد
فوج	أفواج
فند	فنود
فهد	فهود
فرسخ	فراسخ
فاجر	فجار ـ فجرة
فيء	أفياء
فيل	أفيال

ق

مفرد	جمع
قائد	قادة ـ قواد
قبر	قبور
قمر	أقمار
قرص	أقراص
قنديل	قناديل
قرميد	قراميد
قسطل	قساطل
قد	قدود
قس	قساوسة
قدر	أقدار
قرش	قروش
قيد	قيود
قوس	أقواس
قذارة	أقذار
قبيلة	قبائل
قوم	أقوام
قبة	قبب
قينة	أقيان
قرح	قروح
قدح	أقداح
قسم	أقسام
قصر	قصور
قرط	أقراط
قسمة	قسائم
قطار	قُطُر
قافية	قوافٍ
قلادة	قلائد
قبو	أقبية
قرين	قرناء
قلعة	قلاع
قلم	أقلام

ق

مفرد	جمع
قِمة	قمم
قنطار	قناطير
قنطرة	قناطر
قناع	أقنعة
قرد	قِردة
قلب	قلوب
قتيل	قتلى

ك

مفرد	جمع
كأس	كؤوس
كف	كفوف
كيس	أكياس
كبد	أكباد
كمر	أكمار
كاتب	كتاب ـ كتبة
كتف	أكتاف
كتلة	كتل
كتيبة	كتائب
كارثة	كوارث
كراسة	كراريس
كرم	كروم
كرش	كروش ـ أكراش
كروان	كراوين
كساء	أكسية
كعب	كعوب
كفيف	أكفاء
كنز	كنوز
كهل	كهول
كوع	أكواع
كوز	كيزان
كاهن	كهان ـ كهنة
كوب	أكواب
كلب	كلاب
كنف	أكناف
كاحل	كواحل
كهل	كهول
كاهل	كواهل
كريم	كرام ـ كرماء
كسر	كسور
كثيب	كثبان

ل		م		م	
مفرد	جمع	مفرد	جمع	مفرد	جمع
لب	ألباب	مال	أموال	منشفة	مناشف
لجة	لجج	مصر	أمصار	محجر	محاجر
لدود	ألداء	مجد	أمجاد	مجلس	مجالس
لص	لصوص	مخل	مخول	معصرة	معاصر
لبيب	ألباء	ميت	أموات	مقبرة	مقابر
لقيط	لقطاء	منصب	مناصب	مناحة	منائح
لحاف	لحف	مرفق	مرافق	مقلب	مقالب
لجام	لُجم وألجمة	موقف	مواقف	معبر	معابر
لحية	لِحى ولُحىً	مزرعة	مزارع	معجن	معاجن
لسان	ألسنة وألسُن	مركب	مراكب	محجن	محاجن
لعبة	لَعب ـ ألعاب	مزنة	مُزن	مسبح	مسابح
لغم	ألغام	مربط	مرابط	مذهب	مذاهب
لغة	لغات	موئل	موائل	مورد	موارد
لافتة	لوافت ـ لافتات	مشعل	مشاعل	موعظة	مواعظ
لازمة	لوازم	معقل	معاقل	مشلح	مشالح
لمة	لِمَام	مفرق	مفارق	مذود	مذاود
لوح	ألواح	مقود	مقاود	مارد	مردة
لائحة	لوائح	مجرى	مجاري	مرجع	مراجع
لواء	ألوية	مبنى	مباني	مدينة	مدن
ليث	ليوث	مسعى	مساعي	مصنع	مصانع
لجوج	ألجاء	مركز	مراكز	مجلى	مجالي
لقية	لقى	مصعد	مصاعد	مجمع	مجامع ـ مجمعات
لثة	لِثاث	منبر	منابر	مشتى	مشاتي
		محمل	محامل	مغنى	مغاني
		مرشف	مراشف	مرسى	مراسي
		مأزق	مآزق	معزاة	ماعز
		معمل	معامل	مشرب	مشارب
		منسف	مناسف	محدلة	محادل

م

مفرد	جمع
مصبغة	مصابغ
معسفة	معاسف
مقلمة	مقالم
مشفى	مشافي
مادة	مواد
ملح	أملاح
ماشٍ	مشاة
ميناء	موانيء
ميدان	ميادين
محكمة	محاكم
مذبحة	مذابح
منجم	مناجم
منشور	مناشير
منديل	مناديل
معول	معاول
مسند	مساند
مكنِسة	مكانس
مبضع	مباضع
منحة	منح
ماهر	مهرة

ن

مفرد	جمع
ناب	أنياب ـ نيوب
نار	نيران
نابه	نبهاء
نسب	أنساب
نبيل	نبلاء
نسمة	نسم
نسيب	نسباء
نصف	أنصاف
نجيب	نجباء
ناقة	نوق
نفس	نفوس ـ أنفس
نهر	أنهار ـ أنهر
نديم	ندامى ـ ندماء
نذير	نذر
نخلة	نخيل ـ نخل
نعت	نعوت
نملة	نمل ـ نمال
نجل	أنجال
نبع	ينابيع
نسر	نسور
نمر	نمور
نورج	نوارج
نير	أنيار ـ نيَر
نفق	أنفاق
نسغ	نسوغ
نفر	أنفار
نجم	نجوم
نغم	أنغام
نبلة	نبال
نور	أنوار

مفرد	جمع
نفس	أنفاس
نعجة	نعاج ونعجات
نص	نصوص
ناطحة	نواطح
نادرة	نوادر
نشيد	أناشيد
ناصية	نواص ـ ناصيات
نصير	أنصار ـ نصراء
نسل	أنسال
نسخة	نسخ
ناد	نواد ـ أندية
ند	أنداد
نزهة	نزَه
نصراني	نصارى
نطاق	نطق
نواة	نويات ـ نوى
نعمة	نِعم ـ أنعُم
نغمة	أنغم
نفقة	نفقات
ناقد	نقاد ـ نقدة
نقاب	نُقُب
نقد	نقود
نقطة	نقط ـ نِقاط
نِقمة	نِقم
نُكتة	نُكت ـ نِكات
نموذج	نماذج
نهار	أنهُر نهُر نهارات
نجد	نجود
نوال	أنوال

هـ

مفرد	جمع
هجين	هجان ـ هجن
هدية	هدايا
هدهد	هداهد
هدف	أهداف
هر	هررة
هرم	أهرام
هضبة	هضب
هلال	أهلة
هم	هموم
همة	همم
هامة	هام
هوّة	هُوى
هاوٍ	هواة
هواء	أهوية

و

مفرد	جمع
وادي	وديان
وبرة	أوبار
وتر	أوتار
وتد	أوتاد
وثن	أوثان
وجه	وجوه
وحيد	وحداء
ورقة	أوراق
وحل	أوحال
وريد	أوردة
وحش	وحوش
وسيط	وسطاء
وصيف	وصفاء
وفاة	وفيات
وفي	أوفياء
وسيلة	وسائل
وقعة	وقائع
وسخ	أوساخ
وقدة	وقيد
ورشة	ورش
وشاح	أوشحة ـ ووشائح
وشم	وشوم
وصية	وصايا
وظيفة	وظائف
وكر	أوكار
وكيل	وكلاء

ي

مفرد	جمع
يد	أيدٍ ـ أياد
يسار	أيسار ـ يُسْر
ياقوت	يواقيت
يم	يموم
يمين	أيمان ـ أيمُن

* * *

المصادر والمراجع

1 ـ القرآن الكريم.

2 ـ ابن جني، أبو الفتح عثمان (393 هـ / 1002 م) الخصائص. تحـق: محمـد علي النجار، بيروت دار الهدى ط 2 ـ لات.

3 ـ ابن عقيل، بهاء الدين عبد اللّـه (769 هـ / 1367 م) شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ـ تحق محمد محـي الديـن عبـد الحميـد، القـاهرة، دار الاتحـاد العربي للطباعة، مصر ط 15، 1386 هـ / 1967 م.

4 ـ ابن منظـور، أبـو الفضـل جمـال الديـن (711 هـ/1366 م) لسـان العـرب، بيروت، دار صادر ـ لاط ـ لاتا.

5 ـ ابن هشام الأنصاري، جمال الدين (762 هـ / 1360 م) شرح شذور الذهب ـ لام ـ لاط ـ لاتا.

6 ـ أبو سعد أحمد وشرارة حسين، دليل الإعراب والإملاء، بيروت، دار العلـم للملايين طبعة 11 / 1990 م.

7 ـ الأفغاني، سعيد، من تاريخ النحو، بيروت، دار الفكر، لاط ـ لاتا.

8 ـ إبراهيم، عبد العليم، النحو الوظيفي، دار المعارف بمصر ـ ط 4 ـ لاتا.

9 ـ الراجحي، عبده، التطبيق النحوي ـ بيروت ، دار النهضة العربية.

10 ـ الحملاوي، الشيخ أحمد، شذا العرف في فن الصرف، دار المعرفة ـ لاط ـ لاتا.

11 ـ الزبيدي ، محمد مرتضى (1205 هـ / 1790 م) تاج العروس ـ بيروت ـ مكتبة الحياة ـ لاط ـ لاتا.

12 ـ سيبويه، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر (180 هـ / 796 م) الكتاب ـ تحق: عبد السلام محمد هارون ـ بيروت ، عالم الكتب ـ لاط ـ لاتا.

13 ـ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (911 هـ / 1505 م) بغية الدعاة ـ بيروت ـ دار المعرفة ـ لاط ـ لاتا.

14 ـ عبد الحميد ، محمد محي الدين ، التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية ـ بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ لاط ـ لاتا.

15 ـ عباس حسن، النحو الوافي ـ دار المعارف بمصر ـ لاط ـ لاتا.

16 ـ عتيق، عبد العزيز، المدخل إلى علم النحو والصرف ـ بيروت ـ دار النهضة العربية ، ط 2 / 1974 م.

17 ـ الغلاييني، مصطفى ، جامع الدروس العربية ـ صيدا، المكتبة العصرية ـ ط 12 ـ 1973 م.

18 ـ قباوة، فخر الدين، ابن عصفور والتصريف، بيروت، دار الآفاق الجديدة ـ ط 2 ـ 1979 .

19 ـ قبش، أحمد، الكامل في النحو والصرف والإعراب، بيروت ، دار الجيل ـ ط 2 ـ 1979 م.

20 ـ القزويني زكريا ـ عجائب المخلوقات ـ بيروت ـ دار الآفاق الجديدة ـ ط 4 ـ 1981 .

21 ـ المخزومي، مهدي، في النحو العربي، نقد وتوجيه، صيدا، المكتبة العصرية ـ ط 1 ـ 1964 م.

22 ـ نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية. نهضة مصر للطباعة والنشر ـ ط 17 ـ لاتا.

23 ـ نور الدين، حسن محمد، الدليل إلى قواعد اللغة العربية ـ بيروت ـ دار العلوم العربية ـ ط 1 ـ 1996 م.

24 ـ نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ـ بيروت ـ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ـ ط 1 ـ 1982 م.

25 ـ الهاشمي، أحمد (1362 هـ ـ 1943 م) القواعد الأساسية للغة العربية ـ بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ لاط ـ 1354 هـ / 1935 م).

26 ـ يعقوب، إميل بديع، معجم الإعراب والإملاء ـ بيروت ـ دار العلم للملايين ـ ط 1 ـ 1983 م.

* * *

فهرس

الموضـوع	الصفحة

مقدمة 3

أولاً : كتاب النحو 4

• **الباب الأول : الإعراب** 5

الفصل الأول

• الإسم المعرب 6

• حالة الكلمة 6

• أنواع الإسم المعرب 6

الإسم المعرب: تعريفه ـ علاماته 7

حالة الكلمة : الإعراب وعلاماته 11

أنواع الإسم المعرب 17

ـ المبتدأ والخبر 18

ـ إسم وخبر كان وأخواتها 23

ـ إسم وخبر الأحرف المشبهة بالفعل 29

ـ كسر همزة إن وفتحها 34

ـ إسم وخبر لا النافية للجنس 37

ـ الحروف العاملة عمل ليس 42

ـ إسم وخبر ـ كاد وأخواتها 45

ـ الفاعل 47

الموضـوع	الصفحة

- نائب الفاعل 50
- المفعول به 53
- الأفعال التي تنصب أكثر من مفعول.. 56
- المفعول المطلق 58
- المفعول له أو لأجله 61
- المفعول معه 63
- المفعول فيه 65
- الحال 70
- الإستثناء 74
- التمييز 79
- مميز كم وكذا وكأين 81
- المنادى 83
- الترخيم - الإستغاثة والندبة 86
- العـدد 89
- التحذير 94
- الإغـــراء 95
- الإختصاص 96
- الإشتغال 97

الإسم المجرور 98

الممنوع من الصرف 102

الفصل الثاني

تـوابع الإسم المعرب 105

الموضـــوع	الصفحة

- التوكيد 106
- البـدل 108
- العطف 110
- النعت 112

الفصل الثالث

• الأفعال المعربة 117
الفعل : تعريفه ـ علاماته ـ أقسامه 118
المضارع المنصوب 121
المضارع المجزوم (وجوازمه) 126

الفصل الرابع

• إعراب الجمل 129
إعراب الجمل 130
• **الباب الثاني**: البنـاء 134
• تمهيد 135

الفصل الأول

• الأسماء المبنية 136
أولاً : الضمائر 137
ثانياً : أسماء الإشارة 144
ثالثاً : الأسماء الموصولة 146
رابعاً : أسماء الاستفهام 148
خامساً : أسماء الأفعال 150
سادساً : الأسماء المركبة 152

الموضـــوع	الصفحة

سابعاً : أسماء متفرقة 153

الفصل الثاني

* الأفعال المبنية 154
1 ـ الفعل الماضي 155
2 ـ فعل الأمر 155
3 ـ الفعل المضارع 156
4 ـ فعلا التعجب 156
5 ـ أفعال المدح والذم 158

الفصل الثالث

* الحروف 160
1 ـ تعريفها 161
2 ـ أنواع الحروف من حيث معانيها 161
الحروف ودخولها على الأفعال 162
استعمالات ومعاني حروف الجر 164
ـ أحرف الاستفهام والجواب 166
ـ أحرف التحضيض والعرض والتنديم 167
ـ أحرف الشرط 168
ـ أحرف التنبيه والاستفتاح 169
ـ أحرف التوكيد 169
حروف القسم 171
ثانياً : **كتاب الصرف** 172
• **الباب الأول**: الميزان الصرفي 173

الموضـوع	الصفحة

* الميزان الصرفي 174

• **الباب الثاني:**

* الأسماء من حيث قواعد الصرف 176

أولاً: الصحيح وغير الصحيح الآخر 177

ثانياً : النكرة والمعرفة 179

ثالثاً : التذكير والتأنيث 189

رابعاً : الإسم من حيث العدد 192

خامساً : الاسم من حيث تركيبه 202

الإسم المشتق 210

- اسم الفاعل 211

- صيغ المبالغة 215

- اسم المفعول 217

- الصفة المشبهة 220

- اسم التفضيل 224

- إسما الزمان والمكان 227

- إسم الآلة 229

سادساً : الإسم من حيث التصغير 231

سابعاً . الإسم من حيث النسبة 236

• **الباب الثالث:**

* الفعل من حيث قواعد الصرف 240

أولاً : الصحيح والمعتل 241

الموضـوع	الصفحة

ثانياً : المجرد والمزيد 243

ثالثاً : تصريف الأفعال مع الضمائر 248

ـ اشتقاق المضارع والأمر 251

ـ الأمر 254

رابعاً : المتعدي واللازم 256

خامساً : المعلوم والمجهول 258

سادساً : الجامد والمتصرف 260

• الباب الرابع:

أولاً : همزة الوصل وهمزة القطع 263

ثانياً : الإعلال 267

ثالثاً : الإبـدال 271

رابعاً : الإدغام 274

خامساً : الوقف 276

بعض جموع التكسير 278

المصادر والمراجع 293

* * *

دار الكتاب الحديث

القاهرة - ص. ب: 17579 - الرمز: 11762
الكويت - ص. ب: 22754 - الصفاة: 13088
الجزائر - ص. ب: 061 - درارية - الجزائر

Bibliotheca Alexandrina
0946770